

للأطفال

قصص الأنبياء



المشيع

محمود المصري أبو عمار

مكتبة الصف



قصص
الأنبياء
للأطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع: ٢٠٠٨/٢٣٧٠٢



مكتبة الصف

١٣٧ سيرة الأئمة الفاضلة ت: ٢٥١٤٧٣٢٠

أربع الأجزاء: ٢٥١٤٧٩٧٤ / ٢٠١٤٣١١١٤

فهرسة التأليف والنشر إعداد الهيئة العامة لدار المكتب والوثائق القومية

إدارة الشؤون الفنية

المصري - محمود

قصص الأنبياء للأطفال / محمود

المصري - ٢٠٠٩ - القاهرة: مكتبة الصف

٢٠٠٨

٦٠٤ ص ٢٤٠ سم

١ - قصص الأنبياء

٢ - قصص الأخلاق

١ - العنوان

قصص الأنبياء

للأطفال

الشيخ

مكيوم المصطفى

أبو عمار

مكتبة الصف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فالإسلام هو دين الهدى والنور، الذى لا سعادة
للإنسانية ولا أمن لها، ولا سعادة فى الدنيا والآخرة، إلا
عندما تهتدى بهداه، وتتضىء بنوره، مخلصه فى
عبوديتها لله الخالق، تأتمر بأمره، وتتبع منهجه، نابتة كل
منهج من المناهج الأرضية المخالفة له.

والأولاد أمانة فى أعناق الوالدين، والوالدان مسؤولان
عن تلك الأمانة، والتقصير فى تربية الأولاد خلل
واضح، وخطأ فادح؛ فاليتم هو المدرسة الأولى للأولاد،
واليتم هو البيئة التى يتكون من أمثالها بناء المجتمع، وفى

الأسرة الكريمة الراشدة التي تقوم على حماية حدود الله وحفظ شريعته، وعلى دعائم المحبة والمودة والرحمة والإيثار والتعاون والتقوى - ينشأ رجال الأمة ونساؤها، وقادتها وعظمائها.

والولد قبل أن تربيه المدرسة والمجتمع - يربيه البيت والأسرة، وهو مدين لأبويه في سلوكه الاجتماعي المستقيم.

ومكتبة الصفا تقوم بدورها في توعية المجتمع بواجباته الدينية والاجتماعية كما تعودت دائماً، فبعد أن وفقها الله لطباعة ونشر القرآن الكريم، ونشر كتب التفسير والحديث، ونشر كتب الداعية الكبير فضيلة الشيخ «محمود المصري».

نقدم اليوم درة تضاف إلى مطبوعاتنا وهو كتاب «قصص الأنبياء للأطفال» لفضيلة الداعية محمود المصري.

استطاع فيه - حفظه الله - أن يتحدث مع الأطفال بلغة عصرية جميلة.

يعلمهم فيه أصول دينهم، عن طريق القصص
والحكايات.

وسترى أخى القارئ الكريم مدى السلاسة والسهولة
التي تميزت بها عبارات هذا الكتاب حتى يناسب عقول
رجال المستقبل.

وتعدكم أخى القارئ الكريم بمزيد من المطبوعات فى
كافة المجالات، التى نرجو من الله عز وجل أن يتقبلها منا
قبولاً حسناً وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

إنه نعم المولى ونعم النصير.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مكتبة الصفا

جعلها الله مناراً لخدمة العلم والدين

قصص الانبياء للأطفال

يا حيد لله ، بحمده واستغفره ، واستغفروا ،
يا الله تعالى من شره ونفسه ومن ميثاق أعمامه ، من
يهدى لله ولا مضل به ، ومن نصلي ولا هادي به ، وشهد
لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وشهد ان محمداً
عنده وسوته ^{عليه} خير

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا
تسعون

يا ايها الناس اتقوا ربكم اني جئتكم من نفسي وحده وحين
ميتا وحيات من بعد ، خلا كبير ونام وبقو لله يدى سادى
به والأرحام ان الله كان عبيكم رقيب

يا ايها الذين آمنوا انصروا لله وقولوا قد اسديت
لكم أعمالكم ويعقر لكم دنوبكم ومن يطع الله وسوته فقد عاقب
عظيماً

(١) سورة آل عمران الآية (٢) (١)

(٧) (٧١)

فان من اعظم نعم الله على الانسان
عنه زاد (۱) فهو معجزة بيضاء وهدى الله فيه ربه احب
له من نفسه وهدى الله في نفسه وهدى الله في نفسه
عليه فهدى الله في نفسه وهدى الله في نفسه
وهدى الله في نفسه وهدى الله في نفسه وهدى الله في نفسه
يعضون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿١﴾

وكلكم مسؤول عن رعيته

والاحسان الى الاولاد وتربيتهم اداء للأمانة .
واعمالهم والنصير في حقوقهم عيش وحياء
ومن بعده من اكثر الوسائل التي في نظر
الله فانه قد كثر من بعض الناس
في الدنيا وحرص الامم على نصرتي في الدنيا
يعتبر بعض الناس في الدنيا وحرص الامم على نصرتي في الدنيا
في الدنيا وحرص الامم على نصرتي في الدنيا
في الدنيا وحرص الامم على نصرتي في الدنيا

عن لطف المسلم

، نسي هؤلاء ، محمد إسلامي محمد نبي حسب
 بقصص الذي تعلم أفعالك لأحلاق الحميدة ولتسويات
 عيسى ، وعلى من هذا القصص قصص الأنبياء
 ، تدرسين ثم قصص صحبه الأضواء ثم قصص معين
 الأخبار

« ولو سأل سائل ، ماذا تدرس قصص الأنبياء ؟ »

أقول نحن ندرس قصص الأنبياء لأسباب جيدة

نعم

لأن الله أمر بقتلهم ونامي بهم

في عدي ١٠ وثبت ندين هدى به فبهداهم فقد

و لا مفر من الموت

في بقدر كان نكم في رسول له أسوء حسد من كان يوحى به و يوم

الآخر وذكر لله كثير ١٢

٢ لأن حسد الأنبياء (عليهم السلام) ، لسلامة هي

١ سورة الأنعام الآية (٢٩)

٢ سورة الاحزاب الآية (٢١)

... من بعد ذلك ...

...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

... من بعد ذلك ...

(٧) أن دراسة قصص الأنبياء ومعركة أحبارهم نجحت بردهم
 بهم وعنه في نكول في صحفهم، تساعدهم، وحسب
 بهم، وإن قصرت أعمالنا وحولنا عنهم كثيراً
 - أس - «أب رجلاً سأل الرسول ﷺ عن
 الساعة، فقال: متى الساعة؟ قال: «وما أعلمت بها»، قال: لا
 شيء، إلا أني أحب لله ورسوله، فقال: «أنت مع من أحب»
 قال أنس: «وما فرح بعد لإسلام شيء مثل فرح بهد
 حديث من أحب سي ﷺ وول بكر وعمر وحو
 كبر معهم بخي يهد، ولهم عمل أعمالهم»
 فتعالوا بتعريض بقوب مع قصص الأنبياء
 سعد بن سعد عصر عسى في حصة بهم
 حته يوم القيامة إنه ولي ذلك وانعذر عليه
 وصلى، به عسى يب محمد وعسى به وصحة، سلم
 وكتبه الفقير إلى عفو الرحيم الغفار

محمود المصري

، أبو عمر

عنه عليه روى البخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢١٣٩)

فيهم (أقنه) / عبد العزيز بن ناصر حسن (١٣ - ٢) بتصرف

قصه آدم (علیه السلام)

ہی مدانہ هذا لكون كان لله وحده ولا شيء مع
الله فهو الأول ابدى ليس قبله شيء

قال رسول الله ﷺ اكان الله ولم يكن شيء غيره

ثم أراد الله (حل وعلا) بحكمته وعظمته وفصله
رحمته . يحل في كونه سبحانه لا معه سبحانه
وعظمته إلا لله (حل وعلا)

فحينئذ لا حل في نفسه وحده فيها حل
و هو من فوقها وساتر فيها وقد فيه فوقها في
من سماء سماء ، ثم سمى بين سماء و شيء . حل
فمن سماء سموات في يومين ، وأوحى في كل سماء
أمرها . ورسن اسماء بالمحوم لثبوتها وتربيتها ومسح
ثم من سماء كذا بحري لا حل في

ثم خلق الملائكة من نور فهم من سحب
بحمده و قدسونه ويخلصون في عبادته . لا يعصون الله

ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

وخلق الله من النار ، فكان منهم الطيب ومنهم نجس
ثم استوى على عرش سموء يسى بحلاله وكما
استجد به وبهالى

خلق آدم عليه السلام

ثم شاء الله (عز وجل) أن يخلق آدم، وذريته، ليسكنوا
الأرض، ويعملوا فيها، فأبأ ملائكته أنه سئس خلقاً حراً،
سعوناً فى الأرض ويمشون فى مراكبها ، ويستخرجون
منها ما يشاءون من شجر ، ويستخرجون من تحتها
الحديد ، ويخضعون لهم بعضاً منها

فما أحمرهم الله (عز وجل) أنه سيخلق خلقاً غيرهم
حرفو . يكون ذلك مختصراً وقع منهم ، أو لم يخلع كلب
من حرام فأسرعو إلى سرته أنفسهم وفاء كلف
محبوهم ، ونحن نؤمن على مسيح محمد ، وقد
سمعت على هؤلاء يدعى مسيحهم فى الأرض

وكانوا حراً

تدبر: "سبأ"

يَحْسَبُوْنَ عَلَىٰ مَا هُمْ بِمُسْرِفٍ وَيُسْحَدُوْنَ مَا بَعْضُهُمْ
خِيَرَاتٌ يَفْسِدُوْنَ فِيهَا وَيُسْحَدُوْنَ لِدَعَاءِ

لَقَدْ قَالَ الْمَلَائِكَةُ ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَعَ زَوْجِكَ وَابْنَيْكَ
الْأَيْمَانَ وَابْنَتَكَ﴾

لأنهم رأوا ما فعله الحن - فل أن يُحَقِّقَ آدم - من
الإفساد وسفك الدماء

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَذَبَ الْخَنَازِيرُ فَلْيَأْكُلِ
مِمَّا كَفَرَ بِهِمْ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ فَسَعَتْ لَهَا لُحْمٌ مِنْ
فُجْرَتِهَا إِلَىٰ حِرَائِرِ الْبُحُورِ

فَإِنَّ فِي سَفَرِهِمْ لَا يَمُرُّونَ إِلَّا بِأَرْضٍ
لَّزَاحِمَةٍ فِي حَتَّىٰ هَؤُلَاءِ مَا لَا تَعْلَمُونَ، أَيُّ صَيُوحِدٍ مِنْهُمْ
الْأَسْيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْمُصَدِّقُونَ وَالشَّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ^١

مَنْ يَرْغَبُ فِي تَحْقِيقِ الْمَسْأَلَةِ دُرِّ الْفَرَاحِ

وَكَيْفَ بَدَايَةِ حَتَّىٰ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنَ التَّرَابِ... وَبَقَدِّ
مِنْهُمَا حَتَّىٰ دَعَا بِهِمَا حَتَّىٰ كَتَبَهُمَا = مَا

وحي من أحد من برية حمراء وبيضاء وسوداء فحدث حرج
 ساس محسوس في يومهم وظلتهم وحلائيمهم دما عروهم
 وحدث لاحتلاف طبيعة الأرض التي خلق فيها كل إنسان
فيقال الله لست الموت أم رجعت الأرض حين
 بصر عاب إليك؟

لست سبب موت من سبب الله في نفسه موت واحد من
 قولها

فقال الله له أنت مصلح لقصص أرواح بني آدم
 ثم عجب هذه القصة من التي أتت بها فصارت طيباً
 ثم حزن وسر حتى صار كالنمل وكان دم عبه أسلاك
 في هذه المراحل حسداً محجود حسداً بلا روح ولا حياة
 فعدت حنفاً من لطيف صورته وسوداً رجعه كشلاً
 كجسمه على صورة إنسان وتركه في الحنة مدة من الزمن
 لا يعلمها إلا الله فإن الله سبحانه وعالي هو من
 على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً ﴿

ابليس يخلع بآدم عليه السلام

١٠ لما خلق الله آدم مكرمه ميا شدة الله من بدعه
فجعل بين يديه بطف به، فبما رآه أخوف عرف أنه لا يملك
شيء من الله بحدود يمينه بقدرة ومن يهيئ حتى
عدم ساعة فجاءه أن لحظة يولد فيها لآدم
الشيطن يعني عدوه له كما أخرج حديث الصادق عليه
السلام أن من مولود يولد إلا نجسه الشيطان فسهل
صارحاً من نجسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه ١

بل ويظل في حربه السافرة لسي آدم حتى الموت ،
وآدم حكمة يحص حصه صغيرة في
عصاة ، كما قرأ في سورة البقرة عدن فوق عذاب لها
في ذلك عرين يوجد في ذلك سلطانها في الأرض
لقد وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخبتكم وما كان من عنيكم من
سلطان لأن دعوتكم فاستجب لي فلا تلو موني ويؤمنوا بكم ما

١٠٠

ومعنى لا يملك، لا يملك به ويحبها عن الشهوات ومن لا يملك دفع
الأمراض عنه ومن لا يملك دفعه عد العدو
٢ صحيح رواه مسلم ٢٣٦٦

ن مصر حكم وفي سم مصر حي يني كفرب بما أسر كسيري من قبل
ن شادين يوم عد ن ن

خمس دم عليله السلا في درم الله

وكان خلق آدم (عليه السلام) في يوم الجمعة كما

حدثنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم
صعدت فيه السمس يوم جمعة فيه خلق آدم، وفيه أخرج حبة
وفيه أخرج منها

* **وعن أبي هريرة** قال أخذ رسول الله ﷺ بيدي
فقال خلق الله سورة يوم السبت وخلق فيها حال يوم
الأحد وخلق شجر يوم الاثنين وخلق سكروه يوم الثلاثاء
وخلق نور يوم الأربعاء وثالثها الدواب يوم الخميس
وخلق آدم بعد لعصر من يوم الجمعة في حر اخن في آخر
ساعة من ساعات الجمعة، فبعث بين العصر إلى الليل

صفة آدم (عليه السلام)

وَمَا عَنْ صِفَةِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَدْ أُخْبِرَ عَنِّي سَيِّدِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ خَلْقَ بَدَنِ عَزْرَ وَجِلٍّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُونَ
 ذِرَاعًا، وَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ نَسَمٌ عَلَى أَوْتَانِ النَّعْرِ، وَهَمَّ يَهْرُ
 مِنْ أَمْلَانِكَةِ حُلُوسٍ، فَاسْتَمَعَ مَا يَحْيِيوْنَهُ فِيهَا تَحْيِيثٌ، وَخِيَةٌ
 دَرِيكٌ، فَذَهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: لَسَلَامٌ عَلَيْكَ
 وَرَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: فَرَادَوْهُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: فَكُلْ مِنْ يَدْحَرِ
 أَخِي عَلَى صُورَةِ دَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَطُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، فَمِنْ يَرُلِ
 الْخَلْقَ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ ۝

وَمِنْ بَعْضِ لَعْنَةٍ فِي قَوْلِ سَيِّدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِ
 فِي رَحْمَةِ مَعْرَاجِ الثَّمَرِ رَبِّ سَمِعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَذَاهُو فَدِ
 أُعْطِيَ شَطْرَ حُسْنٍ ۝ فَدِ سَمِعَ سَيِّدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَلَيْهِ
 السَّلَامُ) كَرِ عَلَى نَصَبٍ مِنْ حَمَلِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
 وَدَبَّ لِأَنَّ لَهُ هُوَ ۝ فِي خَلْقِ دَمٍ بَدَنِهِ كَرِيمَةٍ وَبَصَحَ فَدِ
 مِنْ رُوحِهِ فَكَانَ أَجْمَلُ مَخْلُوقٍ فِي الْكَوْنِ

سَيِّدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَاهُ الْيَتْمَانِيُّ (٣٣٢٦)، وَمُسْنَدُ (٢٩٤٦)

صَحِيحٌ رَوَاهُ مُسْنَدُ (١٦٢)

ابليس يرفض السجود لآدم (عليه السلام)

لما خلق الله آدم وسمعه سلاماً، أصبح فيه روح عيسى وحرك
حسنة ودبت فيه حياة وأصبح يرى ما تشاء وتري وتسمع
فتفتح آدم أعينه سلاماً عليه فربى ملائكة كنههم بآدم
سجود تحية ونس سجود عبادة مدعياً وحراً يقف بعداً
ويرفض السجود لآدم عليه سلاماً وهو يسلم النعم
لقد حكى الله عز وجل قصة رفض إبليس بسجود
لآدم في كثير من سورة، قال تعالى في سورة الأعراف
﴿قَالَ مَا مِعْكَ لَا يَسْجُدْ بِذِكْرِ اللَّهِ فَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ (٦)﴾ قال شاهد ما فعل بكوكبك أنت أن تكبر فيها في حرج بك من
بصاعرين (٢) قال أنظرني إلى يوم يعبون (٤) قال إني من لمظفرين
(٥) قال فمما عويسي لأفعلن بهن صراطك مستقيم ﴿

وكان يومئذ صبح ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من القادسين (١)﴾ قال أنا خير منه

سبح لله رب العالمين

﴿ قال يا إبليس انظرني إلى يوم يعبون (٤)﴾ انظرني إلى يوم يعبون إلى يوم
الآخرين ﴿ انظرني إلى يوم يعبون (٤)﴾ انظرني إلى يوم يعبون إلى يوم

خافسي من نار وحلقة من خير ﴿ رب تعالي ﴿ وخرج
 منها لبيت رحيم ﴾ ﴿ رب عليث يعني ابي يوم الدين ﴿
 وهكذا صبح بنس عن السجود، فطردته به سجدة،
 ونعده، واهبطه بي، لا، من طريقاً مدعياً شمساً رحيماً
 ﴿ إذا مرأى من آدم لسجدة فسجد، اعترل
 شيطان بيكي بقول يا ويله! أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله
 الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار ﴾ ٣ .

لا فعدن لهم صر طك المستقيم

١. ضد بنس من رحمة به (حل، علا) وبعه به
 ٢. من بنس من رحمة به (حل، علا) وبعه به
 ٣. من بنس من رحمة به (حل، علا) وبعه به
 ﴿ قل إنك من المنظرين ﴾ ٤ .
 ٤. من بنس من رحمة به (حل، علا) وبعه به

١. سورة من الأيمان (٧٥، ٧٦)

٢. سورة من الأيمان (٧٧، ٧٨)

٣. صحيح رواه مسلم ٨

٤. سورة الأعراف الآيات (١٤، ١٥)

لأنهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن يمينهم وعن شمالهم ولا
يحد أكثرهم شاكرين ١ .

يحبو تعالى أنه لما أضر نبيس، أحد في معادة
معد قمر ٢ قبل عويثي لأقعد بهم صرطك لسعيهم
في قوم برعي مدي، لأقعد بهم صرطك لسعيهم
في قوم مدي هو كل صرطك حرم نبي نبي صرطك
مدي، من سلام وحرره وجهه وحسم صرطك
يرضى عنها سخنة وتعدى

٢ - ثم لأنهم من بين أيديهم ومن خلفهم
في بأنهم من كل وجه، لهم قدمهم عن صرط
صاعده، ويعددهم صرطك شكلاً ونوراً، حتى
يوقعهم في المعاصي

٣ - الذين الشيطان قال وعرفت ما رب لا أنرج
أعوى عادت ما دامت أرواحهم في أحسادهم، فقال الرب
وعرتي وجلالي لا أزال أعقر لهم ما استعصروني
وكشف الشيطان عن حقه على آدم (عليه السلام)

١ سورة الأعراف آيات (١٦، ١٧)

٢ جند (٨٥١)، وجهه الألباني في صحيح الجامع، ١٦٥.

وَدَرَسَهُ فَتَدَارَكَ فَبَعَثَتْ لَأَعُوْبِهِمْ حَمِيمِينَ (١) لَا تُعَدُّهُمْ مِنْكُمْ
مُحْتَسِبِينَ

فهو يقسم بعرة ليه على إغواء كل مني دم ماعد عدد
لله محضين فتدبر على ^٢ فالحق في حق قولك الأملات
جهنم منك ومنك تبعك منهم أجمعين ﴿١٢﴾

بها معركة فبجبهه ولن تنهي أبدأ بين الشيطان وبين
مني دم وحدث يجب علينا أن نعصم بالله ^٣ أن نعصم حق
لعبادة حتى نعصمنا جميعاً من كيد الشيطان

وقفه لطيفة

طن كثير من الناس أن إبليس كان من الملائكة لأنه كان
يعشر معهم وهذا خطأ كبير لأنه يخالف أصل القرآن
وَدَفْعَ الْمَلَائِكَةِ سَجْدًا لِأَدَمَ فَلَعَنُوا لَا
يَبْسُ كَذِبٌ مِنْ بَعْضِ الْفَاسِقِينَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَسَجَدُونَ وَدَرَسَتْ رَبِّهِمْ
دُوسِي وَهَمَّ نَكَمَ عَدُوٌّ بَسَّ لِنَاسِيْنَ بَدَلًا ٥

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠

٢ - سورة من الأيقال (٨٤ ، ٨٥)

٣ - يكتف لأه (٥)

حَسْبُكَ نَارُ جَهَنَّمَ بَلَىٰ إِنَّكَ لَن تَعْلَمُ غُيُوبَ رَبِّكَ

عَنِ قَط

وَمِنَ الْمَعْنُومِ أَنْ يُبْلِغَ خُلُقَكَ مِنَ النَّارِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ
خَلَقَتْ مِنْ نَارٍ كَذَلِكَ قَالَتْ عَنِّي خَلَقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نَارٍ
وَحَدَّثَ خَلْقَ مِنْ مَرَجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِنْ طِينٍ وَصِفَ لَكُمْ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ يَبْشُرُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَكُنْ مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ لَمَّا عَلَّمَهُ مَلَكًا
لَأَسْمَاءَ كَيْفَ يَعْرِفُهُمْ سَبَّحَ كُلُّ مَلَكٍ بِمَا فِي خَلْقِهِ وَنَبَّيْ
لَهُمْ بِحَقِّ بَعْدِهِ

ثُمَّ عَرَضَ بَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ وَنَكَحَتْ عَنِّي الْمَلَائِكَةُ
فَقَالَ يَبْشُرُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
أَسْمَاءَ مِنْ عَرِصَتِهِمْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ وَنَكَحَتْ
الْمَلَائِكَةُ نَصْرًا أَنْ آتَاهُ لَا يَحِقُّ حَقًّا إِلَّا وَيَكُونُونَ هُمْ أَعْلَمُ

سورة النور

سورة النور الآية (٣١)

فإن كنتم صادقين بأنكم أنعم من كل حننى من
 عنده، وإن كنتم بالشهاد حقاً من عوصيتهم عليكم
 أن لا تعبدوا إلا الله عن ذكر هذه الأسماء قائم فى
 ربكم : سبحانك لا علم لك إلا ما علمنا بك أنت أعلم
 بالحكمة : و فى بعثتك ما يشاء، وبعثك ما تشاء بك
 الحكمة فى دينك والعدل لنام

يا آدم انبئهم باسمائهم

ولما كان آدم قد غترف من فيض ربه، و فليس من نور
 عنده، أمره الله أن يسلمهم إلى عهده عن معرفته، إلى
 خصمه، ووصي الحكمة سبحانه، وأحضرهم إلى عهده
 عنه وذهب بهم : ثم أقر بهم إلى أنعم عيب السموات
 والأرض وأنعم ما سدودها كنتم نكتنوا

١	معه	٢
٢	سورة البقرة الآية	٢٢
٣	سورة البقرة	٢٣

قصص الانبياء - ع

حيثما نبيوا قصده، وأدركوا سر خلقه، وظهرت لهم
حكمة اسجلاه.

فما رآه من حكمة سجدوا له سجدوا له

- خلقه الله (حل وعلا) بيده الشريفة

- منح فيه من روحه (سجده وتعالى).

أمر الملائكة بالسجود له.

- علمه أسماء كل شيء.

وهكذا علم الملائكة قدر دم أعينه (سلام) وعظمته

شأنه في أعينهم وعلموا أنه يعلم ما لا يعلمون.

كيف خلقت حواء؟

ما خلق الله من دم أعينه (سلام) وأنشأه حواء من عظمته

فما رآه من حكمة سجدوا له سجدوا له

وخلقته فأكرمته به (عز وجل) فخلق به حواء من صلبه

من أضلاعه لتكون حواء منه لا يستعني عنها . وكانت

من صلبه لأبسر لكون أقرب إلى قلبه وأحب إلى نفسه

بكر كيف خلقت؟

لقد نام آدم (عليه السلام) نومة ثم استيقظ فوجد أنه عبد
 لله حميد الله يسكن الله معه يسمى حمداً وسُميت
 بهذا الاسم لأنها حُملت من حمى وهو آدم (عليه السلام).

اسكن أنت وزوجك الجنة

وهذا جاء الأمر من الله (حل وعلا)

﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾
 فسعد آدم (عليه السلام) بأن زوجته ستر فقه في الجنة،
 ولم يزل من سعادتِهِ أَنْ سَمِعَ (عز وجل) حَمْدَ هَيْسَلَةَ سَلَامَةَ
 آدم بعد خلقه: ﴿لَقَدْ كُنَّا أَنْفُسُنَا فِي غَبَابٍ مِمَّنْ نَعْلَمُ﴾
 ﴿أَنْتَ لَا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَى. وَأَنْتَ لَا تَطْمَأْنِنُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾
 ﴿كُلَا مِنْهُمَا (عز وجل) مِمَّا ارْتَحَى مِنْهُمَا وَلَا تَمُوتَا فِيهَا﴾
 ﴿وَأَخْلَقْنَا لَهُمَا مِنْ لَدُنْهُمَا جَنَّاتٍ زَوَاجًا مِمَّا كَانُوهَا﴾
 ﴿أَشَدُّ الْجَنَّةِ فَقَالَ تَعَالَى. ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا﴾
 ﴿رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٣. والعز: إليه ٣٥

٤. من: من ٨٠ ٨١ ٩

سكن دم وروحه حبه وصدا سمع بكرى فيها من
البعيم الذى لا يحضر على قلب بشر.. وكانت زوجته
حواء تشاركه كل هذا البعيم

فوسوس إليه الشيطان

وهي حين هذا البعيم بعصم.. فى قلب سمع له دم
وزوجه حواء حواء السحدير من الله (عز وجل) لأدم
فحدره من كد هذا العدو يدور فى حشر بعده
لأدم.. ألا وهو إبليس.

وعلى الرعم من أن الله (عز وجل) قد حدر آدم
وحواء من عدوه بس لا استصخ.. بحال عندهم
ويوقعهما فى المعصية

س. م. ي. فطلى دم إن هذا عدو بك ولروحت فلا
يحر حكما من الحة فسقى (..) لك لا يحوع فيها ولا يرى
(أأنت لا تصاف فيها ولا تصحى) هكذا حواء حدر
بكر بسن كد يبرهن بدم وحب.. فسبب.. حرد
من حمة الله عز وجل.. دغضى به وح بسعد لآدم

كذلك، قد علم إبراهيم بحثه أن العصيان سيستطرد،
و قد مكر كيف يطرد آدم وزوجه من ذلك العيم الغنيـم
الذي جعلهما الله فيه.

والحمد والمكر، لم يقل منه آدم ذلك

گور یهلیس و سوسسته یوقا معد یوم ، گما ذکر الله
سجده فی محکم انیس فی فوسوس لیه التصد فی ب دم
هل ادلک علی شجرة یحد وملت لا یبسی

فَكَرَ بَيْسٌ فِي صَوْنِهِ حَزَنٌ لَعْنُ دَمٍ وَحَدَّ حَزَنٌ
 سَمْعًا بِي مَسْخَرَةٍ مَرْغُومَةٍ حَاكِي صَوْنٍ حَذَنٌ
 وَشَمِيمٌ نَدَا صَوْنٌ يُرِيدُ يَمِينٌ وَأَنَّهُ لَا يَمْنَعُ حَرْفُهُمَا
 وَسِطَاعٌ بَيْسٌ تَكْرَرٌ وَحَسَنَةٌ بِي حَذَنٌ دَمٌ وَحَزَنٌ
 وَتَقْسِمُ هَمٌّ نَدَا عَنِي أَنَّهُ يَرِيدُ حَزَنٌ يَمِينٌ وَشَمِيمٌ بِي
 يَكْمَا نَعْرُ نَاصِحِينَ (٣٦) أَيُّ حَلْفٍ لَهَا نَدَا.

بہر شب لازم خدمت سے فارغ : : قبل نوبت علی شجرہ

أَحْلَدَ وَمَنْ لَآ يَلْنِي ﴿١٠﴾

« لَآ يَلْنِي » أي لا يهكس ركبتي عن هذه الشجرة، لَأَن

تَكُونَا مُلْكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿١١﴾

وهذا من علم الله سبحانه (عن) (عن) وحده

أحده من لا تقرب من هذه الشجرة . بل نسي أن يلبس

هو عبده وعدو دبرته، إلى يوم لقائه وأكل دم وحده من

هذه الشجرة ﴿وَعَصَى آدَمُ نَهْيَ فَعُورَى﴾ ﴿١٢﴾

وهو يكره . انتهى من ذكر من هذه شجرة حتى

أحسن بالآخرين والآثم والنجس

وهنا بدت له عورته لأول

مرة وكاب الله قد مسترها

عنه فلم يرها قبل ذلك

وبدأ هو وحده

بمطعمان من أوراق الشجر

حتى يعطى كل واحد منهما عورته



٢٢ سورة الأعراف الآية (٢)

٢٣ سورة طه الآية (١٢)

فما ذكركم بعد بئس ما كنتم تعملون

من ورق الجنة ﴿٢١﴾

* أكل آدم عليه السلام - ناسًا، وعوتب على

سببه عليه السلام ﴿٢٢﴾

فبلى فسي ولم يجد له عزماً ﴿٢٣﴾

* نخرج آدم وروحه حواء عن أمر ربهما فتشبه به

سبحانه، وراحهما ربه فذكر الله ﴿٢٤﴾

عن نكمت شجرة وأقلن لكم الشيطان لكما عدو مبين ﴿٢٥﴾

* سمعا هذا العتاب والتأنيب من ربهما على المعصية،

وعلى عيب تصحفا، وأمد بهما عيسى، تذكروا

وحواء الوصية، فأبانا إلى لله عز وجل، وبدف على

فعبثتهما، فطلب يعون من الله ومعهده، فقلنا يا ظلم

نفسا وإن لم نعفر يا ورحمت نكون من المحسرين

* بهمن آدم من عشرته، وأدركته رحمة الله تعالى،

١ سورة الاعراف الآية (٢٢)

٢ سورة البقرة الآية (٢٢)

٣ سورة البقرة الآية (٢٢)

٤ سورة البقرة الآية (٢٢)

وناب عليه ، ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ٢٠﴾

الهبوط إلى الأرض

١٠ عصي دم به وأكر هو وجود من "شجرة" بحرمه ثم
تاب ودم على ما فعل وتاب الله عليه . وهما جاء الأمر من
به حل وعلا؟ بهوص آدم وجود من حنة إلى الأرض حتى
عده الله وهما في سعيه فيها آدم وذريته إلى يوم نقضه
فقد كتب عمره وجوده في حنة كأيها عمره عدا ونعيمه وثرية
به رب على طاعة الأمر وحساب السعي ومتابعة شهوات
في وقت مقرر بعضكم لبعض عدو وأنكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين ٢١﴾

* بقيد هبطوا جميعاً إلى الأرض . آدم وروحه .
ونسس نفسه هبطوا بصرع بعضهم بعضا ويعادى
بعضهم بعضا : كتب على آدم وذريته أن يستقروا في

٣٠	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

لأرض، ومكثوا فيها، وسمعتوا ما فيها، حسن
 كتب عليهم، ربحهم، يحسبونها، ويؤمنون بها
 بعد حروبها، فمكثوا، سمعوا، ربحهم، فمكثوا، حسنة
 ورد، في نهاية الرحلة الكبرى، وحلة الحياة الدنيا
 * عن أبي موسى الأشعري، قال إن الله حين أهبط
 آدم من الجنة إلى الأرض علمه صبعة كل شيء، وودعه من
 ثمار الجنة، فشاركهم هذه من ثمار الجنة، غير أن هذه
 تعتبر وملك لا تعتبر

عن أبي هريرة: قال قال رسول الله ﷺ: «حُبِرَ يوم صُفِّت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أُدْخِل الجنة، وفيه أُخْرِج منها»^{١٥}

يا بني ادم لا يفتنك الشيطان

وہو هو متحدیر یاتب می جنت خسر (حل و علا)
مخبر می مکند عیظان اندی ریں لائب دم ث یاکں مر

٢٦

[illegible]

۴. **تجربہ** رواہ مسلم (۱۰۰۰)

سُورَةُ الشُّجَرَةِ الَّتِي يَهْدِي اللَّهُ عَنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا

۴. بی ایمان لا یقتکم لسیطاب کذب حرج و جبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من حيث لا يرويه ن حبل الشيطاني أولياء القدس لا يؤمنون :

فما بعد انعقد بمكك تحفة في حديث الطريق بقعة في (الحديث)

ويحذر من خطوات الشيطان ليعوز بحبه والرحمة

أبديت في الهندسة المعمارية من المصمم

(۱) اِنَّ اِيَّاهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فَقَدْ حَقَّقَ

سب و زخم و حبس و مارشک و حص و دم و حواء

وحدی کل شیء من عدم.

(٢) أن حير لأمام يوم الجمعة فهو عبد لنا في الدنيا وعبد

في الأحرار وديت لأ يوم المريد في حنة سيكور يوم الجمعة

وهو اليوم الذي يسعد فيه برؤيته وجهه الله (جبر وعلا)

[illegible]

(٤) أن العلم شرف لكل إنسان ، فقد رأينا كيف

المسألة الأولى في بيان ما هو المشيئة

(٥) أن الكبر سب هلاك الإنسان . . وقد رأيت أن

يسمى ما سلكه عمر بن الخطاب (عليه السلام) طريقاً من
حياة وهدى بلغة الله إلى يوم الدين

(٦) أن الخطأ والسبب من طيعة الإنسان . . فقد

أخطأ آدم (عليه السلام) وبسبب وأكل من الشجرة .
وبكبر ما بعد ذلك وثبت الله عليه وأب دأ خطأ
فأسرع إلى التوبة لسبب الله عليك

(٧) أحذر من مكائد إبليس فلقد أقسم بالله على أنه

سيعصى في كل لحظة لإغرائه ولا يفتأ في معصية الله
(جل وعلا)

فاحذر من أخطار الأعراس التي يقع فيها من
يعرض نفسه فلا تحسد أحد ولا تكن سبباً في فساد

(٩) ما مره سبك بوجهه . . فقد سبب بآدم

عليه السلام كان يشعر بأوجعه وهدى حتى حبه
له حواء من صناعه فملأت عليه حياته وكانت سبباً له

(١٠) أن الاعتراف بالذنب والندم على ما فات والمسايرة

في سبب من سبب صواب فقد أتى كفى له

وبدا الصراع على ظهر الارض

من بعد دم (عنه سلام) وروحه حواء من حواء
لا ص من عنه ان صراع على هذا الصراع برهيب
بملا الارض

فما ينتهي صراع إلا وبدأ حيرة فقد كان عليه أن
يبدأ كل جهده من أجل أن يكثر ويشرب ثم يأتي
صراع حواء مع لوطوش وخبوطات التي عملاً لا ص
والتي تمثل خطراً كبيراً عنه وعلى روحته وأولاده
من لا ص من شرب حتى كان ص في هبة
وحواء من الحقة - إنه إبليس لعين الذي يوسوس لأدم
وروحته وذريته لكي يدخلهم النار معه يوم القيامة.
هكذا كان الصراع يحيط به من كل جانب لكن به
كان يحفظه طاعته وقربه من الله (جمل وعلا)



قصة ابني آدم

١. منقر آدم وزوجته حواء في الارض بدأت الحياة الروحانية تكتمل فكان لابد من وجود ذرية لتعمر الارض وليستمر نسل آدم (عليه السلام) إلى يوم القيمة

* لقد بدأت حواء تحمل وتلد لأدم أولاداً كثيرين ..

فكانت تلد في البطن لو حدة ولدًا وبنتًا.

وكرر اولاد آدم (عليه السلام) وتزوجوا وامتلأت الارض بنصيبه وكان دثماً يدعوهم إلى الله ويحفظهم على طاعته ويحذرهم من معصيته

* وهي يوم من الأيام ولدت حواء ذكراً وأنثى وبعد فترة صنعت ذكراً وأنثى فسمى آدم أحدهما قابيل والآخر هابيل

وكان في شرع آدم (عليه السلام) لا يجوز للاب أن ..

٢. أخيه التي ولدت معه في نفس واحدة و ..

٣. من أخته التي ولدت منه أو بعده ..

٤. معه في نفس واحدة ..

* وهي يوم من الأيام جاء هابيل بقدوس من
 حب فلبس ثياب حمله من حب هابيل فزحف به
 عنه بسلام ، ولكن فليس قصص يكشده ربه
 يتزوج من توامه لأنها كانت أحمل من توام هابيل .
 وأخذ يفسد يزرع الخلق والحمد في نفس قابيل عني
 أخيه هابيل

فقد ربه (عنه سلام) وأمرهما بقدوس
 به حب وعلا) فليس نفس الله فرببه يزرع حب فليس
 * فحرق قابيل لي زرعه وأحرق بعض الأعواد من
 سواه ، وأوع البردوع وقدمها قربان لله (حب وعلا)
 ، فحب لله أسرع إلى عظمه وأحبار كشاً سمياً
 من حب فحشته وقدمه قربان لله (حب وعلا) .

، وبعد الاثنان ينتظران ماذا يحدث في شوق ولهفة
 فزلت نار من السماء فأكلت الكرش ولم تأكل قربان
 هابيل فلتد تقبل لله قربان هابيل

* هيا عصب قابيل عصب شديداً وذلك لأن الله تقبل
 قربان هابيل ولم تقبل قربان هابيل ، وامتلات بهمة فحقد والحسد

وهرر في حطة - من رجعت الشيطان أن يقتل أحاه هديل
 * وكان هديل قوي شديداً يستطيع أن يذافع عن نفسه
 من قاتل أحاه فون الله سيعصب عليه عصاً شديداً.

١٠٠ **نوح** : يا رب ارحمهم يا ربى دم باحق لا قرب قرب
 فتقتل من حدهم ولو ينزل من لآخر فب لاقتل من لا يقتل من
 من يمتنع (١) من سخط ربي يمتنع لعمري ما لا يمتنع يدي بك
 لأفئك إني أخاف الله رب العالمين ﴿١٠١﴾

وإذا هديل أن يمتنع أحاه إلى أن جزاه من يقتل أحاه
 النار، فقال له: ﴿إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من
 أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين﴾ (١٠٢)

دعى هديل نوحاً فله هديل كسر دحل عبي -
 ده (عنه سلام) كان بدعي تولاده من نوح وعندهم خالان
 وخبره وعندهم راحة في نوح وخبره وخبره وعندهم
 من النوقوع في الطعم لأن نطقهم طلمات يوم لقيمة
 دمر نوح نوحاً من ده لا شدة تنقشهما انقش

فقال قابيل لادم ، فقال قابيل لادم ، يا ادم
 من اينك دعوت له ولم تدع لي ، وتوعد احياء فما
 به وبسته فمك كد د ليلة ابطأ هبيل في لرعى ،
 فبعث ادم احوه هابيل يسيطر م ابطأ به ، فلجا ذهب يد هو
 به ، فقال له ' تقس منك ولم يتقبل مني

فقال هابيل انما يتمل الله من الخصال

فصبت قسايل عمنه وصر به بحديده

كانت معه فقتله .



وقيل ' به انما قتله بصخرة رمها

على رأسه وهو دائم قشدرته

وقيل بن حنمه حنفا شديدا وعصه

شد من عصا حنما ، فمات به دمه

قابيل يتعلم الدفن من الغرباء

ولم تقن قابيل احوه هابيل جلس اومه عاحرا لا يدري

مد يصنع ولا به . ي د د شون لاسه دم (عنه سلام

فد . ي د د د د د د د د

محبة راحة آدم عليه السلام

وظل آدم (عليه السلام) يعمل ويجهد لإعمار الأرض

طرح نعم ولا بد حادثة يدعوهم إلى الله راحل وعلا

وعندما حصرته الوفاة، استدعى سيدنا آدم عليه السلام

به شئت، وقته لعبوم والعبادة إلى عرفتها، حتى

بواصل شئت رسالة آدم التي بدأها

بم آدم (عليه السلام) على فرش الموت بخصيص راحة

بى بانه (رحل وعلا) بعدد برك لمرته دوست لا نسي

بدأ وفوائد لا تبني مع مرور الأيام والأعوام

وهي قصة موته (عليه السلام)

فمن بى بى كعب قن، (بى آدم عليه السلام،

بى حصره الموت، قن لسه أى بى، بى أشهى من ثمار

حيه، قدس بطسور به فاستسبهم دلائك، معهم

كفاهه وحوطه، ومعهم لقوس والمساحي، ولمكس

فصاء هم بى بى دم بى ترسور به بى بى بى

بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى

بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى

قصص الأنبياء (المنقولة)

فجاءوا فبما رأيتهم جاء عرشهم، فلأدرى آدم، فمن حيث
إليك عني، فإني إنما أتيت من حيث، حلّي يبي ويس ملائكة
في - - - - -، فقبضوه، وعسفوه، وكفوه، وحفظوه،
وحذروه، وأخذوه، وحبسوه عليه، ثم دحس قمره، فوضعوه
في قمره، فوضعوه عليه ليس ثم حرجو من شمس، ثم حبسوه
عليه التراب، ثم قالوا يا بني آدم هذه ستكم).

* بقص علينا هذا الحديث خير أيا آدم عليه السلام،
عند حصرته لوفاء، أنه شهى من ثمار الجنة، وهذا يدل
على مدى حب آدم بلجنة، وشوقه لعودة إليها
ومن له لا يشق إليها وهو قد عاش فيها، ورأى
بعدها، واستمتع به فترة من الزمن

وبعد إذ شهى ذلك منها قد أحسن بدو أحده، وقد
دلت بعض الأحاديث أنه كان يعلم عدد سنوات عمره،
وكان يحسب ما عصى منها، فيبدو أنه علم أن سنوات
عمره قد انقضت، وأن سفره إلى الدار الآخرة قد
قرب، ولا بد من ذم عنه سلام كان يعلم أنه لا

أ روى هذا الحديث عبد الله بن الإمام أحمد في رواه المصنف (١٣٦) قال
... ..

حقه هم بسنه طسه، فأتى بهم بوصفون بي حنه،
 وقصبت له هاهنا وهم كذا وعمرون دلت، يمكن بهم
 بأنهم جعلهم يظنقون للسحت عن مراده.

ما زاد، يسمعون عن لقاء بهم حتى لا يسمو جمع من
 ملائكة متمشيين في صرر، حنا، وسموهم كل به بحاجه به
 خبير مست، ودفقه، وهم يمشون ما عده يسمون به عده
 لموت بهم مست، فقد كانوا يحملون معهم كفن وخوفه،
 وحملت معهم بنورس ومسحى ومكس بالامه حتر غير
 وما حبرهم به دم كعصدهم وصنهم، صده مهم
 عور، و أيهم، قال أناهم قصي عمره، وانتهى أجله.

وما حنا ملائكة موت دم عرفهم حواء، فلاب
 ناعا، وسدو بها كذب بريد، عرءه بأن بحا لدن،
 ولسر لا يقصصون حتى بخشروا، كما أعذب موت
 . فلم يلتفت إليها آدم عليه السلام، ورحلها

عزلا بها عاب عني، فبدي كاسه عسك، وهو
 شرب بديك إلى ما كان لها في عده من شجرة
 فبص ملائكة روح آدم عليه السلام، وبولوا خبيره، ودفقه،

قصص الشتاء

وَأَسَافُهُ يَطْرُقُونَ، فَقَدْ عَسَوْهُ، وَكَسَوْهُ، وَحَضَرَهُ، وَحَضَرَهُ
وَأَخَذُوا لَهُ فِيهِ خِدَاءً، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَدَحِيزَةُ فِيهِ
صَعَوْهُ فِيهِ، وَرَصَعُوا عَلَيْهِ لَلْبَن، ثُمَّ حَرَّحُوا مِنَ الْقِسْرِ
وَحَثُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا لِأَسَافَةِ مَعْمُومٍ نَهْمٌ يَا سَيِّدَ أَدَمَ هَذِهِ
مَسْكَةٌ، وَصَرَعْنَاهُمْ سَيِّدَ حَبَابٍ، أَلَمْ يَكُنْ فِي عَوْنِكَ
وَلَيْسَتْ بِكَبِيرٍ هَذِهِ هَدْيِيكَ شَرِيعَةُ عَدَمٍ أَكُلَ رَمِيحٍ وَحَمِيعٍ
عَدَمٍ فِي لَارِضٍ عَلَى مَدَامُ نَعَصَمَ هَذَا مَا، وَكُلَّ صَرَفَةٍ
وَحَدَّثَ بِهَا فَمَنْ مَحَاغِيهِ يَهْدِي بِهِ عَدَمٌ مَا فِيهَا تَمَّ مَحَاغِيهِ
وَمَنْ مَعْرِفَ هَدْيٍ مَسْجُورٍ فِي مَوَدَّهِمْ سَيِّدِي عَصَمَهُ هَذَا
وَمَنْ مَحَاغِيهِ مَحَاغِيهِ هُوَ فَمَّا يَدُ فَعَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ نَادِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَدْ حَالَفَ هَذَا الْهِنْدِي كَثِيرٌ مِنَ السُّنَنِ عَلَى مَدَامُ
نَسَارِيحٍ، فَمِنْهُمْ الَّذِينَ يَحْرِفُونَ بِمَوَدَّهِمْ، وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
يَحْرِفُونَ بِمَدَامُ عَصَمَهُ كَذَا هَذَا مَا وَنَا فَمِنْهُمْ قَسَمًا
عَدَمًا يَصْعَقُ عَدَمَهُمْ طَعَامٌ وَسِرٌّ مَا حَتَّى، حَوْزُهُ
وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يَصْعَقُونَهُمْ فِي تَوَاسُطٍ مِنَ الْخَجَرِ أَوْ الْخَشَبِ،
أَكُلَ مَا كَيْفَ كَيْفَ عَصَمَهُ سَوِيًّا، وَبَقِيَ حَبَابُهُمْ
فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهِ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ مَحَالَفَ لِهِنْدِي

بني ربه يسكنون . يسكنون بينهم فيها لدعوتهم
ورسولهم أمست. ولكن واحد منهم روحا يرى مع سوقهم
من وراء تلحم من الحسن. لا حلالا لهم. ولا تباعض
فوقهم قبل رحل في حد. يسكنون الله نكرة وعسا

الذرة من المفسدات من المفسدات

- (١) أن الحبة كذا نعب وكند وعشقه ولا بد أن يعمد
اسلم أنه لا راحة إلا في جنة الرحمن (حل وعلا)
- (٢) أن الحسد والأنانية تجعل الإنسان عني يذاع
ح وقد حسد
في قلبه كحل حياء حبه حقه حقه عني
ح ح ح لا يحسد حد عني
حد ح ح ح
(٣) أن الحكمة صالحة المؤمن فقد يعمد الإنسان من
ح ح ح ح
تعلم قابيل ذوق أخيه من العرب لدى ذوق العرب المفسد
(٤) كلكم ربح وكلكم مسئول عن رعيته فقد رأيت
كس ح ح ح
و ح ح ح

قصة إدريس عليه السلام

حسابي الحبيب - ما رأيكم في أن أقص عليكم
قصة نبي الله إدريس (عليه السلام)
هيا بنا مرجع إلى الوراء قليلاً

لقد كانت قريتنا حينئذ رعية إسلامية وشهد
على أبونا جاء بابيه (شيث) وعلمه علماً كثيراً ثم مات
آدم (عليه السلام)

وأنزل الله (عز وجل) بعد ذلك على شيث خمسين
صحيفة فيه نعمة به في كل أرض يدعوهم فيها بعبادته
وحده لا شريك له ويحذروهم من نزول في الشرك والكفر
وعشر (شيث) وسط أولاده يعلمهم الإيمان، علماً
شيث على باب، فترى موعده وفاته، أوصى إلى
ولده (أوش) فقام بدعوة قومه كما كان يفعل أبوه

ثم علم ولده (قيس) من بعده كيف يدعو الناس إلى الله
، جاء به سبع وهران (مهاجر) فكان معك يوماً
جاء أهل الشرك من أبناء قاييل، ثم عدم ولده ()

وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِبَيْتِ لَحْيٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ يَسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ هَارُونَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ شَاةَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ يَحْيَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ إِسْمَاعِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ وُلِدَ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

لم يذبح عبده يعني خاص بك لصاحبه سي أدت سي
 سي عبده (سلام) فبما أنه سوء وأمر عليه ثلاثين
 صحفته كذا يدعو بها سي وحياته به (حسن وعلا)
 : خرج يصفو بعد يدعو : من حبه سي سي
 به (حسن وعلا) حتى وصل سي من عصر : قوم هاء
 عصر هو ومن معه من موافين : ظل يدعو لاس سي
 التوحيد والى مكارم الاخلاق.

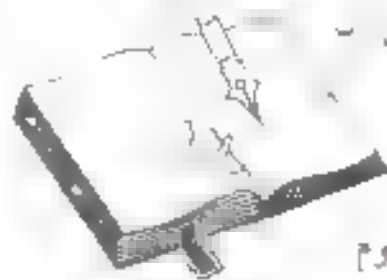
وكان دس عبداً فكان من كسب : عبده ، هو
 أن من حفظ كتاب وحكاه : وأن من علم مواقع سجود
 : غنمها بداس : كما تعلم بيتك وحساب : وحكمه
 : وكان (دس) يصفو لا : من : من في بلاد كسب
 يدعو دس إلى عمدة له وحده لا شريك له : بعينه عبود
 الفقه السي بعينه : كعبته : وحساب : وحاطة : وكسبه
 : وكان دس عبده (سلام) لا يعبر برده لا :
 سجد به : فكان يضي حتى يضي ويس في لا :
 أحد أفضل منه عملاً

وكان إذا نسي ذكر الله أثناء حياضته لشوب : يعود مره

وكان قطع مع قومه حصه ونعد حياطة مرد حرس
 ويدكر الله تعالى من حديد
 واما كان (درس) على هذه الدرجه العاليه من علمه
 وعادته فقد حبه الناس في كل البلاد، وحوار كل شعب
 من الشعوب ان يسهه الى دولته.
 فمصريون يسمون (يدريس) فرمى بهرمسه،
 وفروا به (يد تيف) عاصمة مصر فرعونيه، وبتدوين
 انصا. إنه طاف البلاد ثم عاد الى مصر مرة اخرى.
 و يهود يسمون (دريس) (أحوج) وسموا به من
 انباء كان كثير عبادته، وكان الله تعالى يحبه، وبذلك
 رفعه إلى السماء

وهو ممدان يسمون (دريس)
 (ثالث) وجعلوه حكيمًا من الحكماء

عندهم، وقد درس على
 من (عبد السلام) كان
 رجلاً محبوباً من كل الناس
 في الأرض، لأنه علمهم العلوم



فدعاه كما عندهم كتب بعدد ما أنصروا به
والمسلمون يُحَوَّنُون إِيْرَيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
جَاءَهُ بِهَذِهِ الْبَيِّنَاتِ حَسْبًا، وَهَذِهِ السِّيَرَةُ فِي
أَسْمَاءِ الْبَرَقَةِ هِيَ رَحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمُعْرَاجِ

وَهِيَ بِأَسْبَغِ الْمَنَاقِبِ حَسْبَ السَّرِيسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ كَرَّمَ
كُلَّ مَرَّةٍ يَكْرَمُ بِهِ تَعَالَى دِينَهُ فِي صَحْفَةِ مَسْبُورٍ
عَانِي فِي سَبِيلِ دَعْوَتِهِ وَتَحْمِلِ لَأْدَى وَصَرِّ كَسَائِرِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي وَمِلَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهُوَ كُنْتُ فِي
عِنْدِهِ فَتَبَّاهُ يَرْحَمُ الْإِسْمَاعِيلِ وَدَرِيسَ وَدَّ يَكُنْ كُلِّ مَن
يُصَابِرُ (١) وَدَحْضَهُ فِي رَحْمَةِ إِلَهِهِ مِنْ أَصْحَابِي ﴿

وَجَدَ كَأَنَّ مَعَ الْبَرِّ نَعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ مَن
فَقَدْ قَالَ تَعَالَى ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِيْرَيسَ بِهِ كَرَّمَ صَدِيقَ بِي
(٥٦) وَرَفَعَهُ مَكَانًا عَالِيًا (٥٧) وَبَنَى الدِّينَ نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْبَغِ
مَنْ دَرِيسَ دَحْضَهُ مَعَ بُوْحٍ وَمَنْ دَرِيسَ يَرْحَمُ دَرِيسَ رَحِمَ
هَدِيدٍ وَحَبِيبٍ دَتَلَى عَلَيْهِمْ يَبَ الرُّحْمَ خَرُّوا سَحْدًا وَيَكُنْ ﴿٥٨﴾

قصص الأنبياء للأطهار / حامد أحمد (من ٧٧ - ٧٩)

٨٥٠ - ٨٥١

٨٥٠ - ٨٥١

وكان يدرس في مصر متحسناً إلى أن هبوا فاطعوه ملك
مصر وأمس به، فظهر إدريس في أمور مصريين، فصعد
إلى مصر، فوجد مصر في عهده مصرس كتب في علوم
الأرضي، وعلمهم ما يعملون أيام رياده ماء وهو
مستبصر، فكتب عنه كتاباً في علوم مصر، كما علمه
في صحبه، وعلمهم كنه في الأرض وسماها
وهذا معناه أن يدرس عليه السلام جمع بين الحكم
والسوء، والحكمة، والنعيم
وهو أول من رسم قواعد بناء المدن فنقل أنشئت
في زمانه مائة وثلاثون وثلاثون مدينة
وهكذا عرفت يدرس عليه السلام بصفاء نيتهم وبعث
في عهده الدين والهدى، فخصصه على عبادة الله ورحمته
وقيل موته أحد يومه في الإيمان والتوحيد والعبادة
صحيحه وعلمه كنه العلوم كافة حتى تعلمه من قبل
في ذلك، فبين عليه السلام ما كان عليه من ملك، وما
في فكيف رغبه به ملكاً عيباً فبعثوا به ليعرف
كيف كان ذلك

ثم من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 لهم من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.

و من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.
 الرابعة يقصص روحه هناك

و من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.
 تكون في المرلة العليا في العبادات والدعوة إلى الله
 لا يسأل لا يستصحب لا يقر من عوب في يوم
 يكون بدر كنه عوب و هو كنه في روح مشيد

و من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.
 و من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.

و من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.
 و من كان من عباده عبداً (كـ) حراً عبي
 ليعيشوا في معادهم في ديارهم وأحرتهم.

فحصه نوح (عليه السلام)

بعد کس بر دم و نوح (عليه السلام) عشاءه قروں
 کیم علی نوحید قدم بکن فی هد بوقت علی و حه
 لا صر مشور و حد و سم يظهر شرك لا فی قوم نوح
 (عنه السلام)

فمن ان عاص أنه قال اکان بین دم و نوح عشره
 قرون کنهم علی الإسلام

فکان أول من عد لاصنام علی هد لأرض قوم نوح
 اکان من قنهم علی عصبه نوحید و لا یعبد الله
 لوحد القهار لا يعرفون وثیة ولا یعدون أصناماً
 و من انی صححة هذا قول الله تعالی ﴿اكان الناس أئمة
 و حده فبعث الله البین مشرین و صابرین و أولی بعینهم یکتتاب باحو
 یحکم بین الناس فیما اختلفوا فیہ﴾

و حده ۳۶ و حده ۳۶ و حده ۳۶

و حده ۳۶ و حده ۳۶ و حده ۳۶

كيف بدأت قصة السرک

كان هناك خمسة من الرجال يصادون من أحدى هذه
 بوح (عليه سلام) وكانوا يعمرون من هذه حق
 يدعونهم في عبادة الله (حلق وعلا) وباعدهم بغير
 يعطون على ايديهم حتى احبهم من وكان لهم
 مكانه عامة بين قومهم في ذلك الزمان

وكانت هذه خمسة رجال
 (ود، سواع، يغوث، يعقوب، سر)

ومر الأرم ومات هؤلاء خمسة الصالحون فحزن الناس
 عليهم حزناً شديداً وقد بعثهم الله على من حوله في
 يصعدون ثنائيل هؤلاء خمسة الصالحين على سبيل تكريم
 الذكرى ويظهره إليهم فتكون عون لهم على عبادة الله

ومر السور . . ومات هؤلاء الناس الذين يحتوا
 بث ثنائيل هذه نواهم ثم اخذهم وسحبوا بعض
 والاصغر وحقك يا رب حول هذه ثنائيل وخصها ورين
 هم شيطانية ذلك ووجه الناس من هذه ثنائيل تكلمت
 بفتح وصر هذه الناس يعدون بث ثنائيل فكان لابد في
 هذه من يرسل رسول كريم يدعوا الناس إلى توحيد

وہی ترک عبادۃ لایضم ورسول بہ (عرہ حل) لہم
رسولاً کریمًا ہو نوح (علیہ السلام)

طُوقُ النِّجَاةِ

و مفسرین ب مصاددا اینتر قی لاری و عم سلام
 بعد از آنکه قیام است له علیه و رسوله و آله
 سلام و بعد از بی عبادت نه و حده لا شریک له و سبی
 عن عبادت ما سوا

فكان أول رسوله بعثه إليه إلى أهل الأرض.

[illegible]

شد دعاهم ی به داوح مدعوه فی سر و سحر
 ، سر و لاجهر، داترعیب قرة و لوهف أخرى و کل هذا
 به سحر شوم من سحر کثیرهم علی بصلاته و صغیر
 اعسده لاصب و لاوار ، اصب به به و فی کر و فت
 و اوز ، و تصوره و تقصیرا من آمن به ، و توعدوهم بانرجم

و زجر - و نادم منهم : هو في دهم

فصبر جميل

* بعد عانى نوح (عليه السلام) من قومه أشد المعاناة
 لئلا هم يدعوه إلى عبادة الله جل وعلا ، في حبه
 فيها لا عيب ، لا أدل صدقت ، لا حقد على قلب
 بشر ، و جهده في عبادة الله جل وعلا ، فقد كبر بدحس
 عنه في ، فحقبه حتى شرب ، فعا فحبه
 صبر في فحبه ، و نوح ك
 على ما نصح به ، و بدعوه ، و رب عبد لعموم
 و نوح لا يعبأ ، بهم علم نوح فيهم لا يعبأ
 * أما قومه فكانت دعوته لا تريد لهم إلا فرارا منه ،
 حتى إنه يكلم الرجل ويدعوه إلى الله ، فيلف رأسه شويه ،
 و يجعل أصابعه في أذنيه لكيلا يسمع شيئا من كلامه ،
 و نوح في دهم ، و نوح في دهم ، و نوح في دهم

١ فصل الانبياء (س) ٩٧ ، ٩٨

٢ قوله (٩٧ ، ٩٨)

بأيهم * ثم يقومون من المجلس، ويسرعون المشي
 يقولون امضوا؛ فإنه كذاب . انكوه قوله مجنون
 * اشتد الساء على نوح عليه السلام - وصبر صبرا
 حسنا ، ان ينصر بقرن بعد قرن ، وحين بعد حين ،
 فلا يأتي ، لا وهو أحدث من الأول ، وأعتى من سابقه بل
 أشد وأسوأ ، وأظلم وأظعى .

* كان لرحل منهم يقول: قد كان نوحٌ هذا مع
 ناس ، ومع حادٍ من ناس ، فسم يرب حكيم
 محسونا برعمهم ذكر الله تعالى ديث فقاد ،
 ﴿ فكَذَّبُوا عِندَما وَقَفُوا فَجَئُوا وَازْدَجَرُوا ﴾

كان رحل من قوم نوح داب حده وحصره نوبة ،
 أوصى أولاده وذويه وقاس بهم ، احذرُوا هذا المجنون .
 فإنه قد حدثني آياتي أن هلاكه الهم على يدي هذا
 كي كسبت بتورثوا هذه رصيه حذوه منهم ،
 حتى ن رحل منهم جعل وده على عذته ، ثم نكف به
 على نوح فعول يا بني ، إن عشت ومث أنا فاحذر هذا

سورة نوح الآية (٧)

سورة نوح الآية (٩)

شيخ فريه معجود، ويكون هلاك الناس على يديه
 ونصه في قلوب معدن، فكذب لوج نصرته،
 وحج بسير في ركاب الكافرين، وتدي في ديوهم،
 وتكيل في ميرتهم.

حرصه على هداية قومه

قد كان في حرص كل حرص على هداية قومه، وعلى
 هدايتهم من هلاك، ويرجوهم كل خير ولا ينظر على
 رب آخر، ولا شاء وإنما كان يتغنى الأجر من الله (جل وعلا)
 من عني كتب كتاب سفينة على فرعون، فقد رسل
 روحاني قومه فنادى قوم عبود الله ما لكم من إله غيري أفرأيت
 عليكم عدت يوم عظيم، وفي آية لآخرين في
 أحاف علكم عذاب يوم أليم (١٣)

فهو يدعوهم بمروحة بالرحمة والشفقة.

ونفذ حلد لهم عايته وهداه من أول لحظة وهو أنه ربهم

(١١) ساء الآ، (ص ٥٤، ٥٥) بتصرف

(٢) سورة الأعراف الآية ٥٩،

(٣) سورة هود الآية (٢٦)

بسم الله لا حميمين عما فصحى روح عليه السلام في
 الدعوة إلى الله رب كل ولا ملأ، وكله عرش في قوله عرش
 وعرش في سورة، وقد يعني أنه كذب يحاسب منه، وقد عرش
 فوجه على دعوة العينة عدد يسعهم الدعوة حضوره سره، وفي
 جميع حالات ك. رحمتهم حيث عليهم عدد يوم الله
 قد كان روح الله في صخر، ربه من ياب الله في
 حبه لا ربه وسعه صخر، وفوق ذلك كله ما كان حبه
 منهم آخر، مكافء، ولا كان شجدة من الدعوة ومدة
 جمع لما وإحراز المكاسب.

قصص استغفروا ربكم

أحد نوح - عليه السلام بعد هذا كله يدعو قومه
 ألا وربنا من علافة، يد معهم طريق الدعوة بصخر في
 مكاب الله وفي صخر، رب الله في مكاب، فجمع على
 طريق محبة، وهو طريق سهل وضح سحر من مكاب من
 مهلكه، وهو مع تدبير، قد طريق عسوة، يد الله
 لا شدة، قد طريق تدبير، تدبيره صفوف في يد، وفي

لآخره فلا تسعف تؤمن به بركات من سوء بي
لا من سوء معصية لأمنون ^{١١}
وبلاستعفار يجعل الله لهم حجاب ويجعل لهم ليل
التي تروى تلك الحجاب وعند لا من سوء

١١ - سوء حجب من سوء ^{١٢} فقلت سعتروا بكم به كبر
عذر (١) يؤمن بسوء عيبكم مقرر (١) ويمدكم بأمنون ويس
ويجعل لكم حجاب ويجعل لكم أنوار ^{١٣}

فمنو يعدهم على الإيمان والتوحيد رزقاً حسناً وحياة
صحة وكنه في سوء ليل وسوء منه ترعب في سوء
سوء سلبه معصية من دنوبكم المسالمة بإخلاص الإيمان
وسجدة لئلا تروى رحمة من عمل صالحة من ذكر أو شيء
وهو مؤمن فلنحييه حياة طيبة ^{١٤}

شك حجب من حسن حدة. فقل له سعتروا به
بما حجب من سوء فقل له سعتروا به وقل له
حجب الله أن يرقي وذاك فقل له سعتروا به
وسوء حجب من سوء فقل له سعتروا به فقل له

١ - روح الأيات (١٢ ١)

٢ - ردة السجل الآية (٩٧)

قصص الأنبياء

به على ذلك، ففعل ما فعل من عدي شئين به على
 بعد في سورة نوح: ﴿سَتَعْتُرُوا رِبْكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ (١) يرسل
 سماء عليكم مدرارًا (٢) ويهددكم بأموال ونسب ويجعل لكم جث
 ويجعل لكم أنهارًا (٣) الآية (٢٧١)

موقف الملائكة من قومه

ما فعل نوح (عليه السلام) كل طاعة من أجل هديه
 قومه فبالأسف دعوه برحمته فبوت نفور وطمع
 ودوت حر حريم ولاهمه وحرهم أم لا عيب
 مكسرة ولا فورة فقد وشم من دعوه موقف عده
 عرب من ولدوا، يعلنون حرب ضد نوح (عليه
 سلام) ففي سورة هود أنه شرّ عبثهم ﴿فكان
 الملائكة يسمعون من قومه ما يراى لا يتر من﴾
 مع ن نوح (عليه سلام) سم يسم أنه من ملائكة

١- نوح الآية (١٢١)

٢- المجمع لأحكام القرآن (٨/٦٧٨١) باختصار

٣- سورة هود الآية (٢٧)

لكنهم ينجسوا عن أي حجة حتى لا يستجيبوا لدعوته
وهي حجة مكررة للهروب من الحق.

وكذلك دلاً ولأكثر يصفون في يدية لأمم الدعوة بوح عبث
السلامة أس مستمر جوبلاً بن ساد ما تطفئ ويضعف الناس عبث
مك كسب صفحاء بنى دهمهم ب دعوة بوح (عبث
سلام خدمه الصغفاء والصغفاء - وهم دهم بوح
لأنه - فيه - دهمهم على بوح (عبث السلامة) وفيه
له لم يتبعك إلا الفقراء والصغفاء والأرادن.

وفي مراتك تبعك لا يدريهم أرب نادى البرى وفي بوى لكم
عليك من قصير بل بظنكم كاديس

مساومة مرفوضة

هنا . . . لحا الملا ولاكبر إلى مساومة عجيبة فقاتلوا بوح
عبث سلام . . . كاديس بوح بوح بوح بوح بوح بوح بوح بوح
براء والصغفاء الذين آمنوا معك فإنا لن نقل أن يكون بوح
وهم في مكانه وحدة وبوح السادة والشرقاء والأكار

وَعَلَىٰ بَرَعِهِمْ مِنْ كُلِّ هَدٍ مَعَادٍ وَكَثِيرٌ لَا يَبُوحُونَ
(عنده سلام) رد عليهم بكل رحمة وحنان ووضح بهم
أنه على حق وانه يعرض عليهم هد حق بدون كره ولا
برده منه مالا ولا حافا ولكنهم في نفس الوقت لا
يستطيعون ان يصرروا مؤمنين قال لهم ﴿وَيَا قَوْمِ لَا تَبْلُغُوا
عَلَيْهِ دَلَالًا وَلَا حَرَىٰ لَا عَلَى اللَّهِ وَهَذَا بَطَرٌ بِمَدِينَةِ إِيصَىٰ
رَبِّهِمْ وَلَكِنَّ قَوْمًا تَجَاهَلُونَ﴾ ١

١ قومه يا مديين تمسكوا بهم زدن فد دعوتهم فتمسكوا
وبسببى عند الناس لا ان يؤمنوا بسى لا نصيب مالا
على مدعوهم حتى يكون حبيب لأثره عمر حتى
بالمقراء، ههنا كلهم عسدي سوء... ومن يستعنى عن
مال الناس يتساوى عنده الفقراء والأغنياء

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ عليه وحده دون سواه

﴿وَيَا قَوْمِ مَنْ يَصْرِي مِنْ يَدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَدْيَكُمْ فَلَا تَكْفُرُوا﴾

فهذا الله رب الفقراء والأغنياء. رب الضعفاء

٢ حم الآية (٢٩)

٣ القفال (١٨٧٣ ، ١٨٧٤) باختصار

٤ حم الآية (٣)

و لا قوياء . هياك الله يُقوِّم الناس بقيم أخرى .

و - بهم غير ن ، حد هو لايمان فهداؤا المؤمنون في
حمایه الله ورعايته

و لا قول لكم عدی حرائث الله ولا اعم لعب ولا اقرب
بی عذت ولا اقرب بیدین تردی عیكم من یؤیبه الله خیرا لله اعلم
بما فی أنفسهم انی اذا لمن الظالمین ﴿

یہا هو روح (عندہ سلام) بحرهم به رسول من عند
لہ دعوی بدعو بی عذتہ مسجده : حده لا شریک لہ ولا
سائیم آخر ، و نہ بدعو من بقیہ من شریک و و صیغ قدس
استحباب کجا ، کہا لیس لہ التصرف فی حرائث اللہ ، ولا
نعلم من لعب لہ اصدعه لہ عیہ ، و من هو عذت
من هو بشر مرسل ، ولا اقرب عمن یختصرونہم سائیم لا
ثوب ہم عدی عدہم لہ اعلم ان فی نفسہم ثواب
و مؤمنس و اصیہم کما ہرہم قدہم حرا و خمس



ترجمہ نصیر ابن کثیر (۲/ ۱۴۶)

وها هم يستعجلون العذاب

* وها بدأ الملأ من الأكار يسأمون من دعوته نوح

عنه سلام * فلو يا نوح عند حذيقك في كبرت جدت لك بما
بعدن لك كتب من الصادقين (٣٠) قال يا أيها الله يا شاء ومن
به يستعجلين (٣١) ولا سمعك نصحي يا ردد يا نصحكم يا
كذب به يريد يا يعيكم هو ريكهم وبيه برجعون *

* سمع من عرب يا نوح عند سمع من صادقك
وكلامك فأرسل عيب العذاب يا كتب من الصادقين ،
فما سمع من عاد عاد لا سمع
عدكم يا نوح وصلى : مهدي : عوكم يا نوح
: ولا ولا يتم لا بكر و به دعه هو : سمع
: عكم عذابه في أي وقت شاء .

انهم يودون الضلال

عند سمع هبلأ : لا : سمع من عاد
: لا سمع من نوح : سمع من عاد سلام *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴿١٠﴾

وكان حسبه مراه نوح بروحه أنها كانت سئل حسبه
وسراره لأعدته، فإذا آمن مع نوح أحد أجبرت حسبه
من قوم نوح به، فهي حيانة في الدين، وليس في
العرض لأن ساء الألباء معصومات من الرنى

ك من نصعى، يكون مراه من قصبة مؤمنين
به، من ندين يشوب زره، وسعدونه على نصي في
نار مراه به، ككف كبرت وعيب عيب شقوبه،
وعوب عيب، حكمة سكت سكت حترعين، بحاج

والله نوحاً في الية والعمل والدين

سكت حده مرة شقية حده سحرية بروحه نوح
سكت حده لله عز وجل رسولاً، سكت، بن هو
أول رسول أرسل من عند الله سبحانه، وهو كذلك من
وسى نوح من نوح، ومع هذ كنه كنه نوح
نوحه في نوح نوح نوح بضعح بالمشهور، وسحرية
لأنقاص، وسكت مراه مراه مراه مراه
يا نوح قد حدثت فأكثر حدث

صود من عصبانيا

كتاب مرثى نوح نقول للناس عن زوجته نوح -
 عنه اسلام به محبوب، لا يعقر، يهدي كلام لا
 يفهمه أحد ويحكم عن أشياء غير ممكنة حدوث وغير
 متوقعة، ويرغم أن الأصنام لا تصير ولا تنزع
 كتاب من أحد من قوم نوح، نصه إلى موكب
 لإيمان، وسور، وسار مع ركب مؤمنين، مطلق مرثى نوح
 وحسب به خبايرة من قومها، وأصحاب بشر منهم،
 يقومو بعديه ورحله، ثم يقسموه عر ديه، يستقدعو
 ثم يقومون بعويته وصالته في سن وطلب موعه

دب لا ندر بتدبير الأرض من الحكمة الخفية

* لث نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلا
 خمسين عامًا يدعوهم إلى الله في كل وقت، يهدي قوماً
 بعد قرون، فلا يستجيبون له، حتى مضى قرون ثلاثة على
 ذلك من حاله وحالهم، وتنادوا في لعنبة، وعظمت في

ب د ب د ب د

قصص الانبياء الأصف

لأنهم هم خطئوا، وشتد على نوح منهم سوء، فلا
 بقي من ذلك أحد من بني نوح، واصل نوح
 عليه السلام صبراً بحملهم في سفين الله عز وجل
 على أن يثوبوا إلى رشدهم، ويرجعوا عما هم عليه من
 انحراف وانحلال والفساد والافساد

و يطبق الكافرون يريدون من عبادهم نوح، صاروا
 يصومونه أكثر من قبل، أعرضوا إعرافاً كاملاً، عذبوه
 وهو يباحي ربه وهو ساجد في يوم من الأيام
 بل ذكروا أن نوحاً - عليه السلام - بينما هو ساجد
 يوماً من الأيام، إذ مر به رجل من كفار قومه وعلى عنقه
 حملاً، فقال اخذ للحمد محمداً وموصياً

يا بني هذه هو الشيخ الكذاب الذي دعانا إلى عبادة رب لا
 نعرفه، وأوعدنا وعيداً لا أمل، فاحذر منه حتى لا يصيبك
 شيء من ذلك، فذكر له هذه الحجة فانه برئصه
 حياً إلى الآن؟

فقال له اخذ وما كان يصنع به؟

فقال اخذته أنزلني حتى يرى ما نصنع به

فأبى جده، فأخذ صخرة وأهوى بها على نوح

فشجعه

فكما سمع نوح - عليه السلام - قول خثعد، وحواره

مع جده، ورأى فعله الذي فعل، عدم يدراك أن خثعد

أصغر وأجيب من جد، فبدأ في ذلك سجده، وبوجهه يري

به عروجه من ﴿رب لا تدرك على الأرض من الكافرين ديار

(٦٠)﴾ بل هم مطبوعون عليها ولا يبدلون، لا فلاح لهم كدراً ٥

وهما هو يصنع سفينة النجاة

٥٤٤ ٥ وأوحى إلى نوح أنه لن يوصل من قومك إلا من

قد آمن فلا تخش يدا كانوا يفعلون ﴿٢﴾

لقد حزن نوح على سسلاهم لئلا يكفر وانقبادهم

لشيطان بعد كل هذا الجهاد، وبعد كل هذا العناء، وبعد

كل هذا سوجه، وسجيرة، ودينه، ودينه، ودينه، ودينه

٥٤٥ ٥ سس ٥ برحاء، بعد هذا كله ك يعقده ٥٥٥ ٥ وحي

١ تفسير القرطبي (٢٦٩)، و(٣١٢/١٨) يشي من الصرف

٢ - لسان (٢٦، ٢٧)

٣ - ٢٦ ٢

یہ ہی سہ روح ہا قصہ فی کتبہ ﴿روحی الی روح امہ من
یومن من فروعہ الا من قد امن فلا یشتس بما کذبو یعہوب﴾
فانہ یب استعہدہ بالانسان قد اتبہا اہ النقیۃ فہن فیہا
تعدد ولا حاء ہک : حتی اللہ ہی روحہ وھو شہد بعدہا
عہہ ہیک : لیسع، فہم یو محراب اقصی فی عہدہ لا تقہ
ولا عہدہ کذہ یعہوبہ من کفر وکذب وخذہ سنہرہ
﴿فلا یشتس بما کذبو یعہوب﴾ ولا تحس رؤوس
و شوق ولا تحس ولا یقتہ یقتہ ہدی کار منہم
مرجمہ قند تنہی

﴿ ر صع یقتہ باعینا ووحینا ﴾ برعاتنا وتعلیمنا
﴿ ولا یحطی فی اندین طیمو، نھم معرقول ﴾ قصد
نمر مصرہم و عہی لأمر فہم فلا یحطی فہم
لا دعاء یقتہہم، ولا دعاء عہمہم
﴿ ویضع القلب وکلما مر عینہ فلا من فومہ سحر و امہ فان
ب تسحر و امہ فان سحر منکم کما تسحر و (۳۸) فمرف یعہوب

سورہ ہود الایہ (۳۷)

فسموا من السمينة، كانوا يقولون له ساحرين متدعفين صياحين
يا نوح، صرنا بعد انبياءك، ان هذا لشيء عجيب
ثم ساروا في سحرهم سحرة، وفي سعادتهم لا داء
ومهرهم في نوح، في كل صدق في دعواتهم كان يهت
من لطفته ما يندفع، انه يساعده في هذا العمل، وبعث
عن هذا بعض الشاق، لا يري يا نوح، هذا همه خيل
صا نوح عليه السلام ياتع عمله، ولا يعد سحره
المحاربين، فاما الخوف في سحرهم، فستهم يرون خيل فان
هم فذكر: «ان سحرهم ما في سحرهم كما سحرهم»
قال ان تسحر ما لهذا العمل وما شئت اسباب الخلاص
من عدب، فم سحرهم في سم فيه من الإغراض
ان تسحر ما في الدنيا، فاما سحر منكم في الدنيا
والآخرة، في الدنيا عند العرق، وفي الآخرة عند الحرق
اليوم لكم قرح وغدا نرح، اليوم حمرة وعدا عيرة،
ليوم لصف وعدا أسف، اليوم لفاء وعدا نكاء، يوم
سكتف المسنور عن المحذور

٣٩

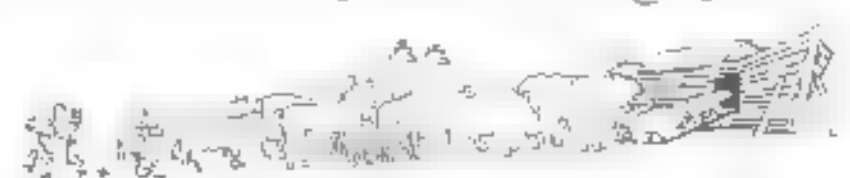
٦٩

ما يشيهم بعد ألف سنة إلا حمسين عاماً،
وأنصحهم لا يبدون إلا فحراً كفراً، فمرم تصهير لأص
مهم، ولا يصلح لذكرك إلا الطوفان^١.

سهي صنع سفينة، وحين نوح عليه السلام، ستطر
مر به سبحانه وتعالى، وأوحى إليه حين حالته بي نوح
به يد في نسيور فهداه علاقه على بدء بطوفان. نسو
عمره في يبحر في بحر، حتى إذا جاء أمره وفار الثور
فما حين فيها من كل زوجين اثنين وأهلك^٢.

وحياء نوح برحمته، فارسو، وتسرع نوح بفتح
سيفه وندعو مؤمنين به، وهبط حنبل عليه السلام بي
ر ص، وأمر به نوح عليه السلام أن يأخذ معه في
سفينة: كثر وأنثى من كل كائن حي ﴿فَلَمَّا أَهْمَلُوا فِي
كُرُوحَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ^٢﴾.

فحمل نوح إلى السميه من كل حيوان وطيور ووحش



وحيث نبي، بقرة وثوراً، فعلاً وقسم، عصفور
وعصفور، كثر وكثرة، في آخر المحدثات، صمد
خرج شيواً وحسب على الأرض، وقد صعود أسفة،
فوضع روح في دور لأسفا من حكمة حيويت
وحووس، وسفر هو ومؤمنون في الدوا، لأوسط، ثم
ظهور فقد ستقرت في دور الثالث، وكان عدد مؤمنين
قليلاً، ولله سبحانه وتعالى ﴿وَمَنْ مَعَهُ لَا قَلِيلٌ﴾

ثم تكبر روجه نوح مؤمنة بالله فتم تصعد معه إلى
سقفه، وكان أحد أسفه نحفي كفرة وأسفي لإيمان أمامه
نوح عليه السلام، فتم تصعد هو الآخر، وكانت عمية الناس
غير مؤمنة هي لأخرى، فتم تصعد، وصعد مؤمنون
ول من عداس ﴿وَمَنْ مَعَهُ لَا قَلِيلٌ﴾ من قوم نوح ثمانون رجلاً

٣- عا ربه النبي معلوب كاستحضر

وبصور الله (عر وجل) لنا هذا المشهد انهيب عندما قدم
نوح (عليه السلام) برفع أكف بصره إلى ربه (عر وجل)

سورة هود الآية (١)

ن. لإسلام (ص ٥٦، ٥٧)

* (لقد عاينته أني مغتوب فاستصر)*

كانت يداه عروحين بسا حار انبت
صفتي سبي جهدي، نهبت قوتي، وعُنت على
أمرى (لأنى مغتوب فاستصر)* استصر أنى يرمى استصر
دعوتك، استصر حقتك استصر منهجتك استصر أنى ولا أمر
أمرك، والدعوة دعوتك، وقد انتهت دورى
وما تكاد هذه بكلمة تُدعى، وما يكاد لرسول باسم لا أمر
بوحده يتفهم، حتى بشر بهد القدرة القاهرة إلى عجمه
كثير نهضة لحقة فهدور دورها لدولة المجاهدة
ففتح أبواب السماء بماء مهمر () وفجرا لأرض عيون والقي
الماء على أمر قد قدر* والتمى ماء المهمر ماء المتعبر
من لا من على أمر قد قدر* يتعب على أمر مصدر

تعب بسبب من
فجرت لا من، مهمر
من سماء أمك عروحة



سبب بغير ذنب

سبب بغير ذنب

فكسرت من مشي الأرض، فالتفت أمطر السماء ماء
 لا من - وصارت دمع ساعة بعد ساعة، فغدت بحار
 هائلة، فنجرت أوحيا جه على ساسه، فكسح
 لأرض، فالتفت الكرة الأرضية للمرة الأولى في هذه

وكتب الله الشهاد للمؤمنين

« هي المؤمنون جميعهم عندما صعدوا السفينة، ووقاهم
 به شر دلت طوفان، وجعل بهم داء، وعرف الكافرين
 ساحروا وأهملهم الله عز وجل فبد صمت
 بحيم. لا حس ولا حركة، ولا صوت للكافرين.
 لم يبق إلا صوت هدير الماء، وتوحيد المؤمنين من
 على السفينة، يسبحون بحمد ربهم. فقد انتصر طوفان
 (يسر على صعب بكثر وعلى طوفان تسر ونسحر به
 ارتفعت لسفينة فوق الماء، وعلا لروح، وعطى
 الأرض، فعدت كرة من ماء، لم تعد كرة أرضية طيلة
 هذه لطوفان، لقد تجاوز الماء وطعى على كل شيء حتى
 رؤوس الجبال شهدت

من هو الله لا من رحم رحمن يسبحه لعلهم يفقهوا
 «رحم يسبحه لعلهم يفقهوا» يسبحه لعلهم يفقهوا
 نوح قسم بعد أبيه، لم يجد غير حسان الموت التي
 ١- فع معه نسبه، يعتقد أنه كل شيء على ما
 وثاء لله أن يعرف الأس بعداً عن عين الأب، رحمة منه
 لأب، وعند نوح أن به مؤمن، وتصور به نوح
 سعضه من الماء، فغرق ولم يعلم أنه من الكافرين.
 واستمر الطوفان، استمر يحمل سفينة نوح، وبعد
 من به، كات كل عن تطرف على لا من قد
 هناك عدو بعد أبيه من حبه وأحبه على
 حم، حسي من سفينة نوح، وهو يظنون على خلاصه
 من هه من هه، ونوح حم، وطمور نبي
 حثرت نعيه



سورة النمل

لقد استمر هذا الطوفان مدة من الزمان لا يعرفها
ثم جاءه (رحم وعلاء) يسبب أن تحب عن مص
و من الأضر أن يستمر ويستمر ماءه وفل يا أرض تعني
ماءك ويا سماء أظلمى وغيض الماء^١.

ثم وحي حو رحل وعلاء في حشد سميه روح
(عليه السلام) أن ترسو على جبل الخودي

وغيض الماء في سمته لا ص في حوفا و
من مصححي

في حو عنه سلام ومن معه كم الله في
عاشر شهر رجب، فساروا فيها مائة وخمسين يوما
و سببهم يوم على الجودن شهر^٢ وكان حو حو من
لسميه في يوم عاشوراء من المحرم^٣.

و قيل بعد للشوق الظالمين بعد يوم من خياه القعد وهو
بعد يوم من حو به فمده عنهم به بعد يوم من
بعد يوم بعد ما صهر ففوش لأرت منهم وعسلها

١ سورة هود الآية (١٤)

٢ مختصر تفسير ابن كثير ٢/ ١١٦، ١١٧.

فَلَا تَسْأَلْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ سَيُعْطَىٰ مَا يَكُونُ مِنْ
الْجَاهِلِينَ ﴿٣١﴾

وَيَرْجِفُ نوح ارنجافه العبد المؤمن يحشى أن يكون قد
زل في حق ربه، فيلجأ إليه، يعوذ به، ويطلب عفوانه
ورحمته ﴿٣١﴾ قال رب اني اعوذ بك ما سألتك ما ليس لي به علم
والا تغفر لي وترحمني أكون من الخاسرين ﴿٣١﴾

وَأدركت رحمته الله نوحاً، تطمئن قلبه، وب ركه هو
نصاح من سببه، وما لآخرين منهم عذاب أليم

يا نوح اهبط بسلام

﴿٣٢﴾ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركنا علينا وعلى من معك
من آلهم سمعهم ثم يسهم ما عذاب آلهم ﴿٣٢﴾

بحر تعالى عما قيل لنوح عليه السلام حين أرمس
سفسه على أخوته من لسلام عنه وعلى من معه من

١١ سورة هود الآية (٤٦)

٢ و هو يسيل (١٦/٢) يسيل هو ما رصف به الحجر من قبه من طينه

٣ هو ما رصف به الحجر من قبه من طينه

٤ مختصر نصير ابن كثير (٤٤٦/٣)

٥ هو ما رصف به الحجر من قبه من طينه

المؤمنين، وعلى كل مؤمن من ذريته إلى يوم القيامة
رحل في هدٍ سلام كل مؤمن ومؤمنة إلى يوم يبعثهم،
وكذب في عذابٍ شاح كل كافر وكافرة إلى يوم القيمة

وصية نوح عليه السلام

وهبط نوح عليه السلام من سميته، وأطلق سراح
نصور ووحوش فتفرقت في الأرض، بر، يؤمنون بعد
دلت، سدا حياه جديدة فوق أرض جديدة، بعد ذوال
آتم، نصعب، حياه بصوف سور ومرفوف لأبى
ولا ندري كيف استكمل نوح عليه السلام حياه على
الأرض، ولكنه عاش سبب رسولاً، نعلمه من حب معه من
مؤمنين ومسلمين وبعضهم، حتى أنه مات، وكاتب
وصيته الخاتمة قال رسول الله ﷺ: إن نبي الله
نوحاً عليه السلام، حصرته الوفاة فإلا له بنى قاصص عليك
وصية: امرك ناشين وأنهاك عن اثنين أمرك بلا إله إلا الله، فإن
السموات اسع ولأرضين لسع لو وضعت في كفة ووُضعت

قصة هود (عليه السلام)

عند بحى الله (حن وعلا) نوح (عليه السلام) ومن
امن معه من المؤمنين عدشوا زماناً على التوحيد والإيمان
ولم يكن بينهم كافر واحد

بعد شاهدو كيف نجدهم به من بطون عاردين
شكر به وعدشوا على صاعبه م كان يعصون ولاذمه
لإيمان وتوحيد حتى نشوا فى طعه به (حن وعلا)
* ولكن بعد مرور السنوات الطويلة وموت الآء
ولاحد بسى لأحد واصل لاء ولأحد بسى
وصايا بسى الله نوح (عليه السلام)

فكثرت المعاصى وازداد الأمر سوءاً فلقد عاد الناس مرة
حرى لى شرباً وعنده لأصنام بعد أن رتب بسى
الشيطان فعل ذلك

بعد من حصاد قوم نوح عليه السلام لا يريد أن
بسى بسى الذين نجدهم به من بطون وعادوا يصنع
تجه تماشى بذكورهم بها

وهم بعدد ما في يديه لأمر ولك من لأمر تصور
يوم بعد يوم حتى وقعوا في عداد الأضام وسموا
أخرى وعد الطلام ولشرك إلى لأرض مرة أخرى
فأمر به حتى وعلا حتى هباء يوم به هو
السلام) ليأخذ بأيديهم إلى الإيمان والتوحيد مرة أخرى

من هو هود (عليه السلام)؟

هو هود (عليه السلام) من شته على أنها (عدو) وكثر
عزماً يسكنون الأحقاف - وهي - جبال الرمل - وكانت
تسمى من عمان وحضرموت بأرض مضيعة على البحر
وهو كثر ما يسكنون الخدم دوات الأعمدة الصحاح

حياة الرغد والرفاهية

أول ما عد بالأحقاف - ما بين اليمن وعمان - فهو
من الرمن في رغد من الحياة. حبهم الله نعمًا وافرة،
وحيرت جليله، فمَجَرُوا لعيون، ورغبو الأرض،
شاه يسدين، شاد، بقصو، ومحبهم فوق ديث

نسقت في حياتهم ، وفود في مدينتهم ، و ناسه ما به نوب
 جد من العائين ، انكهم سم نكرو في مناهم هذا الخنو
 و به يحدو معرف على مصدر هذه نعو وعابه
 و حسب به عتوهم ، و ناس به طباشهم و جد
 نصابهم اليه ، موتهون لها لشكر كذا و فغو على
 حمر ، و ناس حول بها نالاستصر كذا مدينتهم صر
 ثم بهم بعد دلت عتوا في لارص ، فادب نون ميه
 جمعيت ، و نض نكمر بالصفير ، فارد به هدية
 لا فوره ، و نكك بصفته ، و نهدت نعو من ك ر حدي
 مر حبه ، و يرسل نعو رسولا من نعوهم ، و جدتهم
 نعوهم ، و ناطسهم بأسويهم ، و يرشدهم بي حنهم ،
 رئيس لهم سفاهه عبادتهم ، و حمة منه ، و كرمًا^٣

(١) عتوا عتأ أفد ، و نال في الصاد أو الكير ، أو الكمر

(٢) ران الران النفس ، و المعاد ، و حجاب الكنف و قوله حابي في كلا يران
 على قلوبهم ما كانوا يكسبون في **الطه** ١٤ ، أي غلب عليهم حب المصاص ،
 و نك قلوبهم لاقم ان الدب بعد القم ، و صار جدا على مسويهم ، فعتى

عديهم معرفة الحق من الباطن

(٣) قصص القرآن و مجموعه من المعاني (ص ٥ ، ٥١)

اعبدوا الله ما لكم من الله عار

ولما ملأ ركابهم غاهلية ارجاء الارض اراد الحق (حل

علاء بن ربيعة) ان يبعث من دس ثوبا و يكمي به

مدين يري بها سحره لا يمان. فامر سرى فوه عار

شور (عنه سلام) وكان حلا منهم من وسعهم سحر

كان منهم حنيفة و حنيفة عفا و رحيم صدر فخره به

عنه حنيفة (كان) يكون من ربيعة و صاحب ربيعة عيسى

عند به عثرون بقاءه و ن سفيق به ثوب حنيفة

فداهم هو (عنه سلام) بصلاح بخله سحره و بدعوه

ي عار به سحر حق مسحق و عار به عار به

يا قوم عبادوا الله ما لكم من الله عار فلا يفرحوا

يا قوم! ما هذه الاحجار التي تحتونها، ثم تعجلونها،

تسجدون لهن؟! ما خطرهن؟ وما نفعهن؟ وما ضررهن؟

لا يحب كنهم بقع، ولا تدفع عنكم سحره، ولا حنيفة

عنه كنه، و سحر كنهم كنهم، وكنهم به و حنيفة

و عيسى و حنيفة و حنيفة و حنيفة و حنيفة

(١١) سورة الاعراف الآية (٦٥)

فأما هو، فهو ذو حاكم، وهو من حاكم
 لكم لكم في الأرض، وسبب بـ ح، وسبب لكم في
 لأحسب، وبارك لكم في الأنعام، فأمنوا به، واحذروا أن
 عهد عن حرم، وتكبر، في له، فصصكم في حرم
 قوم نوح، وما عهدهم منكم بعيد.
 فان ذلك هو، وهو يرجو أن تصل كلماته إلى أعمام
 منه سبب، فأسو، سبب، أي عهدهم فيكم، عهد.

عتاد واستكبار

ومع كل ما بدله هو (عنه لسلام) من أجل هدية
 فزوه لا به سبب، ورفصو أن عووه واحد صوب
 وانهموه بالسفاهة والكذب
 فان الملأ الذين كفروا من
 فووه ن لراك في سفاهة وأن
 لطفت من الكاذبين ١٢.



فقد الله من حرمه من عهد

١٢

هَكَد حَرْقًا لَا تَدِيرُ وَلَا دَلِيلُ
 ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَىٰ سُلْطَانًا فِي شِقَاقَكُم مَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَدْعُواكُم مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَنْصِتُوا لَهُمْ أُلْحِقَ اللَّهُ بِالَّذِينَ كَفَرُوا نَجْزِي الْمُكَذِّبِينَ﴾^١
 لقد نعى عن نفسه السقاية في بساطة وصدق كما نعى عن
 نفسه ضلاله وقد كشف بهم كنه كشف نوح من قبل
 عن مصدر رسالته وعملها، عن نصحه بهم فيها، ونسبه في
 تبعها وقال بهم دلت كنه في مودة الناصح وفي صدق لأمر
 ولا بد أن يكون النعم قد عجز كما عجز نوح من
 قبل - ثم هذا لاحتساب ومن دلت برسالته، وقد هود بكر بهم
 في نوح من قبل كنه كمالهم روح وحنان في شخص
 ﴿وَأَوْعِظُهُمْ نَا جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَحْمَةٍ مِّنكُمْ لَنَسَرَّكُمْ﴾^٢

إنها دعوة خالصة

وبعد هود بيوضح نومه أنها دعوة خالصة، وليس به
 من و أنها هدف، وما يصب على الناصح، بهد به أحراراً

١ سورة الأعراف الآية (٦٩)

٢ سورة الأعراف الآية (٦٩)

٣ الطلاق (٣) / ١٣١، ١٣٢

ب. أَحَدٌ عَلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ فَهُوَ بِهِ كَمِيلٌ : ﴿يَا قَوْمُ لَا
سَابِقَ لَكُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ ب. أُخْرَى : لَا عَلَى اللَّهِ فَتُزَيِّى أَفْلا يَعْقِلُونَ ﴿٥٦﴾

خبر تیسرا - کہ لا انا لکم علیہ اجر اللہ کی حد
 علی یوم یوم و تصبح بالہ یسعی "حر" و کتب ہر من
 و ہر دعوت تہی بدعوہ و کتب لکھتہ "لا تعصوب" ہر
 یسحب من افرہم ہر تصور و ان رسولاً من عبدہ
 یقبض رقبہ عن بشرہ و بدہ اندی رسیدہ ہو ورق
 اندی پرزق ہو لاء الفقراء! ۱۲۰

وحد هو شئ نرسى : الأنساء جميعاً عهد لا يوجد
 ذب لا حد ولا و : وىك هدمهم لأوجد و لاسمى هو
 ن يأخذو بأيدى الناس جميعاً من عدة ليه لعم و حل

وہا هو بذكرهم بنعم الله اجل وعلا)

وَبِهِ كَرِّهِمْ يُعَمِّمُ فِيهِمُ آلَ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِحَقِّ حَبِيبِهِمْ وَقَبُولِهِمْ
بِهِ كَرِّهِمْ يُعَمِّمُ فِيهِمُ آلَ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِحَقِّ حَبِيبِهِمْ وَقَبُولِهِمْ
بِهِ كَرِّهِمْ يُعَمِّمُ فِيهِمُ آلَ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِحَقِّ حَبِيبِهِمْ وَقَبُولِهِمْ

[illegible]

وَرَدَكُمْ فِي الْحَقِّ بِصُفْهِهِ فَادْكُرُوا اللَّهَ أَلَمْ يَعْلَمْ بِغُلُوبِكُمْ ۖ
فَعَسَىٰ أَنْ يَمُنَّ مِنْ خِلْفِ الْعَدُوِّ وَأَسْتَحْلَافٍ، وَهَذِهِ نَمُودَةٌ مِنْ صُفْهِهِ
أَنْ تَسْتَوْحِبَ شُكْرَ النِّعَمِ، وَالْخَلَدَ مِنَ الطَّرِيقِ وَلِلكَفْرِ
* وَهِيَ هُوَ يُدَكِّرُهُمْ مَرَّةً أُخْرَىٰ بِعَمِّ اللَّهِ كَيْفَ أَجْرُ
بَدَأَتْ حَيًّا (حِينَ وَعَلَا) ﴿٢٠﴾ تَبُوءُ بِكُلِّ رِيحٍ بِمَا يَعْثُونَ (٢١)
وَنُحْدِثُ مَصَابِعَ بَعْدَكُمْ بَعْدُونَ (٢٢) وَرَدَ بِصُفْهِهِ حَبَابِينَ
(٢٣) فَانْقَرُوا لَهُ وَأَطَاعُوا (٢٤) وَانْقَرَىٰ بَدَىٰ عَنْكُمْ بِمَا يَعْثُونَ (٢٥)
مَدَّكُمْ بِالنِّعَمِ وَمِنْ (٢٦) رَحْمَتٍ وَعَمِيُونَ (٢٧) نَبَىٰ أَحَادٍ عَلَيْكُمْ
عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٨﴾

تَبَوُّوا بِكُلِّ دِينٍ بِدِينِهِمْ وَكَانُوا سَوَاءً عِنْدَ بَصَرِي
شِعْرَةٍ سَاءَ مُحْكَمٌ هَذَا دَهْرٌ مُجَرَّدٌ بِهِمْ وَنَعْبٌ وَطِيفٌ
مَعُودٌ وَبِهِدْ أُنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَصِيرٌ
لِزَمَانٍ وَيَتَعَابُ بِالْأَبْدَانِ وَتَشْتَغَلُ
يَ لَا يَجْدِي فِي الدِّيبِ وَلَا فِي
الْأَحْرَةِ ﴿وَتُخَذُّونَ مَصَابِعَ بَعْلِكُمْ﴾



١٣ سورة الأعراف الآية (٦٩)

T T A T J Nam S. bar

734 = 87, 100, 112, 125

مخدومين في بيوتهم، فصوراً مشبهة بحكمة برحمتهم، حتى
في بيت دنكم لا تمزقوا؟ وإذا بطقتهم بضمهم حارساً في
بيتهم، عتديهم على أحد فعلمتم فعل الجارين من ليلش دون
فيهم، حمد، فيقولوا لله وأصعب، في حافو به، يركو
هذه الأفعال وأطيعوا أمري

وأحد يأكرهم بعمه لله عيهم في يستمتعون به
فيقولوا وشحبور، وكان لأحد منهم - تذكر
فيشكروا، ويحشرون سبهم ما أعصاهم، في بعثهم
على ما أسرفوا في لعث والبطش ولنظر الدميم

فيقولوا لدى مدكم بما يعجبون (٣٦) أمكم بأنعم وبس (٣٧)
وجناب وعيد (٣٨) إلى أخاف عيكم عذاب يوم عظيم (٣٩)

في مدكم بأنعم وبس (٣٩) وجناب وعيد (٣٨) وهي
يعبوره في ذلك العهد، وهي بعة في كل عهد - ثم
حرفهم عذاب يوم عظيم، في صورة لإشفاق عليهم من
ذلك العذاب، فهو أحزهم، وهو واحد منهم، وهو حريص
لا يحل بهم عذاب ذلك اليوم الذي لا شك فيه

صنوه عام (٣٨٩ ٢)

٢ - السورة - الآيات (١٣٧ - ١٣٥)

٢ - ع - ٢٦

وهذا هو يوسف بن علي المولى والاسقف

بن و جد هود (عليه السلام) يصنعهم في مريد بن
عبد الله فاحد بحضرتهم على سيرة من عبادة لاصحاب
دعوى توحده بين عبادة به حسن (حار و غلا) و قد يرغبهم
به لاسعفاً يُثبوت به عبادة و يدبر عبادة يُعبد على
عبادة في طلب بن و يدبرهم عبادة صعد كسرة في
يه و راي قوم مسعشور بكم ثم يوبوا ليدبر من المبدأ عليكم
مدر و يردكم فوه بن قريكم و لا يوبوا محرمين =

و راي قوم مسعشور و اركم : أي مسعشور من لكم
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة
و راي قوم مسعشور و اركم : أي رجوع به عبادة

١ سورة هود الآية (٥٢)

قصص الانبياء - ثامن

١- منهم ذكروا عنه في عدم سبحانه وتعالى عنه
سلام) في به بشرهم وهم يريدون من الله ما لم يكن
إليهم منك رسولاً.

٢- **عدي** : وفيه نداء من قوله لدين كثر وكثر بقاء
لا حرة وترفعهم في الحب يد ما فيه لا يسر منكم بأكل ما
تأكلون منه ويشرب من يشربون (٣٢) ولئن أطعتم بشر منكم
لأحاسرونكم

وها هم يتكرون البعث

وهم يستحسنون في عبيد وصلاتهم حتى وصل بهم
العلم في البعث وحساب جزاء فسادهم بعدكم
تكون دمه وتكم برن وعظمكم بكم معرجون (٣٤) ههنا ههنا
مؤيدون (٣٥) ههنا ههنا البعث بعباد وها نحن بمعوثين
(٣٦) ههنا ههنا فترى على الله كذب وها نحن به مومنين *
هكذا كذب قوم هود سيهم، قالوا به هيهات،
ههنا ههنا وسعروا أن يبعث الله من في القبور، استغروا

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

بعد به حقوق الناس بعد نحوه في اصاب، بعد به
حلقه من قبل من التراب.

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

ذكر دعاء هود (عليه السلام) مصحوة معجزة
يوه قومه في هؤلاء اعدة مريحة حديد من حان
و استك قصوا من هود (عليه السلام) ان انهم
معجزة مصدقة و ذ لهم من تركه انهم لمجرد كسب
سمو بها منه (عليه السلام)

و قال يا هود ما حنت بيته و ما من يركي به عن قوت و ما
بحر لك بمؤمنين

و قال يا هود ما حنت بيته و ما من يركي به عن قوت و ما
بحر لك بمؤمنين
لست بتاركين عادة الاصنام من اجل قولك.

و ما من يركي به عن قوت و ما من يركي به عن قوت
ورسانتك. ثم سبوه الى الخيل واخون فقالوا

(١) سورة هود الآية (٥٣)

فصل في بيان

ثُمَّ قَالَ لَا عِزَّ لِمَنْ يَتَّبِعُ بَعْضُ بَعْضٍ : أَيْ لَا عِزَّ لِمَنْ لَا صِلَةَ
بَعْضُ الْآلِهَةِ بِحُورٍ لَمْ يَسْتَهْأَوْهُمَا عَنْ عِبَادَتِهَا .

ۛ قیاس بی سند ائید : بی قدر جود : بی شمشیر مدد علی

بسمی ۱۵ شہدائے بے برکت و مہر کرب (د) میں درج ہے۔

و شہد کہ جب یہ شہم باسی نریں گے شریک باقی رہے۔

[illegible]

یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا فِیْ سَبَیْحٍ وَّاَصَاۤیِْمٍ

۲ می به کتاب علی بن ابی طالب در ربیعہ ۲ و می حساب می

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا تفرحوا بحدادنا، بل فرحوا بسببه لأنه قد تم شفاؤه من مرضه.

الأرض إلا هي هي قصته ونحب فهره (جل وعلا)

= ب رسی غلیظ صبر و استقامت . و بی بی نوری و بعد از آن

[illegible]

يومئذ ينادي بالصوت العظيم : يا ايها الذين آمنوا اخرجوا من الدار والبلد التي كنتم تعملون

(01) $\bar{a}_y^{(5)} \geq 0$ and $\bar{a}_y^{(5)} = 0$

(DO, 21) 348 = 1, 2, 3, 4

(5V) $\alpha_2 \gamma_1$ 2 4 6 8 10

میں دعوتی وفد تمہارے یہاں انعام سے ملے گا، وہاں علی
رسول الا نبلاہ ﴿وہیں صحت پائی ہوگا غیر کہ﴾ اُن کی صحت
تمہارے یہاں وہیں صحت ہوگی آخر یہ خبر تمہارے
وعدہ شدید ﴿ولا یصرونہ شیئ﴾ اُن کو لا بھروسہ نہ ملے
میں تمہارے ﴿لا ربی علی کل شیء حمیض﴾ اُن کے ساتھ
رقیب علی کل شیء، وہو محفوظ من شرک و مکرک

وہاں ہم بہت تعجباًوں نے عذاب

وطن ہود علیہ السلام) بدعوہم ہی سے (عر و حل) لا
ہیں ولا فہم وطن یصلحہم و یحدوہم اسی سورتہ کا ہم
وہ من اشرہ و نکہر لہم جو ہی حقتہ توحید و الہام
ولکن الفطرۃ حین تسحر لا تفکر ولا تدبر ولا
تدکر و ہکذا احدث بلا العرۃ بالائمہ و سنعمین
عذاب ﴿قلو احدث بعد اللہ و احدہ و یدرہا کاب بعد ہوں
فانما بما تعدنا ان کنت من الصادقین﴾

۱۲ ۳۔ رعد ہود آیہ (۵۷)

بعد اللہ ۲ ۲

سورۃ الاعراف آیہ (۷)

من دونه حتى (حل وعلا) هي يه حرن - عن
عترهم ، لك حبه : سيعلمهم بعد ب قصور : شمعاً بعد
كاسكرو هي لارض غير الحق وقلل من اشد با قوة و هم يرو ب
نه بدى حشيم هو شد مهمه فود وكابو بايت باحدروب
وهو ، اصل هو : اعنه نسلا) مع هؤلاء عده هي
صديق نسله ، د ففند حتى علمهم بعد ب و ب لاوب ملكي
يعرف انكون كله عافه هؤلاء الكافرين المكدين .

وحان وقت الهلاك

وحان وقت الهلاك حسمه لاهلار : فة من لاسم هي
عك عن م ريف : مسكيت و س ب نفس حتى بدى
خاء به بيها من عند الحق (حل وعلا)
فم هو : مدعو : قال رب انصرني بعد كدوب (٣٠) قال عما
قليل صبحي بدمي (١) فحدثهم : تصعد بالحق فجمعهم عاء
فبعد : كنوم الظالمين ﴿ ١٩ ﴾

وَالَّذِينَ نَادَىٰ فِي مَوْصِعٍ خَرَّ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَاهْلُكْهُمْ ۖ
 فِي كَيْفَاتِهِمْ نُسِيبٌ يَسْهَى ۖ لَأَمْرٌ ۖ وَيَقُولُونَ قَوْمٌ عَدُوٌّ
 لَّنَا ۖ وَيَقُولُونَ مَصْنُوعٌ مِّنْ سِحْرٍ ۖ وَيَقُولُونَ مَا
 كُنَّا فِيهِ مِّنْ نَّبِيٍّ ۖ مِّنْ أَنْعَامٍ وَسَمِينٍ وَجَنَابٍ وَعَمُورٍ ۖ

تفاصيل هلاكهم

بـ قصص قوم عاد ۖ تركوا عبادة الأصنام وأبغضوا الله
 جل وعلا ۖ من سحرة من بني هود (عليه السلام)
 ۖ ساء خلقهم يوم العذاب ۖ نُسِبَ اليهم انهم ينظرون ثلاث سنين وبدأ
 خفاف يسرون في الأرض ۖ بعد السماء تمطر قطرة واحدة
 ۖ سرع قوم عاد ۖ بنى خثوم عليه سلام ۖ ساء خلقهم
 خفاف ۖ وأخبرهم ۖ به قد عصت عليهم ۖ يسرون عليهم
 عذاب لا يدنو ويعدو ۖ بنى به وتركوا عبادة الأصنام
 ۖ فسحروا من هود (عليه السلام) ۖ ذو عاداً وسجدة
 ۖ كبر

وكان خفاف يردد يوماً بعد يوم حتى اضمرت له الأنسجة

الخصراء ومات الزرع وكاد الناس أن يهلكوا جميعاً

وكان الناس قد عودوا إليهم به حدث عليهم فحفظ وحارب
 عليهم يسحبون إلى الحرم بمكة - فيطلبوا الفرج من الله (جل
 وعلا) ١٦٨ فاستجاب الله لهم من سبعين رجلاً يذهبون إلى الحرم
 يستأجر الله به يرسل عليهم بعد حتى يعود خضراء ثم أخرى

فذهب تركي إلى حرم مكة فحاربهم فمات منهم عدة وكان
 سيدهم اسمه معاوية بن بكر مرلوا عنده شهراً كاملاً يشربون
 الخمر ويستمعون الغناء من حاريتين عبد معاوية بن بكر فلم
 تصب منه قاصيه عبد معاوية أراد بحربهم أنهم لا يد
 يعودوا إلى قومهم حتى لا يموتوا من شدة الحذب فكتب
 إليهم من شعب شيمو من حاريتهم أنهم لا يد أن يرجعوا إلى
 قومهم وجعل الحاريتين تعسان بعض الأبيات الشعرية

« بعد ذلك تذكر الوفد أنهم لا يد أن يذهبوا الآن
 إلى الحرم لمسألوا الله أن يرسل عليهم المطر

فنام واحد منهم سبعة (فيل بن عزي) فذبحا فجاءت ثلاث
 سحابات سحابة بضاء وأخرى حمراء وثالثة سوداء.

ثم ناده من السماء اختر لنفسك ولقومك سحابة
 من هذه السحابات، فاختار السحابة السوداء طمأ منه أنها

عَدَّ بَأْئِمًّا (٢٠) تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا
مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَحْزِي الْقَوْمَ الْمَاجِرِينَ ﴿٢١﴾

وَقَالَ عَرَبٌ وَاحِدٌ ﴿ كَذِبًا عَادَ فَكَيْفَ كَذَبَ عِدَائِي وَتَدْرَأُ ﴾
بِأَمْرٍ عَلَيْهِمْ رِيحٌ صَرْصَرٌ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (٢١) نَزَعَ النَّاسُ
ذَنَبَهُمْ عَجْرًا نَحْلًا مُنْقَعَرًا ﴿٢٢﴾

لَمْ يَعُدْ بِأَقْبًا مِنْ قَوْمِ هُودٍ إِلَّا مَا بَقِيَ مِنَ السَّحْلِ
سَبَّحَ مُجْرَدٌ عِلَافٌ حَارِحِي لَا تَكْدُ تَصْعَعُ بِذِكْرِ عَذَابِهِ حَتَّى
بِظَايِرِ هَرَّتْ فِي الْهَوَاءِ (٢٣)

وَقَالَ سَحَابَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ
عَذِيبَةٍ (٢٤) سَاحِرًا عَلَيْهِمْ سَبْعَ يَابِثٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُودًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرْعَى كَأَنَّهُمْ عُجَارٌ نَحْلٌ ذَوَابَّةُ (٢٥) لَيْلٍ مَرَى نَهْمٌ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾

نَجَاتُ هُودٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَالْمُؤْمِنِينَ

وَقَالَ نَحْيَى ﴿ وَنَعَفَ حَمْدُ أَمْرٍ بِأَحْيَا هُودٍ وَبَنِيهِمْ مَعَهُ

(١٦) سورة الأحقاف الآيات (٢٤ ، ٢٥)

(٢٧) سورة القمر الآية ٨

٢٨ - سورة النمل الآية ٩

٢٩ - سورة طه الآية ٨

برحمته منا ونجيتهم من عذاب غليظ ﴿١١﴾

لما جاء أمرنا بتحقيق الوعيد، وإهلاك قوم هود، نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمة مباشرة منا، خلصتهم من عذاب عام انبار نعوذ، وسمنهم من أن يصيبهم سوء. وكانت محنتهم من عذاب عسيف حل فيكس
 ﴿١٢﴾ ولنت عاداً جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسده وشعروا كُر
 حاد عبد (٥٩) وأبعوا في هذه الذب لعه ويوم ثقيانه لا يعبدا
 كفرو ربهم إلا بعد تعد قوم هود ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾ وهكذا تكون العاقبة الطيبة دوماً للمؤمنين
 ويكون دمار وإهلاك للمجرمين والكافرين الذين
 يكفرون برب لعالمين (حل وعلا)

﴿١٥﴾ وهكذا طُويت صفحة من صفحات الأمم الكافرة
 وأحدهم به أحد عرب مقتد وبصر عباده مؤمنين ونجهم
 من بعد بادي سلطه على نك لأمه العتبه ﴿١٦﴾ والله
 عذب على أمره ونك أكثر من لا يعلمون ﴿١٧﴾

سورة هود آية ٥٨

سورة هود الآية (٥٩) (٦)

سورة يوسف آية (٢١)

الدروس المستفادة من المصحة

أَنْ نَسْأَلَ عَنْ يَسْعَى عَنْ لُطْعَمٍ وَتَشْرِبَ مِنْهُ
يَمْ نَكْرُ لَوْ حَدَّثَهُمْ لَا يَسْتَعْنِي عَنْ نَبِيٍّ صَرْفَةً عَنْ
مَنْ رُسُلُ نَبِيٍّ وَتَرْسُلُ الْأَنْبَاءِ عَنْ نَبِيٍّ لِأَحَدِهِمْ نَأْتِيهِمْ
بِأَنْبَاءِ (حَلِّ وَعَلَا) وَنَبِيٍّ كَأَنَّ نَبِيٍّ مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ
حَدَّثَهُ الْأَنْبَاءَ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ وَرَثَةَ الْأَنْبَاءِ مِنْ بَعْدِهِ
وَعَمَلُهُمْ عَنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ هَدْيُهُ نَبِيٍّ نَسْأَلَ عَنْ
مَوْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

٢. أَنْ لَيْسَ قَدْ بَصَّه الْكَبِيرُ وَغُرُورُ نَسْبِهِ نَبِيٍّ
وَتَشْرِبُهُ وَتَصَحُّهُ وَهِيَ كَتَبَتْ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَسْعَى أَنْ يَقَابِلَهَا تَشْكُرُ وَلَيْسَ تَانَكْبِرُ وَاسْطَرُ

٣. مَرَرٌ بِرَحْمَةِ خَفِيفَةٍ هُوَ لَا يَدْرِي تَنْتَوِرُ وَنَعِيمٍ
وَيَسْعَى وَيَسْعَى عَنْ رَحْمَةِ نَبِيِّهِ وَتَرْوُهُ وَتَكُنْ لَأَحَدِهِ عَنَّا

(٤) أَنْ الْمُسْلِمَ لَا يَسْعَى أَنْ يَعْضَبَ لِنَفْسِهِ وَنَحْنُ يَعْضَبُ
نَبِيٍّ (حَلِّ وَعَلَا) فَقَدْ رَأَى كَتَبَتْ عَنْ عَدَدٍ قَدِيرٍ يَجِدُ
وَأَلْفٌ فِي سَفَرِهِ وَتَلْطَعُ فِي الْكَادِبِينَ عَنْ نَبِيِّهِ

فود يس بي سفاده وكي رسول من رب العالمين . و هو يرد
عندهم بكنة بديهة لأنه بي كريم (عنه السلام).

(٥) الموحيد هو القصبة الأولى التي جاء بها كل
الرسول والأنبياء

(٦) أن الاستعمار له ثمرات عظيمة فهو سب معترفه
ترب وسبب لفتح أبواب البركة في السماء والأرض
ولذلك دعا هود قوم له أن يتوبوا ويستعصروا

(٧) لداعية لا يأس إذا لم تنجح دعوته من أول
حواله بل عليه أن يعيد لدعوه مرة بعد مرة على الله أن
يفتح بكلامه فدون معننه فعود بي حنننها ودارنها (حسن
وعلا)

(٨) أن من توكل على الله فهو حسبه وهو ناصره
فقد ر ما كيف أن بي هود (عنه السلام) وقف وحده
فم أمه عدسه متحجرة و هم يحلف منهم لأنه توكل على الله
حسن وعلا وهو على نفس من أن سيصره عبيته لا
سجدة

٩ - لَاسَاقَ فِي نَفْسِهِ كَيْفَ يَحْبِبُ عَصَى بَنِي إِسْرَافِيلَ
وَسَحَطَهُ وَعَدَاوَهُ

وَعَدَ رَأْيَا كَيْفَ أَنْ قَوْمَ عَادٍ هُمْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ
وَسَتُعَذِّبُهُمْ فَجَاءَهُمْ قَلَمٌ يُقَالُ لَهُمْ أَحَدًا
(١٠) عَذَابُ الدُّيُوبِ وَحِيْمَةُ، وَأَثَرُهَا مَزْلَةٌ عَظِيمَةٌ،
وَاللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَهْمُ، فَإِذَا عَذَّبَ عَبْدًا عَزِيزٌ دُونَ تَقَامٍ،
سَرِيعُ الْحِسَابِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، وَإِذَا رَحِمَ كُنْتَ رَحِيمَةً
حَيْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

١١ - إِنَّهُ سَاحَى وَبَعْدَ وَحْمَتِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ
وَلَا يَكْتَلِبُ أَحَدًا لَأَعَذِّبَهُمْ

(١٢) أَنْ مِنْ كُفْرٍ بِرَسُولٍ وَاحِدٍ فَقَدْ كُفِرَ بِكُلِّ
رَسُولٍ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى ﴿وَنُفِثَ عَادٌ جَحْدُ بَنِي إِسْرَافِيلَ
وَعَصَى رُسُلَهُ﴾ مَعَ نَهْمٍ عَصَى بَنِي إِسْرَافِيلَ هُوَ (عَصَى)
سَلَامٌ وَكُنْ مِنْ كُفْرٍ بِرَسُولٍ فَقَدْ كُفِرَ بِكُلِّ لِرَسُولٍ لَا
رُسُلَهُمْ وَاحِدَةً.

❖ ❖ ❖

سورة القصص

يروى به لا ينهم كفرو وعمه به (جل وعلا) وصو
الطريق وعبدوا الأصنام من دون الله (جل وعلا)

نبى الله صائح ، عليه السلام بدعوهم الى التوحيد

نقد كان قوم ثمود بعثوا فى رحاء ونعم لا يعنده
لا لله (جل وعلا) فهدى أنت وكأنت ترهم قد حجرو
بعثوا ، وعرضوا خدس ونسبوا ، شدة نقصوا ،
ويحتو من حب سون ، وكبرا فى سعة من بعث
وعد ، ونعمة وبر ، ولكهم لم يشكرو الله ، ثم
بحمدو به فضله ، من رده عو فى لأرض وفساد ،
ونعدا عن حق واستك ، وعدم لأوثر من دون الله ،
وشركوا ، أعرضوا عن الله ، وظن أنهم فى هد
النعم خادون ، وفى تلك السعة متروكون .

بعث الله بينهم صائح من أشرفهم نسا ، وأوسعهم
حدا ، وأصفهم عقلا ، فدعاهم إلى عبادة الله ، وحصم
على وحده ، فهو نى حقيقهم من توب ، وعمر

بعد كان يا رجاء فبكى كعباً مرحواً فبدا لعنهم
لعنك أو لصدقت أو لحسن تدبيرك.

«أنهوا أن يعبدوا ما يعبد آباؤهم؟... كل شيء بقلبه
من لا هدى صريح ما كذا سوفيق أئد أن يعبد نهم
التي كان يعبدوها الآباء والأجداد

«أهل ساحل يعقوب من يدعوهم لى الحق ويحاربون
يا يحمنهم عليه. فصاح عليه سلام كان محبوباً عندهم
فمن يدعوهم لى الله وحده وبدا يشرك كعب كان
يعننى حكمة عنهم «يا صريح قد كنت فبدا مرحواً فلى
ثم تغير الحال بعد دعوته إياهم حتى صار من أنقص
سائر رعيته مع أنه يظف معهم فى دعوته وصبر عليهم

صالح (عليه السلام) يستمر فى دعوته

«من لى به صريح (عليه السلام) هو دعوة قوم ثمود
وهم ساس فى قريتهم ويا جعل من معه عدد قس من
بضعه وأكر كثير ساس قومه حتى فترهم بالله (أحر

سورة هود الآية ٦٢

وعلا) ولم يكتفوا بذلك بل هموا بسى الله صديقاً (عليه
السلام) بسحر و حيل ومع ذلك لم ينكس شئت لأبيهم
بل استمر في دعوته و جاء أن يهديهم الله على يديه

وها هم يطلبون الآيات

فما وجدوا أنفسهم لا يمكن أن حجة أمام الخلق
لما صعدوا وكمات ما صعدوا بسى تخرج من قم صانع
(عليه السلام) : لى يدعوهم بسى توحيد بسرى (حل
وعلا) ورد لهم يطلبون منه آيات صا منهم به
مبعجر عن أن يأتيهم بآية من عند ربه (عر و حل)
﴿ فلو نزلنا بس من لم يحري (٥٠) ما لبث لا سر مشقات
بيد يركت من انصافين ﴾

﴿ د رة مجيهم بجره موثق فى موعود ربه (عر و حل)
﴿ يقول لهم ﴿ هده دقة لها شرب وكم شرب يوم معلوم (٥٠)
ولا تمسوها سوء فإحدكم عذاب يوم عظيم ﴾

ورد الحق حل وعلا) يعجب دعاء صالح (عليه السلام)

سورة البقرة ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣

٢ سورة الشعراء الآيات (١٥٥-١٥٦)

وَيَجِبُ عَلَى الْمُرْسَلِ أَنْ يَفْقِهَ قِسْمَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (٢٠) وَيَتَّبِعْهُمْ
 أَنْ أَمَاءَ قِسْمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ عَظِيمٌ (٢١)
 محمد كان في حاجة حتى رجل وعلا حسبه قد
 حسب بهم حتى لا يكون بهم أن عدد آدم به يوم حسبه

معجزة تبهر العقول

* وقد ذكر المسرون أن ثموداً اجتمعوا يوماً في
 بهم (٢٢) فحدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك ثم وعدهم وعظيهم وأمرهم فقاموا
 حرجب ما من هذه بصره وفقه من صنف كيت وكيت
 وكرا، فوصف سموه ووصفوه وكون تكبر عن
 حديث (٢٣) ومن صنف كد وكد، فقام بهم سبي صاحب
 عنه سلام (٢٤) ثم (٢٥) حاكمهم في ما ساءهم على روحه
 في صسم أنموذون ما حاكم به وصدقني فيما وسب

ما و نقر الأكلان (٢٦، ٢٧)

٢١) كانهم مكان اجتماعهم وسعى يثبت لده الأس فيه على بعض
 ما له به جده ٢٣٨٩ (٢٨) الذي قار المعروف
 ما له به جده ٢٣٨٩ (٢٩) الذي قار المعروف

قصص الانبياء - نصف

به؟ فإبوا بعم، فإحد عيهم وهو شعهم على ذلك
 ثم فم في اتصال قصصى به غر وحل ف فسر به، ثم
 دى به غر وحل ان يحسهم. في ف طمو ف فسر به غر
 وحل ف صخرة ف تفتقر عن ف عظمه عشر، على
 اوجه مطوب السى طمو، أو على الصفة التى يحتوا،
 فم عسوه كدك ف م ر عظم ف مطر ه ثلا،
 وقد د هره ودسلا فصف وبرهان ساصف، فم كثر ههم،
 واستمر أكثرهم على كمرهم وصلالهم وعدهم

ناقاة مباركة

ف طلب هذه الناقة تعيش بينهم ما هي أصاب ف ذلك
 لأن صالها (عليه السلام)
 خدم من ف يمسوه
 بسوه فبحل عليهم عد ف
 به وسخطه



١٢٨

وأحضرهم بأن هذه الناقة مشربة من ماء يومئذ وهم
يسربون يومئذ فلي يومئذ يسربون فيه فليسمع الله
عن يومئذ فليسمع الله عن يومئذ فليسمع الله عن يومئذ
وبحلبون لبن الناقة الذي كان يكفهم أحصعين
صباح عليه سلام هذه ناقة بها شرب ونكح
سرب يوم معلوم (1) ولا يسربون بسوء فبأحدكم عذاب يوم
عظيم (2) فحضرهم بقمعه به عبيتهم بن أضياف الناقة
سوء ففككت الناقة بينهم حباً من نهر تشرب من
ماء هي وفصبتها (النهار) وتاكل الورق والمرعى وتتعب
بنسها يحضون منها ما يكفهم



وعقروا الناقة

فبذل طل عليهم هذا الخار
أجمع علماؤهم، وتفق رأيهم
على أن يعقروا هذه الناقة
يسرعوا بها وتوفر عيشهم

ماؤهم، ورس لهم الشيطان أعمالهم ..
 ﴿فَعَقَرُوا سَاقَهُ وَعَصَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا
 صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَعَنَ الْكَاذِبِينَ﴾

﴿وَمَا هِيَ قِصَّةٌ قَبْلَ هَذِهِ﴾

كان صلي الله عليه وسلم قد روج بامر الله اسمها
 صدوق، فعد من كذب يسجد لله في الأرض على راسه
 من صريح المؤمنين، فعد به صدوقاً لأنها كانت كفره
 ثم أخذت أولادها فحباثتهم عند أبناء عمها، فقال
 صلي الله عليه وسلم: «الآن فرقتكم، فحباثكم»
 معه وكذبوا مؤمنين فردوا عليه أولاده.

فكذب صدوق كذبه صريح عليه السلام من
 روحها المال عليه، وآمن به، وفرق بينها وبين أولادها
 وكان لها صدقة اسمها غيره بنت عثم، وكانت كافرة هي
 فذكر في عثم حرج شرعي، فودعت معه صريح
 هربت من أمها، ولا تجد لأعاص ماء تشربه، فاعتظت غيره
 وجمع بينها وبين صدوق كراهية صالح والمؤمنين معه

و نعمة على أهل الباقه .

وكنه عرفت من على من عمل به فيه رخص لأنه

و في هذا عمل قطع على بسبب دفعه لغيره ،

على أنه من عمل به

وكنه . خلافاً له هو مصرع من مصرع من بحسب

صدوق ويريد لها لنفسه ، فوافق على قتل هذه الباقه . ثم

خرج يبحث به عن أعوان لارتكاب هذه الجريمة حصه ،

فوقعه صديقه قدار بن سالف وكان عربياً في قومه

به بقية حتى صار عدد غلبتهم سبعة حار ثمانية في

لا من ولا يشعروا ، وبعثهم قد بن سالف مثنى مثنى

في انطلق هؤلاء الرجال

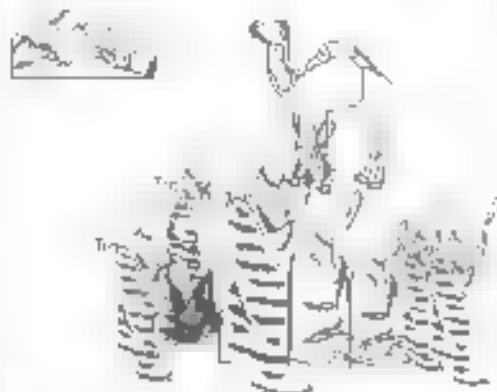
التبعة الأشرار في بلد

نهمه في سجنهم منهم

عصب بن وسحطه

عبد به وهو من

به



قصص الانبياء

يبحثوا عنها حتى وجدوها قادمة من الشر فقام جدش بهيم
فقد بر سبعة فرساح بينهم فاصاب من قبي فحارب ماقتله
علي ذاك و اصابه صوباً فوجد جدش بهيم من هذا لاء
البحر من . ثم قام برجل وطعها ثم دبحها وسالب دمه
الساقة على الارض فها رآه ولدها هرب إلى أعلى الخيل

وحان وقت الهلاك

و- علم في الله صاحب (عنه السلام) في حارب حارب
عصا على قومه وقت بهيم ثم احدثكم من بهيم بهيم
بهيم؟ فانتصر: العذاب الذي ميأتكم من عند الله (حل وعلا)
* ومع ذلك سحرنا به وضوا أنه يسهرى بهم أو أنه
يهددهم ولم يصدفوا أن العذاب سيجي بهم من كل
جانب فقام به في سحر بهيم صاحب تا بعد بعد بهيم
من بهيم بهيم فها بهيم صاحب (عنه السلام) بهيم
في دركم سلاعة بهيم ذلك وعد غير مكشوف

كيف نزل العذاب على الكافرين

« لقد وعدهم صالح (عليه السلام) أن يرسل بهم
 ريحاً بعد ثلاثة أيام فكذبوا فيه فاستجاب لهم
 وأصبح ثمود يوم الخميس - وهو اليوم الأول من أيام
 بيعة - ووجههم مصعد وكذب وعدهم صالح عليه
 السلام وصبحوا في يوم ثاني من يوم سألهم - وهو
 يوم الجمعة ووجههم محمر، وأصبحوا في اليوم الثالث
 من يوم الثلاثاء وهو يوم السبت - ووجههم مسود - وقد
 أصبحوا من يوم الأحد وقد تحضروا فعدوا يتطرون عنه
 بعد وعده، عبيداً لله من حيث لا يدرون، قد يعجز
 عنهم، ولا كيف يأتيهم العذاب، وشرف بسهم

فجاءهم صيحة من السماء ورحمة شديدة من ربهم
 فماتوا، فاصب لأرجلهم، وهبط لأفئس في ساعة واحدة
 فأصبحوا في دارهم جثثاً صرعى لا روح فيهم، وهم
 تحت منهم حدة، لا صعر، لا كبير، ولا ذكر ولا أنثى
 لا حربة كذب نفعد، وسحق كنهه نسي ونسب

(١) سورة الأعراف الآية (٧٨)

قصص النساء

في أربعة وثلاث عشرة سنة بعد ذلك أصبح عليه
السلام قدما رأيت ما رأيت من العذاب أضيقته وحلاها،
فصارت تعني كأمرع شيء، فأتت حيا من الأحياء،
فأخرجهم من رأت بها حل بقومها، ثم طلعت بهم شريرة
ماء قدما شربت صحت.

ث. بعدى = و حديثهم الرحمة و حبهم لى ل رنم حننيس =

وقت معاشی : ۳۰ روز صبح ۱۰ بجے تا ۱۲ بجے (۲۰) ٹھیکے کی
حد ہی رہے (۷) رات ۱۰ بجے صبح ۱۰ بجے تک کی گھنٹہ
ساختہ ہو

* أما الذين آمنوا يسلمون هالاح، فكانوا قد عذبوا المكن
 مع سبعة و خم ، قد ربه سبحانه و عزي ، ثم ثلثا حده حرم
 تجيبا لثبات و بدين هو صفة بر حمة الله و عن حوى به الله ب مثل شر
 لقد ربه ا و حمد بدين محمد و صلى الله عليه و آله في ذلك يوم حاسن
 ا ان الله ربه الله لا يهتدون بغيره لا بعد ستر

وهو هو (عليه السلام) يخاطبهم بعد هلاكهم

من بعدى ۞ قولي عموهم وواليا قوم لقد أنذركم رساي
ووصيكم بكم ونكي لا تحبوا لصاحب
هو هو ص (عليه السلام) يخاطب قومه بعد
هلاكهم وقد أخذ في الذهاب عن محبتهم في عروق
وقل لهم ۞ قوم لقد أنذركم رساي وصيكم بكم ۞
أي، جهدت في هدايتكم بكل ما أمكني، وحرصت
على ذلك بقولي وعلمي وبيتي
۞ ونكي لا تحبوا لصاحب ۞ أي ۞ تكن سحابة
تسل الحق ولا تريده، فلهذا صرتم إلى ما أنتم فيه من
العداوات الأليم

المسيح المزمع بدار قوم

من بعدى ۞ قولي عموهم وواليا قوم لقد أنذركم رساي
ووصيكم بكم ونكي لا تحبوا لصاحب
هو هو ص (عليه السلام) يخاطب قومه بعد
هلاكهم وقد أخذ في الذهاب عن محبتهم في عروق
وقل لهم ۞ قوم لقد أنذركم رساي وصيكم بكم ۞
أي، جهدت في هدايتكم بكل ما أمكني، وحرصت
على ذلك بقولي وعلمي وبيتي
۞ ونكي لا تحبوا لصاحب ۞ أي ۞ تكن سحابة
تسل الحق ولا تريده، فلهذا صرتم إلى ما أنتم فيه من
العداوات الأليم

قصص الآسياء - نص -

لما رأى نبي كانت تشرب منها ثمود، فعجز عنها
 وتصبر ساعداً، فأنقذهم رسول الله وهو قور بنده،
 وعلمهم محسن لا ير، ثم رجع بهم حتى يرب بهم على
 لشرا نبي كانت تشرب منها الناقة، وبها هم أن يدخلوا
 على قوم لديهم عدو قور "أبي أحنى" نصيبكم مثل
 ما أصابهم فلا تدخلوا عليهم" (١)

وعلى عهد الله ر حشر ث - قور رسول الله ﷺ وهو
 ر حشر لا تدخلوا على هؤلاء معدنين إلا أن يكونوا ساكنين، فإن
 لم يكونوا ساكنين فلا تدخلوا عليهم، أن يصيبكم مثل ما أصابهم

الدعوة من المصنفات من المصنف

(١) أن المسلم لا يد أن يعتبر بما حدث لى قلبه فيكون
 ذلك سبباً لاستقامته على أمر الله (جل وعلا) . فقد
 رأيت كيف أن قوم ثمود لم يهتدوا بما حدث لقوم عاد
 فهلكوا كما هلك قوم عاد

(٢) أن الشكر يجلب المريد . وهو شكر قوم ثمود

— الله — رواه البخاري (٤٣٣٦، ٢، ٤٤٧)، ومسلم (٢٩٨)

٢ - تصحيح - نظم السام

جاء (حزقيا) على نعمة من نعم الله عليهم كـ
 ما كانت من نعمته وكنهه كثر من أن يحصى
 وسبحوا المعبود

(٣) أن أكثر الأمم الكثرة رفضت قبول الحق لأنهم
 كانوا يمسكون بدين الآباء والأجداد ولو كانوا على
 لشرك وانكفر... أما لمسلم فلا تنح إلا رجلاً واحداً
 وهو رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ

(٤) أن أعداء الدين إذا لم يحدوا عندهم حجة يردون
 على من جاء من حق جاء من الأنبياء من بعده كونه
 (٥) أن الله (عز وجل) يؤيد رساله بالنعجرات ليستهم
 ويكتب أعداءهم

(٦) أن الدلائل على الخير كفاية... وكذلك الدلائل
 على شر كفاية... فمن ربه على من ربه ومن رضى
 بنفسه فشارك لهم في الخيرية

(٧) أن العاقبة دائماً تكون لأهل الإيمان والتموى

فقد حكي من أن من لا يربى ولا يهدى لا يمشى ولا يمشى



قصة ابراهيم واسماعيل (عليهما السلام)

عند ذنوب من دناهم حنين "الرحمن (عليه السلام) في
سبيلها من يور ذنوبه في سبيلها عرف وكان يحكمه
بند صمد صمد مكرم اسمه سمرة ذنوب كعبان وكان
شاه من سبيلها لأصنام يعبدون في دوا من سبيلها
ومع أن هؤلاء الناس كانوا يعبدون الأصنام إلا أن
لأعجب من ذلك أن منكمهم سمرة ذنوب كعبان كان يدعي
أنه به وكان يطلب من قومه أن يعبدوه من دون الله
* في هذه السلسلة الفاسدة ولد حسن الرحمن إبراهيم
(عليه السلام)

* وكان والد سيدنا إبراهيم (عليه السلام) يعمل نجاراً
كان من صغرى لأصنام يعبدون في دوا من سبيلها
وعلا) . وكان اسمه أزر

دفع من دناهم حنين "الرحمن (عليه السلام) في
هو وقومه إلا أن إبراهيم (عليه السلام) كان لا

هذا الصلابة بل كان يرفض ذلك بشدة لأنه على يقين من
 هذه الأصنام لا تنفع ولا تنصر ولا تُحيي ولا تُميت ولا
 تورق ولا تبع لروق .. إنما هي حجارة لا قيمة لها

خليل الرحمن .. صاحب الفطرة النقية

ومرت الأيام .. وما زال إبراهيم (عليه السلام) ينظر
 إلى الأصنام وهو يقول : لا قيمة لها .. تنفع وتموت في
 نفس كسب مكسب ليس عمن أن يصنع تلك الأصنام
 لأصنام بل .. ثم ذهب ويعبد من وراء حجاب
 (وعلا) .. إنها تماثيل لا تنفع ولا تنصر ولا تأكل ولا شرب
 ولو أراد أحد أن يكرها لم تستطع أن تدافع عن نفسها
 بدأت سيرة سيدنا إبراهيم (عليه السلام) وهو في نابل
 وكان قد تزوج قلبها بامرأة تسمى سارة ..
 لهم أن الله انتعشه بالرسالة وهو في نابل ، فقام
 بالواجب الذي أمره الله به خير قيام ، وصبر على الأذى
 والابتلاء ، وقبل بهديته ، وعبد بعزمه شد سوحا من
 الخيال ، وعندما نأكد من إعرص قومه عن دعوته هاجر

فصل الرسل - ثانياً

في أرض الله الواسعة يسير مدور الإيمان في كل أرض
 بعدد هذه الأسماء: مسجون، صمد، دابة، كور، كابل، صماء،
 وإماماً للأتقياء، وقنوة للموحدين الأتقياء
 بعد الأسماء هذه: في يوم يدر فيه الله سبحانه
 ذكره قصته في خمس وعشرين سورة وفي ثلاث وسبعين
 آية من القرآن الكريم، كما ارتبطت سيرته عليه السلام
 بسبع من أحبه لوط عليه السلام، وبسيرة ولديه إسماعيل
 وإسحاق عليهما السلام، من ارتبطت سيرته سره كل من
 جاء بعده من الأنبياء لأنهم من نسله ودريته، وكان منك
 اختتام سيد ولد آدم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

دعوة إبراهيم لأبيه

أرر يعبد الأصنام، بل كان يحتفلها ويبيعها،
 وشتر الأمور أن يعبد الإنسان عقيدة باطية، ثم كبر
 هذه العقيدة هو: أنه ومحبته لله وعنه سبحانه
 وتعالى، فكان يدعو إلى عبادة الله وحده
 باسم الله، وأولاهم بالهدية، وقد أمر الله تعالى
 أن يهتج لأبيه في الد.

بعضهم يتردد في عشره لافرس، وكذب كذب
 مفتح أنبياء الله جميعاً في الدعوة

* لم يبدأ الدعوة مع أيه تسعيه معبوداته، أو تحمير
 أهله، بل استمر معه، أو خصم دمه عنه، أو يرميه بالعقوب
 والحدود، من رتب لكلام فعه على أحسن انطق،
 وحاطبه بالقول اللين، والأدب الجميل، وابتدأ حديثه معه
 بذكر نونه، لستشير عظمه، ويحسن شعاف قلبه

* وحدث عن دعوة إبراهيم لأبيه أزر جاء في بات
 كثره من فيه بعدى * ودفن برهه لأبيه رر تبعداصدا
 لهة إني أولك وقومك في ضلال مبين *

إني العطرة تنطق على لسنا إبراهيم. تنكر ابتداء أن
 يكون هذه لأحسام من بعدهم قومه كهده، فإليه مد
 يده، ولدى بوجه إيه اعتماد في السراء والعصراء، ولدى
 حبس من والأحباء هده لإيه في عصاة برهه لا
 يمكن أن يكون صمماً من حجره أو وثناً من خشب *

دَعْوُهُ كَتَبَهَا رَحْمَةً

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورَ وَلَا انجِيلَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاسِكَ هَذِهِ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ أُمَّةٌ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ لِيُحْشَرُوا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَتُخْرَجُ الْأُمَمُ بِحَسَبِ مَا كَانَتْ تَعْمَلُ»

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورَ وَلَا انجِيلَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاسِكَ هَذِهِ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ أُمَّةٌ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ لِيُحْشَرُوا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَتُخْرَجُ الْأُمَمُ بِحَسَبِ مَا كَانَتْ تَعْمَلُ»

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورَ وَلَا انجِيلَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاسِكَ هَذِهِ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ أُمَّةٌ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ لِيُحْشَرُوا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَتُخْرَجُ الْأُمَمُ بِحَسَبِ مَا كَانَتْ تَعْمَلُ»

هَكَذَا الْآدَبُ الَّذِي لَا يَسْمَعُو إِلَيْهِ غَيْرُ الْمُحْصِينَ

«وَذَكَرْتُ لِي كِتَابَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَّبِيًّا»

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورَ وَلَا انجِيلَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاسِكَ هَذِهِ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ أُمَّةٌ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ لِيُحْشَرُوا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَتُخْرَجُ الْأُمَمُ بِحَسَبِ مَا كَانَتْ تَعْمَلُ»

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورَ وَلَا انجِيلَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاسِكَ هَذِهِ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ أُمَّةٌ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ لِيُحْشَرُوا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَتُخْرَجُ الْأُمَمُ بِحَسَبِ مَا كَانَتْ تَعْمَلُ»

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورَ وَلَا انجِيلَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاسِكَ هَذِهِ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ أُمَّةٌ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ لِيُحْشَرُوا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَتُخْرَجُ الْأُمَمُ بِحَسَبِ مَا كَانَتْ تَعْمَلُ»

عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿١٠﴾

و ذكر في الكتاب إبراهيم أنه كان صديقاً لله

يأمر به الله محمد ﷺ أن يذكر حسن ترحم

إبراهيم الذي استحق من عرط صدقه أن يسميه الله

﴿صديقاً﴾ ووصفه بالصدق سق وصفه بالسوة

بعد كان إبراهيم صادقاً مع قومه قبل الله كما كان صادقاً

نفساً في سبع الرسالة وفي الإسلامه واتماده لأمر ربه

﴿إذ قال لأبيه يا أبا﴾: استهل حبل لرحمن حوار مع

الله بقوله ﴿يا أبا﴾ وهي من أقوى الروابط وأدقها

... ومن ناحيته أخرى يحاول إبراهيم أن يكسر

بذلك لأسلوب حديث جده فيه، حتى يستطيع أن يسمعه

رسالة الله، ويقوم عنه حجته وهو هادي غير تائه بعد

أن ناداه بذلك لأسلوب الموجه للحنان ولعطف

فـ في ادب ﴿يا أبا﴾ لم يعد لا يسمع ولا يصبر ولا

يعني عبد شيب

فما بعد ، ما بعد لا
 جعل ربه ، لا يترك
 ربه ربه ، ربه ربه
 ولا يجل لك ربه أو يرفع
 عنك مكرهاً . وهذه صورة
 من صور كعبه .
 هذه صورة من لاهوت ربه لأحد من عباده
 ويدعو إلى تفكير والاستفادة من نعمة العقل

* هذه هي اللعنة الأولى التي بدأ بها إبراهيم دعوته
 لأنه ثم نشعه بأنه لا يقول هذا من نفسه ، إنما هو العلم
 لدى خاله من ابنه قهده . ولو أنه أصغر من أنه س
 وأقل محبة ، ولكن المدد المعوي جعله يتفه وعرف الحق ،
 فله أصبح ، إلى من هو ربه ، ربه ربه
 ، إلى من ربه ، ربه ربه من ربه ربه
 فابعث أهدك صراطاً سوياً

فبسط لك عصا صفة في أن يشع الوالد ولده ، إذ كان

خبر على نفس مصدر على وفيه اسم ذات مصدر ،
 - حير في الطريق إلى الهدى ^١

مصدر ر حير حور ه مع أنه يحدث عن ع
 عمه ، وفوه حوضه ، وشده كته ، كذا به لم يصف به
 بالحير ، وه قولهم ودك صادق ، وعاف به
 ، هو انصاف الأمين عمده - يا أنت لقد حصي الله
 حصن منه سمع بعد رأسه وحده وسحب بدعوه حين
 تكن من لفائرين في الدارين وحادار يا أنت أن تسمم
 غير ما أنت عليه فكيف به ث عند الشيطان ، ومن جميع
 عادة الروحى وعادة الشيطان في قلب مؤمن ^٢

١ - لا يبعد الشيطان ^٣ ي لا تطلع من شيطان
 في كنه وعده لا يلبس بيطا كان يرحم عصب
 في إن الشيطان عدو لرحم ، مسكر على عبادة ربه ،
 ومن أطاعه أعواء

٢ - لا يلبس بيطا كان يرحم عصب

قصص الأنبياء - نصف

مُشِيَّطًا وَلِبَاسُهُ عِجَاجٌ مِثْلُ سَوَادِ الْعُقَدِ ۖ وَهُوَ
 عَلَى سَكَنٍ عَلَى كَعْبٍ فَيَحُلُّ بِكَ عَذَابَ بَنِي لَاحِثٍ
 وَتَكُونُ هَرِيمًا لِّلشَّيْطَانِ بِالْخُدُودِ فِي الْثِيَرَانِ .
 ﴿فَإِنْ أَرَاكَ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَّا تَنَهَ لِلْأَرْجَمَتِ
 وَأَهْجُرْتَنِي مَلِيًّا﴾ ٢١ .

أَرَاكَ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ، وَكَارِهَ لِعِبَادَتِهِ
 «مُعْرِضٌ عَمَّا؟» وَبِشْعِثِكَ لَأَهْلِي هَذَا حَمْدٌ مِنْ
 حَرِّهِ؟ فَيُجِيبُ بِكَ بِمَوْبِ حَقِّهِ بِأَنْتَ تَصْرُبُ
 عَلَى هَذَا مَرْفَعٌ خَشَعٌ ﴿ثُمَّ يَنْهَى لِّلْأَرْجَمَتِ﴾ ٢١ وَغَرَبَ
 غَرِّهِ مَجِيئًا بِمَعْنَى هَذَا سَيِّئًا بِكَ بِكَ
 بَرِيدَ الْحَقِّ ﴿وَأَهْجُرْتَنِي مَلِيًّا﴾

جاء خديجة بنى الرُّحْلَ بِدَعْوَى آلِهَتِي، وَجَدَ بَنِيهِ
 فِي بَنِيهِ بِؤْسٌ بِمَوْبِ حَقِّهِ بِأَنْتَ تَصْرُبُ
 بِشَأْنِ الْعَبْدِ الَّذِي هَدَاهُ الْإِيمَانُ وَالْقَلْبُ الَّذِي أَقْبَدَهُ الْكُفْرُ
 وَنَمَّ بِعَصَبِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمِ . وَلَمْ يَفْقَدْ بَرَهُ وَعَظْمَهُ
 وَأَدْبَهُ مَعَ آيِهِ

(٢١) سورة هود الآية (٤٦)

(٢٢) سورة مريم الآية (٤٦)

فكان سلامه عليه سبب مغفرته ربي له كاد بي حبيب ربي
وعزى بك وما يدعو من ذنوب الله وأدعو ربي عسى لا تكون بدعة
ربي شقي .^١

* سلام عليك . فلا حياء ولا أدى ولا رد
منه . ما عسى يدعو به . يعترف فلا يعاقب
الأسير في صلاته وتوى شطبه . من لا حياء
فيرزقك الهدى . وقد عودى ربي أن يكرمنى فحبيب
دعى . وذاك . وحوى ربي حررت . ودعوتى . ربي
لإيمان نؤدبك فسأعترلك أنت وقومك ، وأعرب .
يدعون من دون الله من الآلهة . وأدعو ربي وحده .
راجياً . سب دعائى لله ألا يجعلنى شقي .^٢

الاعتزال وثمرته

اعتزل إبراهيم عليه السلام أمه وقومه ، كما أمر الله
بأن يدعوهم من دون الله من صدم وفتن ، فكان لا يذمهم
فيهم فيهم قومه ، ولا يتهج في أعيادهم وندواتهم ،

١ - ربي عسى لا تكون بدعة
٢ - ربي عسى لا تكون بدعة

قصص الانبياء - حصه ٦

مُسْعَى، ۱. دَعْوَى عَنكُمْ مُنْصَرَةً ۚ ﴿٧٦﴾ قُلْ بَلْ وَحْدَکُمْ سَاءَ کَذِیْبٌ
یَعْبُودُونَ ۚ ﴿٧٧﴾ ۝ وَحَدَّثَکُمْ عَنْ یَعْقُوبَ وَیَسَکَ فَعَبَبَ مَثَلَهُمْ ۚ

﴿٧٦﴾ اَنْ اَقْرَبُکُمْ مِّنْکُمْ یَعْبُدُونَ (٧٦) ثُمَّ وَتَّوْکُمْ الْاَفْئِدَةُ ۚ ﴿٧٧﴾

اَنْ کَانَ دَاهِیْمٌ فَرَسًا شَدَّ الْاَصْبَحَ مِیْنِی عَدُوًّا مِّنْ
دِیْنِکُمْ وَتَّوْکُمْ لَوَّیْوُ ۚ ﴿٧٦﴾ فَعَبَبَهُمْ عَدُوٌّ لِّلْاَرْبِ
الْعَمَلِ ۚ ﴿٧٧﴾ اِیْ فَرَسٌ هَدَّهٖ لِاَصْبَحَ مُعَدَّیْنِی لَا عَدُوَّ
وَلَکِنْ عَدُوٌّ لِّلْعَدَمِ فَهَمْ وَیَسَی فِی الدِّیْنِ ۚ لِاَحَدٍ
ۚ اِیْ حَلَقِیْ لِهَوِیْهِمْ ۚ اِیْ اِیْ حَلَقِیْ هُوَ اِیْ
یَعْدِیْ بِنِی طَرِیْقِ اِرْشَادٍ لَا هَدًى لِاَصْبَحَ عَزَّوَجَلَّ
یُطْعَمِی وَیَسْقِی ۚ ﴿٧٧﴾ اِیْ: هُوَ تَعَالٰی اَللّٰہُ یَرْزُقِی الطَّعْمَ
وَالشَّرْبَ فَهَوَیْ حَلَقِیْ ۚ اِیْ اِیْ اَنْ اَرْبَ مُنْصَرَةً وَتَّوْکُمْ
تَّوْکُمْ مُنْصَرَةً رَّفَعَتْ لِعَدَمٍ ۚ ﴿٧٧﴾ وَتَّوْکُمْ مُنْصَرَةً فَهَوَیْهِمْ ۚ ﴿٧٧﴾
وَاِذَا اَصْبَحَتْ اَلْمَرْصُ فَرَسٌ لَا یَقْدِرُ عَلٰی شِفَائِیْ اَحَدٍ غَیْرِهِ ۚ

٧٦	دَعْوَى	٧٦
٧٧	دَعْوَى	٧٧
٧٧	دَعْوَى	٧٧
٧٨	دَعْوَى	٧٨
٧٩	دَعْوَى	٧٩
٨٠	دَعْوَى	٨٠

﴿ وَآلِدَى يُهَيِّسِي لَهُ يُحْيِيَنَّ كَيْ آي وَهُوَ عَنِ الْحَيِّ
 مَدِيَّتْ لَا يُصْغِرُ عَنِ دَنِّ أَحَدٍ مَوْهٖ يَمْسِي بِدَ شَاءَ ثُمَّ
 حَيِّسِي دَارُ دَعْدَ عَمَانِي ﴿ وَآلِدَى أَطْمَعُ أَنْ يَعْرِفَ لِي حَقِيَّتِي يَوْمَ
 الدِّينِ ﴾ آي ﴿ رَحِمُوْهُ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ أَنْ يَعْرِفَ لِي دِينِي
 يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْخِرَاءِ حَيْثُ يُجَارَى الْعِبَادُ بِأَعْمَالِهِمْ
 وَفِيهِ يُعْجِمُ بِالْأَمَّةِ أَنْ يَعْرِفُوْهُ مِنْ دِيْنِهِمْ وَيَقْرُوْهُ بِحَقِّهَا
 وَلَا يَطْلُ أَحَدٌ أَنْ يَرْهِيْمَ (عَبَسَ سَلَامٌ) دِي قَوْمِهِ
 مَرَّةً وَحَدَّ بِلِ اسْمِهِ فِي دَعْوَتِهِمْ وَمَحْدُوْرِهِمْ مَرَّةً
 وَمَرَّاتٍ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَجِيبُوْا

عَنْ بَيْنَ مِنْهُمْ بُوْعْدُهُمْ بَأْسٌ يَكْفُرُ أَصْحَابُهُمْ فَفَقَرُ
 ﴿ وَبِإِلَّهِ لَا كُنْصَ صَبَابِكُمْ عَدَدُ دُرُوْرٍ مَدِيرِيْنَ ﴾ ١٥١

سَأَكْفُرُ بِكَ لِأَصْحَابِ لَتِي بِرَعْدٍ أَنْفَ أَنَّهُ
 لِأَكْفُرُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْفَعُ حَتَّى أَنْ تَدْفِعَ

عَنْ مَسْأَلَةٍ

سَأَلَهُ عَنْ لَابِدٍ ١٥٢
 سَأَلَهُ عَنْ دَكَّةَ ١٥٣
 سَأَلَهُ عَنْ دَكَّةَ ١٥٤

وهذا هو الله السلام (يحطم أصنامهم

كل من عبده جزاء يوم يقيم حسداً يوم

سبحوا لله أحد عباده ينصرون أيامه حارح المدينه

وكان كل أهل المدينه بحر حول إنه بعد أن يصنعوا طعاماً

في المعبد الذي فيه الأصنام التي يعبدونها حتى إذا رجعو

كبروا هذا الطعام فقد باركته ، لآلهه - كما رعمو - !!

و . ذ . ذهب إلى عبيدهم صبر من سدد . هـ

الله سلام) . ذهب معهم من كيم في هذا

فصل . ذهب معهم وقار . ي . ي .

من يرضى . حتى لا يذهب معهم .

وذهب من يديه هذا لأحباب وأصحاب يديه

حاله . و . م . في يدهم . ر . ر . لهم .

ذهب يدهم من مستحبه . هو حدهم في مكان كبير . و .

وصغر من يدهم ثوب من لأصغره في . هـ

هـ على سبل يدهم . لا . ر . لا . كلون () . لكم لا

سورة الصافات الآية (٨٩)

سورة الصافات الآية (٩١)

تَعْلَمُونَ أَنَّ الْفَرَجَ عَلَيْهِمْ هَبْرَاءُ سَمِيحَةٌ لَا يَكْفِي قُوَّةً وَ قَهْرًا
 سَمِيحٌ وَ الْفَرَجُ الْفَكْرُ وَ الْبَقْدُومُ فِي يَدِهِ كَمَا قَدَلَ بَعَالِي
 فَجَعَلَهُمْ حَدَدًا فِي أُنْ حُطْمًا كَرِهَ كَيْفًا لَا كَبِيرَ
 بِهِمْ بَعِيْهِمْ سَمِيحٌ وَ جَعْلُهُمْ فِي قَبْرِ بَدَنٍ وَ صَبَحَ عَدُوْمُ فِي يَدِ
 الْكَبِيرِ بِمَنَاقِبَةٍ أَيْ أَنَّهُ عَدُوْمُ أَنْ يُعَدَّ مَعَهُ هَدْيٌ لِّصَبَاحٍ
 بِقَدَرٍ كَذَلِكَ هَذَا الصَّبْمُ هُوَ أَكْبَرُ أَصَابِهِمْ حَقْمًا
 وَ صَبْمُهُمْ عَدُوْمُ هُوَ لَاءُ الشَّرِكِينَ شَوْصَعٌ وَ هَيْمٌ
 وَ عَدُوْمُهُ بِلَاغٌ بِقَدَرٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ بَصْرَفٌ وَ هُوَ تَصْمِيحٌ
 بِرَبِّهِمْ هُنَّ مَدَنِيَّةٌ هِيَ مُشْهَدٌ لِّعَدُوْمِهِمْ أَيْ هَدْيٌ لِّأَصَابِهِمْ وَ
 تَصْمِيحٌ لَا بَصْرَفٌ وَلَا سَطْعٌ حَتَّى لَا يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ

عَادُوا قِرَاءَ الْمُضَاجَاةِ

الاحتفال بيوم عيدهم + عدد هؤلاء انقوم واسرعوا الي

q 74 6

[illegible]

Q. 1. The following are the marks obtained by 10 students in a test. Find the mean mark.

بعد ما كان يصوم دى ، ركه لآيه كعبه
 وإذا بهم يرون الملائكة لقي لم تعطر على دلهم
 ما حبه لأصابعه فحطه قطع صغيره وبعث به
 عمو - هذه لأصابع لا يستطيع حبه - تارة عن
 نفسه فكيف تصلح أن تكون ألهة!!

فأمرهم أن يذهبوا به
 فأتوا به من هدمين

ثم يدكروا أنهم هم الله (سلام) هو من يوحى
 ص. مهم قديم - سمعنا فى يدكروا نفساً به به هيه -
 أى سمعناه يتكلم عن هذه الأصنام ويعبها ويتوعدنا
 وفى التوراة والصحف صدر الأمر بإحسان إبراهيم
 عنه (سلام) فلهذا نجد فى يدكروا نفساً به به هيه
 سجدوا

قصص الانبياء : ١٤٦

حمله سکروں بعد خصص لالہ ومع رت سے مطع
 کیرہم ہذا ان بدافع عہم ولا حتی عن نفسہ . . . ذآ فہی
 حجارۃ لا تنفع ولا تنصر ولا تسمع ولا تنصر . فکف
 بعدوہا؟ بعد ظنمو أنفسہم بعبادۃ ہذہ لأصنام
 فرجع الی نفسہم فعدوکم اثم یاصوب : بعد عدو
 نفسہم علی نرجس (علیہ السلام) علیہم رحمۃ
 سرحد ویکہم سرعان ما ارتدوا الی الضلال مرۃً أخرى
 سکروں کے بعد کہیں وہیں صدق خیمہ شہر : یوں . . .
 ہم وہ حصار ہے کہ عربی بکرمہا بکن یہاں
 بعد وفاء : بعد علیہما ہوا یضربون : ہاں
 علیہما ہاں رہے ہاں ہاں لا تنصو . فکف ہاں ہاں ہاں
 بعد ذلک فان ہم احسن علیہ السلام : فتعبدون من
 دونہا لا یشعکم لہ ولا تنصرکم : ہاں لکم وہا تعبدون من
 دون اللہ فلا تعقلون ﴿ ۱۲/۱۳ ﴾

- ١) سورة الأبياء الآية (٦٤)
٢) سورة الأبياء الآية (٦٤)
٣) سورة الأبياء الآية (٦٤)
٤) قصص الأنبياء / بحفاظ ابن كثير (ص ١٦٧)

ذهب حبيبتهم

لجأوا إلى القوة والسلطان

ب. انصبت حبيبتهم وحسرت بعجزهم وضعفهم عن مدحهم
 سيدنا - عليهم السلام - حياء في الغضب وسعداء
 وانطاش سخطهم ما هم عليه من سقمهم وطغيانهم
 اعترف قوم إبراهيم في ذلك اليوم العصبية بأنهم
 محزونون لأنهم بعدوا عنه لا يسمعون ولا يسمعون وهدء أول
 مرة فكروا فيها بعجز أصنامهم وضعفها، غير أن صحوة
 صغارهم به حسمت، لا محضات، ثم انصبر صبور شيعته
 في قلوبهم، وأصبوا على كعبهم، وأصدروا فرهم
 حاد: «فإن حرفوه وبصروا نهكم إنكم فاعلين»
 وهذا هو سلاح أهل بصرى متى يتحذرون، لأنه في
 مواضعه أنباء الله ورمسه وحمله لإسلام في كل عصر

خليل الرحمن يلقي في النيران

جمع قوم برهم على قتل سهم بصرى لأنهم،

٦٨ ٤ ٢٠

و حاروا له أفعق فتنة، وهي: الإحراق في النار، ولس في أي نار، بل سوا بياناً شافهاً، ووضعوه فيه كميات كبيرة من الخطب شارك القوم كلهم في جمعها

١ - يافى ٥ ق ١٠ بم به ببا فافوه في بحريم ٢

* لقد انتشر هذا الخبر في المملكة كلها وجاء الناس من

٣ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

* وبدأ القوم في جمع الخطب من جميع ما يمكنهم من

لأنهم تمكنوا منه جميعاً، حتى رأوا أنهم قد

توصلوا إلى أن هذه الخطب هي حقاً حكمة من الله

وأنهم قد تمكنوا من جمعها جميعاً، حتى رأوا أنهم قد

توصلوا إلى أن هذه الخطب هي حقاً حكمة من الله

وأنهم قد تمكنوا من جمعها جميعاً، حتى رأوا أنهم قد

توصلوا إلى أن هذه الخطب هي حقاً حكمة من الله



وأنهم قد تمكنوا من جمعها جميعاً، حتى رأوا أنهم قد

توصلوا إلى أن هذه الخطب هي حقاً حكمة من الله

وأنهم قد تمكنوا من جمعها جميعاً، حتى رأوا أنهم قد

صعد بهم جده من مكة فقرأ في القرآن ما شاء من القرآن، و
صنع ما يشاء، فحسب أنه لا أرض فيها يتجسس فيها
يوم القيامة. وهكذا كان حزاؤه من حسن عمله. أراد
وصع عليه السلام في محسن، فعدى إلى
ويهرى به إلى أسفل فحسب به إلى أسفل جراء وفاقا

ومن ننوكل على الله فتيو حسبه

في تلك المحاب كان من هم بربه شد رماح
من حسن وكد بقه نصر به فأسده جوى من لأرض
ومن حسبه فعدى به بهم من خشية وحمد لله
محسب من براهيم لملته

* لقد وضعوا إبراهيم (عليه السلام) في المصباح بعد
أن كذبوا يديه ورجليه وشتموا نهاره في الخفرة وتضاعف
اللهب إلى لسماء. وكان لباسه في هذه اللحظة يفتون
بعد عن تلك الخمره لسة الله الذي يخرج منها
وهذا أصله كسير الكهنة أمره بإطلاق إبراهيم في

سار فوجد حرم (عليه السلام) ووقف عند رأس
إبراهيم (عليه السلام) وقال له: يا إبراهيم أنت حاجة؟
فقال إبراهيم (عليه السلام) أما إليك فلا .
وَمَا إِلَيَّ رَبِّي فَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



قلنا يا ناركوني

بردا وسلاما على إبراهيم

فدفع الله سبحانه وتعالى إبراهيم (عليه السلام) في حيرة

سار

فوقع إبراهيم (عليه السلام) في حيرة وفي تلك
الحيرة كان ينظر يقول متى يأمرني الله بأن أرسل
نظري سطر سطر ففكر من الله سرع فوجد ناركوني
بردا وسلاما على إبراهيم (عليه السلام) .

فقد جاء الأمر من الله (عز وجل) لتلك النار ألا تحرق
حليته إبراهيم وأن تكون عليه بردا وسلاما
فأطاعت النار أمر ربها فكانت بردا وسلاما على

سار

إبراهيم (عليه السلام) فأحرقت الصمود فقط .. وجلس
 برهيم (عليه السلام) في وسط النار وكانه يحسن في
 حديثه نص على هذه سن

نقد كان قلبه مشعولاً بالله فكان في وسط النار بحمد
 الله وسبحه وهدى به يشعر بشي حوى و ربه لانه على
 يقين من ان الله سينصره

وطلبت النار مشتعلة لهنة طويلة حتى طر الداس
 بها من نضى ان فوم نطأت لار كات مع حاه نى
 لا حص على قات بشر في نصارهم فها هو برهيم
 (عليه السلام) مخرج من حفره سبب ن نصه ق
 مكروه فقد حرج من النار ووجهه يالاً من النور
 وهم قد سودت وجوههم من دخان الحريق.

ثبته لم يحترق .. وثيابهم حترق نضمها لتماقط
 لأحشاش منه عسها ، فصبره به عسهم وأحرمهم
 في الدنيا والآخرة

فانما نرى في هذه السورة ان الله تعالى قد اراد ان يبين
 كيف كان حال نوح عليه السلام في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة
 وما كان عليه من التعب والكد في هذه السفينة



فما رآى ابراهيم الممرود ما يقصده ابراهيم (عليه السلام)
 فما رآى ابراهيم (عليه السلام) عاء الممرود ومحايله
 فله كلفة اذهلت عقل له . ﴿١٠١﴾
 لله ياتى بالشمس من المشرق فأتى بها من
 المغرب ﴿١٠٢﴾ فنهت لدى كفر واحسن
 بصعب والعجز واليهانه
 بعد احسن الممرود لأول مرة
 بحجره وصعبه . . . وبذلك انتصر حلس الرحمن ابراهيم
 (عليه السلام) لان اخو معه . والله يؤيده ويصيره

وهكذا كان هلاك النمرود

فما رآى ابراهيم الممرود ما يقصده ابراهيم (عليه السلام)

بالله، فأبى عنه، ثم دعاه لثبته، فأبى عليه، ثم دعاه
لثباته فأبى، وقال اجتمع جموعك، وأجمع جموعى
فجمع المبرود جشبه وجنوده وقت طلوع الشمس، فأرسل
إليه عنه دنان من البعوض بحيث لم يروا عن الشمس،
سقطت به عليه ذكبات خواتيمهم ودماءهم، كجمه عصاة
بادية، ودحبت وحلة منها فى مخر اندك فمكنت فى مخره
بعد ما عاتبه به تعالى به فكما بصرت رثته مرار
فى هذه مدة كلها، حتى أهلكه الله عز وجل بها .

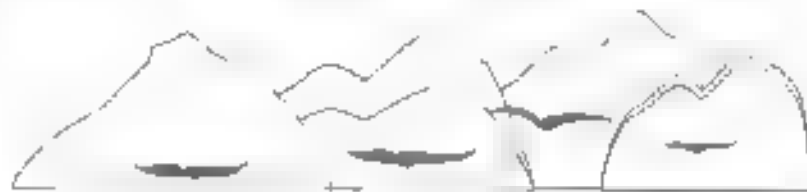
قصّة احياء الخطير

[illegible]

فصل ۹ - در بیان احوال و حاله
سنة ۱۷۷۰، ۱۷۷۱

فان سمعوا ان ربي يهديني ويصيبني حبلى ، سرفرو
من عني سمن يدي ، ي عيني يفتين ربي يدي
مأهده ، فكلب * ب ربي كيف يحيي الموتى فان اوسع يؤمن
فان نبي زككي لبصره فبني *

فان فمجد ربه من بطير فصره ، بيت * ي * ا * ثمنين
و دججهن وقصصهن فبنا و ثمنين دججهن ، ثم جبر على
كل حسن منهن حراء ، بعد ان قصصهن ، حصد بعضهن
بعض ثم حراءهن ، وأخذ رؤوسهن بيده ثم أمره الله عز
وجل ان يدعوهم فدعاهن كما أمره الله عز وجل ، فجعل
ينظر إلى لريش بطير ربي لريش ، والدم ربي الدم ،
* نحه ربي نحه ، * لآخر : من كل صاب بعض بعض
ربي بعض حتى قدم كل طائر على حديثه ، وأتته بعضهن
سعد ، نكور نعه ربي نعه ربي نعه ، * جعل كل



دابة (٢٥٨)

٢ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

صائر بجيء ليأخذ رأسه الذي في يدهم علمه السلام
 فإذا قدم به غير رأسه أبوه فإذا قدم إليه رأسه ترك مع
 منه حسده يحول به وقومه فإذ هو «وعلو» له
 عزيز حكيم» ' ر عزيز لا يعلم شيء ولا يسمع من
 شيء وما شاء كان بلا مناع، لأنه العاهر لكل شيء،
 حكيم في قوله وأفعاله، وشرعه وقدره '.

الدروس المستفادة:

قد نبت لأسى في بيته وسده ومع ديث غبه د
 منبه به «حس» خلا فإذ يصيح حلا صاخا فإذ
 رأه كيف أن حليل لرحمن إبراهيم (عليه السلام) شأ
 في به حله معسود لأصام ومع ديث أصبح هو حار
 لرحمن (حسن وعلا)

(٢) ' أن المسهم إذ رأى الفساد مشيراً في مجتمعه ولا بد
 أن ينكر عنهم وينكر نكل رحمة حتى إذا نزل العذاب
 على هؤلاء بنفسه من كروب هو مو - حين منحنى

(٣) أنه لا تد من الأدب مع الولدين حتى ولو كانا
كفرين بدينه رخص وعلا . ولكن لا تد من حرص علي
دعوتهم وهم يهتدون . فند . ما كلفك كان . به حبه . رسته
السلام) يدعو أياه بكل أدب وبرحمة وحنان .

(٤) أن كل من دعا الناس وكان حريصاً علي هدايتهم
فلا تد . ب . يحف به . من يرمع . ويتكاد . دين . يريدون . شر
به . د . في يكون كنه ولا يريدون . أن يروا . ما صا خير
، لا تصحح . ولكن عافيه نفسه لا به . يكون
لأهل الإيمان

(٥) لا تد من طول النفس في الدعوة إلى الله . . فإن
. . هم . ثم كسب صامهم لا بعد . دعاهم . سوت
صوته . فم . ش . هم . رد فقط . بعرفهم . هده
لأصابع لا تنع ولا تنصر ولا تستطع حتى . تدفع عن
نفسه

(٦) أن من ترك علي الله فإن الله يحفظه وينصره
د . ر . ر . كسب . هم (عنه سلام) . تد . ترك علي
الله جعل الله به النار برداً وسلاماً

صاحب خو لا يحشى بوجهه حدًا لأن
لله سبصره وبشئته .. ولقد رأينا كيف وقف إبراهيم
عليه السلام أمام هذا الحاكم بظلمه يمرود بن كعب
ونظروا وانتصروا عليه بفضل الله (جل وعلا)

(٨) أن الله يجعل هلاك الخصم من المتكبرين بأسر
لأسباب .. ولقد رأينا كيف جعل الله هلاك المبرود بن
كعب في كبر يرغم أنه من دور الله جعله
هلاكه في عروضة دخت من محبرة ومكث فيه رعمانه
سنة فكذب سحر في رأسه فلا يسكب إلا د صوبوه على
رأسه .. حتى أهلكه الله (جل وعلا)

(٩) أن إبراهيم (عليه السلام) سأل الله (عر
رحمن) أن يرثه كيف يحیی موسى به يكن عبده شك ولكن
د أن سفل من عنه نيفس من عن اسفس شری دفت
مشاهدة أمام عينيه

هجرة ابراهيم وعلمه السلام

الى بلاد الشام

عاش ابراهيم (عليه السلام) في دعوته الى الله . ومربى سوت وسوات ومع ذلك لم يستجب له سوى زوجته ساره وابن اخيه لوط (عليه السلام) وهما من ربه (عليه السلام) ان حدود شرب في بلادهم لاء يوم عصية ح . فلهذا . على ما حصل و يستجيبو لحق ابدأ . فلهذا لا امر من الله (حل وعلا) . فلهذا . وكان اهلها يعبدون لكونك

في خربة اجداه السلام

مع عباد الكواكب

وهكذا هاجر ابراهيم (عليه السلام) الى بلاد الشام واستقر في مدينة تسمى (حاران) وكان كل هذه دعوته الناس من حوله الى الله (حل وعلا) علم ابراهيم (عليه السلام) ان اهل هذه البلد يعبدون

تَقْصِرُ الْأَنْبِيَاءُ نَفْسًا

كَمْ نَفْسٌ قَارَدَتْ بِسُوءِ مَا تُبْكَرُ مِنْ
مَحْذُوفَاتٍ فِي حَرْبٍ، عَلَا، وَذَهَبَ بِهَا رَأْسُهَا
حَدِيدَةً حَتَّى بَشَتْ لَهَا أَنْ إِلَهَهُ وَحْدَهُ هُوَ إِلَهُ الْخَلْقِ وَأَنْ مَا
دُونَهُ مِنَ الْأَنْهَاءِ الْمَرْغُومَةِ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَنْصُرُ

وَقَفَّ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَ



هَؤُلَاءِ الْعُيُودِ لِأَحِبَّاءِهِمْ، وَعَدِمَا

عُرِيتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَتِ الْأَرْضُ نَظَرَ

إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى السَّمَاءِ

فَرَأَى كَوْكَبًا مُصِيبًا نَفْسَ بَنِيهِ. ﴿هَذَا رَأْيُ﴾^(١)

وَرَجَّحَ هَذَا بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ بِرَأْسِهِمْ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَبْعَ

كَوْكَبَاتٍ مَعَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ صَبَاحَ صَبَاحٍ وَحَتَّى رَأَى

كَوْكَبًا وَصَفًا بِرَأْيِهِ قُلُوبَ بَنِيهِمْ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَلَا

حُبَّ لَأَقْلَبُ^(٢) لِي لَا حُبَّ لِإِلَهِ، لِي يَعْصِي وَحَتَّى

هَذَا يَكُونُ لَا يَعْصِي عَمِّي بَدَأَ حَتَّى يَنْصَرِفَ بَنِيهِ

وَصَبَّ مَدَامُ حَرْجٍ بِهِ

فِي مِثْلَةِ ثَمَانِيَةِ وَقْتٍ مَعَهُمْ فَبَدَأَ صَبْرًا قَدِيرًا وَبَرَّ

بَنِيهِمْ وَبَنِيَهُمْ

بَنِيهِمْ وَبَنِيَهُمْ

بہارِ نیکوکارانہ، قادیان، پاکستان

براهیم (عقبہ لسلام) (خود رای)



إبراهيم (عده السلام)

س میں یہودی ربی لاکوس میں القوم کے پاس:

۱. حد و سطح جیلا = دیوار نه پس حد و سطح جیلا : جیلا

[illegible]

دشمنی صبح عصر قرآنی شمع

بی طرفان سے ہے۔ چوں کہ ایسا ہی

المسألة



(عليه السلام) يفعل كل هذا عن أحل

شب بھر بکر بکڑ کب و لاقیہ و شہر سے ہے

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

[illegible]

سلام : باب ششم بی بری و عمد بسرکوب () بی : حبیب : حنیفی

(vv) Δy μm

$$A \quad d_{\infty} \quad p_{\infty} \quad L_{\infty} \quad Y_{\infty}$$

شجر قنقريه : انه السد الذي ارض مصر

لقد استمر إبراهيم (عليه السلام) في دعوته المباركة

فقد وجد قلوب قوم معينه لا يستجيبون لغيره ولا يسمعون
لغيره على انه (جل وعلا) فيربرهم (عليه السلام)
فبحره في أرض مصر معه يحد قنقريه سحبت لدعوه
وترجع إلى خال (جل وعلا)

خرج إبراهيم (عليه السلام) ومعه زوجته سارة وكانت
من حنظله لأرض قنقريه وصلا إلى مصر وصبت
لأخبر إلى بيت مصر به حالاً وصل إلى مصر ومعه
مائه هي خمس ساء من لأرض قنقريه بيت
بها ثمنه وكذا حد بيت نظمه قد وضع قنقريه بسسه
وهو انه يحوز به أن يأخذ مائة من وجهه ويقتل روحها
ولكن لا يحوز له أن يأخذ امرأة من أحبيها أو أبيها

فجاء نوحى إلى إبراهيم (عليه السلام) بحره
بيت قنقريه سارة سألته بيت فقولي له
أحتي قنقريه هذه الأرض مؤمن غيري وغيرك

وأرسل الملك جنوده ليأتوا إليه سارة وأمرهم أن يسألوا

إبراهيم (عليه السلام) عنها فون كان روحها فافسوه
فما سألوا إبراهيم فدل لهم بها أحتى . . وكان يقصد
بذلك جاحده في الإسلام بأنه لا يكون هناك روح على
الإسلام في الأرض كلها إلا إبراهيم وماله

فأرسلوا ذلك ملك إنيا أخته عندما سألته عنها،
لما هو من بطنه، وقد أرسل إبراهيم بروحه إلى ذلك
بطاعته كما طلب منه، ثقة منه برعاية الله وحفظه، بعد
أن أوصاه أن لا تحترق تلك بصلتها حقيقة به، وقد س
به إبراهيم روحه ففرد في ذلك ففني أخته في الإسلام
بذلك يمكن على وجه الأرض مؤمن غيرهما

أرسل إبراهيم بروحه إلى الطاعة، وخرج إلى الصلاة،
يدعو ربه، ويسبح الله، وقد حفظ الله خبيته في روحه
بذلك كما حفظ الله في نفسه

بذلك الله ما به أن ملك مقرب فاحم ورحمته
تدعو الله قائلة اليهم إن الله بعث في هذا ملك
وأحصى فرجى إلا على روحى فلا تسلط على الكافر

فما أدخلها الخوف عليه ونصرفوا فم هذا الملك
بذلك به به بنفسه فأصعب به، شين وخمات في

مكة في حد صرح وسمع خلود صوت صرحه وحادو
ينقدوه لكنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا أي شيء .

عنا حاف سارة من الخلود أن يقتلوه بسبب ما فعلته
ملك فقالت يا رب أذهب عنه الشلل حتى لا يملو
سبه . فاستجاب لله بدعائها

لكن مع ذلك لم يسب هذا الملك الضالم ويعتبرنا
حدث له فقام وحجم عنها مرة أخرى فأصيب به
سبب فعاد لها ملك فكيى ولن أقرب منك
فدعت له ففكه الله (جن وعلا)

، بكر ملك عاد مرة ثالثة فأصيب به شلل فقام
بها الملك فكيى وسوف أطلق سراحك وأكرمك
فدعت له (عر وح) ففكه

فصرح من حب ووحدة وحب
عنى فإنكم لم تأتوني بإسناد بل أتيتوني شيطا
فأطبقها وأعطى أمة اسمها هاجر . فعاد مرة
أى روحها إبراهيم (عليه السلام) سائلة عامة

لله محتسب الخجاء لأبراهيم (عليه السلام)

وحاء في بعض الآثار أن الله عز وجل كشف الخجاء
فيما بين برهيم عنه سلاماً وسباً فيه ب ر ه
خرجت من عنه إلى أن رجعت إليه، وكان مشاهداً لها
أشئ عند ذلك. ركب عصم به به، كثر ب ص
سبه فر عنه، شد صدقه، وه ك يحيى ح ش
لدها، وقرانتها منه، وحسبها الهرة، فبه قد قيل به لم
نكن امرأة بعد حواء إلى زمانها، أحس منها فو

لله ذال إلى ركن فسطين

وعاد برهيم (عليه السلام) ووجه ساره ومعهم
هاجر إلى أرض فلسطين واستقروا جميعاً في بيت
المقدس . . . تلك الأرض التي بارك الله حولها
وخلق به ابن آحبه لوط (عليه السلام) فأمره برهيم (عليه
سلام) أن يذهب إلى أرض (مدوم) ليدعوهم إلى الله عز

وحر فذهب لوط إلى أهل تلك المنطقة وكانوا أهل قس
 فوجدوا فيه كبر أصحاب عظمه فحبسه فيه فخرج من
 در ثلاث مدهم فوجد في در بيت الفاحشه في نسفي مع
 الفطرة النقية التي فطر الله الناس عليها فم يستجوا

زواجه اعمه السلام من صاحب

وتعلموا ما لرى ما الدى حدث مع حبل الرحمن
 (عمه اسلام)

بعد اسفر يراهم كما أسلمنا في أرض فلسطين
 . ش في بعد هذا حجر طويل في . ربه عاود صاحب
 « عاد يراهم عمه اسلام من مصر إلى
 فلسطين . وعاد مع سارة في صحبتها هاجر المصريه
 بخدمتها . ونخدم زوجها حبل الرحمن
 « واستقروا جميعاً في بيت المقدس ، تلك الأرض التي
 ناك الله حولها . وغصى الأديم والسنون . . تقدم
 سارة في العمر

كانت ساره تنصر إلى نبيها وإلى زوجها بطرة إشدو
 كانت تحدث نبيها فيئنه . بيت ل ولدأ نريه نبي

وكتب ساره لاسد، فماتت ساره ذلك حين

تعرض هاجر على إبراهيم، فكان يصعبها غيرها

* وسدو أن سارة في لحظة من لحظات الصفاء الروحي

أثرت زوجها على نفسها، وبنت أن يكون له ولد، فهي تترك

أنها عاقر لا تحب . تلك مشيئة الله، إنه على حكيم

* وفي سعاد روحه تذكرت هاجر . . هاجر تلك

المرأة المصرية التي تعيش معها، وقد آمنت بدعوة

إبراهيم، وأسلمت وجهها لله فاطر السموات والأرض.

* رقت سارة هاجر، ها هي تصل العادة بالصلاة، وتصل

العمل بالصلاح، وتفهم على عملها كأفضل ما يمكن

* كانت الأيام تسير وهاجر لا تدري عدا تفكر به

ساره، بينما تذكرت هاجر عاداتها وعملها حتى عدت نعمة

بفهم موضوعه القلب بالله عز وجل.

* كتب تعبد الله مسجانه طاعة له تعالى، ليرضى

عنها، ويوفقها بالاسترداد من حلاوة العبادة، ويشت

يمانها في قلبها

* أراد الله مسجانه أن يجربها حراء الشاكرين . . وأن

يرفع قدرها عالياً فوق سماء عصرها . وأن يكون ذكرها
عظماً إلى يوم القيامة .

* وفي لحظة صماء إيماني ، قلت سريرة لإبراهيم وقد
شرب من ماء صدهم لست أعده يا حسن رحيم ، ها
هاجر ، أمها لك عسى أن يرزقها الله منها هرة

ولادة اسماعيل عليه السلام

* تذكر إبراهيم عليه السلام ما وعده ربه أن يهب
به ذرية طيبة ، وكان وعد الله مانياً

و بعد إبراهيم - عليه السلام - عسى الروحاح من
هاجر . تحقق الوعد الإلهي الحق . وحملت هاجر .
* فترى موعد ولادتها . فولدت غلاماً سوياً
ركب أسموه إسماعيل^{١١}

* قال الإمام ابن قيم الحوزية رحمه الله

إن سريرة امرأة الخليل عارب من هاجر وسها أشد
عزواً من سواها كما أن سها خير من سواها

١١ اسم الأنبياء / أحمد خليل جمعة (ص ٢١٤ و ٢١٥) بصرف

نوه اشهدت عيرة ساره، فأمره الله سبحانه أن تُعد عه
هاجر واسها ويُنكِها في أرض مكة ليرد عن سارة حواره
العيره، وهذا من رحمته ورأفته تعالى^١.

وعرفت هاجر ذلك .. أسلمت وجهها لله رب
عالمين، ثم سالت من ربها أن يعطيها من الله
بعض نعمة، فبصرها أن الله لن يصيبها في حياتها زوجة
تخلو، وكان العادل عاهة بقوله

فبصرها عاهة عاهة

عاهة عاهة عاهة عاهة

أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم - عليه السلام - أن حذ
عن سارة، فبصرها أن الله لن يصيبها في حياتها زوجة
تخلو، وكان العادل عاهة بقوله
أمره الله تعالى بالوحي أن يصيبها إلى مكة، وأتى لها
ببصرها، فركب عليه هو وهاجر والطفل^٢.

ثم نزل جليل الرحمن وهاجر، وبصرها عاهة عاهة
عاهة عاهة عاهة عاهة

عاهة عاهة عاهة عاهة

عاهة عاهة عاهة عاهة

نظر إبراهيم - عليه السلام - إلى زوجته هاجر وأنه
سماعيل يصردها فيها معدياً له فيه كذباً وكثرة رجوع من
حيث أتى، إنه أمر الله فلا زاد لحكمه

الهجرة إلى مكة المكرمة

بعد رحيل إبراهيم بزوجته هاجر وبه سماعيل إلى مكة
مكرمه وكنت فيها صحراء جرداء لا شجر فيها ولا
حشيش فتركهم في هذا المكان الموحش وبرء معهم حرماً
فيه قمر وسقاء فيه ماء.

قد يبدو الأمر صعباً وقاسياً على نفس الشيخ الكبير
الذي كان يربيهم على كبره ويرداد لأمر صعبه
تعمد بضعه هاجر فبذل كده وبه في مكان موحش لا
ماء فيه ولا طعام ولا سكان.

ولكن الله به حكمة ناعمة والأمر وإن كان في ظاهره
المشقة إلا أن في باطنه ثمة من الرحمة والخير، فمن
إبراهيم الطفل الصغير وأمه من الأرض ما كان في ذلك اليوم
عبراً وبراً من حبس، قد حزنه، في ذلك اليوم.

ووضعهما تحت تلك الشجرة، ونصبي راجعاً، من غير
 شغل نفسه بقاء بيت ياؤود إليه، ومن غير أن يبحث لهما
 من سكن نحوهما بحميمتهما من غير أن يقطع خبراً،
 ومن هجمات الوحوش لصارية . لقد أمر الله إبراهيم
 أن يذبح ابنه إسماعيل، فاستجاب له كما أمره الله
 به، ثم أمرهم الله تعالى، فاستجابوا له بهدوء على
 حميتهم، وطعامهما وسقتهما، ورأس وحشتهما .
 ثم جمع إبراهيم بنى أمية، وسبعة أم سماعيل، وبنوه
 من ورائه يا إبراهيم إلى من تركك؟

قال إلى الله .

فأتى وصيت بالله

، فكان كذا قتها قد مثلاً لله وبه وتكلاً على
 الله (عز وجل)، فبقي بعده الله لا يصعب من سحابة
 لأمره وعاش على طاعته .

دعوة مباركة

فاًصْطَلِقْ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِندَ اللَّيْلِ حَيْثُ لَا يَرُودُهُ مَسْتَمِلٌ بَوَاحِشَهُ أُبُيَّتْ ثُمَّ دَعَىٰ نَهْؤَ لَاءِ لَكُمَاتٍ وَرَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ ﴿رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ دُرَيْتِي بِوَادِعِيٍّ ذِي زُرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ لِمَحْرَمٍ رَبِّ بِقِيَمَةِ الْفَصْلَةِ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ وَرَأْفَتِهِمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾^١

امتنال لقضاء الله (جل وعلا)

قد امتثلت هاجر بعصاة المحتوم، وتخلت بصر حمص، ومكثت تأكل من برد، وشربت من ماء، حتى بعدت حتى بصفا، وحجبت بيت صابرة، وجمعت حطب صرعه، وأصاحت لا تجد بيتاً رصعه لظن، ثمب عنه وصاد جوع، عطش، فكي وسحب، وصاح وأمه تنقطع نفسها حرت، ودموعها تهمر عري، وودت لو استعبدت أن يكون طعاماً بدموعها، حاولت أن تحرق من مارقها محرقاً، فبركة مكنه، وسارت هائمة على وجهها، تعدو دثيرة، ولقد أحربها بكؤود وبحييه،

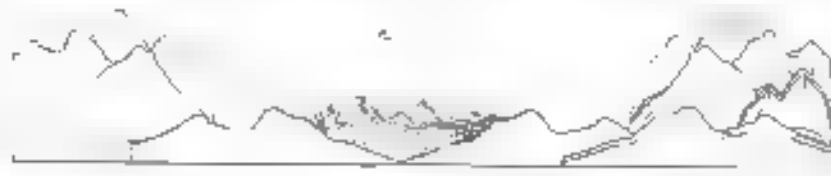
١ - سورة البقرة - آية ٢٦٠

حدثت تبحث عن الماء، وتفتش له عن عذاء
 لقد مكثت أم إسماعيل أماناً تشرب من تلك الشربة
 في ركبها به، رغبة، وذكور من صف صغرى، تسنى
 ويدها من لسانها، ولكن سرعان ما فقد الشعر والماء، فعطشت
 وجعاً، وعطش صغرى، عطشتها، وجعاً وجعاً، فحدث
 بسنن من عطش، فمظن لصر لها، ودعيت من رات من
 لى أن تبحث له عما يروى ظمأها، ويحيى نفسه
 وجدت نصفاً أقرب مرتفع من الأرض إليها، والماء
 عندما يريد أن يستكشف ما حوله، يرقى على مرتفع
 عدى، نرى كبر مساحة يسكنه لمبحث فيها وسطر يسير
 ركب نصفها ونصرت بهما، فمجد أجداً، فحدثت
 من دون سعة، وحيث نحو خيل لاجئ سري، وهو
 مرده فصعدت عنه، ونصرت كما نصرت من نصف فم
 تجد من يجردها، ولا من بعثها، وهكذا يصيب التردد بين
 النصف والمروة حتى أتم سعى، وكانت في أثناء ترددها
 منها من نصفها بعثت عنه، وتستطيع حوته، ثم يعود
 لتتابع التردد والنظر، وكان هذا لسعى أول سعى بين
 صفة ومادة، وقد أصبح هذا لسعى من بدنه خارج

معبود من معبود خج و همرد : انصاف و لمروود من شعائر
 لله فمن خج بيت و غنصر فلا حجاج عنه أن يطوف بهما :
 عادت هاجر بعد دره سماعه وهي مَجْبُودَة مُعْتَبَرَة
 و حسب نحو سبها بدني كاد صوته قد نوح من سكاء و عطفش
 أصابها الإعياء من الجهد، وأصاب ولدها مثله من اليكاه.

وهو : وفي هذه المحطة اليائسة أدركتها رحمه الله عز
 وجل رحيم بكل شوء، وأرسل بها حرسين عنه حلاله
 فبحث بعينه و بجاحه عبد موصوع قدم سماعيل فمفحرب
 من ربه، و فر ماء من سبر، أتدب حياه نظش و لام.

حب لأم يعرف جده و شرب وهي تشكر ثمة، و شرب
 و مشقت حلقها، عشت عس ماء من فوق نريوات مشرفة
 فأخرج رده بي ماء من تحت أفام انونند بصعير، ولا شئت
 أن رده ثم سماعيل كانت عظيمة عامره، و حرمات من ماء
 عني موب و موب صعيها، و يشاق ماء فيه حائث و حده



مونت و د ا

قصص الانبياء - ثمة

صعدوا، وجاءوا إلى وادي أبي حنيفة
 حتى جاءهم أن حبريل عليه السلام نزل في صورة رجل
 حتى جاءهم في صورة رجل، كما كان يمشي في عيده
 من سوره ^{الأنبياء} في سورة ^{الأنبياء} وسعدونه يدرك على
 هدهد - سوره ^{الأنبياء} ثم يره لا مرس على صوره شي
 حلقه له عليها، وعندما رآه أول مرة خاف خوفاً شديداً
 وقد سارعت أم إسماعيل بدفع العريضة الخريضة على
 جمع الماء وإحراز أكثر قدر منه إلى صنع حوصص يجمع
 الماء ويرفعه، وأحدث عملاً منه فريده، وعرفه
 تركه بحرين فريده، لأصبح من حاربه، وفي ذلك اليوم
 سوره ^{الأنبياء} "يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت رمرم
 لكنت رمرم عيناً معيماً" ١١

جاء الله أم إسماعيل بالداء الذي روى عيشها، وحرث
 حسب في ثوبها، فسفت ضفدها، وطماها منقلاً
 (لا حافو صبيغة) وشهره بأن هـ بعلام ميسي مع
 ولده يمت الله، وأن لله لا يصنع أهله

٣٢٦١

واتم الله النعمة على إسماعيل وأمه

✽ لقد أتم الله على إسماعيل وأمه النعمة، فبأق
 سم من حاكمتهم في ديارهم، فيأمنون به، وروى حديث
 عنهم بوحشة، فقد مر في بلادهم رفقة من قسده حرهم،
 فربوا من سكة، وروى فيهم "تجوز" في عصفاء، كما
 يعنون بشارته حرم لا يكون من طير، لا حيث
 يوجد ماء فلا الطائر لعابر يعصى في طريقه لا يوقف،
 بل يطير في حرم في عصفاء على سحابة
 شديدة، فهي الطيور التي ترد الماء، وتدور حوله، ولا
 يهمل منكم في صدق حديثهم، لا في حرم، بل
 في حرمهم، وهم معمر، قد روى لا ماء فيه ولا
 سكة، وقد قصصه شئت من عيون فربوا عن نكته
 رحي، فقد بهم روى بحره كاري، فيصنع روى
 حيث هسم عين، وروى عنهم حرم منهم من
 يصحوا، فيعجبهم ذلك، وسادهم إسماعيل في
 لونه عبيد، فربوا هم، وشترت عليهم لا حو
 بهم في الماء، ولكن أصل العين لها ولا بها،

فأرسلوا إلى أهلهم، وسكنوا بحوارها^١

الحق والعدل والهدى والبر والنجاة

(١) أن الداعية إذا وجد أن دعوته لا تُثمر في هذا المكان الذي يدعو فيه، فيذهب إلى مكان آخر.. ونقد رأينا كيف أن ربه (عليه السلام) كيف وجد الناس لا يستجيبون لدعوته كان يترك هذا المكان بعد ما يحدق فيهم فذهب إلى مكان آخر حتى أن يسمع بدعوته هناك^٢ .
 ٢ . نذهب إلى مكان آخر حتى لا يترك الناس حديده بدعوه في مكان آخر رأينا كيف كانت مقبولة عند ربه (عليه السلام) مع الناس كانوا يسمعون الكواكب والمعجوم

(٢) أن الداعية لا يترك إلى راحته هو بل لا بد أن يعمل كل ما هو صحيح وسخا بدعوه حتى ولو صحى من كل دلت بكل شيء في نفس الحاجة ودعوه وقوله ربه (عليه السلام) (حل وعلا).

١ صحيح التفسير النبوي، ج ٤، ص ٤٦

٥. عزّ شعري من كلام من حل السجدة من
 ظم نظم وقد رأيت كيف أن إبراهيم (عليه السلام)
 ما رجو نصيبه وعلم أن هذا لحاكم مصدق به يد رآخذ
 وحدودها قويه نكحت حتى لأب هذا بيت كبر لا
 يأخذ الأحوال وإنما يأخذ الروحات . وكان إبراهيم
 (عليه السلام) يقصد أنها أخته هي لله .

٥) أن الدعاء هو أعظم سلاح للمؤمن وكلمة
 . . . تصرح . خلاص لعبد له كنه كذب لأخنة
 سريعة . فلقد رأينا كيف أن سارة قد دخلت على هذا
 بيت خمر من إبراهيم (عليه السلام) وعز حتى عدت
 إليه سارة عمة

٦) أن لروحة الصالحة قد تفعل شيئاً لا نريده بل
 نكرهه . . . ولكنها تفعله من أجل إرضاء وإسعاد
 روحها . فعند رأينا كيف أن سارة قد ذهبها حر لتكون
 راحة إبراهيم (عليه السلام) وبيت لأبها كذب لا
 يحب في بيت الله حتى سعادته على إبراهيم . . . يكرمه
 به بالولد من هذا حر

قصة الذبيح

شب إسماعيل - عليه السلام - وصار يسعى في
مصاحبه كآبيه إبراهيم - عليهما السلام - وسرَّ إبراهيم
بإسماعيل الذي يرفقه الآن في الحفاة، ها هو ذا يأمن بابه
وحيد إسماعيل . بعد دمع من العمر بضعة عشر عاماً
* وذاك يوم نام إبراهيم عليه السلام فرأى في
الدم أنه يدبح إسماعيل . ورؤيا الأنبياء وحى^١
- لك إبراهيم عليه السلام أنها إشارة من ربه
بمنصحية حماداً^٢ إنه لا يتردد . ولا يحظر له ولا
حاضر الإيمان والتسلم

* **ثم يسأل** لماذا يأمرني ربي بدبح ابني الوحيد؟! ولم تراوده
بظروب . . . لقد لعبت - بفصل الله - على جميع الوسوس
* **عرض إبراهيم رؤياه على إسماعيل** . . . ﴿ قد يا بني
بني أرى في المنام أنني أذبحك فانظر ماذا ترى ﴾^٣

* إن إبراهيم - عليه السلام - عرض على ابنه أمر الله
بإحدا ذلك طاعة ورسلاً لبيان أحر الطاعة . وبإسلم

هو الآخر، ويتذوق حلاوه لتسليم

«سجد من شاء» لأنه من الدنيا

فماذا يكون من أمر العلام، الذي بغيره عليه الذبح،

بصديقك أو، أها ثوبه؟ به يتفهم في الأمر الذي

رغمه من قبل بوه «فأيا رب فعل ما تؤمر سبحانه

إن شاء الله من الصائرين»^{٢٢}.

به تتلقى الأمر لا في طاعته واستسلام فحسب، ولكن

في رضى كذلك وفي يقين

«ودعيت إبراهيم (عليه السلام) وأحضر سكناً لتذبح

ولده الوحيد، وفي مشهد عجب يصور لنا صبر الخليل

عليه السلام: «صاه بقصه به متى به عبي = حبه

كم حبه من أجل، مدحه وبينه من به (حبه، علاه)

كم به أن يرى وجهه فأحبه لشقه عليه.

«فبأسلمها»^{٢٣} أي، ستسلمها لأمر الله وعمرها على

٢٢ حبه عبي حبه به ٢٢

٢٢ سورة الصافات الآية (٢٢) (١)

٢٣ سورة الصافات الآية (٢٣) (١)

ث «ومعه محسن» ن أسماء على وجهه وند
هم يم سكت على حتى سمع من فم نضع
سأ و ر حو (حر و علا) ساءه «يا إبراهيم (١) قد
صدق الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسن»

كان الأبناء قد تم، والامتحان قد وقع، ونتيجة قد
صهرت. وعيانه قد خفت، ولم يعد إلا لأنم لسي،
لا لم تسفوح وحسب سح و به لا يرى ما يحدث
عاده بالابتلاء. ولا يريد دماءهم وأجددهم في شيء

بعد ذلك يودي من قبل له عز وجل ﴿أَن يَأْتِيَهُمْ
أَفْءَصَدَقَاتُ الرُّؤْيَا﴾ ي ف حصل مقصود من
احتبارك وطاعتك، ومبادرتك إلى أمر ربك

ومن أجل ذلك فقد قدي



به سيد سمع من (عليه سلام)
كتبش كبير رعى في الجنة أربعين
سنة. فأحله إبراهيم (عليه
السلام) ودفعه بدلاً من ولده

١ سورة الصافات الآية (١٣)

٢ سورة الصافات الآيات (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)

وصار هذا اليوم عيداً للمسلمين يذبحون فيه الذبائح
 قدوة لحبيل الله إبراهيم (عليه السلام).
 * ولله يدع بدح عظيم (لا وترك عبيد في لاحتري (١) سلة
 على إبراهيم (١)

البشرى باسحاق (عليه السلام)

عنه صنف ن برهم فابعد رر بوط عسب
 سلام رى هل عسب سدوم سدوم رى عسب رى
 حر دعل رى ن حر كى نك لف حشه رى كى
 نغزوب فلما ن سسحه له ورس بوط رى رى رى
 رى رى رى رى رى رى رى رى رى رى رى
 النغزوب رى رى رى رى رى رى رى رى رى
 الحس وجمال، فمروا أولاً على إبراهيم (عليه السلام)
 * ذهب ثلاثك إلى إبراهيم (عليه السلام) وكانوا
 ثلاثة هم حبريل وميكائيل وإسرافيل فلما راهم إبراهيم
 (عليه السلام) سم يعرفهم فى بدئ الأمر فندروه بانسحه

قصص الأنبياء - ٢٤٦

قَسُوا سَلَامًا ، قُلْ سَلَامٌ

ثم قدم ورحب بهم وأدخلهم بيته وهو في ذلك اللحظة
يصرخ لهم صريفاً ورحب بهم بـ عزم أعينه ...
كان يحب إكرام الضيف

* ففعلوا جئوا قدم في السو والمحافظة إلى روحته ساره
لبحرهما بأنه قد جاءه صوب فلان من كرامهم

مسئلہ میں ہم؟ ویا نری عن ایس جاؤ؟

فقدان لها لا أعرف ولكني هيا لكرمه

* قدم إبراهيم (عليه السلام) وشوى لهم عذلاً سميت
وأعد لهم لذة ثم قدم الطعام بين أيديهم وطلب منهم
أن يأكلوا . . وبدأ يأكل منهم حتى لا يشعروا
بجوعهم
فأكلوا شفاً ومن لهم ﴿الآن تأكلون﴾

[illegible]

وكان يرميهم بعينه نسيلاً (١) قد لاحظ بعض المشاهير
 هذه الميم على أنها قد وردت عليه في الآية حتى أنه لم يرميهم إلا وهم
 عند الله . والله اعلم . ثم ذكر بعضهم في ذلك حكمهم على أنهم
 يسوا من أهل البلد فقد تجاوزوا من سفر وليس عليهم أي أثر
 من الله تعالى . وهذا هو الذي يدعون به في بعض النسخ .
 . كان ملائكة أحسوا بما يدور في قلب إبراهيم (عليه
 السلام) فدناوا منه ليخبروا به .
 . جاءهم في ليلة غامضة .
 وهذه المهمة يجب تصديها سريعاً .
 إلى قوم محرمين ، قوم لوط حتى يرسلوا عنهم حجارة من
 طين مسومة عند ربك للبصرين .
 . أحيوه بأن لوط مستنصر
 به لينصره على أعداء المؤمنين ، فعنهم الله لينصرته
 .
 . لا يعصون الله ما أمرهم ولا يعصون ما يؤمروا
 فامتثلت عند ذلك سارة غضباً لله عليهم ، وكانت
 قائمة على رؤوس الأصناف كما جرت به عادة الناس من
 عرب وغيرهم ، فبما صحتك استشاراً بذلك ، قال له

(١) سورة هود الآية (٧)

وَيُتَصَرَّفُ إِلَى بَيْتِهِ

رَجُلٌ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ فِي الْمِرْمَارِ خَالِصًا يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ
 يَأْتِيهِ الْمَلَكُ يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ
 يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ
 هَرَبَةٍ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ
 يَأْتِيهِ الْمَلَكُ يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ
 يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ
 هَرَبَةٍ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ يَلْقَاهُ فِي نَفْسٍ هَرَبَةٍ

* لا أستطيع هـ أن أصعب بكم كيف كانت طريحة
سم (عليه السلام) وروحه سارة بهذه الثمري
سم بكن إبراهيم سوى ولد و جد هو ، سماعيل وقد نركه

(1) Δ is a \mathbb{Z} -module.

(٢٢) ٣، ص. ٢٢٢ الداربيدات ٢٢٢

$$(VT)_{\text{max}} = 1.5 \text{ min}^{-1}$$

عندئذ يلقى الله الموتى جميعاً ثم يحشرهم
على أركانهم وكانت تشعر يحيى بولده خصوصاً بعد أن
أنجبته هاجر سبلان إسماعيل (عليه السلام)

بعد بضع سنين تلاحقه بعد هذه العسر بظفر أظفر سبلان
وكانت له في ذلك الوقت سبعة بنين مشبهين بولده
وشهد حياته بعد كل هذا العسر الطويل لقد بعجت سارة أ

* وكذلك بعجت إبراهيم عليه السلام مستشاراً بهذه
الأمور كلها في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين

في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من

الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من
الفاطمين في ذلك الوقت من مشركي مكة فلا يكن من

ولادة سبه، وكانت صارة ثم ولد من دنت، فولدت وهي
سبع وسعين سبه، وإبراهيم يومئذ ابن ثمانية سنة
وكن بعد هذه الفرجة ولشري الحامية تدكر
سبه (عنه) نسلا مالا لكه حور تندس بود
حينئذ قد وجد بحمد الله بنشر يوم انصرفوا فوجدوا
فوجدوا ما في عصبه وكن مالا لكه حوروه بألاد
منهم من هو من ربه وبنوه لا معصوم سبه ما عرعه
وبعضون ما يؤمرون فعندها سكنت إبراهيم (عليه
السلام) بعدما علم أن هذا بأمر من الله.

قیاتِ تعالیٰ : اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ رَوْحَ رَجَدَنَہٗ نَبْشَیْہِ
معدنہ فی لیلہ یومہ (۱) اے پرہیزگار خدایہ! تو مجھ کو رَجَدَنَہٗ نَبْشَیْہِ
 عرصہٗ خسّہ دے کہ میں اس میں رُوحِ رَجَدَنَہٗ نَبْشَیْہِ کو پیدا کروں :

٢٠ الدارة من المكسها كـ من المكس

(۱) اَبِ الْمَلَمِ يَرْفَعُ دَائِمًا شَعْرَهُ ﴿سَمِعْتَ وَضْعًا﴾^۱
 همیشه امر را به (حل و علا) حتی ولو که آن عیب

مراده . فقد رأينا كيف نرهم عنه رسلاً بعد
 في ما يؤمنه سمعنا عن (عيسى عليه السلام) بعد عمر طويل
 رأى رؤيا بأنه يذبح ولده - ورؤيا الأنبياء وحى تقدم في
 هو اللحظة ليذبح ولده وليقتل أمر له

٢ . ما كان من يثق بالله يجعله محرجاً
 ويرداه من حيث لا يحسب .^١ وقد رأينا كيف أن إبراهيم
 عنه سلام . ثم يمشى من به يذبح ولده . جعل له
 محرجاً من الله . فله عيسى عليه السلام . ثم يمشى من
 حبه من الله . ثم يمشى من الله . ثم يمشى من الله .

٣ . ما يصيب واجب وهو من الإيمان بالله
 واليوم الآخر . فقد قال لبيد بن ربيعة
 بالله واليوم الآخر فليكرم صبيته^٢

وقد رأينا كيف أن إبراهيم - عليه السلام - لما جاءه
 . من أنهم صبورون في سرعة وشوى لهم عجللاً سمياً
 (٤) أن المؤمن إذا جاءه بشرى أو جاءه ما يسر .

٤ . ما كان من يثق بالله (حق وعلا)

١ . ما كان من يثق بالله (حق وعلا)

٢ . ما كان من يثق بالله (حق وعلا)

قصص الأنبياء - نص

(٥) أن ملائكة عباد الله (جل وعلا) .. وهم لا يكونون

بشرى . فقد أعصاهم به خبره على التشكي في صبه

الشري . ثم لم لا يعصون الله في أمرهم ويفعلون في يؤمرون

(٦) أنه لا يأس ولا قنوط .. فإنه قادر على كل شيء

فهي هو جل (جل وعلا) يرش ما يشاء بغير حساب

صجوراً وكانت عافراً لا تلد . ولكن الله إذا أراد أمراً هباً أنه

(٧) أن يؤمن لا يتمشى الشر لأحد .. ولذا فقد

سبحهم (عليه السلام) . علم . ملائكة رب

بأمر . هلال قدم بوجه به زينة بهم معهم

يؤمنو . فلما علم أن هذا أمر لله (جل وعلا) سكت عد

ذلك لأنه لا يجوز أن يجادل في أوامر لله (جل وعلا)

زواج اسماعيل عليه السلام

عد عمت أن إبراهيم (عليه السلام) قد تزوج روحه

هجر و به اسماعيل . عليه السلام . بمكة وكان يرورهما

بين الحين والحين ليطمئن عنهما

وقد عاش اسماعيل (عليه السلام) في مكة بعد

فكانت له حبيبته حوراء بنت حزن من
القبائل التي سكنت بجوارهم

ولم يسمعوا من الله ، فحماه إبراهيم بعد ما نزل
من عيسى عليه السلام ، فلم يجد بدا من أن يراه
فكانت حوراء بنت حزن ، ثم سألها عن عيشهم وحياتهم
فكانت حوراء بنت حزن في صق وسدة فشكت به قول
الله روي عن أبي عبد الله عليه السلام وهو يروي له يعبر عنه ، فلهذا
جاء ، فسمعوا كانه من شدة فقام من جاءكم من أحد فانت
بعد ، جاءه شيع كد وكذا فبأنه عرف فأخبرته وسأله كيف
عيشها ، فأخبرته أنها في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء ؟
فانت بعد ، امرى أن أفرا عشت السلام وسوي غير علة ذلك
فان ذلك لم يرد أسرى ، فذلك ، حتى تأخذ فظنهم ،
وذلك عيشهم حوراء ، فلهذا عيشهم من عيشهم ، ثم أتاهم
بعد فلهذا فوجدوا عيشهم من عيشهم ، فبأنه سألها عن فئالت ، فلهذا
بأن قول كعب بن مالك وسألها عن عيشهم وعنتهم فلهذا

فكانت له حبيبته حوراء بنت حزن من

فكانت له حبيبته حوراء بنت حزن من

فكانت له حبيبته حوراء بنت حزن من

قصص الانبياء - ثامن

بحر وسعه و بنت على الله فقام ما ظفركم؟ قالت النجم
 في ثوب سر نكم؟ قالت جاء قال منهم داره يوم في النجم
 و جاء في سبي يرسن "وسم نكم بهم يومه حب، و في
 بهم دعه لهم فيه، و في افهم لا يحلوا عيهم احد يعير مكة
 لا به يوم شاه" قال في دا جاء روحه ففرش عيه سلام، و مره
 يشب عثم به و ما جاء سماعل فان هل أناكم من حد؟
 قالت نعم، أنا شيع حسن الهيئه - وأنت عيه فسنى عك
 فخره، فسنى كسف عشم فخره أنا بحر، و في فافضل
 سبي؟ قالت نعم، هو بترأ عك السلام، و يأمر أن ثنت عه
 نك و في دعه في وأنت العنة، فمرى أن أمسكت "

* لقد شب إسماعيل في هذه البئته كأحسن ما يشب
 عيون، و في سافو حنويه و شفاء، و ربه حبه كريم، و سحان
 عظيمة، فأحبه محاوروه، و قدروه و زوجوه امرأة منهم

و ماتت أم إسماعيل بعد أن شب و لبداه، و صانت عده،
 و حبه فيهم سلفه بركه، فله بعد إسماعيل في سببه، فقد
 حبه فيهم سلفه بركه، فله بعد إسماعيل في سببه، فقد

و البخاري (٣٦٤)، أحاديث لا يحد.

فجاءه ناس من بني نوح في شدة غصه، فقص
 لها أن تُقرئ روحها السلام، وأمره بتعريف عنه داره
 لم تكن تعلم الروح أن الشيخ الذي مر بها هو ولد
 إسماعيل، كما أنها لم تكن تعلم أن الرسول الذي يقف
 في روحها كانت تطلب طلائعها، وقد فعل الأسير أمره
 به والده، وطق روحه.

عند ربي، وهو عليه السلام، لا يصح
 أن تكون روحه لشيء رسول، يُعد لأن يسود، وهو
 أهله وأولاده والناس من حوله، فالروح التي تصل
 لشكوى، أكثر التبرم لا يمكنها أن تكون عوناً، حب
 على المتهمة الكبار التي يُعد لها

وعندما عاد إبراهيم في المرة الثانية وجد امرأة أخرى
 يحارب حلها من كانت فيها، فرضى بروح الله فيها
 دهره بإمانيها، وقد سألها عن معيشتهم، فقالت: نحن
 نحن وسعة، وأنت على الله وحده، وسألت عن
 طعامهم وشرابهم، فقالت: نحن والماء، فدع لهم
 إبراهيم بالمركة في المحرم والماء، ولو كان لهم حب

قصص الأنبياء

أَكُونُ مِمَّنْ يَدْعُو بِهِمْ كَمَا دَعَا بِرَسُولِهِ
وَكَانَ مِنْ بَرَكَةِ دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ - كَمَا أَحْرَقَ الرَّسُولُ ﷺ -
بِهِ رَأْسُ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى الدَّحْمِ وَالدَّاءِ لَا بَصَرَهُمْ، يَمُوتُ نَظَرُ
مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِمَا مِنْ غَيْرِهِمْ

قصة بناء البيت

كَانَ سَلَامًا أَدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
بَيْتَهُ وَبَنَى بَيْنَ بَيْتَيْهِ بَابٌ يُدْعَى بَابَ الْكَمَةِ، وَخَرَجَ
تَهْدِيتُ الْكَعْبَةِ بَعْدَ مَرُورِ الْقُرُونِ بِطَوِيلِهِ
فَبَنَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنَى وَصَّعَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَيْتَهُمْ
رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ

* ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْ يَبْنِيَ
بَيْتَ مَرَّةٍ أُخْرَى وَيَرْفَعُ قُوَّةَ عَدُوِّهِ
* وَكَتَبَ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَمَّاهُ إِلَى زَوْجَتِهِ
هَاجِرَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِيُطْمِئِنَّ عَلَيْهِمَا
* خَرَجَ إِحْدَى هَذِهِ التَّرْبَاتِ حَاءَ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ

(١) صحيح القصص النوى (ص ٤٦ - ٤٧)

(٢) سورة آل عمران الآية (٩٦)

يعلمهم كتاب الحكمة ويظهرهم من شرث ومساير
 لأخسار. وكان محمد ﷺ هو هذا النبي حينئذ
 به بيده ورسوله، واختاره الله من ولد إسماعيل عليه السلام
 قال ﷺ: «أنا دعوة نبي إبراهيم، وشارة عيسى بن مريم، ورؤيا أمي
 التي رأت أنه خرج منها نورٌ صاعد به قصور بشام»

تمثل الله من إبراهيم عليه السلام، فأراه مناسك كنيه،
 ومرة أن يوفى نبي نوح، فاستجاب ناس نوح به،
 وحوو من كل مكان بأثوار في بيت الله حرم ركنه ومُشده،
 وكنى حج قبل الإسلام فكان العرب يحجرون في سببه
 الحرام، وأصبح حج ركن من أركان الإسلام الخمسة

وهي نحن نرى المسلمين متواردين إلى مكة من كل فج
 عيسى، ومطعمهم في حصدته يعرف وير يعرف ببيع
 مشه في عدد وصدقه ٤٦ حبة شاعر وهدف، أحصيه
 بردون مصوب واحد نبيك منهم لك، نبي لا شريث
 لك نبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

مئات الألوف من الناس يمشون يوم التاسع من ذي

الحج
 ص ٢٠٧

احسنه في كل عام في أرض عرفات . يقولون وقد جمعوا
علائقهم لا بأس بالحرارة ، فمضى على نية داعي مدس

وكان وقت الرحيل

وبعد هذا انعم الميرك الذي يدل فيه إبراهيم (عليه
السلام) كل ما يملك خدمة هذا الدين العظيم . وإذا به
بإمام على مرش الموت ليلقى ربه (عز وجل) بقلب سليم .

فان اس كثير - رحمه الله

* وقد كانت سارة قد تفرقت عنه في
سبع وعمره ثمان وعشرون سنة فها
أمر الله بها فخرجت عن أبيها إبراهيم عليه السلام ، وشرى
من أجل ما به عفة من صحبه معاه
ممثل ، ودفع فيها ساره هالك . . .

* قالوا - يعني أهل الكتاب . ثم مرص إبراهيم
عنه لسلام ، فلم مات ، دفن في المعبر المذكورة ، عند
مر وتولى دفنه إسماعيل وإسحاق ، صلوات الله
عليهما جميعاً

الدروس المستفادة من القصص

- (١) أن الروح من سي المرسلين فلفقد رأيا كيف
 ن رهم (عيسى سلام) قد روح و قدلت سمع عن (عيسى
 لسلام) بل تروح سيد محمد ﷺ و قال عن الروح
 به سنه ثم قال «فمن رعب من ستنى قليس هي»
- (٢) أن الروح الصالحة هي التي محمد الله على كل
 حب ولا تكلف زوجها فوق ما يطيق
- (٣) أن على الوالد أن يتفقد حسن أولاده وطمش
 عنهم وعلى والدهم أن يتفقد كيف كان يرهم عنه
 سلام يسلم في به يستمع عن عنه سلام يستف
 أحوانه وطمش عنه
- (٤) أن من لا بد أن يكون له بصمه في هذه
 الحياه . معنى أنه لا بد أن تقدم أى خدمة يدرك
 صك و قد يتكف قدم به و سمع رفع
 فو عد البيت اتعد مرضاه الله (جل وعلا) ولمكون فسة
 للمسلمين
- (٥) لا تفرح بأى عمل تعمله حتى تعلم هل قبله الله

من ذلك أنه قد توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم
المقبى

(٦) أن يحرص على أن تعيش على الطاعة وأن
تتبع على الطاعة فلقد رأينا كيف أن إبراهيم عليه
السلام بعد حياته كنها لخدمة دينه وللدعوة إلى
الله (حل وعلا) حتى آخر لحظة في حياته



قصة لوط (عليه السلام)

* كان لوط - عليه السلام - معاصراً لإبراهيم عليه السلام وهو من حبه وكان إبراهيم عليه السلام يحب لوطاً حباً شديداً

* آمن لوط بعمه إبراهيم - عليهما السلام - واهتدى بهديه وسار على دبره، كما ذكر الله تعالى في لقائه :
 "فمن له لوط زوجاً مني مهجراً ذي ذبيته هو عزيز حكيم"

خرج لوط - عليه السلام - من أرض ديل في العراق مع عمه إبراهيم تبعاً له على دبره مهجراً معه إلى الشام.. ثم مضوا إلى مصر.. ثم عادوا إلى الشام، فمروا بإبراهيم فاستغنياً، وورث لوط الأرض

حقاً.. إنهم قوم سوء

واستمر لوط (عليه السلام) بمدينة (سدوم)، وقد كان قومهم من خلاف يسود، وويل لبيته، لا يسمعون عن

معصية، ولا يشاهدون عن منكر لعباده، وكانوا من أفسح الناس، في فحشهم سريرة، وحشيتهم سريرة، يفتخرون بطريق، وحبوب، فلو، في رصف، حتى سار، فيجتمعوا عليه من كل حدب وصوب، وبنوهم ما حمل، ثم سركونه مدب حظه، ويسكن صبياع مائه، لا يرددهم عن ذلك دين، ولا يصدهم حياء، ولا يسمعون لمصباحه من عاقل

الأنبياء اناس يتطهرون !!

بعد دعاهم لوط - عليه السلام - إلى عبادة الله، وهاشم عن بعض بني حنظلة وبنو مدكو، وفتح السبيل، ولكن لما حاه كانت كبيرة، لم يسحبوا بدعوه حق، ولم يردوا بدعوه لوط، بل لم يؤمن منهم رجل واحد، ولم تركوا ما نهو عنه، بل استمروا على حالهم، وعرفوا في عيهم وضلالهم، وأصروا وأصعوا عن قول أي كلام، وتابعوا المسير في طريق المعاصي، وأعرضوا عن لوط وعن دعوته، وقف سيدنا لوط عليه السلام بين قومه يدعوه إلى الله

سجدة وتعاني . فان هم في حمة ورفق ﴿٢٠﴾ لا تقنوا بنا اي
 نكم رسوا آمين ﴿٢١﴾ فاستقر الله عليهم ﴿٢٢﴾ وبها هم يوحى (عليه
 سلام) عن الفواحش ومنكره وبين هم ان الانسان لعمى
 مضى لا يترك الفاحشه ولا ياتي مسكر أبداً . فان
 هم مستكبر ﴿٢٣﴾ فاننوا لفاحشه وانهم تبصرون ﴿٢٤﴾ انكم تاتون
 الرحاح سهمه من دون ساء بل انتم قوم تجهلون ﴿٢٥﴾

ويكن لقوم ستكبرو . ساءهم ان يكون بينهم
 حل صاهر لا يعصى به ولا يترك الفواحش ، كذب
 موسيهم مريضة ، صنوا ان لرحل النقي لظاهر هو رحل
 لا معنى ان بعش سهمه ، فيكون جرؤه لصرده وسعى
 ساءه . فخرجوا من قوم من فريقتهم به اناس بنظرون ﴿٢٦﴾
 ، ان القوم يرتكون الفواحش علانية في نديهم ، لم
 يحبوا ان يستتروا او يدروا المنكر

وحيثما هم عليه سلام كذا ، ساء قومه وبهذه
 هي حواء وكذا . ساء سواي أهله فخط ، ولأسف

لم يؤمن به زوجته، رغم ذلك لم يأس سبيد لوط (عليه السلام)، كان يدعو قومه دون ملل سنوات طويلة

وها هم يستعاجون العذاب

ه بعد ان مر على هذه الواقعة (عليه السلام) فلما استجمع
سنة من الله وجهه لإخراج هؤلاء من جنس ضلالتهم
شر، وكثر على نوار سوحه و قلوبهم قد ضل
على قلوبهم فلم يلبسوا في سب من أساليب يهدية فقد عصب
ص. هم على روية حتى وعذب قلوبهم عن قلوبهم
فما رى وقد (عليه السلام) منهم ملاً عن طاعة حوائهم
س. به عذابه، فله بأهله وحديره، وسبحو به عذبه،
فما عذبهم بالعذاب، وأندهم سوء عاقبه، وكفهم
نمعو عما كانوا فيه، من إزدادوا بعثاً به، ورعة فيه، وتعدوه
أن يأتيهم بالعذاب، ورون عليهم ما يستحقون من عذاب.
ه بعد ان مر على هذه الواقعة (عليه السلام) فلما استجمع

ه بعد ان مر على هذه الواقعة (عليه السلام) فلما استجمع

ه بعد ان مر على هذه الواقعة (عليه السلام) فلما استجمع

رب انصرتني على القوم المفسدين

سألت نوحاً ربه أن ينصره على هؤلاء القوم المفسدين وبأن يفتح لهم الأبواب الأيمن، وطلب منه أن يحريمهم على كاهنهم، عبادهم، ويعاقبهم على معيهم ويحورهم، فهم نداء لويل، أن نحاف انتشاره، والعصو المريض الذي لا بد من استئصاله، ألم يعيشوا في الأرض فساداً؟ ألم يصدوا عن سبيل الله، وضموا رايهم عن صريق حير، ويسكنوا سبل بعدته؟ استجاب الله دعاءه، وحقق مآله، وبعث ملائكته إلى نوح هذه بقرية لطام أهله، ليرلو بهم ما يستحقون من عذاب قمر، أولاً نذر برهم فحسبهم يدري سبل، فخدم بهم حير ما تقدم بالأصاف، ولكن أنسهم هم سبل إلى بعد م أو شراب بر مشوه قود. سجدوا (عنه سلام) وحبوا رايهم أن يحاذيهم، نأخر لعداء قوم بعد، عبر بعضهم وسبيل الله، ولكنهم اتفقوا أنه أمر الله، وأنه لن يؤمن منهم أحد.

نار مسكونة ما خرج ملائكة من عند ربهم وهم حذرون، فسكنوا سرييل فمروا حتى نزلوا من سدوم.

* رَأَتْ امْرَأَةً حَظَّ هَوْلَاءُ الصِّيُوفِ ، حُرَّ حُبُوبِهَا ، مَدَا
تَعْرِىَ بَحْرِ قَوْمِهَا ، بِهَا صَيْدٌ ثَمِينٌ ، وَاسْتَكْبَرَتْ مِنْهَا
عَدُوَّهُمْ كَبِيرَةٌ ، بِأَلْفٍ مِنْ سَعَادَةٍ

* مِنْ حَلَالٍ لِأَحْدَاثٍ يَبْدُو أَنَّ لُصُوفَ الْعَرَبَاءِ الَّذِي
يَقُولُونَ عَلَى مَذُومٍ ، كَانُوا يَرْوُونَ عِنْدَ لُوطٍ عَمَهُ لِسْلَامَ -
عَمَهُ سَمِعَ امْرَأَتَهُ لُوطَ أَنَّ أَحَدًا قَدْ عَطَّرَ بَابَهُمْ ، تَهَرَّجَ إِلَى
بَابِهَا ، فَحَرَّجَهُمْ كَيْفَ عَمِدَ بَوْصَهُ ، فَسَارَعَ هَوْلَاءُ بِمُسْتَدْرِ شَيْءٍ
بِأَخْبَارٍ ، فَدَلَّ عَلَى أَلْفٍ مِنْ لَعْنَةٍ حَظَّ حُبُوبِهَا ، وَبَعْدَهُ
عَمِيٌّ رَصِيفٌ رَغَبَ فِي شَرْفِهِمْ وَتَعَرَّصَتْهُ ، وَهَدَّ كَيْفَ
مَرَّتْ بِهَا بِمَوَاقِفِهَا سَمِعَ بِمَحْضَتِهَا ، وَبَدَّ عَدُوَّهُمْ عَلَى
ارْتِكَابِ الْخَرِيعَةِ الْبَشْعَةِ ، جَرِيمَةُ الْبَوَاطِ

* وَلَمْ يَكْتَفِ امْرَأَتُهُ لُوطَ بِكُفْرِهِ ، وَحَيْثُ دِينُ اللَّهِ
الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ رُوحُهَا ، وَبِمَا كَانَتْ تَدِينُ عَلَى بَرٍّ ،
وَعَرَى بِهِ أَكْبَارَ الْمُحَرَّمِينَ لِيَكْدِيُوهُ وَيَصْدُوهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَرَادَتْ مِنْ حُجْمِ جَرِيمَتِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَمْشِي سِرَّةً وَبَعْدِيَّةً
فِي دَيْبِهِ ، وَتَبْطِنُ الْبَقَا ، ثُمَّ بَطَّاهِرَ عَلَى لُوطَ (عَلَيْهِ
سَلَامٌ) كَانَتْ تَعْرِىَ عَمَهُ عَلَى رُوحِهِ كَيْفَ سَمِعَتْ
مِنْ وَصْلِهِ ابْنِ رَاحٍ ، وَحُكْمَ عَلَيْهَا فِي مُحْكَمَةِ الْعَدْلِ

فأرسل الله نوحاً وهو هادي مبين
 فصرح الله للناس كقوله صرنا نوحاً
 كذا نوحاً عيسى من عيسى صرنا نوحاً
 الله شينا وقيل الأختلأ النار مع الأخطى ١١

وجاءه قومه يهرعون إليه

قال تعالى ﴿وجاءه قومه يهرعون إليه﴾ ١٢

سرعته

 من لم يروها التي أشعتها، فاستدعىهم . . .
 يت رحلاً لم أر أحسن منهم وحوهاً وهم عند لوط
 لأن
 فوات لا

 أطلب راتحة، فأسرعوا قبل أن يربحوا

« جاء اليوم مسرعين ، فخرج سيدنا لوط إلى قومه ،
فدعاهم ، وحمل ثلاثة من حنظليتهم في ماله ، فوقف
مخاطبهم : « يا قوم هؤلاء بناتي هن طهرنكم فتنسوا به ولا
يخرجوا في حنظلي نساءكم رجساً مبيناً » ١٥

لقد كان ياوي إلى ركن شديد

وحاول قدر طاقته أن يحمي صيوفه ، ولكنه أدرك أنه
رجل واحد ، لن يستطيع أن يهرم رجال قومه كلهم
: « ساعد في يد لوط ، وأحسن صفعه وهو عريث بين
لقوم ، نازح إليهم من بعيد ، لا عشيرة له تحميه ، ورس
من قوة في هذا ليوم العصيب : « فخرجت شفاعة عن كدمه
حريثة أليمة . ﴿ فإبى أن يلقى بهم فودى إلى ركنه شديد ﴾ ٢
قائلاً وهو يوجه كلامه إلى هؤلاء الفتنة الذين جاء
« جاء في صبيعتهم وهم صر صبحاً وحده »
لكنهم - في نظره - يسيروا بأهل يأس ولا قوة .

فالتفت إليهم يعني أن لو كانوا أهل قوة فيجد بهم
 شيء، أو لو كان له ركن شديد يحمي به من ديث التهديد^(١)
 وعاب عن لوط في كونه وشدة أنه يأوي إلى ركن
 شديد ركن الله الذي لا يتحصى عن أوليائه كما قال
 سبحانه لا إله إلا الله وهو ربهم يومئذ^(٢) في ركنه الله على
 لوط لقد كان يأوي إلى ركن شديد^(٣)!

هو ركنه الله الذي لا يتحصى عن أوليائه كما قال
 سبحانه لا إله إلا الله وهو ربهم يومئذ^(٢) في ركنه الله على
 لوط لقد كان يأوي إلى ركن شديد^(٣)!

وعندما مضت واستحكمت خديتها وبلغ الكبر

(١) متفق عليه رواه البخاري (٢٣٨٧) ومسلم (١٥١)

(٢) سورة هود الآية (٨)

ثم قال: كَتَبَ الرُّسُلَ لِلنُّورِ عَنِ الرُّكْنِ الشَّعِيدِ الَّذِي

يُؤْتِي النُّورَ. وَالنُّورُ يَأْتِي مِنَ الرُّسُلِ لِيُؤْتِيَ النُّورَ.

لَا حَرَجَ، وَنَدَىٰ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَصْبِرْ

عَلَيْكُمْ هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

النَّارِ نَارًا. هَٰذَا نَارُكُمْ، الْكَبِيرُ بِمَا تَقُولُونَ، وَبَدَأَ لَاحِقَ

مجرد نصر يله، فيموت في مرأته كذاب من عداين،
 في تارة كفرة مشبههم ويستغيب حقيق قصصهم من صابهم
 حرج يا بوط عبد جاء أم ريثاء من بوط عبد
 من الله بعدد ما بهم لا، بوط عبد مواعده مع
 العذاب هو الصبح ﴿إن مواعدهم الصبح﴾ ١٩١

في الله سبحانه ويعاني في ناسر ناسك بقطع من بين ولا
 ينعت فيكم أحد، لا مرث في قصصهم من صابهم من مواعدهم
 الصبح أينما أصبح بقريب ﴿٢٠٢﴾

وهذا كنه موحود في القرآن، وخدي الذي لم يذكر في
 القرآن أن الذي نجا من أهله من عذاب الله مدة ثلاث،
 فسار ناهله إلى أرض الشام، فماتت ابنته لكسرى أثناء
 مسيره في أرض الشام، فأخرج الله عندها عين ماء بعد
 لها، لوربه، ثم أطلق مستعداً عن ديار معديين فماتت
 لصعري، وخرج في المكان الذي يوفى فيه عين ماء تدعى
 - عري، وجه سبق من ماله معه، لا أنته لوسطي

٨ - د الآية ٨

٢ - د الآية ص ١٣

٤ - صحيح النسخ البيوت ص ٦٥

فقد جاء من حطب عكسها سائلها و مشرب عكسها حجارة من
ساحل موصول^١ اسورة عند ريث ودا هي من نعيمين بعد^٢

قال العيماء اذ سمع جبريل عليه السلام، نظرف جراحه
سبع^٣ من قوم من بعد رفعها حطب في عدا
سنة^٤ حتى سمع دابة في سما نصور^٥ نكتهم
سح كلالهم، ثم قمت المدن السبع وهوى بها هي الارض،
اثناء السقوط كانت السماء مطرهم بحجارة من اخضم،
حيث^٦ نبتة قوم^٧ سمع بعضهم بعضا، انعمت باسماءهم،
كل واحد منهم نصيب حجرة اخاض به، بل عيبه حصيف
من السماء فيهنكه فوراً، ومقدرة عليهم، استمر الحليم
يمطرهم، وانتهى قوم لوط قدام، لم بعد هناك احد،
نكت المدن عني رؤوسها، وعارب في الارض، حتى
سحر ماء من الارض، هنك قوم لوط ومحت مديهم،
كان لوط عيبه السلام يسمع أصواتاً مروعة، وكان
هو حله سمري، وكان يحذر أن يلتفت حقه^٨
ويقال^٩ امرأة لوط مكنت مع قومها، ويقال إنها

خرج مع زوجته وولده، وكفيا سمعت بصحة
 مفروضة لقلب في قومها، فكتب امر ربها فدعا
 حديثا، وقالت واقوماء! فسقط عيني حجر فدمعها
 وحتمت بدمعها، وكتب على دينها، وكتب عبد بن
 على من يكون عدد لوط من الصغار

﴿فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين﴾ (٣٠) فما وجد فيها
 غير بيت من المؤمنين (٣١) وتركا فيها اية لندى بحافوا لعدت
 الالم ﴿٣٢﴾

إنها آية باقية لم تبدثر، يؤكد ذلك قول الله سبحانه
 وتعالى ﴿وإنها لیسبل مقم﴾ (٣٣)

في بعض مملوك إلى الآن، وقوله سبحانه وتعالى

﴿وكم سمروا عليهم مقبحين﴾ (٣٤) وبنو الاثنا عشر

يعني إنها آية ظاهرة، قال العلماء: إن مكاب المدن

سبع، حمر، عرس، موه، أحاج (ساج)، كك، هـ،

أعظم من كثافة مياه البحر (الدخ)، وفي هذه البحيرة صخور

فخسته شعيب عليه السلام

كان يام كن

كان هناك نبي كريم اسمه شعيب (عليه السلام) وكان
يعش في أرض اسمها مدين

شعيب عليه السلام من قرية مدين أحد أولاد إبراهيم عليه
السلام . وأمه بنت لوط عليه السلام . . وقد كانت بعثه

رسالة موسى عليه السلام . . لأن الله تعالى لما ذكر نوحاً
بعد من بعدهم موسى عليه السلام . .

كان من قبل زمن موسى وهرون عليهما السلام
كان أهل مدين قومًا عربًا يسكنون مدينتهم (مدين)

التي هي قرية من أرض مغان من أطراف الشام، مما بين
حاجية الجحار قرناً من بحيرة قوم لوط، وكانوا بعدهم

ومدين قبيلة عرفت بهم، وهم من بني
مدين

مدين لأنه (١٩٩)

مقتضيات الانبياء - ثمة

مدين من مدين بن إبراهيم الخليل
 ... من مدين كفاً يصنعون العمل ويحسبون ما
 ... ذلك، وهي سحره من لأيت حولها عتقه مفسدة به
 وكانوا من أسوأ الناس معاملته، يخطبون لمكيل والمير،
 ... فيه، وأحد من الذين يدفعون ...
 وكانوا فوق ذلك يقطعون الطرقات ويحرقون المارة ويؤرمونهم
 ... خلاصهم وهو ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 أحل الله بهم الناس الشديدين، وهو الولي محمد^١

دعوة إلى التوحيد

وعلى الرغم من أن قوم مدين وقعوا في محاللات
 ... (عنه ...)^٢ معهم راحم قصة في

- ١ ...
 ٢ ...
 ٣ ...

تذكر الله، ألا وهي قصة التوحيد والعقيدة؛ لأن الله
عز وجل يحب من عباده الصالحين الذين آمنوا بالله وحده
ولا يشركون به شيئاً إلى مرحلة أخرى فسيقدم عليهم
مبادئ المداخلات التي تقعون فيها.

اللّٰهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ خَيْرٌ ۖ ﴿١٠﴾

« فالوحيد هو أصل الأصوب وهو الذي جاء به كل
الأنبياء والرسل

فدائمه روبرو لاء : يعنى اس سے (عربى ح) کہ
و حى سے علامہ (برسہ) حى سے علامہ (عربى ح) کہ
عبداللہ سے علامہ (برسہ) حى سے علامہ (عربى ح) کہ
و حى سے علامہ (برسہ) حى سے علامہ (عربى ح) کہ

دعوة خالصة

۵- معنی (تعبیر) توضیح بجزئیات و برداش
معمول و از لحاظ و از جمله و از جمله و از جمله

سورة الاحرف الآية ٨٥}

مِنْ صَدَقَاتِ بَشَرِهِ وَكَفَّرَ بِهِ نَوْاسِهِمْ وَأُولَئِكَ
 وَغَوَّاهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ مِنَ الْبَشَرِ لَدُنْهُ
 ۝ كَذَبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ (١) قَالُوا لَنْ نَمُوتَ
 نَشْعَبٌ لَا نَمُوتُ ۝ (٢) أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ (٣) فَذَقُوا اللَّهَ وَطَعُونِ
 ۝ (٤) أَوَلَمْ يَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 * وَهَكَذَا يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ كُلُّ دَاعِيَةٍ مُحْتَلَصٍ ۖ لَا يَرِيدُ مِنْ
 وَرَاءَ دَعْوَتِهِ شَيْئًا مِنْ حَصَصِ الدِّينِ بَلْ يَرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ وَجِلًّا
 وَعَبْدَهُ ۖ يَذْكُرُ فِي سَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا فِي الصَّحاحَيْنِ -
 "وَلَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَنَّا حِرْلَنُكَ مِنْ حِمْرِ النِّعَمِ"

وَمَا تَشَاءُ فَعْنَاهُ اللَّهُ ۖ هَكَذَا يُحِبُّكُمْ

• أَحَدُ شُعَبِ أَعْيُنِ سَلَامِهِ بِمُحَمَّدٍ قَوْمَهُ نَادَىٰ قَوْمَهُمْ وَهُوَ
 دَعَاؤُهُمْ بِكُمْ رَحِمَهُمْ وَشَفَعَهُمْ كَمَا بِمُسْتَحِشِّ شِعَارِهِمْ
 سَمِعَهُ ۝ (١) وَكَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ ۝ (٢) أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ
 لَا يَمْلِكُ لَهُمْ مِنْ حَقِّهِمْ وَحَسْبُكُمْ يَقُولُ ۖ غَرَّكُمْ كُفْرُكُمْ

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠-

في بلاد لا حرج فيها لا يدرككم إلا غدا وبعدة
 في هذه بلاد سلام به حبههم كل واحد مني معبودي
 قد نهم : وفوق بكل ولا يكون من لمحسرين (١٠)
 بالخطاس مستقيم (١١) ولا يحسروا ناس شاءهم وذاعت في
 الارض مقسدين (١٢) وانظروا يدى حنكم وبه لاريس :

وقال لهم في موضع آخر :
 وفوق تكبر والميراث ولا تحسروا الناس سيئاتهم ولا تفقدوا في
 الارض بعد صلاحها دنكم خيركم بكم :



موسى (١٣) ولا تفقدوا بكل صبر ص بوعود
 وصدور عن سبيل الله من من به وبعود
 عا ح وذكروا دنكم قبل ان تكفروا
 كيت كان عاثة مقسدين :

في هذه حاءكم بيته من وكم
 معجزة من على صافى : وفوق تكبر
 والميراث (١٤) اثموا للناس حقهم

وَأَن تَكُونُوا تُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّكُمْ إِذْ تُقْعَمُونَ وَأَنتُمْ لَا تَشْكُرُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ
 وَأَن يَسْأَلَكُمْ سَأَلًا ثُمَّ لَا تَجِيبُوا لَهُمْ نَجْدًا فَهُمْ يُفْضَحُونَ

فَإِن يَنْصُرْكُم بِكَوْنٍ كَذِبٍ فَإِن يُدْرِكُوا الْهَيْدَ وَالْهَيْدَ
 إِلَى شَعْبٍ قَبِيلٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْقَلَبُ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْ كَذَّبَ فَلَا تَنْفَعُ لَهُ عَيْنٌ نَّجْوًى
 سَاعَةٍ وَمِنْ دُونِ رَسُولِ اللَّهِ مُتَّبِعِينَ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ أَتُؤْتِيهِمُ الْغَنَىٰ أَيَّ تَوْفِيقٍ أَمْ لَهُمْ
 عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُمْ يَسْمَعُونَ أَمْ لَهُمْ نَسْرٌ مِّنَ اللَّهِ
 فَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لَهَا لَا يَخَافُونَ رَبَّهُمْ لَئِن لَّمْ يَكُنْ
 لَّهُم نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ فَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لَهَا لَا يَخَافُونَ رَبَّهُمْ

(١) الحجر (٤) / ٣٢٨

كُنْتُمْ قَبْلَ فِكْرِكُمْ أَتَى كَسَمَ فِيهِ مَسْصَعَس فَأَصْحَمَ كَثْرَةُ
عَرْدٍ وَشَكَا وَ بَعِ عَنِ هِمَّتِهِ وَ بَصُرُو كَيْفَ كَانَ عَالِمُهُ
مُصْصَدِينَ وَ هَدِيَهُ بِهِمْ أَى بَصُرُو مَا حَلَّ بِأَلَمِهِ
سَمِيقَةً حِينَ عَصَمُوا بِسَلِّ كَيْفَ يَنْقُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَاعْتَمِرُوا
بِهِمْ وَ بَرَّانَ كَانَ طَائِفَةً مِنْكُمْ مِنْ بَدَى أَرْسَابَهُ وَ هَدِيَهُ بِهِ
يَوْمَ كَاصِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ لَهُ نَيْبٌ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝
وَ كَذَلِكَ فَتَنَّا سِدْقَنِي لَمَّا خُتِبَتْ لَهُمْ وَ فَرَّقِينَ بِهِمْ بَعْدَ فُتُونِهِ
وَاصِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ لَهُ نَيْبٌ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

عناد واستكبار

وَ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَابُكَ بِمَفْرُكٍ نَسْرَتْهَا مَعَهُمْ يَوْمَ وَ
يَعْمَلُ فِي مَوَاقِفٍ لَمْ يَلَمْسْ لَهَا الْإِحْلَامُ أَنْ يَسْبُدَ ۝
لَمَّا أَمَرَهُمْ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ
عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَبَيَّنَّ بِكَيْفٍ يَسِيرُونَ رَدُّوا عَنْهُ عَنِ
سَبِّ سَجَّارِيهِ وَ الْأَسْتَهْدَاءِ فَتَنَّا أَصْلَابُكَ بِمَعْوَدٍ لَأَرْ
بَاهُوكَ بِرُءُوسِهِمْ عَمْدَهُ لَأُصْبِحَ نَبِيٌّ عَمْدَهُ رُءُوسِهِمْ لَأَرْبَاهُ

(١١) سورة الاحقاف الآية (٨٧)

(٢) سورة هود الآية (٢٨٧)

يصدر عن عدو = وإن يفعل في أموره ما يشاء ﴿ أي -
وأنه ترك تركه بطريق الكيل والميزان .
= بل لا تترك عليه برئيد = بل لا تترك لأب عدو من نصيب
أخيه و رشد؟ فهم لا يدركون ولا يربون ولا يدركون
أن الصلاة هي من مقتضيات العقيدة، ومن صور
عبودية، وأن العقيدة لا تقوم بغير توحيد لله، وبدون
عبودية من دونه هم = فهم، كما أنها لا تقوم إلا بتوحيد
الله في شئ = وفي شئ = وفي شئ = وفي شئ = وفي شئ =
شئون الله والتعامل فهي حكمة وحده لا يدرك
داعية عن صلاة عن شريع حياه وعن أوضح حياه

فطنة وذكاء

في هذه الحقبة أذا = شعيب عليه السلام أن فرقة سحرة
منه ذهب لأنهم كانوا يعتقدون أن الذين لا دخل في رحمة الله
وأنهم هم ج في ر سحرة بأن صورة سحرة في سحرة
والشراء وسائر معاملات دول أن يتدخل الدين في ذلك
من نصيب شعيب (عليه السلام) لأنه قد من تصف

شعبهم ودا سحر سيم وسمه بعبادهم وخلق في عا بهم
 ح نى طريق العلاج ولجراح ووضح بهم أنه على يده
 به وأنه يعرف طريق خلق والخبير ويدعوهم إليه وهو في
 بع لا يفت لا يأت عودم وهو لا يعبه ولا يهجم عي
 شيء لتحقيق لنفسه نفعاً من وراء ذلك.

كان عليه السلام قدوة حسنة

كان شعب عليه لسلام قدوة حسنة في سمو خلقه،
 ورحابة عقله، وعمق نفسه، وعلو همة، وضاء
 سريرته، فبعد أن دعا قومه إلى وحدانية الله تعالى، وإلى
 عا لا يفت لا يأت عودم وكن صديق دينة
 سم لا كنت على بة من ربي ورفى عارف حسب وفريد
 حافكم بي ما يهاكم عه لا يند لا لإصلاح لا سيعب وف
 يوفى لا يند عليه بركب و يبه نيب

كان من حسن خلقه وهو لا يفرق بين
 المعرفة، لقد ولدت وبرعرت بكم، وأنتم أهل فرسي

١٦ سورة طه الآية (٨٨)

وَأَمَّا نَبِيُّ هَارُونَ وَتَعِيمُونَ نَبِيٍّ لَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنْ
أَيَّامٍ مَقْبُولًا فِي لَأَحْصٍ وَلَا صِدْقٍ عَنْ سِنِّ لَيْلٍ، وَفِي
رَفِي لَيْلٍ مِمَّ رَفِيفٌ حَسْبُ، فَمَا طَفَعَتْ أَيْكُلٌ وَبَسْرٌ،
وَلَا ظَلَعَتْ صَاحِبٌ حَقٌّ وَأَعْمَالِي تَرْجُمَةُ أُمِيَّةٍ
لَأَقُولِي، وَلَيْسَ فِي تَحْقِيقِي صَطْرَابٍ وَلَا ثَقِصٍ أَوْ
بَعْصَمٍ، وَفَضَارِي يَقُولُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِمَرَكَمٍ
بِهِ، وَلَمْ أَكُنْ لَأَنْهَكُمْ عَنْ أَمْرٍ وَأَرْثَكُمْ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا لِيُصْلِحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ نَبِيٍّ لَا أُنْعَى مِنْ
وَرَاءَ هَذِهِ دَعْوَةٍ مَالًا وَلَا حَافَةً وَمَعْدَةً، وَكُنْ نَبِيٍّ
بِهِ صَلَاحٌ أُمُورٍ دَسْكَمٍ دَسْكَمٍ وَبِأَعْيُنٍ حَسْبُ نَبِيٍّ
بِوَفْقٍ وَشَلَاحٍ مِنْ بَعْدِهِ وَحَدِّهِ، وَلَهُدْ فَقَدْ وَكُنْتُ عَنْهُ
فِي حَمِيصٍ مَبْرُورٍ، وَبَعْدَهُ وَحَدِّهِ رَجَعْتُ فِي كَيْلٍ مَا نَبِيٍّ،
وَأَنَا لَا أَرْجُو مِنْكُمْ أَجْرًا وَلَا أَحَافَ مِنْكُمْ صَرًّا
وَلَا نَهَ عَنْهُ سِلَاحٌ كَرَّ قَدْرُهُ حَسْبُ عَجَبٍ بِهِ وَبَدْعُوهُ
بَعْدَ مَنْ قَوْمُهُ وَاحِدٌ عَدَدُهُمْ يَزِدُّ يَوْمًا بَعْدَ آخَرٍ

بِضَرْبِ آيَةِ صَابِ التَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ

ثم يفتح لهم - وهم في مرحلة العذب و الهلاك - باب مغفرة وتوبة، ويضعهم في رحمة الله ويشرب منه ما في لآلئ وحده ﴿وَسِعُوا رَبُّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ﴾ ربي رحيم وذو فضل

وهكذا يصف بهم في محلات العظة والذكر والخوف والطمع، لعل قلوبهم تتفتح وتحشع وتلين ويكن القلوب كالباب الذي يفتح من فساد القلوب، ومن سوء تدبير قلوبهم في حياه، وسوء تصور لدفع العمل وحسنه، ما كشف عنه تحذيرهم من قبل بالسخرية والسكينة^١.

تهديد ووعد

وبعد كل هذا يوضح ويشفق وإذ بهم بقومون ويهددون شعباً (عنه لالام) ﴿قَاتِلُوا شَعْبَ مَا بَيْنَهُمْ كَثِيرًا مِنْ نَقُوبٍ وَيُنَازِلُوا فِي عَمَلِهِمْ وَيُولُوا رَهْطًا تَرْحَمَانِ وَمَا أَنْتَ عَنْهُمْ بِمُعِيرٍ﴾

١ سورة هود الآية (٩)

٢ سورة هود الآية (٩)

٣ سورة هود الآية (٩)

فصل الاسماء

٥٥ و هو ذا سمعت ما سمعتك كثير من شوقك و قد سمعت
 شعيب على وجه الاستهانة ما نعلم كثيراً مما تحدثنا به
 ٥٥ و يا لربك قد سمعتك في ذلك وقت ولا عرفتم
 ما تقول ولا رعتك برحمته في ذلك كما علمت سمعت
 رعت بالأحجار ﴿وما أنت علينا بعزيز﴾ أي: لست عددا
 عليكم: ذا محمد حتى سمع من رحمتك في ذلك بقرم
 رضى عنكم من ذلك: قد سمع منهم في
 لا ترمى لأهل قومي ولا تركوني إعطافاً لحب الرب
 ٥٥ و يا لربك عسى أن يرحم عبيدك من ذلك: كم؟
 و بعد منوره: كم ظهر في ذلك: جمع من حيث
 ظهوركم لا تطعونه ولا تعظمونه
 ٥٥ و يا لربك قد سمعتك في ذلك: (أهل) (علاء) (ق)
 أحاط علماً بأعمالكم لسنة وسجديكم عليها.
 ٥٥ و يا لربك عسى أن يرحم عبيدك من ذلك: كم؟
 اعملوا على طريقكم إلى عامن على طريقتي؟ كأنه

١٦٦ ١٢٠٠ م ظهر الآية (٩٢)

٩٢ مظهر الآية

٩٢ مظهر الآية

مدته : عشر ته الدين لم يعيروا ذنبهم ولم يتعوه . . ويمر
 من به موقف فيه كثر من طرح ، فهم يعلم أنه به مرحم
 سب عشره : « و لا وهلك برحمتك » . . لا استمدده من
 لأقرباء وارد في سير أنبياء الله ورسله وفي سير من تبعهم
 من المصلحين والمحدثين . . ومن ما لا يعلم دور بني
 هاشم وفي ظلمعتهم أبر طاب في بصرة حاتم الأنبياء
 « لقد دفعوا عنه ، ورفضوا سليمه مع أنهم
 في عشرتين ودفع كثير من شركيين في مكة عن
 و . . من سمو من أصحاب رسول الله وأخوه ،
 ومن أشهر هؤلاء لشركيين لمطمع من عدي

وعهدنا بناس يفرحون إذا وجدوا من سقدهم من
 حالات محقق ، من وبعضهم ينفج حروب داف ذنبهم وعشرتهم
 . . هم ليس من أحدهم ولو كانوا معقود شركيين ، فما
 من به سعيه عنه سلام فقد أُرِدَّ أن يهزم قومه وعمر
 قومه في عصره وفي كل عصر بأنه ليس من الدين
 يحرمون على الحياء الديماء ، وليس من الدين يحشون

موت إذا كان الموت في سبيل الله (حل وعلا) . والموت
 عند نساء منهن من سار على بهجهم أمية د كان من
 ورثة هذه نساء . وهذا صرح شعيب عنه سلام في
 وجه فومه يكن حرم وفوه .^١ زهني عمر عليكم من الله
 و بعد هذه ورءكم ظهر به ما ربي بما تعملون معيظ .^٢

وَاتَمُّوا فِي الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ

« كنوا كل يوم يؤدّون عباداً واستكباراً وصراراً على
 تكبر الذي عاشوا عليه حتى بهم لم يعرفوا .^٣
 انسى لكريم ولا عرلته العالمة السامعة .
 ووصل بهم الأمر إلى نهاته . فها هم يعرضون على
 شعب عند سلامه .^٤ من يطرد خارج سلامه .^٥
 سر .^٦ لاسم .^٧ ووحيد ويدخل معهم في مدينتهم بصفة
 نبي تقوم على لشرك بالله .^٨ حر وجل .
 « فان انملا لدين استكرو من فومه سحر حنك ي شعيب و ندين

١ . مع الآية (٩٣)

٢ . مع الآية (٩٤) في الدعوى إلى الله (آخر الثاني) (ص ١٦)

من بعد من فرقتا والاعداء في منقذان ولو كن كارهين *

صدع شعيب بالحق، مستمسكاً عنه كرهه أن يعود في
بلدة الخاسرة التي أنجاه الله منها . . . وحججه إلى ربه وملجئه
هو لاه بدعوه ويستنصره ويسأله وعده نصرة الحق وأهله،
﴿ قال أولو كنا كارهين ﴾ *

أي المحسرونا على الخروج من الوطن أو العودة في
صديقتكم وكم كارهين ، ما ؟ لا سمحتم ، لا ك . . . *
فربما سبي أنه كدس ، عدو في منكم بعد رجاء لله منها .
في عدد من منكم بعد أن عدل الله منه بالانصاف
وخصه بجهن بكور محبتين على الله عظيم نوح
ك . . . الله يثيب ليكن من العودة ، في منهم *
يكون ما أن يعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا *

به يمتحن الأمر لله ربه ، في يستعمل ما يكون من

فردوس السعيا

١٨٨

٢

٨٩

٤٥٩

عند عموه بأن تقصيه حدثاً وأن رعاتهم مُهتدة
 ما تشبه معه عليه سلام. بنى مرحله أخرى وأحد
 يحدثون فيها عن العتف والإرهاق، وراحوا يهددون بنى
 به ونفس أمو معه بالرحم والنسي واقتل، وطوا أنهم
 سوف يعودون بنى دين قومهم وتهدا لعاصفة. وبلاشئ
 خطر وكان شعيب عليه السلام يعلم بأن قومه لا
 يرحبون. وسوف يعودون يهددهم عند الضرورة، ورغم
 ذلك فقد حبس عليهم عدوهم من بهم. وقد قرباً على الله
 كذباً إن عدوهم فى ملككم بعد إذ نجاه الله منها وما يكون بأن تعود
 شيب. لا أن يناء لله ربنا وسيع ربنا كل شئ عمنّا على الله توكلنا ربنا
 افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

٥

- لن تعود إلى حلة العظم والبعس والصد عن سبيل الله
- لن تعود إلى ملة الدين يهونها عوجاً فى الأرض
- لن تعود إلى ملة الملأ الذين يعدون شهواتهم ومصالحهم
- لن تعود بعد أن هدانا الله (حلّ وعلا) إلى صراطه

سورة هود آية ٨٩

قصص الانبياء . نسب

استشهدوا ، سوف تمضي في تسع دعويا ، عليه واحد حر
 رعا ، كتب فهو يكتب من بعدكم ، وكل ما به بحمد في
 محاسب من حيدكم ، ومن يترك على الله فهو حبيب .

ولن نعصر في القيام نكل ما أوجه الله علما من
 لأحكام الشرعية ومن الأحد بالأسباب

رب الفتح بين قومنا بحق رب خير للمؤمن .

ب حله ، فصل بين قومنا بحق رب مصت
 به مست في حجاج من درسين وكنافرس ، ومن من
 محققين مصبحين . مصعب محسن في لأصل ، أنت
 حر حكيمة ، لإحسانه علمت ك دفع به محاسبه ،
 وترهك عن العلم ، واتباع الهوى في الحكم^٣

عمدته يتوجه الملأ الكفار من قومه إلى مؤمن به
 بعد قوتهم ، بعدد دهم ، يسوهم عن دهم ، وقد لعل
 الذين كفروا من قومه لن اسمع شعبا إنكم إذ يحسرون .

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣

١٢ سورة الأعراف الآية (٨٩)

٣ تفسير مدار (٩/٩) فعلا من مبع الانبياء في الدعوا إلى الله

٤ سورة الأعراف الآية (٩١)

بها علامه بمرکه سی تکرر ولا تعیر به بصدیق
 ووجهون اء لا سی الداعیه یکف عن لدعوه فید استعصم
 برسانه وثقه برنه، وسمست بأمانه لسبع وبعده، ولم
 برهنه لبحریف سادی بحدی که لطعام من الوستل تحویو
 سی بهین ندعوه یفسوهم عن دینهم بالوعید و التهید، ثم
 ساض و لعدب بهم لا یفکوب حجة علی صاحبهم،
 وکن بحدی که ادوات لسطش و لبرهان، ولا یسطیعون
 فداء عنوب بحدی که هم وحصه بک لئی عرفه خو
 فم عادت بسحف بپاضل - وکنهم بظهور بعض
 بانصرین علی الایمان، الدین اخصوا دینهم له

وَمَا ظَنُّهُمْ بِمَنْزِلِ أَنْزَالِ الْعَذَابِ

که به لأمم کفره فبهم لا یعرفون حد حصه به
 عر حل - ولا یحشونه حق الخشیه و سدلک بحدی که
 بسحشون بروز عذب حدی که هم نه لا یقدر احد
 علی عدمهم حتی وخر کال وخر اسدوت ولا ص -

حل وعلا ۱۱ - تعالیٰ اللہ عما نقولون عنہ کبیراً

شیخ محمد تقی بن شیعہ عنہ السلام ✽ یہ حدیث ہے

المُسْحَرِينَ (۸۵) وَمَا آتَتْ إِلَّا شَرَّ عَثَا وَإِنْ تُظُنَّكُمْ مِنَ الْكَادِبِينَ

۱) افسوس غیب کیمہ میں سمجھا، یہ کتب میں تصدیق ہے

وَلِأَنَّ كَثِيرًا رَحِمَهُ اللَّهُ - بحیر تعالیٰ عن جواب

فَعَمَّ لَهُ عَثَا مَا أَجَابَتْ بِهِ ثَمُودَ لِرَسُولِهَا ، تشبیہ

مذہب فقہ ✽ یہ حدیث میں المسحرین ✽ ✽ مسحور پر

✽ وہ آپ لا یسر منہا وإن یظنَّکم من الکاذبین ✽ ✽ شیعہ

کتاب میں لکھ ہے سلاً ✽ افسوس غیب کیمہ میں سمجھا، یہ کتب

میں تصدیق ✽ ✽ افسط علیہ قطعاً میں سمجھا، یہ

مذہب و حیر عہم ✽ تعالیٰ فی سورہ عر و حل ✽ افسط

غیب کیمہ میں سمجھا، یہ کتب میں تصدیق ✽ ✽ لیٰ ان و

نوم نہ حتیٰ تعجزا من لارض نبوع ✽ ✽ شک و ہول

بکبر خبیث ✽ ✽ افسط علیہ کیمہ میں سمجھا، یہ

۱) سورۃ النعۃ آیات (۱۸۵ - ۱۸۷)

۲) سورہ زمر ۶۰ - ۶۱

۳) مختصر تفسیر ابن کثیر (۳/ ۳۴۷)

وهنا انتهى الحوار

وقد بدأ النبي حواراً مع هذه النجاش مع أهل مدائن بصرى ولا
 يرشدوا منكم إلى الله سبحانه وتعالى، فأنصتوا ما أمروا به من
 وعلا من جهل وظلم، ولم يستجبوا إلا بقر قليل من قومه
 ولم ينس من هدايتهم إلى الحق، وتبين إصرارهم على
 كفر مبصر ربه عليهم، وذهب به حجتهم على كفرهم
 بحججهم، وتصريح الله أن يعذبهم ما يستحقون من
 عذاب، وذكر قوم عن حد لأهلهم، وعلم نبيهم مستقبلهم
 وعما حساً لهم القدر مصروفون، فرجعوا إلى لقوم مدائن
 عذر الكفار من صدمه مستضعفين، وحرفهم
 حسمه، وذهب مصممون بغير ما علموا به من
 بحرفهم، ثم يصفون الكيل والخيراء، وحدثوهم من خبر
 ثم يبحسون الناس أشياءهم، ويعثون على الأرض مفسدين
 وقد نزلت من قومه لن أتبعكم شعياً إنكم قد

بحسبكم

قصص الانبياء - ٢٤

(٢٤) سورة الاعراف الآية (٩)

در لائشرف من قومہ لقومہ کہ :
شعبہ ۱، جسموہ، بی ما یدعمکم لیہ، بکم د جسموہ
لاستند لکم الصلالہ بانہدی.

درک شومہ شومہ، سرور، الہدایہ

فاستجاب لہ عر وحل - دعاء شعیب علیہ
سلام، و، نصرہ، و سلامہ، و خیر، شعیب، حکم لا
رہی صماہم ماء، ولا کسہم ضلال، لا تفسد لائشرف
، سرور، فقرور ہاریب، و حرحوا من دیارہم سرعین،
ولکھم فروا من قصاء اللہ وقدرہ إلی قصاء اللہ وی
، فکدثوہ شامہم عذاب یوم انشدہ کہ کاب عذاب
یوم عظیم (۱)، ب فی دیک لایہ وما کاد اکثرہم مؤمنین (۲) اور
وینک لہو العزیز لرحیم ﴿

، ولما جاء أمرنا بحیہ سعید و لدین اموا معد
برحمہ م، و حدت بدین غلجو، بصبحة فأصبحوا فی دسہم حارس
(۳) کاب ہم یعو فیہ لا بعد سعید کما بعدت سمود ﴿

۱) سورہ الشعراء ر ۱۸۹ - ۱۹۱

۲) سورہ ہود لائشان (۵۴، ۹۵)

و ما جاء من يهلكهم بحسب شعبي و يومئذ معه
 حسب حمة عظيمة ما بهم * و حدث يدب ظلم الصلحة *
 أي . و أخذ أولئك الظالمين صلحة العذاب . صرح بهم
 حريق صلحة فحرق أرواحهم من أحقادهم * فاصبحوا
 في ديارهم جائعين أي . مومي هامدين لا حرك بهم
قال ابن كسر و ذكر ههنا أنه أتتهم (صلحة) . وهي
 الأعراف (رحمة) . وهي الشعراء (عذاب يوم النقلة) . وهم
 من و حده جمع عليهم يوم عذابهم هذه ثم كتب
 * * * * * في حديثهم برحمته

فأصبحوا في دارهم جائعين *

و قد ذكر بعض أهلهم رحمة . أي . حسب بهم
 رحمة . و أرب . و لا سديدة . فكتب أرواحهم من أحقادهم .
 و صيرت حيواتهم كحماض و أصبحت حشيشهم
 هامة . لا أرواح فيها ولا حركات بها . ولا حوامس لها

* * *

جميع الله عليهم انواعاً من العقوبات

وقد جمع الله عليهم انواعاً من العقوبات، وأشكلاً

من سائر ما تصفونه من صبح أصفاد، سحر
ناله عليهم رجعة شديدة أسكنت الحركات، وصمحه
عصمه من سائر الأصوات، وضعة أسل عنهم منها شر.

النار من سائر أرحائها وخبثات

*** وقوله** ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ

يَوْمَ عَقُوبٍ﴾ كره لهم في يوم الظل.

هو من سائر ما تصفونه من سحر لا يصحبه مع ذلك

ماء ولا ظل، ولا دحلولهم في الأسراب، فهربوا من

محببتهم في سائر ما تصفونه من سحر لا يصحبه مع ذلك

مستطرفة ظنهم فيما يكذبون بها، مما يلهو بهم

شرر وشبه، ورحمت بهم الأرض، وجاءتهم صيحة من

السماء، فأرسلت الأرواح

من سائر ما تصفونه من سحر لا يصحبه مع ذلك

من سائر ما تصفونه من سحر لا يصحبه مع ذلك

وَبَدَأَ الْإِنْسَانُ نَجَسًا

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْكَافِرِينَ

فَقِي وَمَصَّةَ هَا بَعْنِ أَوْلَاءِ نَرَاهُمْ فِي دَارِهِمْ جَانِمِينَ،
لَا حَيَاةَ وَلَا حَرَكَ، كَأَنَّ لَمْ يَعْمُرُوا هَذِهِ الدَّارَ، وَكَأَنَّ لَمْ
يَكُنْ هُمْ قَوْمًا شَرًّا

فَقِي عَلَيْهِمْ وَفِي يَوْمِ نَدَى بَلْعَكُمُ بِأَلْفِ رَبِّي وَصَحْبُ
كُمُ فَكَيْفَ نَسَى عَلَى هَوْمِ كَافِرِينَ ﴿٣٠﴾

فِي أَعْرَضَ عَنْهُمْ مَوْلِيَا عَنْ مَحَلَّتِهِمْ بَعْدَ هَيْكَلِهِمْ
فَقِي فَوَدَّ لَقَدْ أَبْعَثَكُمْ بِأَلْفِ رَبِّي وَصَحْبُ كُمُ فِي
دَارِهِمْ كَأَنَّ وَحْدًا عَلَى سِوَا الْإِسْلَامِ وَالصَّحْبُ كُمُ فِي
بَعْدَ سَيِّئِ هَا دَكُمُ يَكُنْ هَا قَدْ عَدَّ وَبَصَلَ هَا
فَقِي بِنَعْمَتِكُمْ دِينًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ هَا بَصَرَ هَا هُمُ فِي
دَارِهِمْ هَا فَكَيْفَ أَتَانَا هَذَا عَذَابُكُمْ، لَأَنكُمْ لَمْ
تَكُنْ فِي سَبِيلِ مَصْنَعِهِ، وَلَا تَكُنْ فِي يَوْمِ مَصْنَعِهِ

٥٠
لَا حَرَكَةَ إِلَّا (٩٣)
٣٢٢ / ٣

ويبدأ سرد هذا على هذه كنية لأخيه بخاصة
وعلى هذا لأقرب ومصادقه، سرفع هذا على عصره
نعم، وعلى مشيهم حائض في ديارهم، أحدهم
قد علمه في أحسن قوم صالح، فكر مصمومه
بمصمومهم. حب منهم لدور، كأن لم يكن لهم فيها
دور، وكان لم يصمروها حساً من الدهر. مصموا مثلهم
مسعين، طوب صفحتهم في وجود وصفحتهم
في العلوب ﴿ولما جاء أمرنا بجيب شعيبا وندين منو معه
برحمه من رخصت الندين ضموا الصيحة وصحو في ديارهم حائضين
(أ) كان هو بعنو فيها لا بعد، لندين كما بعد تمرد ؟
وطوبت صفحة أخرى من لصفحات السود، حتى في
لوعيد على من كذبوا بانوعيد .



در بیان اصول و فروع دین

۱. خدا را ستعظیم لا در عرش هدیه علی شریع
الله و سنته رسول الله ﷺ .

(۲) آن لایق لا بد آن نظم کل شئون حیاتنا من
معاملات و حیوکیات و اخلاصات و آداب آن به
بعضی و آن به بعضی لایق میوه دجلوا فی ستم كافة .

۲. مدعی بصدق لا بد آن بهتم فی دعونه
بسیو حمد و عهده اولاً لا ابوحمد هو صل لاصوب
و هم بهی حده به کی الانباء و برسن فلا یفسد به
من عبد ای طاعه إلا إذا کان موحداً .

(۳) آن من یرید آن یدعو قومًا فلا بد اولاً آن تألف
قلوبهم و آن شی علی بعض خوب و خیر سی بر هی لبهم
حتی یباعد قلوبهم و شکو و دلت و مدح و مدح
و استمداد قلوبهم للتحیر و الهدی

(۴) سعی علی المسلم إذا رأى مکرراً أن یعیره ولكن
لا بد یكون سعیر بحکمة و رحمة حتی لا یفسد من

در بیان اصول و فروع دین

حيث

(٦) إذا دعوت إنساناً فأراد أن يسخر منك لتصرفك
عن دعوتك فلا تتبع لك السحرية واسمى في دعوته
بلى الله ولا تعصب لبعث أبداً

(٧) أن يطهيم نكيل بمنع المطر ويستحلب الشدائد
ق
يا عشر مهاجرين! حصان حمير! إذا
أُسميتم بهن، وأعود بالله أن تُركوهن به يطهر القحشة في قوم
فقط، حتى يمسوا بها، إلا فشا فيهم انطاعون ولا وجاع إلى سم
بكن مصت في أسلافهم الذين نصوا، ومن يمتصوا لكتاب
وسم لا أحد من سبعين وشد لؤة، وخور السلطان عنهم،
ومن يمسو ركة أمويهم لا مسعر لتقصر من السماء ويولا
النهائم لم يمتصوا ولم يمتصوا عهد الله وعهد رسوله لا سبط
لله عندهم عدوهم من عرهم، فأحدو بعض ما كن في أيديهم،
وما سم يحكم ثمهم بكتاب الله عز وجل وتحرروا فما أزل الله
إلا حمل الله بأسهم بينهم*

(٦) صحيح رواه ابن ماجه (١٩) ١٤ وصححه الألباني في صحيح >

* ولشده خطر هذا الأمر، كان عمر رضي الله عنه يتجول في
 بلاد سبئية، ويسمعه مكابرة وحسرة ويخرج من حوشه
 يحد في مكابرة أو هيرانية بعض الغور؛ لا تمنع عنا المطر
 سعي سبئية، ويدعوه صادق لا يحنث فيه
 فعله . . فلا يأمر قومه بكرمه وهو بخيل ولا يأمرهم
 صادق : هو عمر صادق بن سعي . بذكر فعله من
 نموه . . وندت هي التربة بالقدوة

(٩) أن بدعة هم أكثر الناس تعرضاً لهجمات
 المشركين من بقية الناس على سبب ما به يرتكبون من تصح
 جميع كنهه فسد . . وقد حصل لأمة حب، بسببه
 ونظف إلى اسمع الدعاء لصادقون في دعوىهم كبرية
 فعلى الدعاء أن يصروا ويحسنوا ذلك عند الله .

١٠ ر حبه لله على كافرين يجعلهم حدة نطق
 بهم . . حصل بينهم شيء من بصر الله : عدو مكابرة
 تنبيه : لا يعلق عليهم حتى . . حدهم فمره بالحديث
 حد عربو فقتل . . فقد رأينا كيف أن الله أمهل قوم
 ما . . حتى . . حدهم سمع عنهم نوعاً من حد . .

لنخسة يعقوب ويوسف ، عليهما السلام ،

حديثي الخلوين . أتريدون أن تعرفوا من هو سيد يعقوب (عليه السلام) ؟ هو نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (عليهم الصلاة والسلام) واسمه أيضًا إسرائيل ، هو أبو لاسماء فهم ولد يوسف (عليه السلام) والأمم لاثني عشر . وكل أسماء بني إسرائيل كانوا من نسبه . واحرهم عيسى (عليه السلام)

* وعلووا يا بسداً لنخسة من أولها

عد أجب سى لله إبراهيم (عليه السلام) وبدأ من سيرة فمعه سحابة ، بدأ كثر سحابة جعله لله سب من لاسماء ولد إسحاق (عليه السلام) وأجيب وبدأ سماه يعقوب فعاش يعقوب بين بسين كريجين وهب حده إبراهيم (عليه السلام) وأتوه إسحاق (عليه السلام) ولما كبر يعقوب أكرمه الله بنعمة أسوة قصار سيب كريماً (عليه السلام)

ولد روح يعقوب وعليه السلام ، عجب شيء عشر ولد

صبرهم نصف وقت من ذلك يعقوب عليه السلام يعصف
عليهما ودينك لموت أمهما وكذلك لأنهما أصغر أله ولد
منتر الأساء من أم أخرى غير أم يوسف وسامين
ولقد عانى سدا يعقوب (عليه السلام) من كثرة
الابساء اب وكان أشد تلك الابساء ما حدث لاله
يوسف (عليه السلام) ومع ذلك كان رجا مصداقه
(حل وعلا) صابراً صبراً جميلاً

فكان خراء الحبل أن الله جمع به وبين ابنه يوسف
(عليهما السلام) بعد فراق اسمر أربعين سنة
وذلك فأننا سوف أتناول قصة يوسف ويعقوب
(عليهما السلام) ودينك لأهل عشر قصه وحده
شرك في أحدها يعقوب ويوسف (عليهما السلام)

لرؤب لبي راها يوسف (عليه السلام)

وبعد قصة أن يوسف (عليه السلام) كان علامة
صغيراً قدم دابة فرأى في صامه حد عشر كوكب
وسمى باسم سعدون

فتعجب يوسف من تلك الرؤيا وأحسن بأن هذه الرؤيا
تحمل بشري كسره

فما كان منه إلا أن ذهب في ليلته وللحظة في أمه
يعقوب (عليه السلام) وشطر حتى ذهب إخوانه وبني
إسحاق مع بني يعقوب (عليه السلام) إلى مصر
فيا أباي راها في مائة

فما سمع يعقوب من يوسف (عليهما السلام) تلك
رؤيا علم أن يوسف سيكون له شأن عظيم وسيل مبررة
عظيمة وري تكون هذه الرؤيا بشري بأنه سيكون نبياً

* فما كان من يعقوب إلا أن يصح يوسف (عليهما
السلام) بأن لا يقص رؤياه على إخوانه خوفاً من أن
يحاسدوه ويحققوا عليه ويكيدوا له لمكائده ودينه لأن
يعقوب عليه السلام كان قد تزوج امرأة ثانية بعد
عشره ، لا ثم ، مع امرأة أخرى وأنجب له يوسف
من ، وهما أصغر أولاده ولذلك عود هؤلاء لعشره
، يتدرون دائماً على يوسف ويسمى لأنهما من أم
أخرى ولأنهما كان صغيرين وضعيفين

وكانت بصحة نهد مكتمل. و قد قال يا بني لا
تفصص رايك علي حزنك فتكندو لك كمد و تشيطان بالايام
عليه صلي

وكذلك يجتبيك ربك

وبعد ان حذر يعقوب انه يوسف (عليه السلام) من
ان يفصص رؤياه علي احوته احسن ان يوسف قد احسن
جميعه في هذه الدنيا فارتاب حذر منه ووضح له
حقيقته في الدنيا وفسر له وكذبت بحبيبك وبت
دكم من هذه الدنيا فقصده كذبت بعد
بهاء ووعيت من ناول الاحداث في الدنيا يعيت تعيت
بها في الدنيا وجم قصده عند وعلي ل يعقوب
ينجم قصده وانعمه عندك وعلي ذرية ييث يعقوب ﴿ كما
نسب علي نبيك من قبل برعم وحق في كذ كمل

(١) سورة يوسف

(٢) سورة يوسف الآية (٦)

(٣) (٤) سورة يوسف الآية (٦)

بَعَثَهُ فِي دِينِهِ عَلَى حَالٍ - هُوَ وَحْدَهُ - مُسْتَحْوِ
 بِسَبَبِهِ وَلاَ أَصْحَابَهُ - بِرَأْيِهِ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ - عَسَى
 عَنْ هُوَ أَهْلٌ لِّغَضِّهِ حَكِيمٌ فِي مَدِيرَةِ خَلْقِهِ

اجتماع طارئ

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ رُحُوهُ بِمَدِينَةِ عَشِيرَتِهِ
 لَمَّا سَمِعُوا فِي حَضْرَتِهِ مِمَّنْ سَمِعُوا عَنْ يَوْمِئِذٍ عَذَابَ
 دَقِيقٍ يَوْمَئِذٍ وَرُحُوهُ حُبُّ نَبِيِّهِمْ وَوَحْيُ عَقِيدَتِهِمْ - وَ
 بَقِيَ عَمَلٌ فِيهِمْ

بِحُجَّتِهِمْ بِمَدِينَةِ عَشِيرَتِهِمْ - وَهُوَ تَحَارُّ عَنِ السَّعْيِ
 بِمَدِينَةِ عَشِيرَتِهِمْ حُبُّ نَبِيِّهِمْ وَوَحْيُ عَقِيدَتِهِمْ
 الَّذِينَ سَمِعُوا أَنَّهُمْ بِخِلَافِ هَدْيِ الْعَلَامِينَ الصَّغِيرِينَ
 - وَبَقِيَ عَمَلٌ فِيهِمْ - وَهُوَ تَحَارُّ عَنِ السَّعْيِ
 يَوْمَئِذٍ وَبَقِيَ عَمَلٌ فِيهِمْ عَزْزٌ لَهُمْ لَمْ يَقْصِدُوا أَن
 يَهْجُوا عَمَلَهُمْ بِمَدِينَةِ عَشِيرَتِهِمْ

- ٢ - سورة يوسف الآية (٨)
 ٤ - سورة يوسف الآية (٨)

وہ بہترین و نصیح لہ وترعدہ؟

﴿أَرْسَلَهُ مَعًا عِندَ أَيْرُوعَ وَيُلَاحِظُ رِجَالَهُ﴾ ﴿حَافِظُونَ﴾ ﴿١﴾
آی - اُرسده معا عِنداً ای ای البَدنة بیاكل من كل ما دَنَّ
 ؛ **فَظَبَّ وَنَاصِبًا** من حصيرة و لاشجار و شمار شهد **فَقَصَّ**
 بصحته ، وحق تعهد لك بحفظه من كل سوء و مکروه

فَرَسٌ تَحْتَهُ نَزَلَتْ سَحَابٌ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَفَارَسٌ ي
لِيَحْرِبَنِي^١ نَزَلَتْ لَهُ وَحَدَّثَ بِهَا يَكْفِيهِ لَدُنَّكُمْ عَلَيْهِ عَافِيَةٌ^٢

ثانيه : ان الفرق بين يوسف وبولس ويجذب الى الحزن
والثالث : ان الفرق بين يوسف وبولس ويجذب الى الحزن
الرابع : ان الفرق بين يوسف وبولس ويجذب الى الحزن

ماورئیس بکله ندای روحی غمگین، در غمگینان و در غمگینان

قَالُوا لَهُ مَحْرُومٌ عَشْرَةٌ مِنَ الشَّجَرِ الْأَقْوَمِ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ
بِشَيْءٍ يَصِلُ بِهِ إِلَى هَؤُلَاءِ شَيْءٌ يَصِلُ بِهِ إِلَى هَؤُلَاءِ كَيْفَ وَ
حَرِّ هَؤُلَاءِ إِذَا خَاسَرُوا كُلَّ شَيْءٍ فَلَا يَصْحَحُ شَيْءٌ أَبَدًا.

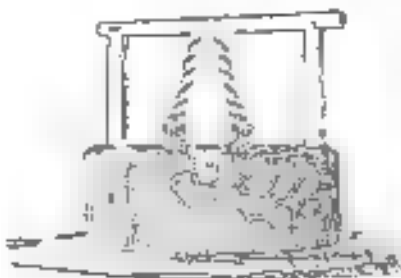
[illegible]

ومكده سسبه يومه مسكنه من على عنه ولاد
يتحمى قدر له وشهد معقوب ولده يوسف أربعين سنة

يوسف عليه السلام .. ومحنة الحب

والآن لقد ذهبوا به، وما هم أولاء يعدون لمؤامره
مكة .. وبه مسجده ينقى في روحه لعلهم به محبه
.. سبي .. به سمعش .. سكر .. حم .. كواقيهم هه ..
وهم لا يشعرون أنه هو .. في .. في .. في ..
وأجمعون .. محبوه في عذب حب .. وأوحى به سسبه ..
هذا وهم لا يشعرون ﴿

فلما ذهب يحونه من عبد آيه بعد مراحعتهم له في
ذلك ﴿ وأجمعوا أن يجعلوه في
غيبه حب ﴿ أي بهم
نصفوا كتبهم على إلقائه في
سفل السور وقد أحده من



بعد ثمة وذهب بطيرون به لأكبر شرجاء صباراً، ورد حان
سره عنيه قدما سخته بعموب معهم صممه به وفسه
ودعه به فصار يورق عن عني به لا وشرعوا عاده
شبهه صرا ثم رنصوه بحيل وديوه في خب فكر ر حان
في و حده منهم بضمه وسممه و... نشئت بحافه حمر صاريو
على يديه. ثم فطعوا به خيل من نصف اسافه، فقط في
لواء قعمره فصعد إلى صحرة في وسطه فقام فوقها.
و ورجا به سبهم بامره هه و هم لا يشعرون ﴿٤﴾

يقول تعالى ذكرًا لطفه ورحمته وإثره البسر حال
عسر به أوحى إلى يوسف في ذلك الحال الصبر،
جاءه وشتاءه، يك لا تحس في شب فيه، في يك
من ديك شرجاء وصرح حب حبه و... يصبر لله عليهم
ويعيب بامره درختك، و... سحرهم ثم فعدت معك من
حد فصنع هه به تعالى و هم لا يشعرون ﴿٥﴾
هم لا يشعرون ولا يشعرون

سورة القصص

٣ محقق تفسير ابن كثير (٢: ٤٧١، ٤٧٥)

وجاءوا أباهم عشاء يبكون

﴿وجاءوا أباهم عشاء يبكون﴾ (١٦) فانظر يا أبا يوسف

وإني قد أنظر إحداه يوسف حتى جاء لظلام وجاءوا أباهم
عشاء يبكون لأن كذب بصهر في عسير وقت
«**جاءوا إني أنهم عشاء حتى لا يظهر لكذب في أعينهم**
ثم سوي حقد على قلوبهم حتى أنهم لم يستطيعوا
أن يصبروا على تعذيب جريماتهم... وكان من الممكن أن
يأخذوا يوسف (عليه السلام) مرنين أو ثلاثة سبعة وبأكبر
عدد جريماتهم لكنهم كانوا متعجلين في تعذيب جريحهم
* **وكذلك فقد كانوا يفكرون**، ماذا يفعلون لأنهم لم
يحبوا الله فما قال لهم إنه يحباف على يوسف من
لذات المنصور منه هذه العكرة فما ألغوا يوسف في البئر
فإنوا له أكله لذت
* ولكنهم بسبب تسرعهم جاءوا على قميص يوسف

بده كذب يوسف أن يمرضه قميص يوسف فكان قد
 دبل على كذبهم وعلى أن يوسف لم يأكله الدث
 فيما رى يعقوب قميص يوسف سباً وبكه منطلق
 بالدماء علم أن يوسف صار له حياً ونكهم دبوا له مكيدة
 ويحصبو منه في حشرهم بانه قد علم حقيقة دمه من
 صراً جميلاً حتى يعود إليه يوسف.
 في بل سوب نكم أنفسكم أمر الصر جميل و به المنسحب
 على ما تصفون ١ .

خروجه عليه السلام من الحب

وتعدى ما مرجع مره حرق بي يوسف (عنه سلام)
 يرى ما حدث له في ذلك الحب
 لقد كان الحب على طريق القوافل، انتهى نتحت عن
 ما في الأروى من هذا حب بي سوب منه ماء مصر
 سبى مره ويكبر في بعض لاحبار حاد كدبت
 في حجاب باره ٢ في هذه المسحور و به من نظري

١ يوسف

٢ يوسف



فمزمع يسيرون من مدينتهم إلى مصر فأخطوا الطريق
فأحدو يسحقون عن الماء حتى وصلوا إلى لأرض
فيها خبث . وكان خبث في مكان بعد عن العمدان
فأرسلوا رجلاً ليأني إليهم بماء فمدوا أدلى الدلو في
الثر . وكان يوسف (عليه السلام) في حجة من قعر
الثر تعقب رجل فخرج فلما رأى الرجل خُسه وجماله
في . . . شري هذا علام

و سرور به صاعده . . . أحمر مره عن لسان سعيده
في أرض مصر متاعاً كدس صاعده
* وكان إخوان يوسف . قبله موقف من بعد . . . فمدوا
وحدوا الناس قد أحدوه دهر إليهم ودلوا لهم . هذا علام
قد هرب من أرضهم أن تشروه فادفعوا ثمنه . . . كان فسلأ
فمدوا هؤلاء السارة ودفعوا لإخوان يوسف مبلغاً يسيراً

و سرور به صاعده . . .

* وسروهُ بئر بحسب درهم معدودة وكذب فيه من لرهدين *

* وهكذا حُرح يوسف (عليه السلام) من الحب وانتهت المحبة الأولى في حياته لتبدأ المحبة الثانية .

تُرى ما هي المحبة الثانية؟

هذه ما ستعرفه في الصفحات القادمة

ولما هوى سبيل العزيز مصر

وهنا بدأ حبه منه من حبنا تنصت وقد وصل يوسف (عليه السلام) إلى مصر وباعوه في سوق الرقيق وسره عزيز مصر وهو الذي بيده حرس البلاد .

وكان الذي ستره من مصر لأمره أكرم من متواذ عسى أن يسمع وسجده وبدأ وكذب مكاب يوسف في الأرض وسجنه من تأويل لأحداث ربه عاب على ماله ونكس أكرامه لا يعلمون *

* وكذب مكاب يوسف في الأرض أي وكذب قيص عزيز مصر وامرأته تحسان إلى يوسف (عليه السلام)

و ه ب لآه (٢)

٢ (٣١) سورة يوسف الآية (٢١)

وكانت له فتية سمى يوسف في مصر وبعده
من تأويل الأحاديث * و سمى يوسف بعيسى
وسكون تعبير الرؤيا سناً لخروجه من السجن بعد ذلك
وبقره من ملك مصر وليكون عروباً على مصر بعد ذلك
ويوسف - عيسى * والله غالب على أمره ولكن كثر ناس
لا يعقلون *

وكذلك نجزي المحسنين

وهكذا مكّن الله (جل وعلا) ليوسف في الأرض -
فها هو يتربى في بيت عزيز مصر لتعلم على يديه علم
لاقتصد لأنه سيكون قريباً عزيز مصر دون أن يدري أنه
سيصل إلى تلك المكانة العلية
- وكملت سيعلمه الله علم تأويل الرؤيا؛ لأن الله
سيحتاج إليه في تأويل رؤيا وسيكون ذلك سبباً لأن
يجمعه الملك عزيز مصر

في مدي . وفي بلغ شدة ساء حكما وعلم وكده
بحري بحرين .

في مدي سكم عقمه وحسنه مع حبه وكده
في من اشقى عشرة اده انه النبوه وعلمه الحكمة
وحسن لتقدير ومعرفة احوال الناس وجعله في قمة
الجمال الخلق والحنفي .

وأسكن حبه في قلب عربي مصر فكان يعامله وكثبه
به من صلته وجعله مسئولاً عن ساء وقار لروحته
﴿أكرمى مثوه عسى أن يبعث الله نوحه ولدا﴾ .

امرات العزيز .. والمحنة الثالثة

وما بدأ المحنة ثالثة ل يوسف (عليه السلام) وهي أشد
وأحضر محنة سبع عرض لها نبي الله يوسف (عليه السلام)
﴿فحين نعلم أن له قد أعطى يوسف (عليه السلام)
شخص حبه وخصه بشرف فكان حبه حبه حتى لا
يحصر على قلب شر وكان من أحسن ساء حلاق

٢٧٢

فَإِذَا رَأَوْهُمُ صَافًى ثُمَّ أَفْوَجَهُمْ ۚ وَهُمْ لَهُ لُطُوفٌ ۚ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۚ

وَعَلَىٰ رَأْسِهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ ۚ إِنَّ بَصْعَةً مِّنَ السَّمَاءِ كَذِبَةٌ ۚ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَا رَأَوْا يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۚ

وَبِهِ ۖ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۚ إِنَّ الْآيَةَ فِيهِ شَدِيدَةٌ ۚ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَا رَأَوْا يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۚ

يَوْمَئِذٍ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۚ

معنى سرعه من نها حكمت، علاق لاوب لا نها
 فخذ وحدث وحبها أممي وهي تظرد يوسف (عليه سلام)
 فما كان من مره نعرير لا نها، داب سيقام يوسف
 (عليه سلام) فل أن يهيمها زوجها وتظهر احتبعه
 فقام ما جرء من أرت باهلك سوءا إلا أن يسحق و عذاب
 أنيم

- هكذا في قصة نقيب بوضع أصبح احكام
 مظلوماً وليرى متهمًا!!

من لند أصدرت حكم أبص في شس للحنة
 بالسجن أو العذاب وذلك لأنها كانت تحب يوسف ولا
 تريد أن يعوب بر تريد أن يبقى على قيد الحياة

• ثمة يوسف عبد سلام يدفع من سبه فاف
 هي روي عن معنى • هكذا به يتكلم كلاماً كثير لأن
 حق لا يحسح، يكثر كلام ولا يكثر ولا ي
 كلام محسوب

١٠٠ يوسف ٨٢
 ٢٠ سورة يوسف الآية (٢٦)

وسند شاهد من اهاتها

وهنا جاءت انصرة ليوسف (عليه السلام) شهادته
واحد من اهل امره ليعرير حتى لا يضل أحد آه يجمال
يوسف (عليه السلام)

و معنى : وشهد شاهد من أهله ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين (١٠) وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين ﴿١١﴾

نقد أمرهم الشاهد بأن ينظروا في قميص يوسف (عليه
سلام) ان كان قميص مرقع من دبره فمعنى ذلك انه
صادقة، وأنه هو الذي كان يريد أن يعبدى عليها وهي
كانت تدافع عن نفسها. وإن كان القميص مرقع من
خلف فمعنى ذلك أنها كاذبة وأنها هي التي كانت تحرى
حينه فتصعب قميصه من الخلف. فمعنى ذلك ان قميصه قد من
دبر قال إنه من كذابين إن كيدك عظيم ﴿١١﴾.

أما لما تأكد زوجها (عزير مصر) أنها هي التي كانت
و دة وهي التي قطعت قميصه من الخلف وعلم أنها

١٠ يوسف لأسان (٢٦) ٢٧

١١ لايه (٢٨)

حاجباً بحجابه و... من كبدكس إن كبدكس عظم
 ولعجب في هذا الموضوع أن زوجها (عزيز مصر) لم
 يعصب به. يصبرها أو يفعل أي شيء سوى أنه قال لها هذه
 كلمة ثم تنكح بي يوسف (عليه السلام) فبدأ به يوسف
 عرس عن هذا. يعني أنك هـ لأمر ولا تذكره لأحد حتى
 يستطيع عزيز مصر أن يحافظ على مظهره لأحمد على
 ثم في الأمر أنه بي صعب متساهل وودع يوسف (عليه
 السلام) و... عشرى يدك ريت كنت من الحاضرين

وساخ الحمر في المدينة

لقد انتهى هذا الموقف ولكن عزيز مصر لم يحسم
 عقبه. برده معه قامة كما هي فلم يقبل من زوجته
 وبي يوسف (عليه السلام).
 ولكن ما كان يشعله ألا يتكلم أحد في هذا الموضوع
 لكن هذا حادث أشرف في المدينة كلها وديك من

قصص الانبياء للاصفهاني

حلال الخدم والخدمات والوصفات . فقد تسربت الخبر
الى قصور لطيفة المراقبة .

والى محبوب ان ساء هذه منظمة ترقية معين من
تسرع وتنتج بحسن الى حديث زجهو و بكلام عن
نقصائح لمة شديدة

١ - تعانى : وفان سيرة في السيرة امرأة العرير برودها
عن بعد قد شغفها حبا انا لتراها في ضلال ميسر ١١ .

وبد حبر بنظر من ساء الى ست حتى وصل لامرء العرير
ان ساء امدسة يذكر قصة مرادتها بعد في كل مكان

نساء الامراء والكبراء يقتطعن ايديهن

٢ - لما سمعت بمكرهن ارسن لهن واعتد لهن مكأ ٢
لا عنمت امرأه لعرير ان ساء الطليقة الراقية يدكرن
قصة مرودها لهما يوسف في كل مكان قرب في تنو
و سحبه ن بعد مودة كسره في قصورها

٢ - يوسف ١٢

٢ - يوسف ١٢

و عند نهي حادثة و جهرب نهي يوسف و حشد
صنعت من غربا من بضعاء و عرب و اذكاهة و جهرب
السكاكين بجوار اذكاهة

فما كسب صعد قدمت نهي اذكاهة و اعقب نكل
و حده نهي سكتا و سمع من مشعلات بضعاء
و بنشر اذكاهة و حشد امرأة العزيز و طلت من يوسف
(خبره) ب يخرج عنيهن في بيت بضعاء

فما دخل يوسف عنيهن و ربه ب كبريه و قطع يديهن
في اقصاه و احببه و احببه و ما هي ب يكون مثل هذا في
بي ادم و ما هي حُسبه حتى اشتعل عن انفسهن و جعلن
يخررن في اديهن بيت السكاكين و لا يشعرون ما خرج

فما احسسن جعلن يوبولن و فقلت امرأة العزيز اأتى
من نظرة واحدة فقلت هذا ب فكيف اُلام انا؟

ب و فلي حاش ب ما هذا بشر ب هذا ب لا تصد كبريه ب ثم
من بها ب ما يرى عليك من لوم بعد ما را ب

ب صيبت كل امرأة بالدهول عجب من شدة جمال

وَأَمَّا أَهْلُهَا (١٦) وَبَنُو نَهْدٍ فَتَصَدَّقُوا عَلَى بَنِي
 خُزَيْمَةَ وَبَنِي لُحَيْشٍ مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنِي
 وَبَنِي قُضَيْمٍ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 فِي مَسْأَلَةِ يَدِيهِمْ وَبَنِي كَانِ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 فِي مَسْأَلَةِ يَدِيهِمْ وَبَنِي كَانِ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي

وَيَنْظُرُونَ مَاذَا لَعَنَ مِنْهُ مِنْ نَهْدٍ وَبَنِي خُزَيْمَةَ
 وَبَنِي لُحَيْشٍ وَبَنِي قُضَيْمٍ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 مِنْ أَهْلِ عَرَبٍ

وَأَمَّا أَهْلُهَا (١٦) وَبَنُو نَهْدٍ فَتَصَدَّقُوا عَلَى بَنِي
 خُزَيْمَةَ وَبَنِي لُحَيْشٍ مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنِي
 وَبَنِي قُضَيْمٍ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي
 فِي مَسْأَلَةِ يَدِيهِمْ وَبَنِي كَانِ وَبَنِي مَرْثَدَةَ وَبَنِي

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

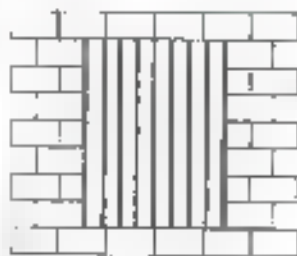
يعنى ان وكسى هى نفسى، فيمن لى من نفسى إلا
يعجز و ضعف، ولا منك نفسى بغير ولا صر لا
ثمة فى ضعف، لا ما فوسى وعصمى و حلقسى،
و حلقى محوكت وفوتك وهدق. يعنى و سحاب
ربه فصرف عه كبدتى انه هو السمع لعمه

لقد سجاب الله ليوسف (عليه السلام) وحرف عه
كند لسوة

إم بأنه أدخل البأس فى نفوسهن بعلوم استحدثته
هن أو جعل النساء أنفسهن لا يشعرون بقتله جمال
يوسف وإنما يشعرون بجهته وودره

وفاة السيدة السلام استحقاق السجن

وعلى الرغم من ظهور براءه يوسف (عليه السلام)
وعتواف امرأه العزيز أمام السوة أيا على شى روده
نفسه وأنه استعصم ورعص أن يفعل
ن شىء يعصم له (حق وعل)



و
لقد
و
و

قصص الانبياء - فصل

لا نحب ك. قد نشأ في بيئة كريمة ولا بد من
 فعل شيء حتى يسيئ الناس هذه قصة وحتى نحقق
 غير مصرح به على مظهر لا حياءى لائق بها
 وهكذا حان أصحاب البيوتات الراقية إذا عجزوا عن
 صفة بولس وبناتها فليس هناك سبيل عندهم من
 سجن س. حتى يقولوا س. به هو غيبه ذهب
 ابدي كان يراودهم عن نفسها

بشعر عبد الله محمد سجن س. (حبه مدالام) لا
 دب س. به رفض أن يفعل العجرفة ولم يصدر الأمر
 بالسجن لمدة معلومة بل صدر الأمر بسجنه حتى حين
 يعنى لمدة غير معلومة وهذا هو أصعب أنواع السجن أن
 يدخل البريء السجن وهو لا يدري متى يخرج
 يعنى برغم من كل ذلك دخل يوسف سجن وهو
 حادى النفس لأنه لم يجد من مراودة له غير يوسف
 عبد الله س. رب السجن حبسى جدا يدعنى س.



٣٢

ودخل معه السجن فتيان

«ودخل معه السجن فتيان، أولُ أُحَدِّثْهُمَا سَيِّئِي عَصْرُ حَمِيرٍ
وَمَثَلُ لَاحِرٍ بِسَيِّئِي حَمِيلٍ بِبَقِيٍّ رَسِيٍّ حَبِيرٍ تَاكُنُ ظَيْرُ مَهْمَةٍ سَبَّ
بِنَاوِيلِهِ إِنَّا بَرَّاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾»

«ودخل معه السجن فتيان» في كُنْ أُحَدِّثْهُمَا سَيِّئِي
الْمَثَلُ وَالْآخِرُ «حَمِيرٌ» - نَعْنِي: الَّذِي بَلَى طَعَامَهُ وَكَانَ
بَيْنَكَ قَدْ انْتَهَمَا فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فَسَجَنَهُمَا فَمَا رَأَى
يُوسُفَ فِي السِّجْنِ أَعَجَبَهَا سَمَتُهُ وَهَدْيُهُ، وَطَرِيقَتُهُ،
وَقَوْلُهُ وَفَعْدُهُ، وَكَثْرَةُ عَادَتِهِ رِيَهُ، وَحَسَابُهُ إِلَى حَقِّهِ،
فَرَأَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رُؤْيَا تَمَامِهِ

أَمَّا السَّافِي فَرَأَى كُنْ ثَلَاثَةَ قَصَصَاتٍ مِنْ حَبْلِهِ وَقَدْ أَوْرَقَتْ
رَجْعُ عَدْوِهِ سَعْبًا، وَاحِدُهُ وَعَدْوُهُ فِي كَمَرٍ مَثَلُ
وَسَمَاءٍ وَرَأَى الْخَسَارَ عَلَى سَبْعِ ثَلَاثِ سِلَالٍ مِنْ حَبْرِهِ
«عَصْرُ حَمِيرٍ» تَاكُنُ مِنْ حَبْلَةٍ لِأَعْيُنِي فَفَعْدُهُ فِي عَدْوِهِ وَصَبَّ
مِنْهُ نَعِيرُهُ بِيَمِينِهِ، «وَلَا إِنَّا بَرَّاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾»

٣٦

٣٧

كلمه لتوحيد قبل اي شيء

ويتهر يوسف هذه الفرصة ليست بين المصحاء عمده
لصحة، فكونه سحناً لا يعفيه من تصحيح العقيدة
لما سدة والأوضاع العاسدة

وبدا يوسف مع صاحبي السجن من موضوعهم لدى
شعر، سبهم، فطمعتهما به، إلى أنه سبهم، سبهم
لرؤى لأن ربه علمه علماً خاصاً، حراً على تجربته
بعادته وحده، وتحلصه من عبادة الشركاء، هو وانائه من
فيه . وبذلك يكسب ثقتهم منذ اللحظة الأولى بقدرته
على تأويل رؤياهما كما يكسب ثقتهم كذلك لديه

في قلوبهم أنهم يرونه لا بانكف بتأويله في
ياكم، لا ياكم، شيء من لطفه لا حرككم
سار حقيقته ومهينه وتنبهه قبل أن يصل إليكم،

حدهم شعوره به، معرفته «المعجزة» برؤيته، وعدهم
في الإيمان، فقدم في يكون معجزة من الإله بالعب

ي لا يشكرون فصل الله عليهم فبشركوا به غيره
 وقد ذكر عليه السلام ما هو عليه من الدين الحنيف الذي
 هو دين الرسل، ينطف في حسن الاستدلال على فساد ما
 عنده قوم الغيبين من عادة الأصنام فقال **﴿يا صاحبي﴾**
 سبح ربك متعرفون خير أم الله لو حد فقيرة **﴿يا صاحبي﴾**
 صاحبي في محض **﴿يا صاحبي﴾** متعددة لا تمنع ولا تضر ولا
 تسحب لمن دعاها كالأصنام خير أم عبادة الواحد
 لأحده **﴿يا صاحبي﴾** بالعظمة والجلال **﴿يا صاحبي﴾**

﴿يا صاحبي﴾ من دونه لا سماء سميتهم سمواتكم **﴿يا صاحبي﴾**
﴿يا صاحبي﴾ يا معشر لقوم من دون الله إلا أسماء فارعة
 مسبوقة **﴿يا صاحبي﴾** في ذلك **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾**
﴿يا صاحبي﴾ **﴿يا صاحبي﴾** من **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾**
﴿يا صاحبي﴾ **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾**
﴿يا صاحبي﴾ **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾**
﴿يا صاحبي﴾ **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾**
﴿يا صاحبي﴾ **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾** **﴿يا صاحبي﴾**

(١) م. يوسف الآية (٣٩)

(٢) (٣)، (٤)، (٥) سورة يوسف الآية (٤)

سجنتها، لا مره بعصمة وحلال شاديت تدس نعيمه
 ديت تدس دعوكم به من حلاله ع. دد به هو
 شبه مدى لا عوحاح هه ذونكن كثر ناس لا يفسدون
 آى، يجهلون عظمة الله فيعدون ما لا يصر ولا ينفع

تأويل الرؤيا

١. سى هب سبع يوسف أقصى العيه من الدرس لدى آفاده.
 عر صفا فى مصعبه بالأسر مدنى شعل من صاحبه فى سحر
 ودر ثم فهو يؤوب بهم نرفا فى مهة مدرس، ليردها ثمة
 فى قوله كله وتعتد به # يا صاحبي سحر، يا تحديكما فيبقى به
 حجر واما لآخر فيصص فتاكل الطير من رأسه
 أى يا صاحبي فى السحر أما الذى رأى أنه يعصر
 حمر فبحرح من لسحر ويعود لى ما كان عليه من سقى
 سيده الحمر، واما الآخر الذى رأى على رأسه الخنز فيقتل
 وتعلق عبي خشة فتاكل الطير من لحم رأسه

٢. سيرة يوسف وآله

تعلن غيبتهم ، الله : حده فهو ينادي على مخرجهم منهم
 " من يحب المصطر د دعا ويكشف سوء ويجعلكم حياء
 الأرض أله مع الله قليلاً ما تذكرون ﴿١﴾ .

وهكذا يهين الله الأسباب لأوليائه

ما أراد الله المخرج عن يوسف وأخيه من السجن ،
 رأى ملك مصر رؤيا عجيبة أفرغته ، فجمع لسحرة
 وكنية وسحرة وأخبرهم ما رأى في صمته ، وسألتهم
 عن : " ما فأسحروهم منة جمعة يكون ذلك سباً في
 خلاص يوسف من السجن " .

« وقال الملك : " من رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع
 عذراء وسبع سبال حمر وأخري بسات يده سبالاً فترى في
 رؤي في كنتم لرؤيا تعبرون ﴿٢﴾ » .

رأى كأنه على حافة بهر ، وكأنه قد خرج منه سبع
 بقر سمان ، فجعل يترعن في روضه هدا ، فخرجت

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣

سمع خبر ضعف من ذلك لغيره، فربما سمع من مدبر
عسك من أئمة، فاستعطف مدعو، ثم رد في سمع
مسابب حصر في قصة حبه، وقد سمع آخر دوق
يسابب فكلهم، فاستعطف مدعو.

طلب الملك تأويل رؤياه فحضر لملأ من حاشيته ومن
نكبه عن أوابها، أو أحسن فهم شير، في سوء به يبدى
أن يواحبوا به الملك، على طريقة رجاء الحاشية في
طبع كل من حكماء حياء، فربما سمع فقبول
بصوت حلام، أي حلال حلام مضطربه، فربما سمع
كأنه حلام سأل، وما نحن بتأويل الأحلام بعلمين.

(دا كانت أصعاً محتلطة لا تشير إلى شيء!)

بعد ذلك تذكر الحاجي مهماء الذي وصاه يوسف بأن
يدكره عند ربه فسيبه إلى حبه هدا، وذلك عن
تقدير الله عز وجل وله الحكمة في ذلك

فما سمع رؤيا الملك، ورأى عجز الناس عن تعبيرها،

(قصص من ٢٨٢)

٢٨٢

٩٩٣

تذکرہ یوسف، وما کان اوصاه به من تذکرہ

یوسفؑ ۱۔ تذکرہ ۲۔ وقتی اندی بحاضرتہما و ذکرہ

یوسفؑ ۳۔ بعد ۴۔ یوسفؑ ۵۔ بعد ۶۔ یوسفؑ ۷۔

نضع ۸۔

یوسفؑ ۹۔ یوسفؑ ۱۰۔ یوسفؑ ۱۱۔ یوسفؑ ۱۲۔ یوسفؑ ۱۳۔

یوسفؑ ۱۴۔ یوسفؑ ۱۵۔ یوسفؑ ۱۶۔ یوسفؑ ۱۷۔

یوسفؑ ۱۸۔ یوسفؑ ۱۹۔ یوسفؑ ۲۰۔

یوسفؑ ۲۱۔ یوسفؑ ۲۲۔ یوسفؑ ۲۳۔ یوسفؑ ۲۴۔

یوسفؑ ۲۵۔ یوسفؑ ۲۶۔ یوسفؑ ۲۷۔ یوسفؑ ۲۸۔

یوسفؑ ۲۹۔ یوسفؑ ۳۰۔ یوسفؑ ۳۱۔ یوسفؑ ۳۲۔

یوسفؑ ۳۳۔ یوسفؑ ۳۴۔ یوسفؑ ۳۵۔ یوسفؑ ۳۶۔

یوسفؑ ۳۷۔ یوسفؑ ۳۸۔ یوسفؑ ۳۹۔ یوسفؑ ۴۰۔

یوسفؑ ۴۱۔ یوسفؑ ۴۲۔ یوسفؑ ۴۳۔ یوسفؑ ۴۴۔

یوسفؑ ۴۵۔ یوسفؑ ۴۶۔ یوسفؑ ۴۷۔ یوسفؑ ۴۸۔

(۱)۔ (۲)۔ سورة يوسف الآية (۱۵)

۳۔ یوسفؑ ۴۹۔

۴۰۔ یوسفؑ ۵۰۔

۵۱۔ یوسفؑ ۵۲۔

قصص يوسف ويحيى من محبت

ما سئل يوسف (عليه السلام) عن نفسه قال: من
 هو يشركه عبيده من بحر حور من نسج أولاد
 معانيه منافي الله الذي يسهل منذ سنوات عندما طلب منه
 يوسف (عليه السلام) أن يذكر قصته بدمعته بيحيى من
 حصه منى وقع عليه من به به بكنهه وحده
 نقل به الآن تذكرتني عندما حجت إلى . بل قل له
 حبيب منى ودثره من لأرمة مني ستمتع بها بسلام
 حتى يكون بذلك سببا في تريحهم لأمة كني
 ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَائِمًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُونَهَا فِي سَبْعِ السِّنِينَ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدة يأكل من
 حصصهم بين لا فيبلا مأخوذا حصون () ثم يأتي من بعد ذلك عذوبة
 يُعَذِّبُ النَّاسَ فِيهَا يَصُورُونَ ﴿١٠﴾

ما صنع بهم يوسف (عليه السلام) حصة حكمه
 مدة خمس عشرة سنة فأخبرهم من قصر منى عبيد سبع
 سنوات محصية شعيب من يكثر من في منى

سبحو على صفة باحثة و حرمهم و عدا صفة
 سبوت حصصه سبوتى عليه سبع سبوت صفة فاعلم
 أنه بتركوا كل ما ررعه فى الستين حتى لا يسوس ولا
 أحده لا على قدر ما ررعه و ررعه و بذلك ينعهم
 محرو و ندى كد فى سبع سبوت حصصه فى سبع
 سبوت المحدث . . وهذا ما وصحه يوسف (عليه السلام)
 فى قوله : ثم يأتى من بعد ذلك سبع شدائد . . ثم يأتى
 بعد سبوت ررعه سبع سنين مميزات ذات شدة وقحص
 على ناس : يأكل ما قدمه يمين . . تأكلوا . . ثم
 دحرته يام ررعه : لا قبلا لها بحشور . . لا
 عسل . . دحرته و حشونه ررعه ثم يأتى من بعد
 ذلك عام فيه يفت الناس وفيه يعصرون . . ثم يأتى بعد
 سبوت ررعه و حدث حصصه عام ررعه فله سبوت ناس
 و عاثون ، وفيه يعصرون الأعداء وغيرها لكثرة حصصه

٢١٤١ سورة يوسف الآية (٤٨)

٢١٤٢ سورة يوسف الآية (٤٩)

٢١٤٣ سورة يوسف الآية (٥٠)

وظہرت براءة یوسف (علیہ السلام)

عند الساقی إلى الملك، أحبره بى قان يوسف (عليه
سلام)، دُحش ملك دهشة شديدة، بى هـ سحر؟ به
سأتهم بى ستم، ويوجههم بعلاجه، دور أن ستطر
حرراً أو حرء، أو بشروط خروج و مكافأة^١ به نوع من
مثر لم يعرفه ملك ولم يره، بى كل ما من به منوبه
بمصلحة فعد، فقلبه فوراً^٢ وكان نصيب التوسى به^٣
أصدر ملك أمره بحرح يوسف عنه بسلام من
سحر و حصاره فوراً^٤ به، ذهب رسول ملك بى
لسحر، ولا يعرف بى كان هو ساقى بى حاء^٥ أو
مره، أم أنه شخصية رفيعة مكنت بهذه الشؤون
ذهب إليه فى سجنه، رجا منه أن يخرج لبقاء الملك،
فهو نظمه على عجز، رفض يوسف أن يحرح من
السجن إلا إذا نسب براءته أولاً، لقد زاده ربه تربية وأدباً
فى ملك حسين بنى فيها فى سحر بعد حروح ساقى

١ - يوسف الآية (٥)

« فلما جاءه رسولُ قُلُوبِ اَرْجَعَ اِلَى رَبِّكَ وَاَسْأَلَهُ مَا بَالُ لِسُوَّةِ يَدَيَّ
فَعَمَّ يَدَاهُ يَا رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ ۝١٠ »

« بعد ما كذب هذه نمرية وهذا لأدب في قلبه من كَيْدِهِ
وَمِنْهُ وَصَمَّاسُهُ، وَيُصْهِرُ أَثَرُ نَمْرِيَّةٍ وَصَحَّ فِي يَدَيْ
بِالسُّوقِ قَتْلُ مَنْ قَتَلَ لَدَى يَمِينِهِ يَوْمَ قَتَلَ قَتْلُ
بِكَيْدِهِ عَمْدَ يَدَيْهِ، وَوَقَفَ لَدَى يَمِينِهِ يَوْمَ قَتَلَ
بِكَيْدِهِ مَا بَالُ لِسُوَّةِ يَدَيْهِ قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

الْفَارِقُ بَيْنَ الْمَوْقِفَيْنِ كَبِيرٌ، وَبَدَأَ الْمَلِكُ يَسْأَلُ عَنْ
حَقِيقَةِ بَيْتِهِ، فَبَدَأَ أَمْرٌ بِمَنْ يَعْبُدُهُ مِنْ قَبْلِ
حَتَّى يَدْرُسَ يَوْمَهُ عَنْ بَيْتِهِ »

بَدَأَ لَمَّا سَأَلَ عَنْ الْقِصَّةِ، لِيَكُونَ عَيْنُ بَيْتِهِ مِنْ
لَا مَرَّةٍ وَصَوْفُهُ فَمِنْ بَيْتِهِ حَقِيقَةُ بَيْتِهِ حَقِيقَةُ
رَقِيقَةٍ حَسَنَةٍ، وَعَرَفَتْ النِّسَاءُ بِحَقِيقَةِ الَّتِي يَصْعَبُ
بِكَيْدِهِ « فَمِنْ حَسَنَةٍ بَدَأَ عَمَلًا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاءٍ »

١٠ - يَوْمَ قَتَلَ

١١ - يَوْمَ قَتَلَ

١٢ - يَوْمَ قَتَلَ

امرؤ العزیز تعترف ببراءة يوسف (عليه السلام)

بعد قمت امرأة العزيز في حصة صدق تتولى كسمة حتى
لأول مرة في حياتها وشهد ببراءة يوسف (عليه السلام)
فانت مرأت العزيز لأن حصص الحق في طهر
وكسب حق ومن بعد حفته في روثه عن نفسه وبه لمن
بصادقين * في منى أعمره ودعوه في نفسي وهو
من من حسنة * صدق في قوله * هي روثي عن
نفسى * وهذا عرف صريح براءة يوسف على رؤوس
الشهود * ذلك ليعلم أنى لم حنة نعيم *

* أى * ذلك ليعلم زوجي (عزيز مصر) أنى لم أحبه
بأنى هي كسب معجود مروه لم مع مع فعل ما حشة
* وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ *

١ - من - لا - (٥١)

٢ - من - لا - (٥١)

٣ - من - لا - (٢٦)

٤ - من - لا - (٥٢)

متر - (٥٦/٣)

سود - (٢)

وكانت له منهنجا حواء فبنت يوسف (عليه السلام)
 في صبيحة ومهمها حواء منهنجا منهنجا
 صبيحة لأن يوسف فصل صاهر منهنجا صبيحة
 منهنجا منهنجا ولا يحتاج هو لا منهنجا (منهنجا وعلا)
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 لا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا

منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا
 منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا منهنجا

وَيُضْطَرُّ الْأَمْرَ الْمُسْكِرَ بِإِلَافٍ مَرَّاحٍ عَلَيْهِ

لَقَدْ تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ بَرَاءَةُ يُوسُفَ، كَذَلِكَ تَبَيَّنَ لَهُ
كَرَامَتُهُ، وَبَيَّازُهُ، وَهُوَ لَا يَتَهَكَّفُ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ
السُّجُنِ، وَلَا يَتَهَكَّفُ عَلَى لِقَاءِ الْمَلِكِ، . . . وَأَيُّ مَلِكٍ؟
مَلِكُ مِصْرَ، وَكُنْ يَتَفَافِسُهُ رَحِمَ كَرِيمٍ مَعَهُ فِي
سَمْعِهِ، مَسْحُورٌ ظَنَمًا، نَظَبٌ رَفِيعٌ لِأَهْلِهِ عَنْ سَمْعِهِ
قُلُوبُ يُصْبِحُ رَفِيعٌ سَحَرٌ عَرِيسَةٍ، وَيُصْبِحُ كَرَمُهُ
شَحْصُهُ وَبَدِيهِ لَدَى نَشْئِهِ، قُلُوبُ نَظَبٍ حَصَوَهُ عَمْدُ
مَلِكٍ، كُنْ وَنَشْئُ وَفِيعٌ فِي مَقَامِ مَلِكٍ حَرَمَ يُوسُفَ
عَلَيْهِ سَلَامٌ وَحَدِّ، فَتَبَيَّنَ تَبَيَّنَ بِهِ سَحَرُهُ لِقَائِهِ
! **بَدِي** : وَقَدْ أَمَلْتُ تَبَيَّنَ بِهِ مَتَحَنُّهُ نَفْسِي فَبَدَا
كَتْمُهُ قَالِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤) فَدَا أَحْمَلِي عَلَى حَرَمِ
الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظْتُ عَلَيْهِمْ .

يَقُولُ بَعَالِي إِحْصَارًا عَنِ الْمَلِكِ حِينَ تَحْمِلُ بَرَاءَةَ يُوسُفَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَحَةَ عَرَصِهِ بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَالِ : ﴿ تَبَيَّنَ بِهِ

١٥٤ - آيَةُ (٥٤)

١٥٤ - آيَةُ (٥٤)

أستخفصه بنفسى ﴿٢٠﴾ أى أختبرته من خاصسى وأهل مشورى
 ﴿٢١﴾ فيما كلفه ﴿٢٢﴾ أى خاصه ، عرف قصده وبرعته ، وما هو
 عليه من خلق وخلق وكسب ، فإله به منك ﴿٢٣﴾ أى يوم
 بدين مكي أمين ﴿٢٤﴾ أى : أنت عنت دور مكانة وأمانه

﴿٢٥﴾ عيدا قل له يوسف (عليه السلام) ؟

﴿٢٦﴾ أى جعلنى على خزائن الأرض إني حفظ عيىم ﴿٢٧﴾

عد ولاء منك معه (لربى بن لوس) خزيرة مكى عوى
 مصر ، وأسلم الملك على يذى يوسف (عليه السلام)
 ولا بد من نعم من أن يوسف (عليه السلام) لم يكن
 يطلب هذا المصب بشخصه ولا لثناء مجده وإنما كان
 يقصد بذلك أن يتحمل تلك الأمانة الكبيرة وهى : أمانة
 إطعام الشعوب الخائفة من سبع سنوات . فكان الأمر
 فيه تصحيته كسره من يوسف (عليه السلام) ولم يكن
 مصب شحصب له (عليه السلام) .

﴿٢٨﴾ وكذلك مك يوسف فى لأرض ﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾ مصر ﴿٣١﴾ أى من حيث ياء ﴿٣٢﴾ أى يحد منه من ل

حبس يشاء بعد بضعة - خمس - لإساره في قلوب برحمته من
 بعد ولا يصح حرق محسب في هذا صعد صبر يوسف
 على في حبه وصبره على حبس بسبب امرأه يعزير فهمه
 عنه به في حبه وسلامه، صبره، شديده ولا مشيع احمر
 محسب (١٠٦) وذاجر لآخره خير للدين امور وكذا يتقون ٢
 ومحسب تعالى أن ما ادخره الله تعالى لبيه يوسف عليه
 لسلام - في اذار الآخرة أعظم وأجل ٣

وجاء إخوة يوسف

ودارت الأيام ومرت سنوات الرحاء السع التي أخسر
 عنها يوسف (عليه السلام) وجاءت سنوات المجاعة
 وكان يوسف (عليه السلام) هو الذي يشرف على طعم
 شعب مصر بن وكل شعوب المنطقة العربية من حولهم
 وجاء الناس إلى يوسف عن سائر البلاد ليأخذوا

١٠٦ - قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنْهُمْ﴾

٢ - قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنْهُمْ﴾

٣ - محضر غير ابر كثير ٢، ٤٨٨، ٤٨٩

طعام لأهلهم ؛ فذهب وكا من جملة من جاء بحود
يوسف (عليه السلام)

فلقد وصلت الحاجة إلى أرض فلسطين حيث يعيش
يعقوب (عليه السلام) وأساؤه.

• وكان يوسف عليه السلام يعطي كل فرد حمل بعير
حتى لا يكون هناك أي حكاية بظلمه ولا يستطيع أن
يوفر عده يكفي لكل فرد في الوطن العربي الكثير
• وجاء أخوه يوسف فاحتوا عليه عرفهم وهم به مكروب •

بعد عرف يوسف (عليه السلام) إخوته على الفور .
• فكلمهم ثم عرفهم وذكّر لأنهم في القوم في أسر كـ
علام صعب وذكّر بعد تعيرت ملامحه فابهم فقد
كانوا أنهم تعير ملامحتهم لا قبلاً وذكّر عرفهم
• أنفق عليهم لا يتحسبون أن لا يعرف مصر هذا الذي يصنع
شرقي لأوسعد كنه هو جوهم يوسف الذي أنقذهم من
بعد جاءه يبي يوسف (عليه السلام) يقسموا بضعه

بعدما وصلت الحاجة والمحط إلى أرض فلسطين

فما عذبتهم يوسف (عليه السلام) به نحوهم فصار

لهم ما لدى جاء بكم إلى بلادى؟

قالوا حننا من أجل الطعام

فما عذبتهم يوسف (عليه السلام) حننا من أجل الطعام

قالوا لا والله ما نحن بحواميس

قال لهم من أين أنتم؟

قالوا من بلاد كنعان من أرض فلسطين، وأبونا

يعقوب بن إسرائيل

قال وله أولاد غيركم؟

قالوا نعم كذا اثني عشر أخًا فمات أصغرهم في

الوقت الذي كان يوسف في السجن، وهو مع

لأنه لا يستطيع أن يصبر على فراقه فمات صغيره بدلًا منه

حتى تملأ لنا طعامًا.

قال يوسف كيف أتأكد من أنكم صادقون.

قالوا اطلب ما شئت حتى نتأكد من أننا صادقون

فما عذبتهم يوسف (عليه السلام) لا بد من موسى بالحكمة

فما عذبتهم يوسف (عليه السلام) فمات من أجل عظمته

أي صدام ولا تقرروا بلادى مرة أخرى.

فدلو سرود عنه نادون يفاعبون ۞ في سجد رعه
 وحبس في سرجه من نده وجمهد في صبه منه ۞
 ساعلون دلت ۲

فأعطاهم يوسف (عليه السلام) كسبهم و ردهم
 و أكرمهم ۞ وأمرهم أن ينصرفوا فنصرفوا

۞ أما يوسف فقد أمر علمانه أن يلبسوا البصعة التي
 حصرت في حوته مستند بها فمخ و تعبت و في بكر
 حبس من بعد و من غلاب صحر و به حبري من غلاب
 صحر صحر و من خنود و شعر و سوه في ك
 بسجده في شرب في لاسوق ۞ من علمانه مدسها في
 حاتم عنهم بعرفون حين يرجعون بها نصاعهم سي
 جاء بها ۞ و قال لعلبانه جعلو نصاعهم في و حلهم لعلبانه
 يعرفون ان يلقوا لي اهلهم ۞ ۲ ۰ في لكي يعرفوا ان
 جعلو في هبهم و فتحو و عيبتهم ۞ لعلبانه يرجعون ۞

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا اَیَّامَ الْحَرَمِ عَلٰی مَا لَمْ یَنْهَیْکُمْ عَنْہُ اللّٰہُ وَلَا الرَّسُوْلُ لَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَحَرَمٌ عَلَیْہِ مَا کَسَبَ سِوَ مَا عَلَّمَتْہِ اللّٰہُ وَرَسُوْلُہٗ سَبْعَ مِاٰثَ اَلْفٍ مَّوَدَّعٍ ۚ ذٰلِکَ جَزَآءُ الَّذِیْ یُفْسِدُ فِیْ اَیَّامَ الْحَرَمِ ۚ وَیَعْلَمُ اللّٰہُ مَا یَفْعَلُ ۚ

عهد وميثاق

[illegible]

فَمَا عَصَوْا فِي سُبْحَةِ فَاتٍ بِهَ قُلُوبًا بِمُحَرِّقٍ مِّنْ عَذَابِهِ
 ۝ ۱۰ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ۱۰۰ ۝ ۱۰۱ ۝ ۱۰۲ ۝ ۱۰۳ ۝ ۱۰۴ ۝ ۱۰۵ ۝ ۱۰۶ ۝ ۱۰۷ ۝ ۱۰۸ ۝ ۱۰۹ ۝ ۱۱۰ ۝ ۱۱۱ ۝ ۱۱۲ ۝ ۱۱۳ ۝ ۱۱۴ ۝ ۱۱۵ ۝ ۱۱۶ ۝ ۱۱۷ ۝ ۱۱۸ ۝ ۱۱۹ ۝ ۱۲۰ ۝ ۱۲۱ ۝ ۱۲۲ ۝ ۱۲۳ ۝ ۱۲۴ ۝ ۱۲۵ ۝ ۱۲۶ ۝ ۱۲۷ ۝ ۱۲۸ ۝ ۱۲۹ ۝ ۱۳۰ ۝ ۱۳۱ ۝ ۱۳۲ ۝ ۱۳۳ ۝ ۱۳۴ ۝ ۱۳۵ ۝ ۱۳۶ ۝ ۱۳۷ ۝ ۱۳۸ ۝ ۱۳۹ ۝ ۱۴۰ ۝ ۱۴۱ ۝ ۱۴۲ ۝ ۱۴۳ ۝ ۱۴۴ ۝ ۱۴۵ ۝ ۱۴۶ ۝ ۱۴۷ ۝ ۱۴۸ ۝ ۱۴۹ ۝ ۱۵۰ ۝ ۱۵۱ ۝ ۱۵۲ ۝ ۱۵۳ ۝ ۱۵۴ ۝ ۱۵۵ ۝ ۱۵۶ ۝ ۱۵۷ ۝ ۱۵۸ ۝ ۱۵۹ ۝ ۱۶۰ ۝ ۱۶۱ ۝ ۱۶۲ ۝ ۱۶۳ ۝ ۱۶۴ ۝ ۱۶۵ ۝ ۱۶۶ ۝ ۱۶۷ ۝ ۱۶۸ ۝ ۱۶۹ ۝ ۱۷۰ ۝ ۱۷۱ ۝ ۱۷۲ ۝ ۱۷۳ ۝ ۱۷۴ ۝ ۱۷۵ ۝ ۱۷۶ ۝ ۱۷۷ ۝ ۱۷۸ ۝ ۱۷۹ ۝ ۱۸۰ ۝ ۱۸۱ ۝ ۱۸۲ ۝ ۱۸۳ ۝ ۱۸۴ ۝ ۱۸۵ ۝ ۱۸۶ ۝ ۱۸۷ ۝ ۱۸۸ ۝ ۱۸۹ ۝ ۱۹۰ ۝ ۱۹۱ ۝ ۱۹۲ ۝ ۱۹۳ ۝ ۱۹۴ ۝ ۱۹۵ ۝ ۱۹۶ ۝ ۱۹۷ ۝ ۱۹۸ ۝ ۱۹۹ ۝ ۲۰۰ ۝ ۲۰۱ ۝ ۲۰۲ ۝ ۲۰۳ ۝ ۲۰۴ ۝ ۲۰۵ ۝ ۲۰۶ ۝ ۲۰۷ ۝ ۲۰۸ ۝ ۲۰۹ ۝ ۲۱۰ ۝ ۲۱۱ ۝ ۲۱۲ ۝ ۲۱۳ ۝ ۲۱۴ ۝ ۲۱۵ ۝ ۲۱۶ ۝ ۲۱۷ ۝ ۲۱۸ ۝ ۲۱۹ ۝ ۲۲۰ ۝ ۲۲۱ ۝ ۲۲۲ ۝ ۲۲۳ ۝ ۲۲۴ ۝ ۲۲۵ ۝ ۲۲۶ ۝ ۲۲۷ ۝ ۲۲۸ ۝ ۲۲۹ ۝ ۲۳۰ ۝ ۲۳۱ ۝ ۲۳۲ ۝ ۲۳۳ ۝ ۲۳۴ ۝ ۲۳۵ ۝ ۲۳۶ ۝ ۲۳۷ ۝ ۲۳۸ ۝ ۲۳۹ ۝ ۲۴۰ ۝ ۲۴۱ ۝ ۲۴۲ ۝ ۲۴۳ ۝ ۲۴۴ ۝ ۲۴۵ ۝ ۲۴۶ ۝ ۲۴۷ ۝ ۲۴۸ ۝ ۲۴۹ ۝ ۲۵۰ ۝ ۲۵۱ ۝ ۲۵۲ ۝ ۲۵۳ ۝ ۲۵۴ ۝ ۲۵۵ ۝ ۲۵۶ ۝ ۲۵۷ ۝ ۲۵۸ ۝ ۲۵۹ ۝ ۲۶۰ ۝ ۲۶۱ ۝ ۲۶۲ ۝ ۲۶۳ ۝ ۲۶۴ ۝ ۲۶۵ ۝ ۲۶۶ ۝ ۲۶۷ ۝ ۲۶۸ ۝ ۲۶۹ ۝ ۲۷۰ ۝ ۲۷۱ ۝ ۲۷۲ ۝ ۲۷۳ ۝ ۲۷۴ ۝ ۲۷۵ ۝ ۲۷۶ ۝ ۲۷۷ ۝ ۲۷۸ ۝ ۲۷۹ ۝ ۲۸۰ ۝ ۲۸۱ ۝ ۲۸۲ ۝ ۲۸۳ ۝ ۲۸۴ ۝ ۲۸۵ ۝ ۲۸۶ ۝ ۲۸۷ ۝ ۲۸۸ ۝ ۲۸۹ ۝ ۲۹۰ ۝ ۲۹۱ ۝ ۲۹۲ ۝ ۲۹۳ ۝ ۲۹۴ ۝ ۲۹۵ ۝ ۲۹۶ ۝ ۲۹۷ ۝ ۲۹۸ ۝ ۲۹۹ ۝ ۳۰۰ ۝ ۳۰۱ ۝ ۳۰۲ ۝ ۳۰۳ ۝ ۳۰۴ ۝ ۳۰۵ ۝ ۳۰۶ ۝ ۳۰۷ ۝ ۳۰۸ ۝ ۳۰۹ ۝ ۳۱۰ ۝ ۳۱۱ ۝ ۳۱۲ ۝ ۳۱۳ ۝ ۳۱۴ ۝ ۳۱۵ ۝ ۳۱۶ ۝ ۳۱۷ ۝ ۳۱۸ ۝ ۳۱۹ ۝ ۳۲۰ ۝ ۳۲۱ ۝ ۳۲۲ ۝ ۳۲۳ ۝ ۳۲۴ ۝ ۳۲۵ ۝ ۳۲۶ ۝ ۳۲۷ ۝ ۳۲۸ ۝ ۳۲۹ ۝ ۳۳۰ ۝ ۳۳۱ ۝ ۳۳۲ ۝ ۳۳۳ ۝ ۳۳۴ ۝ ۳۳۵ ۝ ۳۳۶ ۝ ۳۳۷ ۝ ۳۳۸ ۝ ۳۳۹ ۝ ۳۴۰ ۝ ۳۴۱ ۝ ۳۴۲ ۝ ۳۴۳ ۝ ۳۴۴ ۝ ۳۴۵ ۝ ۳۴۶ ۝ ۳۴۷ ۝ ۳۴۸ ۝ ۳۴۹ ۝ ۳۵۰ ۝ ۳۵۱ ۝ ۳۵۲ ۝ ۳۵۳ ۝ ۳۵۴ ۝ ۳۵۵ ۝ ۳۵۶ ۝ ۳۵۷ ۝ ۳۵۸ ۝ ۳۵۹ ۝ ۳۶۰ ۝ ۳۶۱ ۝ ۳۶۲ ۝ ۳۶۳ ۝ ۳۶۴ ۝ ۳۶۵ ۝ ۳۶۶ ۝ ۳۶۷ ۝ ۳۶۸ ۝ ۳۶۹ ۝ ۳۷۰ ۝ ۳۷۱ ۝ ۳۷۲ ۝ ۳۷۳ ۝ ۳۷۴ ۝ ۳۷۵ ۝ ۳۷۶ ۝ ۳۷۷ ۝ ۳۷۸ ۝ ۳۷۹ ۝ ۳۸۰ ۝ ۳۸۱ ۝ ۳۸۲ ۝ ۳۸۳ ۝ ۳۸۴ ۝ ۳۸۵ ۝ ۳۸۶ ۝ ۳۸۷ ۝ ۳۸۸ ۝ ۳۸۹ ۝ ۳۹۰ ۝ ۳۹۱ ۝ ۳۹۲ ۝ ۳۹۳ ۝ ۳۹۴ ۝ ۳۹۵ ۝ ۳۹۶ ۝ ۳۹۷ ۝ ۳۹۸ ۝ ۳۹۹ ۝ ۴۰۰ ۝ ۴۰۱ ۝ ۴۰۲ ۝ ۴۰۳ ۝ ۴۰۴ ۝ ۴۰۵ ۝ ۴۰۶ ۝ ۴۰۷ ۝ ۴۰۸ ۝ ۴۰۹ ۝ ۴۱۰ ۝ ۴۱۱ ۝ ۴۱۲ ۝ ۴۱۳ ۝ ۴۱۴ ۝ ۴۱۵ ۝ ۴۱۶ ۝ ۴۱۷ ۝ ۴۱۸ ۝ ۴۱۹ ۝ ۴۲۰ ۝ ۴۲۱ ۝ ۴۲۲ ۝ ۴۲۳ ۝ ۴۲۴ ۝ ۴۲۵ ۝ ۴۲۶ ۝ ۴۲۷ ۝ ۴۲۸ ۝ ۴۲۹ ۝ ۴۳۰ ۝ ۴۳۱ ۝ ۴۳۲ ۝

[illegible](74) $\bar{a} \rightarrow \bar{a}$ $\bar{a} \rightarrow \bar{a}$

كدم لأحييه؟ فأنا لا أُنكركم ولا أحفظكم، وإنما
 أحفظ الله ﴿فإن الله خير حافظ﴾ أي أحفظ الله حرم
 حنظلكم وهو ربه أن يحبسني هو حرم من وده
 حوله، فأخبر من على حفظه ولا يجمع على
 محبس ﴿ولما فتحوا ما عليهم وحدهم بعد عنهم ردت عليهم﴾
 أي فتح حوله وسب ما عليه وحده فيها ما عتبه
 ردت إليهم ﴿قلوباً يا أيها ما يعني﴾ أي ما تريد بعد هذا
 هدهم بعد ردت ما قد وفي بكم
 ﴿ومسيراً﴾ أي تأتي بالميرة والطعام لأهل
 ﴿وحفظاً﴾ أي أحفظ من تكرار، وكر
 حصة لأح مسعة في حصص على رساله وورد ذكر
 غير ١١ أي ويزداد باستصحاب له حمل غير
 ذلك كمن يسير أي بعد ذلك فسوف
 يحصل على ذلك الكس بكن يسر وسهولة فقد رتب عري
 مصر رجلاً كريماً

حمار وهن، وعين حق تدخل برجل القبر، واحمل
 صدر كما جاء في حديث: «وما أغنى عنكم من الله من
 شيء» أي لا دفع عنكم بشيء شيئا من قصصه ليه
 عليكم، فرب حذر لا يدفع قدر: «رب الحكم لا لله»
 من حكمه، لا ليه حر وعلا وحده لا يشك أحد ولا
 بعده شيء: «عليه ما كنت» أي عنه وحده عليم
 به، وثبت: «عليه فليوكل بسوكلون» أي وعنه فنعتمد
 هل يوكل ونؤمن، ومخصوصا مؤمن به: «ولما دحوا
 من حيث أمرهم أنوهم» أي دحوا من الأنوار مفرقة
 كما أوصاهم أنوهم: «وما كان يغني عنهم من الله من شيء»
 أي ما كان دحواهم مفرق من يدفع عنهم من قصصه ليه
 شيئا: «لا حادثة في نفس يعقوب قصصا» من لا حادثة
 العن شفقة منه على بيته: «وإنه لدو علم لعمده»
 وإن يعقوب لدو علم واسع لتعليمه إياه بطريقه حتى
 وهذا شاء من الله تعالى عظم على يعقوب، لأنه علم

سورة يوسف الآية (٦٧)

٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

قصص الانبياء - ٢٤

عن سورة ن سجد لا تدفع خبره ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ١ ي لا يعلمون ٢ حصن به به ثمانية
و صنيعة من العدم لتي تمنعهم في الدارين ٣

شوق ونساء

قال يحيى ﴿وَمِمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ نَاقَةٌ لَهُ خَالٍ بِهَا
أَن أَخُوكَ فَلَا تَبَشِّرْهُمَا كَاثِرًا يَغْمُزُونَ﴾ ٢

وصل إخوة يوسف عليه السلام ومعهم أخوتهم
ساجدين فأوصى عليهم يوسف عليه السلام من الأكرام
بأن يصفقوا برأسه وإحساناً من جنتهم في عتبة بكرمه
١ فقد احتضن يوسف أخاه بنيامين وكشف له وحده
سر قرانته ٢ ومن المؤكد أنه لم يفعل ذلك فور دخول
إخوته عليه ولا لا يكشف الأمر

٣ قال المفسرون لما دخل إخوة يوسف عليه أكرمهم
٤ حسن صفتهم ثم يرب كل شيء في بيت ويهي السامر ٥

١ سورة ن الآية ١٦

٢ سورة النمل ٥٨ / ٢٦ ٢٦ تصرف

٣ سورة يوسف الآية (٦٩)

وكان هذا الداء يعني توقف كل القوافل فاقبل الناس واقبل معهم حواء يوسف
 = فهو وهو عليهم ماذا تفقدون؟ قال اخفرون - يا
 اصل مسدود - فيهم فـ انتم كرمكم ورحمن
 صيافنكم؟ وبوف إليكم اكل؟ وفعل بكم ما لم يفعل
 بغيركم؟ قالوا بلى وماذا؟ قالوا فهدر سعيه بكم
 ولا نبيم عنكم بغيركم فهدر قومه بغيرهم
 واقبل عليهم ما دفعهم بكم في نفوسهم وسألوهم
 ما ضاع بكم وماذا فقد؟

١ - حواء = سقط صرغ الحمل = صاعب كثر
 بغيره وبس بغيره = بغير مكافأ = سقطه حمل بغير من يعلل
 = قالوا بلى لقد خسرتم ما خسرتم في الارض = قسم فهدر
 معنى بغيركم في قوف معكم وبغيركم بغيركم
 القوم ما خسرتم في نفوسكم في نفوسكم وما ك

١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦

سارقين يوصف بالسارق فقط لأنهم سارقون ولا يفعل مثل هذا لمعنى لنبيع
 ﴿فَالْوَاغِي جَزَاءُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ أي: ما عقوبة السارق
 في شريعةكم بل كنتم تدس في دعاء سرقه بوقافو حرؤه من
 رحد في رحد فهو حرؤه^٢ أي: جرد السارق الذي يورث
 بضاع في مدعه^٣ نُسرق ويصح بموت من سرق منه
 . **ح** سوف يضرب عليكم فأيكم خاص
 ومن يضرب عليكم بقانون مصري فقد كان حكمه من سرق
 في حين نقانون مصري أن يضرب ويدفع ضعف ثم ما
 سرق وإنما في شريعة يعقوب (عنه سلام) فمن سرق
 يورثه يصح عبداً رقيقاً عنه من سرقه
 ثم لم يوسف (عنه سلام) حوده بشتش حونه
 من أن يقتلوا حواء سامين حتى لا يكشف لأمر
 * وما فتش إحوه يوسف لم يجد معهم شيئاً ثم

١ سورة يوسف الآية ٢٣

٢ سورة يوسف الآية (٧٤)

٣ سورة يوسف الآية (٧٥)

٤ صورة العاصير (٦١/٢ ، ٦٢)

۱- در صورتی که در یک سال دو بار بارش اتفاق افتد، بارش را در هر دو سال تقسیم می‌کنیم.

مجلس الشورى

وہ کہ لا یرکب حصی بک فی حرمہ فہم

مكتبة جامعة القاهرة - مكتبة جامعة القاهرة

[illegible]

۱- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه (میدان) آلودگی رخ دهد، در آن منطقه (میدان) یک بار در آن سال آلودگی رخ داده است.

کے لئے : "میں نے اس شخص سے کچھ نہیں سیکھا" : "میں نے اس شخص سے کچھ نہیں سیکھا"

تریشو وں بہ فصاحتاً و سرودت و حوہا یا اس راحیل

کتاب کلام سورانی : کتاب کلام صلیب و دین و سورانی

[illegible]

جنت ۴۰ ای ما کن لیوسف ان یاخذ احد فی دیر

تأليف د. نصر الدين حمزة حبيب الله بن بصرى وبعثه

صعف ما سرى (إلا أن يشاء الله) أي إلا عشيته عسى

وَبَدَّاهُ وَفَدَّاهُ دَلَّتْ لَأَيَّةٌ عَلَى أَنَّ سَدَّ الْخِيَلَةِ كَتَّ تَعْلِيمِ

لله واليه المرجع والمآب

بہارِ نبیؐ : جس عہدوں کے لیے یہ کتاب : رقیق کمال دی

علم علیم ﴿۶﴾ اے فوق کل عالم میں ہو اعلیٰ سے جسے

(v) $\frac{1}{2} \log 2$: 17.10.16 31.5.17

بشيء من ذلك مما سمع وهو رب العالين
 « وهكذا تم الحكم وهدر أيامين عبداً ليوسف (عليه
 السلام) ».

اتهموا يوسف عليه السلام بالخيانة وتعدوا

« فبينما يرقى فقد سرق أخ له من ماله »
 يعنون بذلك يوسف (عليه السلام) .. وكان يوسف
 عليه السلام قد اتهموه كذباً بالسرقة وهو صغير
 والقصة باختصار أنه كانت له حالة تعد صماً من
 ذهب في حذاء يوسف من ورائها وأخذه حتى لا تعده من
 دون الله فيهموه بأنه سرقه

« وقيل أنه كانت عفته تحبه حباً شديداً فأرادت أن
 تعيش معه فوضعت شئ من عند من ساء له وهو لا
 يشعر حتى وجدوه عند وأخذته عندها
 « فلما سمع يوسف (عليه السلام) أنهم إخوته به

به ذلك أحسن بغير شئ فكم حزنه في نفسه وفي

فصل رابع

وَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : أَمَّا شَرُّ مَكْرٍ : وَلَهُ اعْلَمُوا بِمَا تَصِفُونَ :
 ثم كُنْ هَدًى سَبِيلاً لَهُمْ : فَتَدْرُسُ مَا كَانَ تَدْرِيهِمْ : فَتَكُونُ
 لِقَاعِلَةٍ عَنِ قَوَاعِدِ الْأَمْنَةِ .

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : أَمَّا شَرُّ مَكْرٍ :
 مَكْرٌ عَمْدٌ : يَكُونُ مِنْ بَقَاؤِهَا : لِأَنَّكُمْ تَتَدَلَّلُونَ بِرَبِّكُمْ : فَتَكُونُ
 سَرِقَةً : يَكُونُ عَمْدٌ بِحَقِّهِ : فَتَكُونُ : فَلَا تَكُونُ سَرِقَةً
 وَلَا حَتَّى تَكُونَ : بَلْ وَاحِدٌ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :
 وَأَنْ وَاحِدٌ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :

بِأَلِّهِ مِنْ مَوْقِفِ عَصَابِ

وَعِنْدَهُ عَادُوا إِلَى الْمَوْقِفِ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :
 عَادُوا : إِلَى الْمَوْقِفِ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :
 بِحَقِّكُمْ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :
 فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :
 فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :
 فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ : فَتَكُونُ :

سورة يوسف الآية (٧٧)

سورة يوسف الآية (٧٧)

شيء كبير فحدد مكانه ان يرك من المحسنين ٢
ولكن يوسف كان يريد ان يلقي عليهم درساً وكد
بانه لا يسوفهم بل ينفذ حقه في عهدهم وعنده
ويجمعهم يكون وقعهم نعمي واشد بر في لموس ٣ قال
معدده لا من واحد بل من عدة ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
وسم بقل معاذ الله ان واحد بريث بدنه صارق ١١
١٢ . يعلم ان احاد ليس بسارق
﴿يا ذا الظالمين﴾ ١٣ وما يريد ان يكون ظالمين
وكانت هي الكلمة الاحيرة في الموقف . وعرفوا ان لا
حدون بعده من جاءه وسحر سكره في موقفهم
سحر امامهم حين يرجعون ١٤

بل سئلت لكم انفسكم امرا

١٥ فلف سئاسو به حصر يعي ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١ (٧٨) ٢ (٧٩) ٣ (٨٠) ٤ (٨١) ٥ (٨٢) ٦ (٨٣) ٧ (٨٤) ٨ (٨٥) ٩ (٨٦) ١٠ (٨٧)

١١ (٨٨) ١٢ (٨٩) ١٣ (٩٠) ١٤ (٩١) ١٥ (٩٢) ١٦ (٩٣) ١٧ (٩٤) ١٨ (٩٥) ١٩ (٩٦) ٢٠ (٩٧)

٢١ (٩٨) ٢٢ (٩٩) ٢٣ (١٠٠) ٢٤ (١٠١) ٢٥ (١٠٢) ٢٦ (١٠٣) ٢٧ (١٠٤) ٢٨ (١٠٥) ٢٩ (١٠٦) ٣٠ (١٠٧)

٣١ (١٠٨) ٣٢ (١٠٩) ٣٣ (١١٠) ٣٤ (١١١) ٣٥ (١١٢) ٣٦ (١١٣) ٣٧ (١١٤) ٣٨ (١١٥) ٣٩ (١١٦) ٤٠ (١١٧)

٤١ (١١٨) ٤٢ (١١٩) ٤٣ (١٢٠) ٤٤ (١٢١) ٤٥ (١٢٢) ٤٦ (١٢٣) ٤٧ (١٢٤) ٤٨ (١٢٥) ٤٩ (١٢٦) ٥٠ (١٢٧)

٥١ (١٢٨) ٥٢ (١٢٩) ٥٣ (١٣٠) ٥٤ (١٣١) ٥٥ (١٣٢) ٥٦ (١٣٣) ٥٧ (١٣٤) ٥٨ (١٣٥) ٥٩ (١٣٦) ٦٠ (١٣٧)

حادہ طبعیہ بہت درد ، و عمر بڑا لا حدودی میں بہت
 عمر لیا جائے عن الدس بتاحوں ویتشاورون ﴿۱﴾ قاب کبیرہ
 کہ یعمو ان تاکہ قد خد علیکم مؤلف من اللہ ﴿۲﴾ ای: قال
 اگر ہم مسدود ہے "ارے بس؟" نہیں وہ "غصہ تاکہ عہ"
 وثیف برد حکم ﴿۳﴾ "وہ میں م فرطہ فی یوسف" ﴿۴﴾
 ومن فل ہذا ألا تذکرون سریرکم فی یوسف؟ فکف
 . جمع ہ لآ؟ ﴿۵﴾ فل ارح لارض حتی بادہ بی ای؟
 ن فس و فی رص مصر حتی سمع فی بی م خروج
 مہ و یحکم نہ بی ﴿۶﴾ ن یحکم بحلاص نھی م وہو
 خبر یحکم ﴿۷﴾ ای وہو مسجودہ أعدل الخکمیں ، لآہ
 لا یحکم لا عدل و حق رجعوا یلی نیکم لقولہ ﴿۸﴾
 ان ایت سرق ﴿۹﴾ ای . ارجعوا یلی ائکم فأحبروہ بحسنہ
 م حقی و حق و م ایت م مہ سرق ﴿۱۰﴾ وہا شہید لا
 مہ عہد ﴿۱۱﴾ ن و مہ شہید لا مہ عہد و عہد مہ
 مہ فی حہ ﴿۱۲﴾ مہ مہ عہد حافظین ﴿۱۳﴾ مہ مہ عہد

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳

۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰

به سبب من حسن عصب و هيش و اساس القريه تي ك
 فيها اي و سأل أهل مصر عن حقيقة ما حدث
 و غير بي فدا فيه و اي و سأل أيضا بقدنه بي
 ح صعبه و هم قوم من كعبه كبر بصحبهم في همد
 حشره و و صادفون و صادفون في حشره من
 و في من سوت بكم بكم بكم و اي ركب و سبب
 بكم بكم و بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
 "بما من" و سبب بكم في امر يوسف و فسر حصيل
 ان لا حد سون مصر محسب احسن عبد الله عيسى نه
 و ينيي بكم حصيل و اي عيسى و جمع نه شمس
 بكم و غير عيسى برؤيتهم جميعا و نه هو بكم بكم
 اي العالم بكم بكم في بكم و بكم

وَابْحَثْ عِبَادَ مَنْ الْحَزَنُ

و اباحه و اباحه - عبد السلام و عبد و عبد و عبد

١. ٢ ٣ سورة يوسف الآية (٨٢)

٤. ٥ ٦ سورة يوسف الآية (٨٣)

٨ حيد بكم (٢/ ٦٣ ، ٦٤)

قصص النساء - ٢٢

و پس تجددت لأحمر في شبه يوسف يوسف عليه السلام
وأحسن أن قلبه يكاد أن ينفق من الحزن على فقد أولاده
ف يقول عنهم وقد يا أسفى على يوسف و يعجب عياله من
الحزن فهو كظيم ﴿١﴾

بها صورة مؤثرة لهذا الوالد الذى تكررت مصيبته فى
و يده بعد مصابه فى يوسف (عليه السلام) فأحسن
مفرداً بهم و أنه وحده هو الذى يشعر بكر هذه الآلام
و لأحمران هو وحده الذى يلقى فراق يوسف منذ أربعين
سنة هو وحده الذى يبكى فراق ولديه (سباين و روبيل)
فاعتزل كل من حوله و جلس جالساً يبكى ويقول: ﴿يا
أسفى على يوسف﴾ ﴿٢﴾ لقد جاء الحزن الحديدي و ذكره
بحزنه على فراق يوسف (عليه السلام).

« طل يبكى ويبكى إلى أن فقد بصره أو ما يشبه فقد
بصره فصب ما عييه عشوه بسب كثرة بكاء لا
يمكن أن يرى مذهب

« و اتبصت عياله من الحزن فهو كظيم ﴿٣﴾

صورة ٢٢ - ٨٤

هَذَا رَأْيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَفْسُسُونَهُ مِنَ الْوَحْدِ وَالْمُفْرَاقِ
 ﴿ثَانِي﴾ ٥٠ عَنِ وَحْدِهِ بِرَحْمَةِ ٥١ الْوَحْدَةِ ٥٢ وَالْخُصِّ عَنِ
 ٥٣ نَفْسِهِ تَذَكُّرُ يَوْسُفَ حَتَّى يَكُونَ حَرْفٌ أَوْ يَكُونَ مِنْ يَهْيَكِينَ ٥٤
يَقُولُونَ لَا تَرَالِ تَتَذَكَّرُهُ حَتَّى يَسْجُدَ جِسْدُكَ وَتَضَعُ
 رُكُوتَكَ فَمَنْ رَفَعَتْ سِتْرَكَ كَرِّ دِي بُتْ ٥٥ قَدْ يَمُتُّ يَكُونُ
 مَتَّى وَحَرِي بِبِي إِلَهُ وَعِلْمٌ مِنْ بَنِي ٥٦ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ يَقُولُ نَفْسُهُ
 سَبِّ شُكْرٍ بِبِكُمْ ٥٨ لَا يَحْدُ مِنْ ٥٩ سَبِّ ٦٠ فَهِيَ
 شُكْرُهُ بِبِي بَنِي عَزَّ وَجَلَّ وَعِلْمٌ ٦١ بَنِي سَبِّ ٦٢ نَفْسُهُ
 هِيَ فَوْضُ وَفَوْضُ وَعِلْمٌ ٦٣ أَوْ يَوْسُفَ لَا يَدُ ٦٤ نَقْعٌ ٦٥ لَا
 يَدُ ٦٦ أَسْجُدَ لَهُ أَنْ وَأَنْتُمْ حَسْبُ مَا رَأَى... وَلِهَذَا قَالَ:
 ﴿وَأَعْلَمُ مِنْ إِلَهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٦٧

٦٨ قَدْ يَمُتُّ مَحْرُوفٌ عَنِ تَضَعُ يَوْسُفَ ٦٩ حَسْبُ ٧٠ وَنَ
 يَحْتَرُ عَرَّ ٧١ نَفْسُهُ ٧٢ بِبِي دَهْبُ فَخَصُّ ٧٣ مِنْ يَوْسُفَ وَأَحْيَ
 وَلَا يَأْسُو ٧٤ مِنْ رُوحِ ٧٥ بَنِي لَا يَبْسُ ٧٦ مِنْ رُوحِ ٧٧ بَنِي لَا يَأْسُو
 يَكْفَرُونَ ٧٨ لَا يَأْسُو ٧٩ مِنَ الْفَرْحِ بَعْدَ الْاِشْدَةِ ٨٠ فَبِهِ لَا

٨١ يَأْسُو ٨٢ رَأَى ٨٣

٨٤ يَأْسُو ٨٥ يَأْسُو ٨٦

٨٧ يَأْسُو ٨٨ يَأْسُو ٨٩

٩٠ يَأْسُو ٩١ يَأْسُو ٩٢

يأس من روح الله وفرجه، وما عد من المحرج في
«صايق» إلا لغوم الكفرون

* إنه يوضح لأولاده وهو في شدة حزنه أنه ما زال
عليه أمل كبير في الله (جل وعلا) . وأنه يعلم أن
يوسف (عليه السلام) لم يمت بل ما زال حيا.

فطلب من أولاده أن يذهبوا ليبحثوا عنه وليكن
دسبهم حسن ظن وصدي أرجاء في الله (جل وعلا)

وفعلا طاع لأولادهم وشدوا رحالهم إلى مصر
أخرى، وتحركت القافلة في طريقها إلى مصر ، حوة يوسف
عنه سلام في صرختهم إلى عريب مصر وقد بدت
حويجهم لأصصه وحسية أصف إلى ذلك حزن
بهم كن هذه الغوم من هذب قوهم وأتبعهم إلى العتب

وفلأنت القلوب مرد أخرى

ويدخل حوة يوسف مصر للمرة الثالثة، وقد أصرت
بهم حدة، ولدت منهم بقود وحاور بصبغة ردة

١ مصر لآباء (ص) ٢٩٤ ، ٢٩٥

هي المأقبة لديهم يشترون بها الزاد يذخرون وفي
خدمتهم يكسبون ثم يعيد في خدمتهم من فربا وشكون
من المجاعة تدن على ما فعلت بهم الأيام

فلم يدحروا عند قلوبها أيها العزير صابرا وصبورا

ب فخر حو حفس بي مصر قدحبه عبي يوسف فدا
خدم قلوبها عزي صابرا وصبورا فبده من خدم
و صابرا و صابرا صابرا و صابرا و صابرا و صابرا
يرفضها كل تاجر رغبة عنها واحقاراً . . . ظهوره به من
ولانك . . . سرحان و سرحان و سرحان و سرحان
ثم . . . لا سرحان . . . صابرا و صابرا و صابرا
ي رد احب . . . سرحان و سرحان و سرحان و سرحان
عزي متصدقين . . . سرحان و سرحان و سرحان و سرحان

وحيث انما اجاد الكسري

و عده . . . سرحان و سرحان و سرحان و سرحان
و عبي و لانك لا تنفي في تنفي يوسف فدا عبي عبي

و سورة يوسف الآية (٨٨)

في بحثي عليه بحقيقته محضه فقد ثبت الدروس
والايات من حاد الكبرى في لا يحظر لهم على ما
هو في (المقدمة) بحقيقته بوجه، فيجوز لهم في ما
بعد الذي هو في (المقدمة) ووجهه لا يثبت
في (المقدمة) ما تعلم به بوجه في (المقدمة) ووجهه لا يثبت

تاریخ و جغرافیہ

١٠٠٠ من لاس بيرسب + من لاس بيرسب ١٠٠٠

بَارَكَ اللهُ فِيهِمْ وَفِي حَقِّهِمْ وَفِي نِعْمَتِهِمْ طَالَمَا يُرِيدُ أَنْ يُصْعِقَ

هي ذلت الرجل الكبير

۱۰۰ شاب و یو ستر وندل اخی دد فی دده کلبیا ایت فی بنی تر سیمور

فَابْ يَهْ لَا يَسْبَعُ حَرْفَ الْجَحِيصِ : بِهْ حَاءُ أَفْجَاهُ عَ شَحْه

عندما يجد في بيتك زبانية شريرة فيجب عليك ان تخلصها من بيتك

وأخيه في ذمة الجبهة

* يَا لِمَ يَدْعُبُهُمْ وَلَمْ يَفِضْ لَهُمْ كَلِمَةً تَحْدِثُ حَيَاتَهُمْ

وَمَا وَفَّقَ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ

أما هم - فقد أخذوا يتذكرون ما فعلوه بيوسف وبدأوا

شعباً من ذريته في الحبل وهم يواجهونه الآن بعد كل ما
 فعلوه وهو بكرمهم وبعذق عذبهم بل ويسامحهم فما كان
 منهم إلا أن قالوا: لا والله لقد أنزل الله علينا كتاباً من قبله
 وهو يوسف بن مريم وهو يوسف بن مريم بن مريم بن مريم
 لا مؤاحده لكم ولا تأيب اليوم، فقد انتهى الأمر من
 منسى ومن بعد من حيدر والله يسوئ لكم الأمور وهو
 أرحم الراحمين

معجزة باهرة

هو نصيبى هذا فتعوه على وجهه بي ياب بشير و توبى
 بكم أجمعين

ذكر أن يوسف لما عرّف نفسه إخوانه سألهم عن أمهم
 فقالوا: ذهب بعدد من حزن بعد موت عذراهم قميصه

١- سورة يوسف آية (٩١)

٢- سورة يوسف آية (٩٢)

٣- سورة يوسف آية (٩٣)

٤- الطبرى (١٣ / ٥٧)

ثم أمرهم بأن يذهبوا بمصنعه وهو الذي يلي جسده
فصعدوه على عسي به، فيه يرجع بصره عما كان قد
ذهب، يرون الله. وهذا من حروف عبادت ودلائل
السوات وأكبر المعجرات
ثم أمرهم بأن يأخذوا معهم جميع ما في مصر،
في كل ما به من ثمن بعد شرفه، على كل
الوجوه وأعلى الأمور .

اني لأجد ربح يوسف

وأحدث مصر تشق طريقها من مصر إلى أرض كنعان
حيث يعقوب (عليه السلام) من ثلثي بلاء شديد فكان
صبراً على سلا . صلت عن ب الأرض وسماء ، حل
وعلا) . . وسما هو في تلك الهموم والأحزان وإذا به
فجأة قد هدت نفسه وشرح صدره وحفت دموعه ، دخل
روح على قلبه ما هذا الشعور العريب ، والإحساس
لماذا؟ به الآن يشعر بالشرح في أعماق نفسه

يُحْسِنُ الْعَذَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَهْدِي ، فَصَاحَ نَارًا قَدِيمَةً
وَجَوَارِحَهُ ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾

عَالٍ يَعْتَبِرُ مِنْ حَصَدٍ مِنْ قَرَانِهِ نَبِيٍّ لَا تُشْمِ رَائِحَةُ يُونُسَ
عَلَى نَفْسِهِ يَتَذَكَّرُ فِي نَفْسِكَ أُنْبِيَّ الْأَرْوَاحِ يَصْدُرُ مِنْهُ نَفْسُ
وَعَلَيْكَ نَشْوَى يَجْعَلُ لَأَسَاسٍ يَشْمُ رَائِحَةَ الْأَحْبَابِ مِنْ بَعْدِ
دَاخِلُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي صَلَاتِكَ الْقَدِيمَةِ ﴿يُنْبِي﴾ وَهُوَ حَتَمُهُ
وَمِنْ عَمَلِهِ وَاللَّهُ بِكَ لَمَعِي حَقًّا وَدَهَبَ عَنْ طَرِيقِ
صُورٍ وَفَدَمَ ، يَوْفَرُ طِفْ فِي مَحَبَّةِ يُونُسَ ، وَيَهْبِثُ
مَكْرَهُ ، وَحَدَّثَ لِنَفْسِهِ وَنَبِيٍّ يَتَذَكَّرُ لَأَعْتَصِدَهُمْ بَ
يُونُسَ وَفَدَمَ ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ حَتَّى الْبَشِيرِ ﴿يُنْبِي﴾ فَمِنْ حَتَمِ
لُشِيرِ بِالْخَيْرِ السَّارِ ، كُنْ الْبَشِيرِ أَحِبَّاءَ يَهُودَا لَدَى حَمَلِ
قَمِيصِ دَمٍ ، فَتَلَّ فَرَحَهُ كَمَا أَحْبَبَهُ ﴿يُنْبِي﴾ أَنْقَازَهُ عَنِ
وَحْيِهِ ﴿يُنْبِي﴾ ضَرْحَ لُشِيرِ الْقَمِيصِ عَنِ وَحْيِهِ يَعْتَبِرُ

٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

فارتد بصير ﴿ تى عدد بصير ﴾ حدث به من سرور
 و لا عذر ﴿ فان لم قل لكم ربي اعلم من الله ما لا تعلمون ﴾
 تى قدر يعقوب لانه لم تحرككم تى علم ما لا
 تعلمونه من حبيب يوسف و ما به سروده عني يتحقق
 برون ؟

توبة وندم

وهو حسى باؤء باند عني كل ما فعلوه فهدى ﴿ تى
 يا استعتر لنا ذنوب يا كنا خاطئين ﴾ تى محضن فما
 رنكب مع يوسف
 ﴿ فان سوف استعتر لكم ربي ﴾ وعدهم لا استعتر
 حر دنت ربي سحر يسكب ثوب ربي لاحدة وقيس
 حرهم ربي يوم حسعه سحرى ساعه الاحد به هو
 يعقوب برحيمه ﴿ تى سائر بنا ذنوب لر حيمه يا عباد

١ سورة يوسف الآية (٩٦)

٢ الرازي (٨ ٩ ٧)

٣ سورة يوسف الآية (٩٧)

٤ سورة يوسف الآية (٩٨)

اجتماع الاحباب بعد الفرفة الطويلة

٥٠٠ بعد دخول على يوسف رى ليه بويه وفل دخول مصر ان شاء الله آمين ٥٠٠

بحر تعالى عن ورود يعقوب (عليه السلام) على يوسف - عليه السلام - هو وسره وأمه فقد تحملوا عن حرهم من الاز كعب الى مصر، وخرج يوسف و بنت ولأمره وأكاره لاس لتلقبهم.

٥٠١ بعد ما رى ليه بويه وفل دخول مصر ان شاء الله آمين ٥٠١
 أنشئ ٥٠١ أن قل لهم بعد ما دخلو عليه وآوهم إليه.
 ادخلوا مصر، أى سكونا مصر ان شاء الله آمين ٥٠١
 مما كتم فيه من الجهد والخط

وقدر الله تعالى دخول يعقوب في السبع السنين
 المتحدة ويقان - والله أعلم - ان لله تعالى رفع بقية
 لسنين المتحدة عن أهل مصر بركة قدوم يعقوب عليهم
 ٥٠٢ بعد ما رى ليه بويه وفل دخول مصر ان شاء الله آمين ٥٠٢

٥٠٢ بعد ما رى ليه بويه وفل دخول مصر ان شاء الله آمين ٥٠٢

٥٠٢ بعد ما رى ليه بويه وفل دخول مصر ان شاء الله آمين ٥٠٢

٥٠٢ بعد ما رى ليه بويه وفل دخول مصر ان شاء الله آمين ٥٠٢

١٠ ۞ جسدہما معہ علی سریر ۞ وحرروا لہ صجد ۞ فی سجد
 ۱۱ ۞ و ۱۲ ۞ وحرروا لہ قلوب ۞ و ۱۳ ۞ أحد عشر رجلاً ۞ و ۱۴ ۞ و ۱۵ ۞
 ۱۶ ۞ و ۱۷ ۞ و ۱۸ ۞ و ۱۹ ۞ و ۲۰ ۞ و ۲۱ ۞ و ۲۲ ۞ و ۲۳ ۞ و ۲۴ ۞ و ۲۵ ۞
 ۲۶ ۞ و ۲۷ ۞ و ۲۸ ۞ و ۲۹ ۞ و ۳۰ ۞ و ۳۱ ۞ و ۳۲ ۞ و ۳۳ ۞ و ۳۴ ۞ و ۳۵ ۞
 ۳۶ ۞ و ۳۷ ۞ و ۳۸ ۞ و ۳۹ ۞ و ۴۰ ۞ و ۴۱ ۞ و ۴۲ ۞ و ۴۳ ۞ و ۴۴ ۞ و ۴۵ ۞
 ۴۶ ۞ و ۴۷ ۞ و ۴۸ ۞ و ۴۹ ۞ و ۵۰ ۞ و ۵۱ ۞ و ۵۲ ۞ و ۵۳ ۞ و ۵۴ ۞ و ۵۵ ۞
 ۵۶ ۞ و ۵۷ ۞ و ۵۸ ۞ و ۵۹ ۞ و ۶۰ ۞ و ۶۱ ۞ و ۶۲ ۞ و ۶۳ ۞ و ۶۴ ۞ و ۶۵ ۞
 ۶۶ ۞ و ۶۷ ۞ و ۶۸ ۞ و ۶۹ ۞ و ۷۰ ۞ و ۷۱ ۞ و ۷۲ ۞ و ۷۳ ۞ و ۷۴ ۞ و ۷۵ ۞
 ۷۶ ۞ و ۷۷ ۞ و ۷۸ ۞ و ۷۹ ۞ و ۸۰ ۞ و ۸۱ ۞ و ۸۲ ۞ و ۸۳ ۞ و ۸۴ ۞ و ۸۵ ۞
 ۸۶ ۞ و ۸۷ ۞ و ۸۸ ۞ و ۸۹ ۞ و ۹۰ ۞ و ۹۱ ۞ و ۹۲ ۞ و ۹۳ ۞ و ۹۴ ۞ و ۹۵ ۞
 ۹۶ ۞ و ۹۷ ۞ و ۹۸ ۞ و ۹۹ ۞ و ۱۰۰ ۞

۱۱ ۞ و ۱۲ ۞ و ۱۳ ۞ و ۱۴ ۞ و ۱۵ ۞ و ۱۶ ۞ و ۱۷ ۞ و ۱۸ ۞ و ۱۹ ۞ و ۲۰ ۞
 ۲۱ ۞ و ۲۲ ۞ و ۲۳ ۞ و ۲۴ ۞ و ۲۵ ۞ و ۲۶ ۞ و ۲۷ ۞ و ۲۸ ۞ و ۲۹ ۞ و ۳۰ ۞
 ۳۱ ۞ و ۳۲ ۞ و ۳۳ ۞ و ۳۴ ۞ و ۳۵ ۞ و ۳۶ ۞ و ۳۷ ۞ و ۳۸ ۞ و ۳۹ ۞ و ۴۰ ۞
 ۴۱ ۞ و ۴۲ ۞ و ۴۳ ۞ و ۴۴ ۞ و ۴۵ ۞ و ۴۶ ۞ و ۴۷ ۞ و ۴۸ ۞ و ۴۹ ۞ و ۵۰ ۞
 ۵۱ ۞ و ۵۲ ۞ و ۵۳ ۞ و ۵۴ ۞ و ۵۵ ۞ و ۵۶ ۞ و ۵۷ ۞ و ۵۸ ۞ و ۵۹ ۞ و ۶۰ ۞
 ۶۱ ۞ و ۶۲ ۞ و ۶۳ ۞ و ۶۴ ۞ و ۶۵ ۞ و ۶۶ ۞ و ۶۷ ۞ و ۶۸ ۞ و ۶۹ ۞ و ۷۰ ۞
 ۷۱ ۞ و ۷۲ ۞ و ۷۳ ۞ و ۷۴ ۞ و ۷۵ ۞ و ۷۶ ۞ و ۷۷ ۞ و ۷۸ ۞ و ۷۹ ۞ و ۸۰ ۞
 ۸۱ ۞ و ۸۲ ۞ و ۸۳ ۞ و ۸۴ ۞ و ۸۵ ۞ و ۸۶ ۞ و ۸۷ ۞ و ۸۸ ۞ و ۸۹ ۞ و ۹۰ ۞
 ۹۱ ۞ و ۹۲ ۞ و ۹۳ ۞ و ۹۴ ۞ و ۹۵ ۞ و ۹۶ ۞ و ۹۷ ۞ و ۹۸ ۞ و ۹۹ ۞ و ۱۰۰ ۞

۱۱ ۞ و ۱۲ ۞ و ۱۳ ۞ و ۱۴ ۞ و ۱۵ ۞ و ۱۶ ۞ و ۱۷ ۞ و ۱۸ ۞ و ۱۹ ۞ و ۲۰ ۞
 ۲۱ ۞ و ۲۲ ۞ و ۲۳ ۞ و ۲۴ ۞ و ۲۵ ۞ و ۲۶ ۞ و ۲۷ ۞ و ۲۸ ۞ و ۲۹ ۞ و ۳۰ ۞
 ۳۱ ۞ و ۳۲ ۞ و ۳۳ ۞ و ۳۴ ۞ و ۳۵ ۞ و ۳۶ ۞ و ۳۷ ۞ و ۳۸ ۞ و ۳۹ ۞ و ۴۰ ۞
 ۴۱ ۞ و ۴۲ ۞ و ۴۳ ۞ و ۴۴ ۞ و ۴۵ ۞ و ۴۶ ۞ و ۴۷ ۞ و ۴۸ ۞ و ۴۹ ۞ و ۵۰ ۞
 ۵۱ ۞ و ۵۲ ۞ و ۵۳ ۞ و ۵۴ ۞ و ۵۵ ۞ و ۵۶ ۞ و ۵۷ ۞ و ۵۸ ۞ و ۵۹ ۞ و ۶۰ ۞
 ۶۱ ۞ و ۶۲ ۞ و ۶۳ ۞ و ۶۴ ۞ و ۶۵ ۞ و ۶۶ ۞ و ۶۷ ۞ و ۶۸ ۞ و ۶۹ ۞ و ۷۰ ۞
 ۷۱ ۞ و ۷۲ ۞ و ۷۳ ۞ و ۷۴ ۞ و ۷۵ ۞ و ۷۶ ۞ و ۷۷ ۞ و ۷۸ ۞ و ۷۹ ۞ و ۸۰ ۞
 ۸۱ ۞ و ۸۲ ۞ و ۸۳ ۞ و ۸۴ ۞ و ۸۵ ۞ و ۸۶ ۞ و ۸۷ ۞ و ۸۸ ۞ و ۸۹ ۞ و ۹۰ ۞
 ۹۱ ۞ و ۹۲ ۞ و ۹۳ ۞ و ۹۴ ۞ و ۹۵ ۞ و ۹۶ ۞ و ۹۷ ۞ و ۹۸ ۞ و ۹۹ ۞ و ۱۰۰ ۞

۱۱ ۞ و ۱۲ ۞ و ۱۳ ۞ و ۱۴ ۞ و ۱۵ ۞ و ۱۶ ۞ و ۱۷ ۞ و ۱۸ ۞ و ۱۹ ۞ و ۲۰ ۞

۱۱ ۞ و ۱۲ ۞ و ۱۳ ۞ و ۱۴ ۞ و ۱۵ ۞ و ۱۶ ۞ و ۱۷ ۞ و ۱۸ ۞ و ۱۹ ۞ و ۲۰ ۞

۱۱ ۞ و ۱۲ ۞ و ۱۳ ۞ و ۱۴ ۞ و ۱۵ ۞ و ۱۶ ۞ و ۱۷ ۞ و ۱۸ ۞ و ۱۹ ۞ و ۲۰ ۞

ن حشمت مدبر یحتمل مشبیهه بظرف و ده حشمته لا
حشمته مدبر لا شعروا به شرید و انقلبه حکم
و عدم بخله حکم فی تبعه

وبالذی له من مشهد! بعد کَرّ الأعوام وانقضاء الأيام وبعد
سُاس والقوطل وبعد الألم والصعب وبعد الامتحان والانتلاء
بعد من مشهد حقیقی لانفعال وحتیال؟ تسج و بعد من

فقد تم بحسب مقتضى المادة ١٠ من القانون المذكور في تاريخ ١٢/١٠/١٩٦٤

وَبَعْدَ ذَلِكَ جَعَلَهُ حَكِيمًا مُبِينًا ۖ وَفِي الْأَرْضِ قُرْآنٌ خَافٍ ۚ لَا يَجِدُ الْكَافِرِينَ فِيهِ إِلَّا تَبَوُّعًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ۚ

دعایہ رحمہ عر وجل لَمَّا تَمَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِاجْتِمَاعِهِ
أَبَاؤِهِ وَوَحْدَتِهِ رَمَا مِنْ اللَّهِ بِهِ عَذِيبٌ مِنْ لِسْوَةِ وَلِيكٍ،

() يـ مـ

٧ الفصل (١٩٩٤) ٧٧٩ (٧)

٦١ ٤٧٢ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠

سأله عن رجل له زوجة تبيعته عليه في بيت أو بيت
 به عنه هو لأحد أو
 بحسب صاحبه وهم حوله من بيتين أو بيتين .
 صنوات الله وسلامه عليهم أجمعين^١

الدروس المستفادة من الفقه

١. حمل ورجل غصص هو فصل شرعي
٢. أن رؤية الصاحبة جزء من ستة وأربعين جزءاً من
 لينة
٣. أن من رأى رؤيا صالحة فلا يحبر بها إلا من يحب

٤. أن الرجل يتمي أن يكون ولده أفضل منه
٥. أن الحسد منتشر بين كثير من الناس
 يكون أحياناً بين لإخوة
٦. أن الحقد والحسد قد يحمل صاحبه على أن يقع
 في أشياء محرمة وقد يحمل صاحبه على الظلم أو

١. مختصر مشيخ الإسلام ٢١

اعتل كما حدث مع حوة يوسف حينما صبروا أحده
يوسف (عليه السلام) ولفوه في الحب

١. لا بد أن يذكر عند صومه غير أن الله
قدرة الله عليك،
قدرة الله عليك،

٢. سورة و لهدية هي محض فضل لله بآية من
يشاء من عباده.

٣. الله قادر على أن يحفظ عبده المؤمن من
يهدى فقد حفظ له نبيه يوسف (عليه السلام) في
حب من المؤمنين و يعقرب وحفظه خارج حب من لثاب
و نوحوش و حفظه في كل مرحلة من أن مكروه
كل هذا لا يمنع أن يبقى الله عبده مؤمن برفع درجته

٤. الله (عز وجل) يتضح لك ببر في بيت من
لأخرة . . فقد رأينا كيف أن حوة يوسف لما كذبوا وقاموا
لأيهم: إن انتك أكل يوسف (عليه السلام) سوا أن تقضوا
القضيض واكتفوا بدمع شاة وتلفيح القضيض بدم الشاة
فكشعهم به . . عبي يعقرب (عليه السلام) أنهم يكسبون

(١١) إذا أراد الله شيئاً قدر أمره . . . فلف أراد الله
(عز وجل) أن يكون يوسف بعد ذلك عزيز مصر جعل
عزيز مصر يشربه ويربته في قصره ليتعلم يوسف على
يده علم الاقتصاد ، وعلم علم نأوس نأوى لأن بيت
محتاج الله وسجدة عزيز مصر

(١٢) أن الاحتمالات سبب كل بلاء وشر . . . وقد رأى
كيف أن امرأة عزيز لما كانت محتبطة بفتاه يوسف
يوسف (عنه السلام) كانت سبباً في وقوعها في تنكح
عنه ومرضها به ومحاولة في وقوعه في فعل ما حثه
١٣، أن المسلم الحقيقي هو الذي يعار على نسيانه أما
لدى لا يعار على نسيانه فهو ديوث وقد حرم الله الحمة
على الرجل الديوث الذي لا يعار على نسيانه . . . وقد
أبنا كيف أن عزيز مصر كان لا يعار على امرأته

١٤، أن المرأة لا بد أن تشعل بأي عمل فيه حير لنفسها
، وامرئتها ولذنها وبوضها . . . وذلك لأن المرأة إذا كانت مدركة
لا تعمل في شيء مما يشعل دفين وحر فيصنع منها
سبب لعنه ونسيته : قد رأيت ذلك وصحاً في سورة عبه

أَنْ دُوسَ بِفَضْلِ رَ يَدْحَرِ بِسَحَرِ عَنِ أَلْ بَقِ
فِي مَعْصَةِ إِيهِ (حَلْ رَعْلَا) وَفَدَ . أَيْ يَوْسُفَ (عَلَيْهِ
سَلَام) رَ عُرُصَتِ عِنْدَ مَحْشَدِ لَدَا رَ بِّهِ لَسَحَرِ أَحِبَ إِلَى
مَعَا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴿

نَ سَمِ لَ لَا سَوْفَ أَدْعُ عَنِ مَدْعَدَةِ نُنِي سَمِ
(حَلْ رَعْلَا) وَفَدَ . يَ كَيْفَ رَ يَوْسُفَ (عَلَيْهِ سَلَام) .
كَرَ مَدْعُو سَمِ سَمِ هِيَ كَرِ مَكَرَ حَتَّى وَهَمَ فِي سَحَرِ
(١٧) أَنْ أَسْلَمَ لَا يَتَعَلَّقُ عَلَيْهِ بِعِيرِ إِيهِ . وَلَقَدْ رَأَيْتَ
كَفَ نَ يَوْسُفَ (عَلَيْهِ سَلَام) لَ عَمَمَ عَنِ سَاقِي سَمِ
حَتَّى مَدَكَ فَصَصَهُ بِمَمِ حَتَّى . فَمَعَ عَلَيْهِ أَعْصَمَ سَمِ سَاقِي
سَمِ رَ مَدَكَ فَصَصَهُ حَتَّى لَا تَعْنِي فَتَبَ يَوْسُفَ (عَلَيْهِ
سَلَام) بِعِيرِ إِيهِ .

وَك. هَدَ مَسَ ثَرَمَ إِيهِ سَمِ يَوْسُفَ (عَلَيْهِ سَلَام)
فَوَرَهُ نَمَ يَجْعَلُ قَصَاءَ حَاجَتِهِ عَنِ يَدِ عَدِ مِنْ عِبَادِهِ .
دَ شَدَّ بِ مَحَرِ فَتَدَ أَسَمِ مَرَحَ رَ أُنِي وَرَ
(١٩) أَنْ عَافِيَةِ الصَّبْرِ دَثَمًا كَيْفَا حَبَرِ .

٢٠ ثم كَفَيْتُكَ مَصُولًا لِنَفْسِهِ حِينَ دَعَاكَ
 حَاوِيَّ الْفَرْحِ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسِبُ قَوْلَهُ لَمَّا أَرَادَ إِلَهُ {عَرِ
 وَحِينَ دَعَاكَ بِسُوءِ سِحْرِ هَدْيِهِ سَبَّحَ عَلَى لَا
 يَحْطَرُّ عَلَى قَلْبِ يَوْسُفَ {عَلَيْهِ السَّلَامُ} . لَقَدْ جَعَلَ إِلَهُ
 مَعَكَ مَقَرَّ دَارِ الْإِيمَانِ وَحَمْرَ حَاشِيَتِهِ بِمَحْرُورٍ عَنْ أَعْيُنِهِ
 ثُمَّ جَعَلَ مَعَهُ سَلْبَ سِدْرٍ يَوْسُفَ عِنْدَ سَوْبَةِ طَوِيلِهِ
 فَجَعَلَ مَعَكَ نَافِثَةً هِيَ بَوَاحِشُ بَنِي إِسْرَافِيلَ
 وَبَنَاتُهَا . فَتَقَرَّرَ يَوْسُفَ وَبَعْضُهُمْ حِينَ يَحْتَجُّ
 نَبِيَّ وَيُجَرِّدُهُ مِنْ سَجْدَةِ رُجْعِهِ بَعْدَ ذَلِكَ عَزِيرٍ مَصْرٍ
 (٢١) أَنْ الْمُؤْمِنَ يَقَعُ الْخَيْرَ لَهُ وَلَا يَنْتَظِرُ مَقَابِلًا .

مَعَهُ . سَبَّحَ نَافِثَةً يَكْرَهُهُ دَوَابُّ دَارِ الْإِيمَانِ
 هِيَ حَقْدَةُ فَتَنَاتِهِ هِيَ حَمْرُ عَشْرَةِ سَبْعِينَ . يَطْبُخُ
 مَعَهُ أَنْ يُجَرِّدَهُ مِنْ لَسَانِهِ أَوْ يَطْبُخُ مَقَابِلًا مَا دُونَ

(٢٢) أَنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَدَّ أَنْ يَحْرُصَ عَلَى سَمْعَتِهِ وَصِيرَتِهِ

أَنْ يَحْرُصَ عَلَى سَمْعَتِهِ وَصِيرَتِهِ . يَوْسُفَ {عَلَيْهِ السَّلَامُ}
 مَا كَانَ عَلَيْهِ عَيْنُهُ أَنْ يَحْرُصَ مِنْ سِحْرِ قَلْبِ الْخُرُوجِ
 لَمَّا كَانَ فِيهِ بَرَاءَةٌ حَتَّى لَا يَطْلُبَ نَافِثَةً طَائِفَةً

٢٣ من من يحب أن يحظى بالثبات نكن له
 حصة على حصا لا يعرف بحصه
 كمن من من يعرف وسوء المدينة اعترفوا جميعاً بحظهم
 وشهدوا ببراءة يوسف (عليه السلام).

(٢٤) يجوز أن يركب المسلم نفسه عند من لا يعرف
 قد مكسبه وحصة من دكان يريه خدمة
 فليس في ذلك بأس (عليه السلام) قلوب
 من حصى على حرام لا يربح حقيق علمه
 فيوسف (عليه السلام) لم يطلب ذلك منه ولم يصب
 ذلك من ثم لم يصبه كل شعوب العرب في يده من حرمه
 اقتصاده عاليه

٢٥ من لم يمس له أن يحسن بي أفاءه
 ورحمة وقد ركب حبس يوسف (عليه السلام)
 إلى حوته وأقاربه

٢٦ من عصى عهد لا أحد فلا بد أن يكون
 صادقاً قياً

سورة يوسف الآية ٥

(٢٧) لا تدفع أن يأخذ المسلم بالأسباب ليدفع عن

نفسه حسد من قد رغب عن عبادة الله و

دفعه من باب متفرقة ولا يدفع من باب واحد خوف

عليهم من أحد . وهذا من باب الأحد بالأسباب

(٢٨) أن الخوف قد يهلك صاحبه ويصيبه بالآفات

بما قد رغب عن عبادة الله و

من الخوف .

(٢٩) أن المؤمن لا يعرف له الانتقام وإنما يستحق

دفعه عنه بغيره و

لا يدفعه عنه بغيره و

يعفو الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴿

(٣٠) أن الله يكرم الأنبياء والمرسلين بالمعجرات

و

بما قد رغب عن عبادة الله و

(حل وعلا)

٣١) أن شدة شوق الإنسان لأخيه يجمعه وكأنه يشم

ريحهم من أبعد الأماكن . . فقد رأينا كيف أن يعقوب
عليه السلام وهو في فلسطين شهر . رآه يوسف عليه
السلام) وهو في مصر

(١٣٢) الاعتراف بالخطأ فضيلة فقد اعترف إخوة
يوسف (عليه السلام) بخطئهم وصبروا من بهم يعقوب
(عليه السلام) أن يسعمر لهم .

(١٣٣) ما أجمل أن يحتضن الأحباب بعد طول
عداء فقد رآه بعد مشهد مؤثر عندما حتم يوسف
(عليه السلام) ذاته وسرته بعد عذاب بعد سنة
فبالتكسر صرعى ثم بوبدين : صله لأحلام حتى
سقطت قلوب مرة أخرى

(١٣٤) أن العدم مهم وصل لأعلى المراتب فلا بد أن
تشتاق بماء الله (الحق ، عملاً) : سحرة و... (لأن
معرض على أن تسأل الله حسن الخاتمة . . . فيوسف
عليه السلام) بعدما أصبح من كرمه : أصبح عمره مصر ،
و . . . ﴿توفني مسلماً وألحقني بالصالحين﴾

وذلك وجه (ب) برفق في هـ معهم، شاكراً عمدة عرفة
 حق الله على العباد في الشكر، فقد كنت أكثر حمدا
 ولشكر وثناء على الله عز وجل، إذ رزقهم من اليسر
 واليسار ما تنبأ به عيها ولا تخون، وأوسع عليها وعلى زوجها
 من الرزق ما لا يحصى، وفصلها على كثير من حنفا

* كانت (ب) تقول: أن سر نساء العمة هو شكر المعهم،
 فكانت دائمة لذكر وحمد، تؤدي إلى كل ذي حق حقه،
 فو من عباد الله وسر بهم، وتحسن بهم، وتسير بدت
 في صوة إرشاد زوجها بي لله أيوب - عليه السلام - (١)

* وفي يوم من الأيام جاءه أحد عبيده ليخبره أن ولدًا
 من أولاده قد مات فصر واحتسب ثم مات ولد آخر بعد
 ذلك بأيام فصر واحتسب وحسن أولاده يموتون الواحد
 وراء الآخر حتى مات كل أولاده

من رفق بهم، وفهم كانت موشى في الأعداء وخير
 عوت أممه حتى فليت جميعاً وهو صابر محتسب

في شئ في حسنة تأم ع من عطاء، ويوم من منه
 عفو سيده من من عطاء بذكر الله عز وجل، بهم،

، ثم في ذلك كله صبر محتسب دكرُ له يومَ
النهضة، وصبحته ومساءته

وظال مرضه وانقطع عنه الناس، ولم يبقَ أحدٌ يَحْضُرُ
عنده سوى زوجته، كانت توعى له حقه، وتعرف قديم
إحسانه إليها، وشفقته عليها، فكانت تتردد به فتصح
من شأنه ومعينه على قضاء حاجته، بتوهُ عَصَلَحَتِه

وصعب حالها، وقلَّ ماله، حتى كانت تخدم الناس
بأُخْرَ نَظْعَمِه، (رَضِيَ ثَلَاثَةٌ عَنْهَا وَأُصْحَفَا) وهي صابرة
معه على ما حَلَّ بهما من فراق المال والولد، وما يَحْتَضِرُ
بها من حَصَّةِ رَوْحٍ، وَصَبْقِ دَبِ يَدٍ، وَخِدْمَةِ نَاسٍ،
بعد السعادة والنعمة، وخدمة والحرمة

ولم يرد هذا أيوب عليه السلام إلا صبراً واحتساباً
وحمداً وشكراً حتى بَدَأَ يُصْرَبُ بِصِرْهِ عِنْدَ الْإِسْلَامِ،
وَيُصْرَبُ أَيْضاً مَا حَصَلَ لَهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِسْلَامِ

انها نعمة الرضا

بعد ملاقاة نبي (عليه السلام) رضى بقضاء الله وسم
 مسح حقه وحده بل كان يسبح أن سأل به نفسه حتى
 كان يصبر به مثل في صبر الرضا فقال صبر أيوب
 وأما يا وحده فقد أشقمت عليه شفتي شديدا
 رأت أن روحه أيوب قد طار عليه سلاء، ولم يردد إلا
 شكر وتسلحا، عندئذ تقدمت منه وقالت يا أيوب، بيت
 حين محاب بدعوى، فذبح به أن شفيث فقال كذا في
 بعداء سبعين سنة، فذبح تكون في سلاء سبعين سنة

نعم العبد انه أواب

وعلى راحة من هذا سلاء شديد لدى بعد من له
 نبي به نوب (عليه السلام) لا نأله وحده رضى
 وصبر ثم يمسح خطه وحده فوصفه انه (عر وحل
 نوبه) وحده صبرا نعم العبد انه أواب

١ محضر تاريخ دمشق (١٧٥)

٢٠٠٢

وحدثني زوجها وهي في قمة سعادته بها استطاعت -
 رمي به بالسوء فساجد يوم من يومك هذا صعدا
 فحلف وحنه ان يخلصه من عذبه جدا بعد صنبه
 شعره فقلت له: خدمت به بعض الناس
 وطالت سنوت اللام على سيدها أيوب (عليه
 السلام) والله من برد كل يوم بهد من بعش في
 لهر ومرض وخرها وحيدا بلا عمل ولا حول سوى
 روحه المخلصة الوفية
 مع ذلك كان يوم صعد شاك صا بقضاء به

حوار بين رجلين

أمكن شيء من دحر حيا على قلبه يوم رعبه
 السلام) هذا الحوار الذي سمعته من رجلين من أقرب
 لناس إليهما
 بعد من أحدهما بالآخر لقد أدب أيوب دينا عظيما،
 ولا لكشف عنه هذا للاء، فذكره الآخر لأيوب

جاء الفرج الالهي

« لقد تفكر أحد الرجلين في حال أيوب، واصداده
 ثلاثة، فقد مضى نحو ثلاثة عشر سنة، ولم يكشف له عنه ما أصابه به، وكان يحذر أن
 هذا السوء ربما كان بسبب ذنب عظيم ارتكبه أيوب،
 وطمع في رجل صاحبه على ما في حده، ولم
 يصبر صريح يوب في ذلك، صاحبه فاسم
 يوب شد لأمه، وكشف بوجه من حبه ما بقي
 معه فهدى به لأمه في حال سلامته وعافيه أنه كان
 يري أن رجلا سارعا قد ذكر أنه، فسر جمع بين
 فتصدق عليهم، كراهة أن يذكر الله إلا في حق.

أيوب (عليه السلام)

قصصه أن يضرب زوجته

هكذا ظل أيوب (عليه السلام) في هذه البلاء وظلت
 زوجته تسع صمترها بعد أن رفض الناس أن تعمل عندهم
 وفي يوم من الأيام ذهب سبع صغرى له وعاد بهن

والشراب لزوجها عاصر أيوب (عليه السلام) أن يعرف من
 ناسي روحه بهذا القدر ، قسم ألا يأكل حتى يحضره بيت
 وأقسم أن يصبر بها مائة صبرة عندما يشمى
 فما كان من هذه الوجوه المولية إلا أن أحمرته بالحققة
 بر ، كسفت عن رأسها فري شعره محبوس فحار بيت
 حوتاً شديداً وأدرك في تلك اللحظة أن هذه الزوجة الوهية
 صحت بكل شيء من أحبه فتألم لذلك ألم شديداً

وكان الشفاء بادر الله أجل وعلا

هناك زوجة من ربه يدعى طيب منه كتب السلام
 = ويوب د يادى ربه أتى منى الصبر وأنت أرحم الراحمين ﴿١٠﴾
 = أتى منى الشيطان ينصب وعذاب ﴿١١﴾
 ومسحاب الله دعاءه وكشف عنه بلاءه ، فالله على
 كل شيء قدير ، وإذ شاء شئت كان لا يُعجزه شيء في
 لأرض ولا في السماء^{١٢}

١٠ - ١١ - ١٢

١٣ - ١٤ - ١٥

١٦ - ١٧ - ١٨

جاءه يرحل لاجل وحده ربه
 في هذه الأوقات من هذه ربه ربه ربه
 في هذه الأوقات من هذه ربه ربه ربه
 في هذه الأوقات من هذه ربه ربه ربه

كان الهواء كما لاحظنا سوطاً هماً لياً . أمر الله
 أيوب أن يصرب برجله الأرض . مثل أيوب أمر ربه .
 وعن ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 فشر به ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 وعمل ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 بدأت الصحة تدب في أيوب . بدأ اللحم يورول
 في ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 من ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 أنه أكبر ما أعظم هذا الدواء "

* وكان من عادته أنه إذا حرج ليقصلي حاجته جده
 ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه

مكّن مقصوداً، تركته حتى يقضي حاجته، ثم عاد به
تمسك به، نعيه على الرجوع إلى مكّن إقامته، وقد نُظف
عندها في ذلك اليوم الذي دعا فيه ربّه، فقد أوحى الله
بأن يصرف به حبه بصغيته لأرضه، فاشرب ماء من
موضع صيرته، فأمره الله أن يشرب من ذلك الماء،
ويغسل منه، فأذهب ماء مرضه لى في صهر حنوده
ورضه، وعاد إلى حنوبه وانشط في حن، ورجع
به صحته وعافيته كأن لم يكن به مرض

وعاد لى روحه سدف حنوبه وانشطاً، كجده قبل
بدهمه مرضه، فيما رآه سم يعرفه مع بها رآه فيه شبه
روح آدم كان صحيحاً معافى، وأسأله عن روحه لى
لمبلى، وذكرت له ما لاحظته من شبهه به أيام كان سوياً
صحيحاً، ولم يكن توقع أن يصبح حنوبه، وشفى من
مرضه في هذه المدة الوحيدة التي عاينها عنده، وكم كان
فرحهم وسرورهم عندما رآه بعمه به عنه في رده
عافيه وصحته أنه

الحق المتيقن

والتناد اهله ومثلهم معيه

وكان ردّ الله عليه عاقبته وصحته، ردّ عليه ضعفى
 من الذى عمده، وردّ فيه ضعفى ما كان عليه من الاء لاء،
 فقد رسل الله سبحانه، لا ثملان مطرأ، بل ذهب
 وقصه، وكان لايوم سدر ب' حدهب سمح، ولاحر
 بشعر، فافرع حدى سمحش ذهب فى سدر
 الفصح، وأفرعت الأحرى القصه فى بيدر الشعر

حياه حياه، حياه حياه

وكان أيوب عليه السلام، حصف الظل، بلدى الزه ح، وه
 دعة فى صدق، فقد أحرب لرسول ﷺ فى الحدث الذى
 وه سحبدى، لسانى عن أبى هريره فى فاب رسول الله
 عليه السلام، فبما كان أيوب يعمل عرياء حرأ عليه رحل من حراد من
 ذهب، فحعل يحشى فى ثوبه، فباده ربه يا أيوب، ألم أعبك عما
 ترى؟ قال: بلى يا رب، ولكن لا غنى لى عن بركتك،^٢

صحيح الفصهر النبوى (ص ١٦١)

٢ البهارى (٣٣٩١)، والرحل من الحراد السرب من الحراد

قصص الانبياء - ١٦

ويعتد تحسب مصر برب، وهو شب عرب، يجمع
دنت خرد ويحشه في ثوبه وسدبه ربه، ألم ثعبت عما
بري، أي بما أفاضته لسحبها من الذهب والفضة في
يديره، وبأني الخراب لا غنى لي عن بركتك يا رب.

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً

* وكان أيوب (عليه السلام) قد عصب على زوجته
في مرضه، فدرى شدة بهن بصريها، ثم صرقة، وعمر
عليه بعد شفائه أن يكون حراؤها منه على صبرها
ورعاسها بصرب وخصد، وشق عليه أن لا يفي بربه
سدره، فجعل الله له مخرجاً ومخرجاً، رد امرءاً بأحد
حرمة من قبل الجمع في الشعيير، فبصرها بها صبره
وحده، فكون قد في سدره، ولم يصر روحه، ف
بعسى لأيوب. * وحديث صعب فاصرب به ولا بحث.



١ - صحيح الفصص البوي (ص ١٦٢)

٢ - سورة ص الآية (٤٤)

الدروس المستفادة من القصة

- (١) أن العبد لمؤمن لا بد أن يشكر الله على نعمه
والشكر لا يكون باللسان فقط بل يكون بقلب واللسان
وخورج ودين من يعد له وأن يستخدم هذه النعمة
هي طاعته لله (حل وعلا)
- (٢) أن نعم الدنيا ومساكنها لا يدوم بل قد يزول في
لحظة واحدة أما ما بقيه من نعم الله لا يزول فهو نعم الله
وذلك يحب عبده أن يحضر على كل عمل يشرب من
الحياة ويبعدنا عن النار
- (٣) أن المسلم لابد أن يحمد الله في السراء والضراء
وأن يكون صاباً يقصده الله يدبره سلاسله ولا بد
من نعم الله (عمر وحل) يعطى الصاب من عظماء وغير
حساب فقد كان يعنى به ما يوفى الصابون أجرهم بغير
حساب
- (٤) أن الزوجة لوفية هي التي تعيش مع زوجها في
أسراء والضراء وهي التي تكون في عونته إذا صافق به

سورة لقمان (١)

حـ وها نحن نرى مثلاً رائعاً لوفاء الروححة لروحها
 في قصة روحه يوم عتبه (سلام) وذلك في قصة
 أمنا حديجة رضي الله عنها مع النبي محمد ﷺ
 د دأب له البلاء فقد قسرت به حـ، وشده عات
 من سودت عينيها طلوع شجر الذي كان مع عمرو بن
 (هـ) إن مع العسر يسراً ، وفي بعد عسر تسريب
 ربه (عـ) وحـ يعوض عنه خير مما أُخذ
 منه وينصف به ويرفعه من حيث لا يحتسب ، د صبر بعد
 واحتساب

قصة ذي الكفل (عليه السلام)

كان ياما كان

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في مكة و أُنِي استحضت
رحمة علي بن أبي طالب كعب يحكم ويعيد بين الناس و
كان عادلاً ورحماً جعلته خليفة علي الناس من بعدى.
ثم دحيمع الناس و قد من بعض من أبي يعلى ثلاثة
أشياء استحلها من بعدى.

قال الناس وما هي؟

فقال السبع حب سلام يصوم نهار ويقوم الليل
ويعبد فلا يعصب

فقام رجل بسيط وهو ذو الكفل فقال أن

فقال السبع (عليه السلام) أن تصوم النهار، ويقوم
ليل، ولا تعصب^١ قال نعم قال فردهم ذلك
سوم، وقال منها يوم الآخر، فمك الناس، وقام ذلك

و حق، حق است و مسیحیه و صاه بلاد کفر،
لا اله الا الله و حق فی نه

حق و صاه دست من لایه لایه اوحی نه بهم
و کون نه کفر خلا صا، و حکم مسطع لای
اقد تعهد رو کفر نه کفر مرهم و نقصی
مصاحبه و حکم سهم العدل و کسار خلا صا
صا

وقد اثنی الله علیه وادخله فی رحمته فی اذین
والاحوة

قال تعالی ﴿وإسماعیل وإدريس ودا الكفل كل من الصابرين﴾

(=) و دخلهم فی رحمته بهم من الصابرين ﴿

و یسری و ذکر اسماعیل و یسوع و کفر و کفر من

لا حذر

و یسری و ذکر اسماعیل و یسوع و کفر و کفر من

بدایه النبی
۳ ۲
۸ ۵ ۶ ۷ ۴
۳۱ سورة ص لایه (۱۸)

الدعوة من المستنقعات من القصص

(١) المسلم يحرم كل الخمر على بشر الخير وعلى
 نعم الله ويصل الخير لهم في حياته وبعد مماته . فقد
 . كتب كذا نبي (عليه السلام) حرباً على أن يحب
 رجلاً يعدل بين الناس ويرحمهم من بعده .

(٢) الوفاء بالعهد والوعد من صفات المؤمنين . . فقد
 . كتب كذا نبي (عليه السلام) بأن
 يعد بين الناس وأن يكون عدلاً لله فكأن كما قال ووفى
 بوعده فأكرمه الله بعد ذلك ببيعة السوء

٣ . بعد الإصلاح والنفوس مستوحشون
 لإنسان في رحمة الله (حل وعلا) .



قصة يونس (عليه السلام)

كان يما كان

كان في قرية يقال لها (سوى) نبي كريم اسمه يونس
وعنه سلام) آمنه به نبي أهل هذه القرية نبي عرش
أهله من صوبلاً عنو جهن ونشرت فأرسل الله نبيه
سبه يونس (عليه سلام) لدعوهم إلى الإيمان وتوحيد
وإلى عبادة الحق (الحق وعلا) ولكنهم رفضوا الإيمان
ولتوحيد وأصروا أن يعيشوا في طغيات الشرك والكفران
فلما نزل بهم جى به يونس (عليه سلام) حرق من
سبب كفرته وأعداهم جنون عذب بهم بعد ثلاثة أيام

توبة قوم يونس (عليه السلام)

به ينظر يونس (عليه سلام) أن نبيه لأمر من الله
(الحق وعلا) أن يخرج من هذه القرية بقصة فتعجز لخروج
وهو في حانة من الخمر والعصب
فلما يشعر أنه بذلك أخطأ وأنه من من مبعثه هذه

قصص الأنبياء - سب

لنفسهم، بجانبهم بعد نزول الوعد بهم، ورفعته عن عبيدهم
بعد إخطئه بهم

ومضت الأيام الثلاثة التي وعد بها يونس قومه، فجاء
نصر موعود الله فيهم، وبعده كان معبراً لهم، به يدرك
فعلوه من سوءه والآن، فوجدتهم في طرأ عليهم سانس،
فأعصاه ذلك، وكان حراً الكادب عندهم أن يقتل،
فخرج هارباً من قومه، خشية القتل

وكان الواجب على يونس أن يرضى بقضاء الله تارك
وتدعي، وحسن لأمره، فليس بعدد من نعصه فعل ربه،
وما كان ليونس أن يخرج من غير إذن الله، ولذلك بهي
به سوء عاقبته أن يكون كصاحب الخوت، وصاحب
الخوت هو يونس لا لتقام الخوت له، ... فان بعالي
* وصير لحكم ربك ولا تكن كصاحب الخوت *

وهو هو عليه السلام، في بطن الحوت
 وانقصود أنه عليه السلام لما ذهب معاصياً بسبب
 قومه، وكب سفينته في لبحر فلبت بهم، واضطرب
 وماحب بهم وثقل بك فيها، وكادوا يعرقون
قالوا فاشتوروا فيما بينهم عني أن يقرعوا، فمن
 رفعت عليه الفرعة ألقوه من السفينة لتخففوا منه
 فم فترعوا وقرعت الفرعة عني بن الله يونس فلم
 يسمحوا به، فأعادوها ثانية فرفعت عليه أنصاً، فشر ليجمع
 ثلثه، يلقى بنفسه فأبوا عليه ذلك، ثم أعادوا الفرعة ثالثة
 فرفعت عنه نصاً، فردد الله به من لبحر بعضه
قال الله تعالى ﴿وَيَن يُونُسَ مِّنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١) ذأبق إلى
 الغلب المشحول (٢) فساهم فكان من المدحطين (٣) فأنعمه
 بحوت وهو عليه وودك أنه ما أفعب عنه به أنه أنقى



في بحر، وبعث به بكر وحق
 حوت غصفا من بحر لأحضر
 فاستجبه به به يرضي لأكر
 به حب ولا يهشم غصفا فسر

لك برق، فأحده قطاف به السحار كلها.

قالوا ولما استقر في حوف اخوت حسب أنه قد
 . ب. فحرك حورجه فتحركت، فبدأ هو حتى فحر به
 ساجداً وقال، يا رب .. اتحدث لك مجدداً في موضع
 لم يعدك أحد في مثله

قد فوحي موسى (عليه السلام) أنه في طمبات
 ثلاث ضمه بين وضمه و ع محر، طمبه بطن
 حوت وه. حين دسه، شعر أنه أحسن عذاب حرج
 من هذه حرية بعد أمر من الله (جل وعلا) فأخذ يصلي
 ويسبح ويستعمر الله (جل وعلا) في بطن الحوت

ك. من يمكن أن يظل في بطن حوت، في يوم
 مبهمة، ولكن شكك و حذاً كان سبب نجاة من هذه
 بعدد لأنه، هذا شيء هو تسبيح و تدكر و بدعاء
 . فقولاً به كان من المصباحين () بلبث في بطنه لثي يوم

بعثوه

مصر ديب ١٩٩٩

١٧ سورة الصافات (١٤٤، ١٤٥)

الملائكة تسفع له عند الله (جل وعلا)

إن يوسف النبي عليه الصلاة والسلام حين بدأ به أن يدعو
 هذه كذبة وهذه في صر الخوف، فكان يدعو لا
 بل سبحانه بي كذ من يدين، فاقبب يدعو تحف
 بالعرش، قالت الملائكة يا رب هذا صوب ضعيف معروف من
 بلاد عبدة عربية فقال الله تعالى أما يعرفون ذلك قالوا
 يا رب ومن هو؟ قال هو يوسف هذا عبد يوسف قال عبد
 يوسف يدعى سم يوسف يرفع له عمل متقل، ودعوة مستحاجة
 يا رب لا رحم ما كان يصعب في الرعاء فتعجبه في
 البلاد، قال بلى فأمر الخوف فطرحة بالعرش

* أخرج يوسف (عليه السلام) من بطن الخوت وهو في
 عاية المرض والتعب وقد ضعف بده وياكل حنكه . . قال
 تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾

* وثبت له على شاطئ البحر شجرة من يقطر
 وهو ياب في فوهه عصته بحجمه وأثر فيه عرقه فكان
 يوسف (عليه السلام) يأكل من يقطر ويحجمه على أثره

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

لعرضة من أشعة الشمس.

وطل هكذا قتره من الرمد حتى سترد صحته وعافته

قصته مع الغلام

بعد حزنه، رجعوا ^{صلى الله عليه وسلم} أن يونس كان سجين بصر هذه لشجرة، ويأكل مهة، وأنها سم بعد مدة من لرم، فكى عليها نبي الله يونس حين يسمت، فأوحى به أنه ماعد "أنكى على شجرة أر ست، ولا سكى على مائة ألف أو يريدون أردت أن تهلكهم"

وما صح حسده، وأصبح قادراً على المشى والحركة، خرج يمشى، فوجد علاماً يرعى عماء، فسأله من أى لأفوام هو، فقال إنه من قوم يونس، فطلب منه أن يسم على قومه، ويحذرهم بأنه نكى يونس

وكان بعلام حصصاً سيها عاداً كعمه قومه فى شأن كذب، فقال يونس ر نكى يونس، فقد نعه أنه من كذب وسم نكى له به قتل، فمن يشهد لى؟ قال: تشهد بث هذه الشجرة، وهذه لنفعه

فقال للعلام ليوس مرقص، أي بالشهادة له

.....

وشهدا له، قاتا، نعم.

وهذا كله بقدره لله عز وجل

فرجع للعلام ليوس قومه، وكان له حوود بهم جاء ومكنه

في قومههم يصنع بهم ممن يريد إيداعه، فأتى الملك، وبلغه

بأنه ليوس وبلغه سلامة عليه وعلى قومه، ويبدو أنه قد

استمر عند بيت وقومه أن يوس هبث، حاصه وركب

استقيته لا بد أنهم قد حدثوا بما كان من غرقه في البحر

وإلا كيف كان، فكان حمار للعلام كحماره كذا لا

شك عندهم فيه، ولذا لم يجره أمر بفعل اللعام في الحال.

فحرم للعلام أن يعمده ديناً على صدقه، فأرسل

بعض حاصته، فذهب وصنر إلى شجرة وسعه سي

مرهم يوس بالشهادة له، خاطبهما قنلاً بشدتكما

بالله، هل أشهدكما يوس، قاتا، نعم

فرجعوا حائضين وجلس، وأحبروا بذلك ما سمعوه،

فكان من بيت لا أنه من عن كرسية، ونصب بيد

دنت لعلام، و حسه منك في مكة، و صار له نبت
أحق بهذا المكان مني
و بعد حين سبوا يوسف ^{عليه السلام} و ذلك لعلام حكم رعب
سه، آدم بهم فيها أمرهم، و صبح فيها حديهم.
والذي يظهر أن يوسف إنما أمر بالعلام بإسلام على
قومه و رجا بهم محبة، و شهد السقعة و شجره عسى
دنت. سب قوم عسى به لم يكذب عليهم، و أن كل ما
ك. عما كان بأمر الله، فشهادة السقعة والشجره للعلام
شهادة ليوسف بالسوء، و ليس صادق لا يكذب^١

وارسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون

و بعد ^٢ و رسلنا إلى مائة ألف أو يزيدون (١٢٨)

فمتعاهم إلى حين^٣

فلما سكمل عاقبته رده الله إلى قومه الذين تركهم
مع ضلأ. وكانوا قد حاقوا ما أسروهم به من العذاب بعد
خرجهم، فمروا، و استعصروا و طلبوا العفو عن الله فسمع

١ - د. ط. النص من السرى (ص ١٢٧، ١٢٨)

٢ - د. ط. العاقبات لأينان (١٢٧، ١٢٨)

هم ولم يرب بهم عبادتك كديس في الفاس فمتمتعهم إلى حين. وكانوا مائة ألف يرددون ولا يعصون وقد موأجمعون.

لذره من المكسفات ه من القصه

مومن لصادق بحرب وينظر فيه حرباً وأن
عندما يرى قومه يعصون ربه (جل وعلا)
(٢) أن الرهن مطلوب في كل شيء وبخاصة عند
لدعوة إلى الله (جل وعلا).

٣ أن مؤمن عبده أن يدعو إلى الله ولا يستظر لسانه
ولهذا لا يملكها إلا الله (جل وعلا)

٤ يسعى المؤمن أن يكون واثقاً عند مر الله، صابر
حكمه ولا يسعى به أن يعجل فيما يعلم أن الله فيه أمر
٥ أثر السوية : لأبعد في رفع غضب الله ومقتله
وتممه، كتب وقع من قوم يوسد : مو كشف الله
عنه العذاب

٦ قد شتى الله عباده بصدق يد، وقع منهم شيء
من محبة لأمر الله، كما شتى يوس عبه بسلام

ولكنه يحسنهم بوجاهتهم وصلاتهم وعائتهم ، كسبحي
يونس من بطن الحوت .

(٧) أثر الدعاء والاعتراف بالخطأ في السجدة من
لاهوت ، فقد سجد يحيى لله يونس بدعائه وسيجده في قول الله
كان من المسلمين (٧)) لم يبق في بطنه ، بل يوم يعثرون به .

وهو دلائل على قدره به العظيمة ، فقد أسكن أسفله
ومعه من الدنيا ، وحسن حوائج يحيى ، ومع حوائج من
الجهنم يونس عذب حصار في بطنه ، وأمره بشفائه على
شأني سحر ، وسمع يونس سيح خصه في شعر البحر ،
وأفرد لشجر وخجر على النطق ولشهادة للعلام

(٩) هذه المعاني التي وقعت من بي الله يونس لا
تخص من مكانته ، ولا تنقص من قدره ، فهو من سجد
لله ورسوله الدين احتارهم واطمأنهم وفصلهم

فصل دعوة ذي النور ، وقد أصبح دعائه هو
الدعاء ، في بطنه مكره ، ويدعو به بحر ونبوء ،
وأيضا حاص بهم معه ، وهم في لآله إلا الله سبحانه ، بي

كنت من الظالمين ۱۱

(۱۱) جاوز ركوب البحر كما ركه يوسف عليه

السلام

مدى معدة ناسل عندهم سلام في دعوتهم
 من الله وهو حوله قومهم، ومدى نساء الله بهم ومسحبه
 إليهم

(۱۳) طاعة المخلوق لله عز وجل، فالحوت ابتلع

يوسف كما أمره، ولم يقص عنه، وعدم أمره بولائه
 سحب لأمره، وحسن وأسعد البحر، وحسنه بحر
 كلها تسع الله، وقد سمع يوسف تسييحها ۱۲

۱۲

۱۳ ۱۴ ۱۵

صحيح التفسير ۱۶ ۱۷ ۱۸

قصة موسى عليه السلام

ويعالوا بنا ليعرف قصة نبي الله موسى (عليه السلام)
 كان من مصر في يوم الف عه بعدوا لأصم رعد طويلا
 فلما جاء نبي الله يوسف (عليه السلام) إلى مصر
 وضح عزمه مصر حوت حريمه وكان يدعو الناس إلى
 التوحيد وإلى عبادة الله (جل وعلا) من أهل مصر
 * وبعد ذلك أرسل يوسف إلى أبيه يعقوب (عليهما
 السلام) في هذه القرية فدعاه من فلسطين وعاشوا في
 مصر وحبسوا بمصر بين شعب مصر بين شعبهم موحد
 وعاشوا زمنا طويلا على الأيمان والتوحيد.
 * ولكن بعد وفاة يوسف (عليه السلام) عاد أهل مصر
 إلى شرهم مرة أخرى وأب نمسه جاء يعقوب (وهو
 إسرائيل) فقد عاشوا في مصر.
 وتكثر أساء إسرائيل وتزايد عندهم وأصبحوا من أمهر الناس
 في كل نوع حرفة وصناعات حتى عند شعبهم المصريين.
 * وجاء في تلك الفترة ملك حار حكم مصر وكان

المصريون يعدونه - وهو فرعون المذكور في القرآن

ان فرعون علا في الأرض

١٥٠ **وكان فرعون عاليا في الأرض وجعل أمة تليعه**

يستعصب طائفة منهم ١٥١

عبر وعث وطمع ومعى، وأثر حياء ندبا، وأعرض
عبر طاعه الم - لأعنى، وجعل أمة شعبا، أى قسم بعنه
بى قسم، وفوق ووع، ويستعصب طائفة منهم، هم شعب
بى إسرائيل مدس هم من سلالة بى الله يعقوب بن إسحاق
بن يسم حسر منه وكانوا يدراء حب أهل لأرض

وفد سقط عليهم حد منث بضم أنعشم الكفر
نفا حرا، يستعبدهم ويستخدمهم فى أحسن الصنائع
وحرى وندهم وندهم ومع هذا يدبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ١٥٢

١٥٠ - بعض الآية (٤)

١٥١ - سورة القصص الآية (٤)

١٥٢ - بعض الآية (من ٣٣٨)

علم ان هلاك ملكه

سورة النمل

وكان هذا الملك خبير بفعل كل هذا في بني اسرائيل
 لا يا بني اسرائيل كذبوا في ما بينهم به سحرج من
 بني اسرائيل علام يكون هلاك منك مصر على يده
 فوصل هذا الخبر لفرعون فحبر ان هذا خطراً على
 عرشه ومنكه من وجود بني اسرائيل في مصر
 وانه لكي يستطيع ان يعود بهم لان عبددهم كان يريد
 على ما كان لأفوف فيود صردهم يتحلفوا مع عبده صده
 وفي ذلك خطر يهدد ملكه في مصر.
 فاسكم طريقه حيمه للتصاء على بني اسرائيل وهي
 ان يسحرهم في لآلئهم شاقة خطره من باحبه
 ومن راحة حري في ان يمدح كل فعل كبريوس في بني
 اسرائيل ويسرك الإله حتى لا يتكاثروا الرجال وبذلك
 صعب قلوبهم وسفص عدد نكروا ويرداد عدد لآلئ



انها العناية الإلهية

ترجمي حفظ الله في شهر رجب سنة ١٤٢٠ هـ
 في ذكرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم من بعد ذلك من بعد ما
 ويعوم سنة لأعمال أشبهه فأصدر فرعون قراراً
 جديد بأن يعتد الأهل لذكره عاماً وبتركه عاماً
 فحسب م موسى (عليه السلام) بهاراً في العام الذي لا
 يمر فيه الذكر ووبدته علامته بلا خوف فبما كان العام
 الذي نزل فيه الذكر وولد موسى (عليه السلام) فحلفت عليه
 من قبل فكانت تُصعبه في السر والتحدث له تبوءاً فربطته في
 حبس وكانت داره على السب مشبهه فكانت تُصعبه وقد حلفت
 عليه وصعبه في ذلك سبوت (الصدوق خشى) وأسنه في
 البحر وهي تمسك بطرف الجبل حتى لا يصيب منها

لا تخافي ولا تحزني

في ظل هذا الخوف المشحون بالخوف وولد موسى (عليه
 السلام) فكانت أمه في عمة الخوف عليه لا تدري ماذا
 يصع إلى أن جاء الأمر من الله (جل وعلا)

قصص الانبياء

* ووجب على موسى أن أرضعوه فإذا حلب عبه فألقه في ليه
 ولا تعافى ولا يحرسى ، رده إليك وجعلوه من انبرسلى .
 * إن جمود فرعون يتششرون في كل مكان وبو رأوا
 موسى (عليه السلام) لعلوه في التو واللحظة
 * وهذا قامت أم موسى لممثل أمر الله (جن وعلا)
 تحدث موسى ورصعته ثم منه في هد صندوق حتى
 وكب يتبين وثقه في ليه به سرده بها وبه ه صره حرى
 لب أم موسى الصندوق في النهر وفيه موسى (عليه
 سلام) وهي نعم أن به (عر وحل) رحم موسى بها
 * سقط الصندوق في ليه . . وجاء الأمر من الخائن
 (جن وعلا) ليه ليل أن يحمل هذا الصندوق يكن رحمه
 ، حيه لأن هذا لضم رصيع سيكون بعد ذلك سولا
 من أولى لعزم الخصة



وكما أمر الله النار أن
 تكون برداً وسلاماً على
 إبراهيم فكذلك أمر الليل أن

بحسن موسى بكر رحمة ربه حتى يهتدوا حتى يروا به
قصر فرعون

موسى (عليه السلام) يصل إلى قصر فرعون

ووصل الصندوق إلى الشاطئ أمام قصر فرعون،
وهي تلك اللحظة كانت روحه فرعون تمشي في حديقة
قصره الكبير وكانت تحتفل تماماً عن فرعون فهي
من درجته ورحمة وهو كان جارا
وكانت تسمى أن يررقي له ولد يملأ قلبها حينها
فقد كانت لا تسحب نفس بكن نعم أبيه مشعده في هذا
ليوم بأعظم مفاجأة في حينها

فعمدا ذهبت الخواري

ليأتين بالماء من البئر وحده

هذا الصندوق فأخرجه من

بئر رحمة في روحه

فرعون فتعجب بصندوق

وماء تسمى (عنه)



سَلاماً) حَتَّى حَسِبَتْ مَحَبَّةً بَدَلًا فَسَهَا وَلَا عَجَبَ فِي
ذَلِكَ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى عَنْ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ﴿وَأَعْيَبَ
عَيْنُكَ مَحَبَّةً مِنِّي ۖ فَلَا يَسْتَطِيعُ بَسَرُ عَيْنِي وَحْدَهُ لَا يَصِرُ
إِلَّا وَلَا مَحَبَّةَ لِأَنَّهُ أَلْقَى عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنِّي ۖ

﴿أَمْسَكَتَ زَوْجَةَ فِرْعَوْنَ يُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهِيَ فِي
عَدِيَّةٍ سَعْدَةً وَسُرُورٍ ۖ دَهَبَتْ بِهَا فِرْعَوْنُ فَسَأَلَهَا مِنْ بَنِي
حَدَاءِ هَذِهِ الْقُفْلِ رَاضِيَةً فَأَخْبَرَتْهُ بِمَحَبَّتِهِ كَيْفَ فَتَمَرَّ لَهَا لَا
مِنْ دَمْعَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ دُكُورٍ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهِيَ تَعْدُو شَوْعَهُمْ مَسْجُوعٌ
بِمَحَبَّتِ رَحْمَتِهِ عَمَّ حَبْلُهُ ۖ وَبِأَمْرِ رَحْمَتِهِ
﴿وَقَالَتْ أُمُّ رَافِعٍ لِرَافِعٍ قَرِيبَ عَيْنِي مِنْ ذِيكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَمِي ۖ إِنَّ يَسْهَبَ أَوْ
يُحْبَدُ وَبَدَأَ ۖ يَذْكُرُ فِرْعَوْنَ عَدَمَ قُدْرَةِ وَحْنِهِ عَمِي ۖ لِأَنَّهُ
وَسَمِعَتْ بِرَعَّتِهَا وَسَمِعَتْ نَهْأَهُ بِرَبِّهِ هَذَا لِقَاصِرٍ فِي قَصْرِهِ

مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تَبَيَّنَ لِقِرَافَتِهِ

وَفِي تِلْكَ لَفْظَةٍ كَانَتْ أُمُّ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى
بَرْعَةٍ مِنْ ثِقَتِهَا فِي وَعْدِهِ بِهِ (حَلَّ وَعَلَا) أَنَّ بَرْدَ بَيْتِهَا

سَبَّحَ ۖ وَتَعَالَى ۖ ٢٩

سَبَّحَ ۖ وَتَعَالَى ۖ ٩٦

سأ لا أُنهد ذات سكرى يفرق طعنها بـ صرع بكرى
برحمته تسب وريظ على قلبها ؛ نهيمها بصر ؛ شاب

لله أجل وعدا الرد موسى الى امه

بعد ساعات معدودت بدأ موسى (عليه السلام) في
مكة من شدة جوع فأثرب روحه فرعون بأحضر المرصع
فجاءت مرصعه من قصر ؛ حذب موسى لترصعه فرقص
أن يرصع منها فأمرت زوجة فرعون بأحضر مرصعه
سب وناشبه ؛ عاشبه ؛ هو برقص فى كل مرة . برصع
فأحارب روحه فرعون وحافظ عليه أن يموت

* وفى تلك اللحظة كانت أم موسى فى بيتها بكرى على
فرق صحتها وكاد فسب . سدوب حرأ وكمدت على فرق سب
حبر كادت بـ صعب ؛ بر قصر فرعون سحرهم بـ ص
بر لا أن سب ريف على صحتها وسكت نفسها ؛ صعبات
* لكنها أمرت أخت موسى (عليه السلام) وقالت لى
رهنى بكرى هدوء واحد بى مكان قريب من قصر فرعون ،
وحاولى أن يعرفى أختار موسى واحدى أن يشعر أحدك

* وهما ذهبت أخت موسى بكل حذر وهديوه لتعلم ما
لدى حدث، وهما لم سمعت بكاء موسى فسألت بعض
حرس فحصرها بأن هذا الطفل يرفض كل عرض
فصارت حب موسى حرس فرعون هل أدرككم على أهل
يبب صعبه وبكثيرة ويهمون بامرء على أكمل واحد؟
فترجوا ذلك وذهبوا يتخبروا راحة فرعون إلى حواء وهي
في قمة سعادته وصفت فيها أن ذهبت فبأن تنحصر بوضع
* عادت أخت موسى إلى أمها لتبشرها بهذه الشئ
الغاية وأحضرت أمها معها إلى قصر فرعون
واستأذنت بحرس فأدبوا لها ودخلوا إلى قصر فرعون
وحاءت راحة فرعون وقدمت موسى إلى أمه وقالت
لها أرصعيه
فصارت أمه تُرصعه فرفض منها وهما بهن راحة راحة
فرعون وقت حذبه عندك في أنت وأرصعه حتى
تضميه ثم تعديه بسا بعد ذلك وسعصك على عندك
أحرأ عطفاً . . فوافقت أم موسى على ذلك،
عادت أم موسى تحمل طفلي حب وهي لا تصدق
بها بكاء قلبها أن ينظر من شدة عرج

وهكذا رد الله حق وعلا موسى لأنه لم يشر عبثاً ولا
خبراً وسعياً ، وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

موسى (عليه السلام)

بتربي في قصر فرعون

وبعد عتق أم موسى رضاعته ذهبت به إلى زوجة
فرعون وسكنه بها فكان من أحب الناس إلى قلبه ووجه
فرعون . . . وليس هذا فحسب بل كان كل من يراه لا بد
أن يحبه لأنه (عز وجل) قال : وَأُنْعِمَ عَبْدُكَ مُحِبّاً
وَلَتَضَعُ عَلَى عَيْنِي ۝

*عاش موسى (عليه السلام) في قصر فرعون حتى
كبر وكان يبيت فرعون يصم أعظم حراء في الثوب
، من أن يصر في هد ثوب كسب أكثر دونه في
لأرض وكان فرعون أقوى منك في لأرض .

فشاء الله أن تنقى موسى (عليه السلام) أفصح أنواع
منه من ، سره وأن يتم ذلك كنه في بيت عدو الله فرعون

... منه راية (٣٩)

الأم والابن

- (١) أن لكل مدة نهاية... ولكن نهاية الظلم دائماً تكون وحيدة، فهي فرعون لدى علا في الأرض وطعى وقال: أنا ربكم الأعلى سرى كيف كانت نهايته.
- (٢) أنه لا يحدث شيء في هذا الكون إلا بمشيئة الله (أحد وعلا) فيها هو موسى (عنه سلام) يوجد في عدم لدى نفس فيه فرعون، كل موجود ذكر من سي سي مثل ولكن به جاء وجعل ما به يصل من قصه فرعون وألبي محبه في قلب امرأة فرعون ليتربى موسى في قصر فرعون
- (٣) لقد ورد ذكر أم موسى وأخته ولم يرد ذكر أبيه لأن الدور الكبير قامت به الأم المساركة وهذا يوضح سرية الأم ودورها العظيم في تربية أولادها
- (٤) أن الآلهة لباطلة لا تمتع ولا تنصر... فهي هو فرعون لدى كبر يدعى لألوهية وقول... علمت بكم من إنه غيري عجز أن يجعل زوجته تحمل نوب
- من طبعه (أحد وعلا) فإن ناله يكرمه في الدنيا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَهِيَ فِي مَوْسَىٰ مُتَّعِجَةٌ مِّنْهَا ۚ وَتَقَىٰ
مُوسَىٰ فِي بَيْتِهِ نَارًا فَمِثْلًا عَلَيْهِ قَدِيرًا ۚ وَآتَاهَا تِلْكَ ۚ

فصل في موسى عليه السلام

بعد نبأ موسى (عليه السلام) في قصر فرعون وهو
بخدمته من قبله من قبل فرعون ۚ وكان يتعجب من الكبر
والبطش الذي كان يراه من فرعون كجه بني إسرائيل
فالناس في هذه الآية كانوا قسمين أبناء يعقوب
(عليه السلام) وهم بنو يوسف بن يوسف من يوسف
أيم أن كان يوسف (عليه السلام) عزيز مصر
ولا قط الفراعة وهم أهل مصر الأصليون

لله بشرفه بنعمة النبوة ورسالة

فاب تعالي ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

ذكر تعالى أنه نعم على أمه بذهابها وحسنه بذلك

مصر

قصص الأنبياء - ثامن

• سارة عليها شراح في ذكر انه ما مع شدة + مسود • هو
 حاكم حسن و خصل ، و هو من الأريهين في قول الأكثرين ،
 • مع حاكم ، عمن ، و هو السوة و لرسالة اني كان بشر بها
 من حين و في • عار ذرة بيت و حاكمه من المرسين •

• و ث موسى - عليه السلام • فقه الدين الذي
 ورثه من آباءه لأظهر الدين يتمونه إلى أبي الأنبياء
 إبراهيم خليل الرحمن - عليه السلام -

• كرم الله موسى (عليه السلام) بأشياء كثيرة ، فقد
 كرم الله بحبه ، فم سجد لآله من لاه مصر • و
 كرمه الله به نصب • له سطره في عود و جسم • جمع
 لا يحشى أحدا سوى الله عز وجل ، وألقى محنته في
 غيوب الناس ، وهذا من أعظم المن •

قصة قتله لرجل القبطي

• • • • •
 • • • • •

• • • • •

• • • • •

سبعته على احدى من عبوده فوكره موسى فعصى عليه فان هذا من
عمل الشيطان انه عدو مبين ﴿١﴾

* ففى ذات يوم دخل موسى مدينه مصر على حين غفله
من ثمنها، حيث كان بهار قد نصف، وعتب الاسوي
من شدة الحر، والناس فى قيولة، ويصف هو بعشى فى
وجهه مدينه ذ وجد رحيل بقتال وتصارع، أحدهما
سر تبنى، ولاخر قطي من قصر فرعون حاكم مصر

* فاستعان احدى من شيعه على احدى من عبوده ﴿٢﴾ وحدث
موسى عليه السلام، كانت له بديار مصر صولة، بسب
سببه ابى تبنى فرعون له وبريته فى بيته، وكانت سو
إسرائيل قد عرو وصارب لهم وجاهة.

وسعدت لإسرائيل موسى مستحداً به على عبوده
عصى فكيف وقع هذا؟ كيف سعدت لإسرائيل موسى
يب فرعون على حل من رحل فرعون؟ ب هذا لا يع
ب كان موسى لا يرب فى القصر، من حاشه بى ينع
د كان لإسرائيل على ثمة من ب موسى لم بعد مستصلاً

(١) سورة هود آية ٦

(٢) سورة القصص آية (٥)

لعصير وانه قد عرف انه من بني اسرائيل وانه داهي على
لنبت و حاشية، * فذكره موسى فقصي عليه *

نبت ر العنبر بجمع نبت و معهود من بعير نبت
وكره و حله كان فيها موت المنطى

ويعبر عما كان يحاخره من الضيق بالرعول ومن يتصل به
ولكنه لم يكن يقصد قتل القبطى، ولم يعمد إلى
نقصاء عليه. فما كان يراه حنة هالدة بين يديه حتى
استرحج ودم على فعبه. وعرفه بنى الشيطان و عوسه،
فقد كانت من العصب، والعصب يخرج من الشيطان
* فان هذا من عمل الشيطان به عدو فصل مبين *

وبه حله لى ربه، طاب معتبره و عقوده * فان رب انى
ظلمت نفسى لا عفر لى * (٣)

واستجاب الله إلى ضراعتهم، وحياسيتهم، واستعمارهم
* فاعفر له الله هو العفور الرحيم * (٤)

وكأنما أحسن موسى قلبه المراهف أن ربه عفره. والقلب

١. العصب الآية (١٥)

٢. عصي الآية (١٥)

٣. سورة القصص الآية (١٦)

مؤمن بحسن الاستحسان والاستحسان بدعاء، فور دعاء، حين
يصل، حادثة وحساسة في بيت مسكون، وحين يصل، حر،
توجهه إلى هذا الحد، وارتعش وجدان موسى - عليه السلام -
وهو يستلم الاستحسان من ربه، فور هو يضع على نفسه عبء،
بعده من الوفاء بشكر المعمة التي أنعمها عليه ربه

٣٠ قال رب بما أنعمت علي من كرم ظهيرا لمحرمين ٥

فهد عنه مظهر لا ينفذ في صف محرمين صير
ومعينا وهو براءة من الجريمة وأهدى في كل صورة
من صورها

فأصبح في المدينة خائفا يترقب

صبح موسى (عليه السلام) يمشي في مدينة خائفا
ترقب لقد كان يحشى أن يصل إلى فرعون خرقته
لهذا الرجل القبطي فيسعى فرعون لقتله بسسه
فكان يسير في المدينة وهو يتوقع لشر من فرعون
وجموده في أي خطه

٣١ وبعثنا نوحا (٧)

٣٢ لعل (٥) ٢٦٨١ ، ٢٦٨٢ باختصار

« وكان موسى (عليه السلام) قد وعد ربه بالأمس إلا
 أن يأتي بساحب « ذاك يكون فيه منجوس »
 ثم لم يلبث أن قدّمه في حق نفسه برجل من نفسه بالأمس
 « هو ما في عينه » مستوحاة اليوم ببصره نحو حل قصي ح
 قد كان « حل مشبك في ع » مع حد لا في العبد
 فأدرك موسى أن هذا الرجل الإسرائيلي مشاع
 فاصعد عليه وقال له ﴿ إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ ﴾
 « لقد قال موسى هذه الكلمة ثم اندفع نحوها يريد
 أن يجره إلى حجر يحصى في عينه » حل (سر شبي
 موسى ببصره هو وبخاصة بعدما قال له موسى (عليه
 السلام) ﴿ إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ ﴾

« ما في عينه » مستوحاة اليوم ببصره نحو حل قصي ح
 موسى يريد « نفسى كما قلت لك بالأمس » يريد لأن يكون
 ح في الأرض وما تريد « يكون من لخصي »

فتوقف موسى (عليه السلام) وتذكر ما فعله بالأمس

١١ سورة القصص الآية (١٨)

١٢ سورة القصص الآية (١٩)

وكتب به عُقى هذه وخرعده (جل و علا) ألا تكور
صهراً للمجرمين

فلم سمع هذا الرجل بمضى فوال لإسرئى موسى
نه قبل برجل عصى لآخر بالأمس جد هذه لكمه
وذهب حمر فرعون بأ موسى هو أنى قبل برجل
بمضى بل بالأمس فبما عله ديث فرعون شد
حنده عصى موسى (عنه سلام) وعمره عى فله
وأرسل جنوده ليحضره

وجاء رجل من أقصى المدينة

٢٨٧ **بى** وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى
إنا العلأ يأمرون بك ليقطوك فاخرج منى من الأصحين
٢٨٨ وجاء رجل من أقصى لمديه يسعى ٢٨٩
موسى من فرعون بكنم بمانه من بعد ظرف مده به بشد
ويسرع فى مشيه هذا برجل هو موسى من آل فرعون ٢٩٠
٢٩١ موسى ب بملأ يأمرون بك بيقطوك ٢٩٢

٢٩٣

دخل في الصحراء مباشرة واتجه إلى حيث قدر له الله أن
يخرج. ثم نكس موسى بصره لاصد مكان معاً. هذه ١٠ مرد
يخرج فيها من مصر وحده، ويعبر الصحراء وحده
صل موسى عليه السلام يسير بتفصيلة لمطاردة حتى وصل
إلى مكان، كان فيه مكان هو مدين. دخر مباشرة سحب
عن ماء يشرب، ووجد ثراً كبيرة، جنس يسريح عند هذه
سار. كان من سببها منها ذو هم، وكان حائد طوبى
الوقت، يخشى أن يرسل فرعون وراءه من يقض عليه.
ثم نكس موسى يصل إلى مدين حتى ألقى نفسه قريباً
من شجرة تحت شجرة وسرج، كان فيه اجوع، شبع.
وسقطت معه بعد أن دبت من مشقة السير على الرمال
، صعب. ثم سار، ثم نكس معه ثوبه شرب، عن حديد،
ولم تكن معه نقود لشراء طعام أو شراب^(١)

في أرض مدين

سار من مصر إلى مدين لم يأكل إلا اسفروا ورق
الشجر. وكان حافياً فسقطت بعلاً قدميه من الجفاء

(السلام من ١٧٨ ، ١٧٩)

وحلس في الظل وهو صموة الله من خلقه . وإن بطنه
لا يصير صخرة من الخرج ، وإن حصرة يقش - إلى من
داخل جوفه ، فإنه لمحاج إلى شيء غمرة

هكذا كانت مروة الرجال

في مدين جلس موسى عليه السلام عند شجر
حصه يسمى الناس من ثائب بعضهم وموشهم ، وكان
من عادة الناس أن العريب إذا قدم بلدة ماء وليس لديه
فيها أحد يعرفه فإنه يسأل عنه ، في تلك المدة يصنعون فيه
سبهم ، وهذا يعرف على أحدهم ويكون برياً عنه
* وحين بلغ موسى - عليه السلام - المدين في مدين
وجد هناك جماعة من الناس يسقون أبعدهم وموشهم ،
كانت حب من دوشهم ، وفي مكان سفل من مكانهم
مر بين نخسار ونكفان عنهما عن الماء كيما يحتفظ بعن
نقوم ، وكبما نذهب عن الماء ومواشي الناس ، ومن ثم
بدأ هناك المرائون تسفيان ماشيتهما بعد ذلك . وما فعلا
هذا لا يصنعهم ، وأخوذ من هو فوق منهم على الماء
بأهت بأيهما كانت تكره من محبطة الرجال

« رأى موسى عليه السلام - هذه الصورة من حياة
 هل مدني عني تلك سنة ، سى جوعه ، وسى عطشه
 بعنه ، و نره دنك مشهده ، و احسن ما يشهه الاله ب
 بكمه ، مشايين بحدقة ، سى من ساعددهم فى عمنه سنده
 العنم ، و ثار فى نفسه دفع حب الخدمة المستضعفين
 ، الرحمة بالناس ، و الاحسان بى من يعرف الانسان
 بى من لا يعرف ، مر احلاق الانبياء و اصحابهم و الصادقين
 عندئذ تقدم موسى عليه السلام من لفتاتين
 و سألهم : « ما حظكم ؟ » و ما شأنكم ؟ و ماذا تدفع
 ما شئكم و محسانها عن الماء ؟

« لا نستطيع ان نرحم نرحل و لربنا وجه
 لسبب فربنا نتأخر عن السقى
 قال موسى : ولم ترعنا ؟ !

« اننا شيخ كبير لا نستطيع ان ياتى هو ليرعى
 ويسقى لصعته ووهن عظمه و كبره

و عند ما سمع موسى ما قاله امرأتان ، سمع نوح فى

سورة القصص الآية (٢٢)

قصص الانبياء

فدناهم من بعدهم وهم في سأسى بكما في حيتهم
 * ونظر موسى فوجد أن الرعاة قد وضعوا على قمم
 من صخرة ثقبه لا يدر غير رعبه لا يصعب رجا،
 فرفع موسى ثبث بصخرة ثم سعى بهم عندهم، ورد
 لصخرة كما كانت، وبعد أن سقى موسى لهما، أوى إلى
 جبل شجرة قربه من ثمر الماء، حسن بي ص شجرة
 بحسبه حين رأى صده السبع والخم، أحد باحى به
 بلسانه وقفه، وكان يقول رب إني في هذه الهاجرة،
 رب إني فقير، رب إني وحيد، ضعيف، رب إني فقير
 إلى فصلك وكرمك .

فجاءته احداهما تمشى على استحياء

لما رجعت القتان سريعاً بالغم إلى أبيهما . تعجب
 لآب وقد فهم عند عذكي اليوم سريعاً على غير بعده
 فتاب حد شيد نقد وحدث يوم رجلاً كريماً وفياً
 سقى لنا انعم ولم يصب أى مقابل لهذا العمل .

ب لاء ص ٢

فصار الرجل يصابح لاسمه دهش، في هذا الرجل

وشرى به ثوبين يدعو به جريث أجروا سقيت له *

وشكك بكبره من مصلح وبقوى لا يركون حد من

الشر يحسن إليهم، لا ويكافئوه على عمله

* ذهبت لفتاه إلى موسى (عليه السلام) وصارت على

سحابة، فحل شد ثم فلبه ثوبين يدعو به

سحريث أجروا سقيت له *

فدم موسى (عليه السلام) ونصره في الأرض

* وفي خطرات سريعة وومضات كاسرق، استعصر

موسى عليه السلام - ما فعله قل قبيل؛ إنه لم يسق

جاس من من عندهم وهو سقير مهمب، من بهما

أجراً، إنه عمل ما عمل السقاء وجه الله ليس غير، نعم لا

يسعى إلا وجه الله، فأنه سقريه خير الخمر،

* طلب منها موسى (عليه السلام) أن تسير حنقه حتى

لا يرى أن شيء منها وصل هكذا حتى وصل إلى من

هذا الرجل المصلح

٢٠١ - قصص - ٢

وَيَسْتَجِيبُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

لِدَعْوَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ

عند استجاب نبي الله موسى (عليه السلام) لدعوة هذا
رجل صالح ودعيت به في سبب فأحسن شيخ يستعمله
وفهم له الطعام والشراب وأكرمه عدية الإكرام ثم سألته
من يرثك بعد موتي يا سيدي فأخبره موسى (عليه
السلام) بعصه كرامة يكن صدق وصراحه.

فَإِذَا سَمِعَ نَبِيٌّ لَا تَحْفَظُ حُجُوبَ مِنَ النَّوْمِ الْفَالَسِ

فهذه البلاد عبر تابعة لأرض مصر فلي يصلوا إليك

يا سيدي طمأن موسى (عليه السلام) وهدأت نفسه وحمد الله
حين وعلا ثم شكره حين رحل صاحب على كرم بصره
* وبهذا أزال الرجل الصالح الخوف عن موسى،
وأخبره بأنه أصبح في مدين من مدين ليس له يد فرعون أو
يملكه أحد من أعوان فرعون، لأن بلاد مدين ليست في
سبيل فرعون، وإنما هي بعيده نبت الكنعانيين، وهم
أهل قوة ومجد، وأولوا بأس شديد

ان خبر من اسناجرت القوى الامين

فما أراد موسى (عليه السلام) أن ينصرف قامت امه
 به الرحل الصالح ومحب في ذلك لها وفات به
 به مسخرة من حير من استأجرت القوى الامين
 يا ابي بدلاً من أن أذهب أنا وأحسني لسقي العم
 فاستأجره الرحل لقوى الامن ليكفي هذا العناء.

سألها لآب كيف عرفت أنه قوي؟

رفع وحده مصحرة في يعطي به لرعدة شتر،
 لا يرغها غير عشرة رجال.

سألها وكيف عرفت أنه أمين؟

فأت وفص أن بسر حفي وسار أمامي حتى لا يطر
 في و مشي، وطوال به فب الذي كب أكدمه فيه كب يصع
 عسبه في الأرض حياء وأدنا، فهو أمين لا يعرف الحياة

... به ... صريح ... موسى ... سلام

أريد ان أعرض عليك أمراً

فتان موسى (عليه السلام). وما هو؟

سورة القصص آية (٢٥)

- (٢) أنه لا بد للعصاة من زاد . حين كان الرد في
لديده هو الطعام والشراب والمال والدية . فإن زاد
لآخره هو التقوى ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ .
- (٣) أن المسلم لا بد أن يحذر أحده من أى خطر يحيط
به . وهذا رأيا كيف جاء الرجل من أقصى المدينة
لحذر موسى من هؤلاء قوم لدين أردو قنده
(٤) أن من أعظم معاني الرحمة بعائته الملهوف
ومساعدة الضعيف . فقد رأيا كيف أن موسى (عليه
سalam) سقى نعيم بنفسين بلا مقابل ولم يفعل ديث
بتعاء مرصاة الله (جل وعلا)
- (٥) أنه لا يجوز للمرأة أن تحالط الرجال حتى
يستصعق أن يحفظ على نفسه . ولا تخرج للعمل . لا بد
ديث تحجح بغيره . وليس هناك من يقو عنده . وقد
خرجت للعمل تلبس حجبها ولا تترس أو تعطر ولا
تجده . حتى سوء كان ديث في المواصلات . لعمل
(٦) أن يه المرأة الحياء . . وديث قال تعالى عن ابنة

وخرج صاِحٌ حيناً ذهبَ نبي موسى (عليه السلام) بحُرودٍ عَوْرَةٍ سِيَّدةٍ ۝ فحَاجَّاهُ جَدَّاهُ بَعَثْنِي عَلَيَّ اسْحَبْ ۝
 أَن سَمِعَ لَا بَأْسَ لَكَ بِرَقَبٍ بِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ مَصْنُوعَ
 عَلَيْهِ ۝ قَدْ سَأَلَ كَيْفَ نَبِيَّ مُوسَى رَعِيَّةً تُسَلِّمُ ۝ شَدَّ ذَهَبَ مَعَ
 بَقَاءِ بَقَاةٍ أُنْهَاهَا طَلَبَ مِمَّا أُنْ تَشْتِي حَتَّى لَا يَرَاهَا
 ١ ۝ مَن كَرَّمَ لَصِيفُ لَكَ كَعْبُهُ بِشَعْرٍ بِالْأَمْسِ وَنَ
 بَرِيلَ عَنِ الْإِحْسَاسِ بِأَبْوَحْشَةٍ وَالْعُرْبَةِ وَأَنْ يَبْشُرَهُ بِالْخَيْرِ
 وَدَبَّ فِي سِرْحَنِ الصَّاحِجِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ۝ لَا
 تَحْفَ بِجَوَاتٍ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝^١

(٩) يَحْجُورُ لِلْعَمْرَاءِ أَنْ تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى الرُّوحِ
 صَاحِجٍ وَكُلِّ شَكْلٍ عِبْرٍ مَاشِرٍ لَا يَحْدُثُ حَبَاءً
 ۝ قَدْ يُدْ كَيْفَ أَنْ سَمِعَ سِرْحَنِ نَصَاحٍ فَلَبَّ لِأَيِّهَا ۝
 أَيْ سَاحِرَهُ أَوْ حَيْرَ مَن سَاجَرَتْ لِقَوَى الْأَمِينِ ۝^٢ فَفَهَمَ أَبُوهُ
 كَلَامَهُ وَقَصَّدَهُ فَمَنْ مَعِ مَوْسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ۝ رَمَى أَرِيدَ أَنْ
 يَكُونَتْ بِحَدِي يَسَى هَاتَيْنِ ۝

١ ۝ تَصْبِرُ ٢ ۝

٢ ۝ الْقَصَصُ لَا ۝

٣ ۝ تَصْبِرُ ٤ ۝

١. إذا أتاكم من ترصور خلقه ودينه فروحوه هكذا
 قال صلى الله عليه وسلم: «وإن عرّض لرجل إصلاح دينه
 على موسى رعم أنه كان لا يملك درهمًا ولا دينارًا لأنه
 صبي دينة وحنينة»

التمرد في الوادي المقدس

«وتزوج موسى عبده لسلام ووفى للشبح بما
 عهده عبده وسكت بعمل عبده وكان كما وصفته روحه
 لقوى الأمن، ووفى بأوفى الأجلين وهو عشر سنين،
 وبعد ذلك صدق وعده، ووفى بعهده، وبحسب أنه قد وفى
 في سبيل تحقيق القوة والأمانة،
 وظل موسى عليه السلام يرفع العلم ويكثّر صنع
 في بيت بصره على عين الله فكان يسجد بقدمه وحجارته في
 محراب به جود ووطن روحه في لأفئ بعد سبيل مو
 النور وتشرح في رحاب السماوات والأرض،
 «وفى موافقة موسى - عليه لسلام - على رعي
 عبده دس من حديث شريف، عن أبي بكر

قصص الانبياء - ٤٨

«ما بعث الله نبياً إلا رعى النعم». فقال أصحابه: «وت قال: «نعم، كنتُ أراعها على قراريط لأهل مكة»^١

* جاء يومٌ من الأيام على موسى وهو في عذيق، وإذا به محبوس في صدره خبيبي عوص، فتدبعت حبره ليعطيه يده ويسير الرجل لصالح، واستيقظ في حبيب موسى حين إلى مصره... إلى أمه التي ربطت ابنه على قنبرته حري عذيق ورغبت موسى منها حري عذيق شتاق موسى إلى أمه وأخته التي قصت حبره وهو رضيع، ودلت آل فرعون على من يرصعه ويكمله.

سأف إلى أخيه هرون ذلك الأخ بتقى الوقي

حكى موسى ما بنه إلى زوجه قال: «إني اشتقت إلى أمي وأخي وأخي هرون... وأودُّ أن تسعدني للرحيل إلى مصر فإني أهلي وشيعتي هناك»

* كانت روحه - كما أسفنا - من أكمل ساء عصره دماً ووداً، فسرعان ما استجبت لرغبه زوجها، وأعدت ساعه، ونجح به من ثوب ستر، وأخرج مع موسى

١. صحيح رواه البخاري (٢٢٦٢)

إلى مصر وكانت حاملاً وكانت قد ولدت لموسى وسمي
 على آية حاله هو ذا عائد في طريقه، ومعه أهله،
 والوفاء لبلده، وخو ظمته؛ وقد صلب الطريق، به منه شدة
 جسمه هو كدته في مصر عن بعد، راح في حجب
 بعد، وهو حين يعبر به عن يمينه في شدة لاهته
 امكثوا إلى أنسأ ناراً^١ وكانت به أعلم رايها دورهم،
 لا لاهته هي نور في اخمعه، ولا يصح رؤيتها لكن
 حد^٢ يعني يكملها بحبر^٣ في معنى أسعهم من
 عسرها عن طريق^٤ رحدة من لار تملككم بظنون^٥

بما موسى أتى أن الله رب العالمين

لقد صار موسى (عليه السلام) غير بعيد فأبصر من أخيه
 بني بني مصر دار كماله بسعادة وحرور وانتمت إلى
 حد وفاء به في نسيته ناراً سأنطلق لعل أتاكم منها
 بحبر وعلني حد^١ سألته عن طريق موصلة إلى مصر
 من موسى شدة، بحبر مكابهم بحضر بهم

١ - ص ١٧٦ - ١٧٨ بحبر

٢ - القصص الآية (٢٩)

ذهب عنهم جرد ويخرد عنهم صلاة ذك الله حد يشهد
 بدهو في نك الساعة خ حة ٥ داف موسى لأهله إبي اس
 ن ساتيكم عي بحر او بيكم يستاهب ليس بكم تصطلوب *
 * انطلق موسى مسرعاً في الوادي المقدس يتوكأ على
 عصاه ليجاء به ربي رب به عن بعد، كان ماء قد نزل
 جسمه، وظل يسير في وادى حوى، بعد دقائق لاحظ
 شئاً غريباً في هـ وادى، به يكن هـك رعد ولا برق
 ولا راج، كان الكوب حـ لعه حـسوع عجيب. وسكون
 مقعهم بالنسيج، وصفت عظيم ساكن خاشع.
 * أحسن موسى شئ ما يحرك نفسه، لكنه لم يعرف
 ماهية هـ الشئ.

* اقترب من النار لم يكذب يقترب منها حتى تودى
 من رب العـ ﴿أَنْ يُّورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا﴾ وسبحان الله
 رب العالمين *

* ارتعدت فرائص موسى، وتسلسل الخوف إلى نفسه،
 شعر برعدة منحة في الكـ ي سمع وادى، لكنه لم يدرك

٦١ سورة النمل الآية (٧)

٦٢ سورة النمل الآية (٨)

عنه انه مبعث من بيت الموقف، كل صوت يحيى من كل مكان، ولا يأتى من مكان محدد، أو من جهة محددة، لم يستطع موسى تحديد جهة الصوت.

مرد حرى، ذبا موسى من النار، لبأحد منها فسبأ لآلهه، فإذا لمكان يتسم بالخشوع والرهبة والنور

* نظر موسى فى النار وعاد ربعش، وجد شجرة حصراء دخل هذا النور وكلمه زاد تأنح النار زاد حصرة شجرة، مفروض أن تتحول شجرة إلى بلور لآسود وهى تحرق، نكنى النار نريد ونبدوا لأحضر يريد، رح موسى يرتجف وعنه الذهب، كانت الشجرة فى جبل عربى عن اسمه، وكان الودود من يتف فيه هو وادى طوى ورجاء ورد ناحق (جل وعلا) ينادى عليه: «ويا موسى» أنا ربك فأجبع بعك انك بعره المقدس طوى*

وكان موسى فى وادى اسمه «طوى» فكان موسى مستقبل القسده، وتلك الشجرة عن اسمه من ناحية العرب، فداداه ربه بالوادى لمقدس طوى، فأمره «ولا

١) ساء النساء (ص ١٧٩ ، ١٨٠) بإحصار

٢) سورة طه الايات (١١، ١٢)

نجمع نعمة نعصم ونكرم ونوقر سنك لنقعه مد كد
ولا سيم في تلك اللبنة اساركة
* ازدادت دهشة موسى ، فإذا بالنداء العلوي من رب
العرش عليه : ﴿ وَنَاخِرُنْكَ فَاَسْمَعْ مَا يُوحَىٰ (٢٠) سِي ن نَد
لَا لَد لَان فَاَعْبُدِي وَاقْبَلِ السَّلَاةَ لَد كَرِي (٢١) ن لِمَا عَه يَه اَكْبَد
حَقِيهَا سَحَرِي كَل نَفْس مَا سَعِي (٢٢) لِمَا عَه لَد عَهَا مِنْ لَا يَوْمِ
بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَبَرْدِي ﴿٢٣﴾

عصا موسى عليه السلام

نمد كن جسد موسى (عليه السلام) يتفصص من هبة
، حلا حد موقف لعصم به نسمع بي فاطر سموم
والارض وهو يحاطبه
وَمِنْ آيَاتِهِ خُرُوجُ عَصَا مُوسَىٰ ﴿٢٤﴾ وَهِيَ تَكُنُ لَمُوسَىٰ
يَا مُوسَىٰ ﴿٢٥﴾

نعجب من الله موسى (عليه السلام) . . . قاله يسأله

سورة طه آيات (١٣ - ٦)

سورة طه آيات (١٧)

هو الذي يعلم كل شيء. قصه ساءه؟ لا شك أن هذا
حكمه حكمة لا يعلمها موسى (عليه السلام) فاحسنه
حسبه به تعش. فان هي عصاى نوكا عليها وأهش بها على
عنى ولي فيها عارب آخرى؟^{١٨}

وكان يكفى موسى (عليه السلام) أن يعجب بكسفة
حده. فان هي عصاى؟ لكنه ظن حدث لأنه شعر عتقة
عجبه وهو يتكلم مع ربه (جل وعلا) وسمعه وهو يتكلم
فانتهى موسى. فانتهى موسى عصاه
بـ عـ وحرف ويد به يرى لعصا وقد تحولت إلى حبة
عظيمة صالحة بها نيات وتتحرك بسرعة كأي حبة
من موسى. لا أن؟ ربي مدبر؟ فانتهى
وحد بحرفين بسرعة وبه ينتب حينه فاده ربه فاده
بـ موسى حين ولا يحرف به من لامين. فانتهى موسى لا
بحرف أنى لا يحرف لدى المرسلون؟^{١٩}

(١٨) سورة طه الآية (١٨)

(١٩) طه الآية (١٩)

عصا لآيات (٢١)

والله اعلم (١)

تقصص الآسياء حسب

فما رجع أمره إليه بعد أن لم يتمكن من فعله ولا
 بعد سعيها سبيلها الأولى ﴿١﴾ فيقال إنه حلف منها فوضع
 يده في كفة مدرعته ثم وضع يده في وسط فمها فبما
 يتمكن منها إذ هي قد عذب كفاً كذا عذاب دت
 شعس، فسجد للدين الأعظم، رب مشرق ومغرب

معجزة اليد

ثم أمره الله تعالى بإدخال يده في حبيه، ثم أمره
 برعته فبذ هي تالاً كعمر ساء من غير سوء، في
 من غير برص ولا يهق، ويهد في ﴿٢﴾ أنتك يدك في حبيك
 بخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحت من الرهب ﴿٣﴾ فبذل
 معه. إذ حسب فصع يدك على قوادك يدعب خوفك
 وفي تلك اللحظة جاء نداء من العلي الحكيم موسى
 ﴿٤﴾ فدعاه من ربه يني فرعوناً ومنته بهم كانوا قوماً فاسقيين
 عرف موسى أنه أمر بالرسالة من رب عبس،

سورة القصص

النقص ٢٢

وعليه سيعم أمره، فقد صطفاه الله لنفسه،
وكفى! وسينتم أمر الله بإذن الله

موسى (عليه السلام) يستعد للقاء فرعون

وَأَب. فقد برك روح موسى في حبيبه تنصر
عنده وحبه، لا يدري ما لوقت لدى مسعفه موسى
في مساجته، ولا يدري ماذا فاز بذهن زوجته... كل ما
بمرفعه ن الله سبحانه قد ربط عني فيهم روح
سبه ربه محذوف، ن بعد روحه موسى ورف سبه
بشرة النبوة والرسالة، ثم التحدر بها إلى مصر^(١)

وذهب أمره الله (حل وعلا) بعد هاتين المعزتين
اعتد ربه ن بذهب إلى فرعون الطاعنة اندى قال:
ن ريكم لأعني^(٢) من أجل أن يدعو برفق ولين ويأمره
ن تركه بخرج سى سرائيل من مصر ليدخلوا الأرض
مقدسه ثم ر من بطنش في حوب وندته

١- سورة القصص: ٢٠

٢- سورة القصص: ٢١

وہا آخر موسیٰ (علیہ السلام) بحوف شدید لائے جس
رحلا میں وہ مصر پہنچی۔ یہاں پہنچے (عر
وحن) ان پرسل سے آجاء ہارون لیکون عوتاً لہ علی
وہ سبھی موسیٰ الاسجد و بطمس کہ وہ بن شد
عبدالرحمن و محسن یکم بطمس فلا یصلوہ یکم دین بکم
وہی اتبعکم انما یقولون

* بل وطمأنه الله (عر وحن) سائے سبحانہ سبکون
معینہ یسمع ویری کل شیء وطمأنه نأ فرعون عم
بطمس وطمأنه إلا أنه لن یصلوہم یسوء

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

* ی۔ یعنی موسیٰ علیہ السلام کہ وہ پہنچے فرعون پہ
یعنی کہ وہ موسیٰ رہے و تہل کہ وہ رب اشرح لی صدری
(۱) ویربی اموی (۲) وادل عقدة من لساني (۳) یفقهوا قولي *
جس پہ (علیہ السلام) کہ کہ طمأنه صعب صرب

ب۔ القصص ۲۵

۲۔ ص۔ ۲۵

۳۔ ص۔ ۲۵

فرعون على حيته فأد فرعون نفسه فقتل امرأة فرعون .
 به طفل صغير لا يعرف الفرق بين لئمة و لئمة
 فأراد فرعون أن يحثبه حتى يعرف هل كان يقصد صوته
 على حيته أم أنه فعلاً لا يفهم في هذا السن الصغير
 فأمر بإحضار طفله في عمر ووضوه في حجر ثم أمر أن يأخذ
 منهم فأراد موسى عنه سلام
 به
 فلما كبر وأراد الله منه أن يذهب إلى فرعون
 به أن يذهب بعض هذه بشعة حتى يستطيع أن يتكلم مع
 فرعون فيشفيهم كلاًه ويستجاب به له

به سلام
 ١) هرون حي (٣) شدة به رري (٤) وأشركه في أمرى (٣٠) كي
 نسبحك كثيراً (٣٣) وبذكرك كثيراً (٣٤) بك كتب به نصر (٣٥)
 من قد أوتيت سؤلث يا موسى (٣٦)

أى
 صبت
 أن يوحى لله إلى أخيه فأوحى إليه ، وهذا جاء عظيم

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّنَا

بعد ما جاء الأمر من الله (عز وجل) موسى (عليه السلام) أن يذهب هو وأخوه هارون إلى فرعون من أجل دعوته ومن أجل إبعاد بني إسرائيل من بطش فرعون وبعدية أخيه موسى طريقه إلى أرض مصر ليواجه بطش حاكمه عصره وهو يظن أن فرعون بن بعصه بن إسرائيل بعصر صرخ مرتين * إن موسى (عليه السلام) داهب لدعوة فرعون لصاحبه وهو مع ذلك لا يرى أن يدعو برحمة كما أنه لا يترك داهب أب وأخوة بياني ولا تب في ذكرى (٢٤) اداهب إلى فرعون به طغي (٢٥) فقولا له قولا ب لعله يذكر أو يحشى ٥

قال الفصل من عيسى الرقاشي هذه الآية يا من يتحسب إلى من يعاديه فكيف بمن يتولاه ويؤديه ١

وقال قتادة يا رب إن كان هذا جليعت برجل فان
٢ ربكم الأعلى ٣ فكيف يكون حينئذ بعد سجدت

وقال المسيح رب الأعلى !! ١٩٤

١ سورة طه الآيات (٤٢ - ٤٤)

٢ قصص الأنبياء (ص ٣٦٣، ٣٦٤) باختصار

٣ سورة البقرة الآية (٢٤)

لا تخافا نثنى معكما اسمع واري

وصل موسى (عليه السلام) إلى مصر ودخل على أمه وأخيه فلم يعرفاه في بادئ الأمر ثم عرفاه وسلموا عليه .
ثم نادى موسى بني إسرائيل يا رببي قد
مررت بـ شعب بن فرعون لا يدعو إلى الله وأمرت
رببي أن يعاونني

فنادى بني إسرائيل يا رب لا تسمع وصاحبه لأمر رببي
قد هب موسى وهارون (عليهما السلام) إلى فرعون
وقال ديث بيلاً، فصرخ موسى رب انصبر بعضه فسمع
فرعون شعصع وقصر من يخبرني عني قد يصيب
شدتي فحيره حدة وسوز بأرهابه حالاً محبوباً
عزوب به رسول الله فلبس عني به فدخل عليه موسى
وهارون وقال يا رب رسولاً ريث فأرسل مع بني إسرائيل ولا
يعذبهم قد حشاه الله من ريث والاسلام على من تبع يهدي إلى
قد ح' ر' تعجبه من ريث وسلام عدت رب سمعت يهدي
﴿يا قد أوحى إليا رب العذاب على من كذب وتولى﴾ ' نبي قد

سورة القصص

الأنبياء

خبر ہوا کہ قہر ہوا و حاد ہوا جس کو وحی معصوم نے عدا
متمحص جس کدہ دانت اللہ و توبی عن طاعہ

انصار شرعون وجہا لوجه

بدا موسیٰ (عہ السلام) یحاطب قلب فرعون
کعبہ رقیقہ لعل کہ ان یلیس و ا۔ موسیٰ رب العرس
بدا موسیٰ یحدثہ عن رحمہ اللہ و جنتہ و انہ لا یرید
مہ۔ ان یسار عن منکہ بل یرید ان یصلک بہ منک انعم
من منک فی حیات النعمہ۔ ان من ہ انعم بہ (حسن و علا)
و مع ذلک کما فرعون سمع فی کلام موسیٰ (عہ السلام)
ازدراء و استہزاء ثم سأل موسیٰ (عہ السلام) عاذا ترید؟

قال موسیٰ یرید ان یرسل معی سبیل من فی قارسل
معی من سر سبیل ہ و ان یصلقہم عن اسرہ و فہرہ و دعیمہ
و عاذا بہم و ربہم من سلالۃ ہی کریمہ و سر سبیل
و هو یعقوب بن اسحاق بن ابو ہم حلیل الرحمن^(۳)

۱۹ مختصر تفسیر ابن کثیر (۳/ ۱۳۸)

۲۰ محمد بن عبد اللہ بن مسعود

قصص الانبياء للاطفال

بحصه حكيه عمل ، وما يمكن ان يعقها من قصص .
 يتهدده به من وراء الكلمات !

ولكن موسى وقد اسحاح الله دعاءه فارال حسة
 سده بطون بحب لله قال لعلها اذ ، واما من الصاين (٢١)
 فصررت مكم بما خفكم فوهب لي ربي حكما وحعلني من انبرسين
 (٢١) وثلث نعمة نصحها على ان عذب بي اسرائيل *

فعلت من نفعه ون من بعد حاهل ، مدوع مدوع
 بعصيه نفومي ، لا ادفع عقيدته لتي عرفتها بوء قد
 عطاني ربي من حكمة * فصررت مكم بما خفكم * على
 شى نعم لله في خبر ، ووهب لي حكما * وحعلني
 من انبرسين : * ثم بعصيه بهكم بهكم ، كن انخو
 * وثلث نعمة نصحها على ان عذب بي اسرائيل *

كانت تربي في بيتك وند لا من حواء سعادتك في
 اسرائيل ، وقتلت ابناءهم ، مما اضطر اُمي ان تلقي في

٢٢ ٢ ٧

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

سأله فقال ما نوت في هذا، فاستطوى، فأرسلني
في بيتي، لا في بيت أبي ففهم هذا هو ما كنهه علي،
وهل هذا هو فصلك لعظيم؟!!

لقد أحسنت إلى رجل واحد واستعددت الأمة كلها

فترحمون بجدال موسى (عليه السلام)

وبعد عنه فرعون بن موسى (عليه السلام) جاءه، فحجج
عزيمه بنى لا يمر منه يد يحدده بصفه عن مهبسه
ونكن هبهات هبهات

قال تعالى حاكياً عن محادثة فرعون لموسى (عليه
السلام) أنه قال ﴿فَمَنْ رَبُّكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (١٩) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٢٠﴾

هو الذي خلق الخلق وقدر بهم أعمالهم وأرزاقهم
وهدى كل محبوب إلى ما قدره له

٢٥٩

٢٥٩

قصص الانبياء للأصغر

فكان جادل يقول لأبي: يقول فرعون موسى: قد
 كنت ربك هو الحق بقدر ما ترى خلاف ما قد سمعت، وهو
 يهدد ما به من أنه لا يسحق عبده، سواء كان عبداً له أو
 غيره؟ أشركو به من الكوكب والأنداد ما قد علمت؟ فهلا
 شهدى، أى ما ذكر به يقول لأبي: قد قال عيسى عند ربي فى
 كتاب لا يصل ربي ولا يسى: من هو من عبده غير، فليس
 ذلك حجة، ولا يدل على خلاف ما تقول لأبيهم حجة
 مثبتة، وكفى ساء فعوه مستصر عنهم من صغير وكبير،
 وسحريهم عن ذلك ربي عز وجل، ولا يقدم أحدٌ مثلاً
 دونه، لأن جميع أفعال لعباده تكونه عبده فى كتاب لا يصل
 عنه شيء ولا يسى ربي شيئاً^٣

الداعية الصادق لا يقض لتفسيه بدا

وقد هو حجة: من سمع حجة حدى من أن قائماً بين فرعون
 وموسى (عليه السلام) حيث حدى من أن من منصفين

٣. ع. ١٦

٤. ع. ١٦ (٢٢)

(٣) قصص الانبياء (ص ٣٦٦)

أَيُّ خَاصِّكُمْ وَحَالِقِ آبَائِكُمْ أَدْنَى ذَرَفِ قَسَمِكُمْ ؟ فَهَلْ
 وَفَّيْتُمْ سَمْعَهُ ؟ وَرَسُولَكُمْ بَدَى أَيْسَرِ بَكْمٍ لَمَحُولٍ ؟
 فَهَلْ نَهَيْتُمْ عَنْ دَعْوِهِ ؟ ثُمَّ بَعَثَنِي ؟ فَهَلْ تَقْبَلُونَنِي
 دَعْوَةً قَرِيبَةً مَحَبَّةً ؟ رَبِّ مَشْرِقٍ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا كُنتُمْ
 تَعْتَبُونَ ؟ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ جَعَلَ شَأْنُ مَشْرِقٍ نَظِيرَ شَأْنِ
 كُنْزٍ ؟ مَعْرَبٌ مَعْرَبٌ تَعَرَّبَ فِيهِ الْكُتُبُ فَيَا ذَرَفَ قَرِيبَةٍ
 يَا أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَرِثَتِهِمْ صَدَقْتُ ، فَسَمِعْتُمْ لِأَمِيرٍ وَتُجَاهِرُ
 مَشْرِقِي مَعْرَبٍ وَبَعْرَبَ مَشْرِقِي ، وَبَا مَعْطَعٍ حُجَّةَ فَرَعُونَ
 وَبُهِتَ ، عَدِلْ إِلَى اسْتِعْمَالِ قُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ ؟

لَهُ يَنْشَعُ عُرْسُونَ بِئِلَٰهَ الْأَيَّامِ

۱۔ ملکہ ارم کے لیے اچھوتہ و سبکدوش ہفتہ ڈھونڈی (عیدہ
مسلمہ) کے بعد چھ عیدہ و عیدہ ڈھونڈی موسمی ہفتہ اور پھر
جنت نبویہ میں ہفتہ کی سرحد کا حصہ و صبح ہفتہ کی قیادت

(٢٧) سورة الشعراء الآية

١٠ - شهره لایان (۲۸)

(T74 /T) 05

τ λ_c α β

۱۔ ویرج یدہ یوم بھی بیکار، ساظرین ۵

انحر ج یدہ من درعہ تلالاً من غیر برص ولا مرض
ومع هذا كنه لم يستمع فرعون - لعنه الله - شیء من
دیک ان سید علی در حق عیسیٰ، صہہ ۱۔ حد کتہ سحر،
۱۔ رد مع صتہ سحرہ، ۱۔ سل بحضرتہم من سہ عتککہ و من
ہم فی عتہ و حب قہرہ و دوسہ، کتہ سبتی سبتہ فی
موضعہ، من صتہ سہ خلق من و حبہ سہہ ۱۔ لفاظعہ علی
فرعون و ملتہ، و اہل دولتہ و ملتہ ۱۔ ولہ الحمد و ملہ ۲

موعدکم يوم الزينة

۱۔ ویند آرسہ بان کلہا فکذب و سی (۱) ان
حہ سحر حہ من رص سحر حہ یا موسیٰ (۲) فسیبیت بسحر متہ
فحقن سہ و سبت موعد لا یخلفہ حق ولا سہ مکتہ سہی (۳)
سہ موعدکم بوم بوبہ و سہ سحر اس صحر ۴

یحبر بعلی عن شفاء فرعون و کثرہ جہلہ و قنہ عملہ،

۱۔ سورة الاعراف الآيات (۸) (۱)

نصیر الایہاء (ص ۳۶۲) بنصر

دشمنان فرعون یجمع السحرة

۵۰. فَوَسَّیْ فِرْعَوْنُ یَجْمَعُ کِیدَهُ ثُمَّ نَبَّیْ

بحیر معادی عن فرعون أنه ذهب یجمع من كل بلاد
من سحره، وکان بلاد مصر فی ذلك زمان عبادة
سحره فصلاہ فی فہم فجمعہ من كل بلد من كل
مكان فاجتمع مہم خلق كثير وجم عظیم.

کون من وسعین ساحر مع كل ساحر مہم حان و غصی
و حصر فرعون و اعد و اهل دوسه و اهل سدہ عن
کبرہ سہم و سبک ان فرعون ردى فیہم ان حصہ و اهل
خوف العظم.

۵۱. یَجْمَعُ سَحَرُهُ یَقِیْتُ یَوْمَ مَعْلُومٍ (۲۰) و اهل سدہ

هل سم محمول (۲۰) بعد سبع السحره ان کونوا هم عادی

۵۲. حَتَّىٰ یَنْبَیْھُ فَوَّیْ سَحَرَهُ عَلٰی مُوسٰیؑ وَ خُصَمَیْھِ

حی نبیہ و فوی سحرہ علی موسیٰ و خصمہ
بح ان ترى كل ما هو مشیر

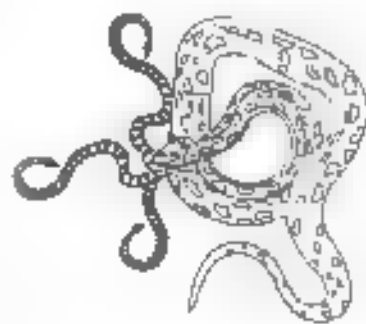
(۱) سورة طہ الآية (۶)

(۲) سورة الشعراء آیات (۳۸ - ۴۰)

هم « بل لنمو » فأننى سحره عنيهم وحاسم
و شمس بعرد فرعون بطاعه

« كنتم حبيهم وعصيتهم وقالوا بعرد فرعون إن نحن القلوب »
رمى سحره بعصيتهم وحده هم وقد حكاى بسبب
شعير وحاة

« سحره عين الناس و سترههم و حاء و سحره عظيم »
« بعد سحره أعين الناس فحعلوها ترى شد حلاو
حسنه و ثاروا الرهبة والخوف فى قلوب الناس حتى إن
هم منى رعيه سلاما حسن بحوب شديد
وفى تلك محضه يشبه ربه (جل : علا) وتذكره من
معه القوة الكبرى



« فلما لا تحف إئت أنت الأعلى
(٦٥) وألق ما فى يمينك بأنف ما
سعر بما صغر كبد سحر ولا يفتح
سحر حيث بي »

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

لا تخف، بل لا عني فمعت حق ومعهم
 فصل معك بمعدده ومعهم الحرفه معك لانه
 ضيق ما أنت عليه ومعهم الآخر على الماره ومعهم
 حياء بل متصل بالقوى الكبرى وهم يخدمون محبوق
 سرية غيباً معها تكن طاعة حياراً

وهكذا سجد السحرة

لنبي الله الصادق (ع)

وألقي موسى .. ووقعت المصاحف الكبرى، والسياد
 نبي صبحه من حاة بوقعها في نفوس سحرة
 جاءه المصراع فيه حرص لسان على لثوم فيها
 كانوا مد لخصه يحمون بعضهم بعضاً ويدفع بعضهم
 بعدد ودين بعد فهم سراعته في فهم لى حد
 يخاف موسى ويحيل إليه وهو لرسول أن حبالهم
 وعصيتهم حيات تسعى لقصم سابق وقع فك حاة في
 نفوسهم في صبور حور كامل في مشعرهم ٢٢ جد بهم

فَأَفْلَحَ السَّحَرَةُ سِحْرَ مُوسَىٰ وَمُوسَىٰ
وَذِيكَ أَنْ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَ الْهَاشِيَا، صَدْرَ حَيَاةِ
عَظِيمَةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ، وَغِيَا عَظِيمَةٍ وَشَكَلَ هَذَا مَسْرَعًا،
بَحْبَثَ بِأَسَاسِ بَحَارِهَا مِنْهَا وَغَرِبُوا سِرْعًا وَأُخْرِجُوا عَنْ
مَكَانِهِمْ وَتَقَسَّبَتْ هِيَ عَلَى مَا مُرِدُوا مِنْ خَلَابٍ وَغَضَبٍ،
فَحَبَّبَتْ لِقَائِهِ وَحَدَّ وَحَدَّ فِي مُسْرَعٍ مَا يَكُونُ مِنْ
حَرَكَتِهِ، وَبِأَسَاسِ بَطْنِهَا مِنْهَا وَمَعْقُولَةٍ مِنْهَا، وَ
سِحْرَةُ قُوَّتِهِمْ رَأَى مَا هَدَيْهِمْ وَحَوَّزَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ، وَطَعَنَ
عَلَى مَسْرَعٍ يَكُنْ فِي خَدِّهِمْ وَلَا يَكُنْ وَلَا يَدْخُلُ نَحْتِ
صَدْعِهِمْ وَأَشْعَبَهُمْ، فَعَدَّ دَيْتَ وَهَدَّ تَحْتَهُمْ عَدَدَهُمْ
مِنْ عَمَلٍ شَدِيدٍ يَسْجُرُ وَلَا شَعْوَدَهُ وَلَا عَمَلٍ وَلَا
حِيلَ، وَلَا رُورَ وَلَا بَهْتَانَ وَلَا صِلَانَ، بَلَى حَقٌّ لَا يَقْدِرُ
عِنْدَهُ إِلَّا خَوْفٌ، مَدَى تَعَثَّ مُوسَى رَعِيَهُ سَلَامًا، وَكُتِبَ
بِهِ عَنْ قُوَّتِهِمْ عَشَاةٌ عَنِيَّةٌ، وَأُتْرِكَ مَا حَسِبَ فِيهِمْ مِنْ
لَهْدَى وَأُرْجِعَ عَنْهَا الْقَسْوَةُ، وَأُنْزِلُوا إِلَى رِبْعِهِمْ وَخَرُّوا لَهُ
سَاجِدِينَ، وَقَالُوا جَهَنَّمَ مَحْصَرِينَ وَلَمْ يَحْشَوْا عَقُوبَةَ وَلَا

١ سورة طه الآية (٧)

طه (١) ٢٣٤٢

نلوى : ﴿ آمنا رب هرون وموسى ﴾

امنتكم له فليس انى ادن لكم !!

فما رأى فرعون ان هؤلاء السحرة قد اسدموا وجعلوا
سيرة موسى وهرون (عليهما السلام) على كل لسان
واشتهر امرهم بين الناس اراد فرعون ان يصمد الناس عن
سبيل الله بصرمة مذكورة

﴿ فرعون ﴾ فسمعه قل ان ذل لكم * كانه
يعزى كانه يحب عبيكم ان يهذبوا عبيد ربه ان
تؤمروا بآله موسى

﴿ ان به ﴾ به كبركم الذى علمكم لسحر *
وكان فى آية لاحرى ﴿ ان هذ بكم مكرتموه فى ضربة
لنخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ﴾

﴿ وهذا الذى قل له كله كذب فى كذب . . . وذلك لان
الذين هموا بعبادة موسى (عنه السلام) به هؤلاء
سحرة قبل ذلك ابدا وان لدى حاء هؤلاء السحرة هو

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

فم عور حسه فكيف يكون موسى هو الذي عندهم سحر

لننظر و'النعيم' .. سلاح من كذا حجة له

فما وجد فرعون أنه لا يملك حجة أمام هذا موقف
بعصيت به يدها إلى العنق والشعيب والقل فقل
هم لا قطع أيديكم وأرجلكم من خلاف في فو به
لا قطع لأني ولأرجل عنيك محذوف قطع به بيدي
وأرجل بيدي أو بعكس ولا قطعكم في حدود البحر
أي. لأعلقكم على حدود البحر وأفسدكم شر حسه
وتعسر به عدي وأبقى في وسعهم أيه نسج
من هو شدة عدي وأدوم، هل أن أم رب موسى ندي
صدقت به وأمتهم ﴿قَالُوا بئس يؤثر على ما جاء من لبياب﴾
ر قبل سحره من حذرته ونقصت عني يهدي ولا جد
من جاء من به عني به موسى ولو كان في ذلك هلاك
﴿وهدى فطروا﴾ قسم بالله في مقسمين بالله ندي حرق

١ (٢) ٣ سورة طه الآية (٧١)

١٢٣

١٢٣

قصص الأنبياء

﴿ فاصبر ما أنت فاض ﴾ أي اصبر ما أنت صانع ﴿ بعد
نقضي هذه الحياة الدنيا ﴾ أي. إنما ينفع أمرك في هذه الحياة
لدينا وهي دنية رتبة ورغبتنا في لتعيم الخلد.
د سجدوا وهم لله في سجودهم ما بهم في حجة
فذلك قالوا ما قابو

﴿ ما برأ يعمر ب خطيئته ﴾ أي ما أله يعمر
ميتوب سي قد ردها وما صدر ما من كفو وعاصي
﴿ وما كرهت عليه من السحر ﴾ أي ويعمر ما سحر بي
عبد لأصده م. له ﴿ ولله خير ونقي ﴾

أ. عذر من هذه لسافات أن فرعون لعنه الله
صنعتهم وعبدية صبيحة فكفر من أول سحر سحره.
فصا. و من حره شهيد برره وبؤس هذا قوتهم ﴿ رب
أفرغ علينا صبراً وثوق مسمى ﴾

د. د طه الآية (٧٢)

سورة طه الآية (٧٣)

مفسر القرآن (٧/ ٢٣٨ - ٢٤) تصرف

مفسر القرآن الآية (١٢٦)

٨ مفسر القرآن (ص ٣٧٣ - ٣٧٤) تصرف

استعينوا بالله واحسروا

ثم غير فرعون فلا بدري عاد يصع مع سي الله
موسى (عليه السلام)

ورد سلا ولا كبر من قوم فرعون بدمرون مع فرعون
عنى موسى وقومه ﴿وقال تعالى من قوم فرعون بدر موسى
وقومه ليقتلوا في الأرض ويدرك آلهم﴾

بهم يأمرون ويحرضون فرعون الطاعة عنى موسى ومن
من معه فموتون هـ هل سترك موسى وقومه يحسبون الله
ونركون عده كيتك وثب لاله عظيم ب هذا سمع
حصراً كبيراً عنى منكك وسكون سب في سحر القصد في
بلادك فلا بد أن تسعى لإيجاد حل في أسرع وقت

بهم يرون أن عبادة فرعون هي عين الصلاح وأن
عبادة الله محلب الفساد إلى البلاد ولعناد

﴿فما كان من فرعون إلا أن انفع وأحسن بأن دعوه
موسى (عليه السلام) عثر حصراً عظيم على ملكه فأصدر
هـ فرعون نحو حشى ﴿قال سئل أناءهم وسحى ساءهم

و قد قوتهم قهروا ١٠

و هم يكن هم بعدد حديد على بني اسرائيل فتد
 كـ فرعون قتل . كـ بني اسرائيل عند ولادتهم
 و هذا به موسى (عليه السلام) يوصي المؤمنين بالصبر
 . لا حساب ولا تسعة بالنه (الحل و علا) و يحجبهم بان و احسن
 به يورثها من يشاء من عباده والعاقبة لمن يتقى الله ويحشاه
 * قال موسى لقومه استعبروا الله و صبروا فان الارض لله يورثها
 من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين *

و لكن مشككه ان كثر نبيس قوم مع موسى اعبه
 سلام بعد قتل ساحره هم محبوسه من شباب صغير
 وقد امتلأت قلوبهم خوفاً من العنطش و التعذيب .
 * فقد من موسى لاديه من قومه على خوف من فرعون و منهم
 ن يفسهم و ما فرغوا - نعب في الارض و به من يمسرفين *

* حاووا موسى (عليه السلام) تنسبهم كثيراً يخرج
 لخوف من قلوبهم . لا أنهم كانوا قد نعد صبرهم و قد و

سـ د عـ اـ لـ (١٢٧)

٢ . لأعراف الآية (١٢٨)

٣ . . . يونس الآية (٨٣)

شكركم من العذاب الذي حل بهم في قلوبهم وديارهم من قبل ان
تذب ومن بعد ما حل به

تركهم من قبل قد دله كثير من محبتهم وديارهم
سعر في شيء مما راي عذاب محلي به في كل وقت وحس
في حد موسى (عليه السلام) يصره ويكرهه بلده
ويفتح اسمهم به لامل في ان يهتد به فرعون ومن
معه ويستحلفهم في الارض
في عسى ركم ان يهتد عدوكم ويستحلفكم في الارض
فيطر كيف تعبدون *

وفال فرعون ذروني اقتل موسى

وهل كان فرعون عذراً عن ذلك حتى يقول لمن حواه
ذروني افس موسى ١٩ - اي اتركوني اقتل موسى
به لا نصيب في كلام ان سره سقوله وي رد
منه به يهتد به صاح عام حتى د قنه لا يحرر
الشعب بقتله فيثأروا له . . . فما كان من بظلمه السوء الا

٢ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠

أ فمب بجمبه بعلابة حببة
فى رساله موسى (علله السلام)

فرعون سر موسى وفومه بفسو فى لأرض رفسرث ولهللك فى
سفن بفسهم وسبحى سفسهم وفس فوشهم فافروا

بقاب بفسى. وفال فرعون ذرونى فسل موسى
فان فرعون الففس افركونى ففى اقلل لكم موسى
﴿ولفدع ربه﴾^{٢٠} أى: ولفاد ربه ففى بفسفه فنى.

ولفا قال فرعون ذلفل على مسفل لاسفهاء
وكلفه ففب لاففوف فهاك فف فف فف فف فف
لأعلى ولفس هاك إله ففم أو ففر ففرى^{٢١}

فسر فرعون واففسفا:

﴿وفال فرعون ذرونى فقل موسى وفدع ربه ففى
ففاف فففل ذفسكم أو فف فففر فى لأرض الففسا﴾

٢١ سورة الأفرافه لافه (١٢٧)

٢٠ فس فف فف فف

فس فف فف فف

اُنیت ہی بے کلمہ کل طاعیہ مفسد عن کل داعیہ

مصحح

مؤمن ال فرعون

لما أصر فرعون على قتل موسى (عليه السلام) ما كان
من بين به موسى لا . سح لى ليه (حل و علا)
سحمة من بعض فرعون . * * * * *
وربكم من كل متكر لا . من يوم بحساب

* * * * *
ويجد كان فرعون يحل في ديوانه مع الملا و حاشيه
بدر لى لى موسى (عليه السلام) واد سح (حل و علا) بقبض
به موسى (عليه السلام) رحلاً صاخ مؤن بكم بمانه فرع
عن موسى شد دفع قتال في خضاعه مع فرعون و حاشيه

* * * * *
إن موسى لم يقل أكثر من أن الله ربه و جاء بعد
دست لادنة و صحه على كونه رسولاً و هاد حلال
لا شئت بهما . يكون موسى كذا ، و يكون صادقاً .

الوجه ٨

٢٢٦

فمن كان كاذباً فاعليه كذبه . وهو سم بطن وسم شعر ما
يسوجب قتله ، ود كان صادقاً وفيداً ، فم هو لصغار
سجنا من العذاب الذي يعدنا به ؟

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه ثقتون رجلا .
يقول ربى الله وقد جاءكم بايآت من ربكم وان كاذباً عليه
كذبه . وان يث صادق يصيبكم بعض الذي يعدكم ﴾

وهذا الرجل هو بن عم فرعون ، وكان يكتم ايمانه
من قومه خوفاً منهم على نفسه .

والمقصود ان هذا الرجل كان يكتم ايمانه ، فمما هم
فرعون . لعم له . نفس موسى عنه سلام . وعزم على
بث وشو ماله فيه خاف هـ مؤمن على موسى .
صتغ في . د فرعون بكلام جمع فيه شرعاً وانر هـ
ثم وصح بهم هـ الرجل مؤمن بهم سـ في
مركر حكيم هـ عوده ، نحن د كان موسى سـ فمهمو
فمن نصركم من عذاب الله وبأسه وعقابه . اذا ترون انكم
فم د . ملككم اذا قتلتم موسى فله ما من دولة

٢١
٢٢

تخصیصاً نہیں لاکر دیتا ہے۔ اہل مکہ
کے کتبہ ہند پر حمل مؤمن شخصہ حد
خصوصاً نہ لاکر دیتا ہے۔ یہاں وہی ہے
ہند کلام حق علی و عیون و مکہ
و حمل مؤمن پادشہ عن میں اللہ موصی (علیہ السلام)

وہاں ہو لایسہ ہند لایسہ

وہاں ہند پر حمل مؤمن پادشہ عن میں لایسہ ہند
ہند و لایسہ ہند وہاں لایسہ ہند میں پادشہ ہند
یوم لایسہ ہند (۳) میں داب قوم بوج و عباد و عباد میں ہند
وہاں اللہ پادشہ ظلماً لایسہ ہند

تم بطریق علی قومہم طریقہ لایسہ ہند
یوم ہند میں لایسہ ہند یوم لایسہ ہند
یوم ہند علیکم یوم لایسہ ہند (۴) یوم ہند میں لایسہ ہند
یوم ہند میں لایسہ ہند یوم ہند میں لایسہ ہند

۱۔ سورۃ غافر لایسہ ہند (۳۱، ۳۲)

۲۔ سورۃ غافر لایسہ ہند (۳۳، ۳۴)

وفي ذلك يوم يادي ثلاثكة مدين يحشرون ليدس
 يسوفف وصادى أصحاب الأعرف عني أصحاب اخنة
 وصحاب حار وبادى أصحاب حنة أصحاب لدر،
 وصحاب سار أصحاب اخنة والشدى وقع في صو.
 شى . سميت (يوم النادى) سنى عليه طل لصباح
 وسبح لأصوات من هب ومن هلك، وتصور يوم رحيم
 وحصام . . وتتفق كذلك مع قول الرجل المؤمن
 يوم يؤتون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ﴿ . . وقد
 يكون ذلك عند فرارهم من هوى جهنم ، ومحوهم
 لقرار . . ولا عاصم يومئذ ولا حين فرار
 وصورة لفرار وقرار هي أولى تصور هب مستكرين
 لتحرير في الأرض، أصحاب الحاد والسلطان!

﴿ ومن يصدى بعد فمائه من هدى ﴾ وعن سمكة شاة
 حقه في قبه فرعون ﴿ وما أهدىكم لأسيب برساده ﴾
 وسحاب سار هدى الله وأن من خصه به فلا
 هدى له والله يعلم من حاد . . ناس وحقيقتهم من يسحو

س . . والآيات (٣٢ - ٣٣)

سورة غافر الآية (٢٩)

لهدي ومن يستحق الصلاة^(١)

وكذلك زين لفرعون سوء عمله

وعلى لرعم من هذه الخولة الضحكة التي أحد الرجل
مؤمن فبوجهه بها في القيد ظل فرعون في صلاة ، مصر
على السكر ليق . ولكنه نظهر بأنه أحد في التحقق من
دعوى موسى ، ويسدو أن منطق الرجل المؤمن وحخته
كأن من شدة موقع بحيث به يستطيع فرعون ومن معه
كأنهم واحد فرعون نفسه مهراً جديداً .^(٢) وقال فرعون
بها هاهنا من بي صرحا على البغ الأسب (٣٦) أسباب السموات
فأطع إبي له موسى وأبي لأظه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وصد عن السبل وما كيد فرعون إلا في ثياب .^(٣) يا هاهنا من
نبي بقاء عات على نبع به سمات لسموات . لأظهر
وتحب عن به موسى ههنا .^(٤) وأبي لأظه كاذب .^(٥)
هكذا به فرعون لطاعة وحقار .^(٦) كي لا يوحه

صلاة ١٦ ٨ ٣

٢ سورة طه الأنبياء (٣٦ ، ٣٧)

٣ سورة طه الآية (٣٧)

خو جهره، ولا يعترف بدعوه الوحشانية التي بهر عرشه،
وتهدد الأساطير التي قدم عليها ملكه

وإن الآخرة هي دار القرار

وتمام هذه المروعة، وهذه الأسهارة، وهذا الإصرار
ألقى الرجل ادؤ من كتمته الأخيرة صدوة صريحة، بعدما
دع نفسه إلى ساعته في بطريق إلى له، وهو طريق
الرشاد وكشف لهم عن قيمة هذه الحياة الزائلة،
وشوقهم إلى نعيم جنه بقاء، وحذرهم عن آخرة،
بأن يجد ما في عنده بشر من نفع ومن نفع

من عبس: "وقد لدى من يقوم يسعون أهدكم سبيل
الرشاد (٣٨) يا قوم إنما هذه الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار
(٣٩) من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثله ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فأولئك يدخلون جنه يرفقون فيها بغير حساب" (١)



(١) الصلال (٥) ٨٢ (٣)

(٢) سورة حاش: آيات ٣٨، ٤٢

وَمَا تَدْعُوهُ مَا لِي أَدْعُوَكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ

﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى سَبْحَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾

أَيُّ مَا لِي أَدْعُوَكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ الْمَوْصِلِ إِلَى الْحَيَاةِ،
وَتَدْعُونَنِي إِلَى الْكُفْرِ الْمَوْصِلِ إِلَى النَّارِ؟ وَالْأَسْمَاءُ
تَتَعَجَّبُ كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَلَا أُنْعِمُ بِكُمْ مِنْ جِلْدِكُمْ هَذِهِ، تَدْعُوكُمْ
إِلَى سَبْحَةِ وَالْخَيْرِ، وَتَدْعُونَنِي إِلَى سَارٍ وَالشَّرِّ؟ ثُمَّ وَصَحَ
بِهِمْ يَقُولُ: ﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا يَسِّرُ لِي بِهِ
عَلَيْكُمْ﴾ أَيُّ تَدْعُونَنِي لِلْكَفْرِ بِاللهِ، وَأَنْ أَعْبُدَ مَا مِثْلِي
عَلَيْكُمْ بِرَبِّيَّةٍ، وَمَا يَسِّرُ لِي بِهِ كُفْرَ عَوْنٍ، ﴿وَأَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَى
الْعَرِيرِ نَعْدَةٍ﴾، أَيُّ وَأَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَى عِدَّةٍ أَيْدٍ بِوَاحِدٍ
لَا أَحَدٍ، الْعَرِيرُ الَّذِي لَا يُعْبَدُ، لَعَنَ لِدُنُوبٍ لَعَنَ لَهَا لَا
حَرَمَ أَيْدٍ تَدْعُونَنِي بِهِ، أَيُّ حَقٌّ بِمَا تَدْعُونَنِي لَعَنَ لَهَا
بِهِ يَسِّرُ لِي دَعْوَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَيُّ لَا يَصْحَحُ أَنْ

(١) سورة غافر الآية (٢١)

(٢) ٣ سورة غافر الآية (٤٢)

(٣) ٥ سورة غافر الآية (٤٣)

هم لا نه لا سحبت سدا داعيه، ولا يقدر على تفرج
كرهه لا في سدا ولا في لآخره. واول مردن إلى الله
ي و مر حبا بي لله وحده فبحي كلاً بعينه و
بصرفهم أصحاب النار. أي و ب صرفهم في بصر
والطغيان سيحلون في النار

فستذكرون ما أقول لكم

فستذكرون ما أقول لكم. أي فستذكرون صدق
كلامي عدم نحن لكم نعدا، وهو تشهد به عند
والموصى امرى إلى الله. أي توكل على الله، أليس
أمرى إليه. وهد به على شيء همدوه. أي ذو حبه
به بصيرت عباد. أي عظم على عباد، لا حتى
عده حقيه من حبه. فوفقه به سبب ما مكرز. أي
فقد به من سدا مكرهم، ومن نوع بعد من
هو خافه به وحق من فرعون سوء عذاب. أي وير

١١. سورة غافر الآية (٤٣)

٣١. سورة غافر، الآية (٤٤)

١١. سورة غافر الآية (٤٥)

تفسير آية

فرعون وجماعته أسوأ أعداء، وهو يعادى في الدنيا،
ويعادى في الآخرة، ثم فسره بقوله: «أعداء يعرضون عليها
عدو وعشيرة» أي يبارحون بها صراحة ومساءً
ويزدبون بها في السر وأعتابهم في قلوبهم من أجل
قوته بعدة: «ويوم تقوم الساعة أدخِلوا أول فرعون بعد لعدب»
أي «ويوم قيامه يقاد بملائكة» أدخِلوا فرعون وقومه
في جهنم التي هي أشد من عذاب الدنيا^٢

إقامة الحجج قبل الهلاك

لقد مضى فرعون في عيِّه وصلاله وتهديده... فقتل
بوحش ومسح بلسان وسط عنى بي سرنيل أشد أنواع
تقهر وأعداء.

وفي نفس الوقت كان موسى (عليه السلام) ضمير
قومه الذين آمنوا معه.

وعند صل فرعون في صلاته وخطبه يؤذاه قومس
في نفس صل موسى وقومه بصبره عنى لانتلاء

^٢ سورة غافر آية (٤٦)

^٣ سورة التفسير (٣/ ٤٤)

وَبَرَحُونَ لَهْرَجٍ مِنْ عَدْلِهِ (حَلِّ وَعَلَا)
 فَجَاءَ لَهْرَجٍ مِنْ عَدْلِهِ فَاسْلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِأَشَدِّ
 أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَوْ يَتَّقُونَ فَاسْلَى بِعَالِي
 ١٠ وَقَدْ جَاءَ فِرْعَوْنَ بِالسَّيْلِ وَمُضَى مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَنَهُمُ يَدُورُ
 ١١ (٢) فَجَاءَ حَمَلُهُمْ فَالَوْ بِأَعْدَةٍ وَأَلْهَمَهُمْ سَيِّئَ يَتَّبِعُونَ
 مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ لَا يَهْدِيهِمْ عَدْلُ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ١٢ (٣) وَكَانَ مِثْلُ نَدَائِهِمْ مِنَ الْبُحْرِ لَيْسَ بِدُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٣ (٤) فَارْسَبْ لَهُمْ فَرْسَبَ غَدَاةٍ وَإِنَّا بِكَ لَوَسِّعُونَ
 فَتَحْلِلَ لَكُمْ كَيْفَ تَحْلِلُونَ وَكَانَ قَوْمُكَ مَكْرُومِينَ

بَعْدَ فَتْحِهِ لِهَرَجٍ مِنْ عَدْلِهِ بِأَشَدِّ عِلِّيٍّ فَاسْلَى
 بِلَاءٍ لَأَنَّهُمْ سَتَحْمِلُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ نَصَرَهُمْ أَمْرُهُ عَنِ
 تَبِيرِ مَكَاثِ مُوسَى (عِنْدَ سَلَاةٍ) وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ عَذَّبَهُمْ فِرْعَوْنَ وَأَذَاهُمْ أَشَدُّ لِإِيْدِهِ
 فَسَطَّ بِهَ عَنِ فِرْعَوْنَ وَأَتَاعَهُ مِنْ أَعْمَارِهِمْ أَعْمَارُ
 الْحَدَبِ وَالْقَحْطِ فَقَدْ أَحْدَبَ مِيَاهَ لَيْلٍ وَأَحْدَبَ
 لَأَرْضٍ مِنْ حَوْلِهِ وَنَعَصَبَ الثَّمَارَ وَجَاعَ السَّمِ

قصص الاسراء

اِنْ مَعْصِيَةٍ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ لَنْ يَرْغُبَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَنْ يَحْصِبَ وَأَنْ يَشْرِبَ الْكَثِيرَ هَذَا مِنْ حَسَنِ حَقِيقَةٍ
 وَحَسَنِ نَسِجٍ ذَلِكَ وَهَذَا لَدَى ذَلِيلٍ يَا
 مَوْلَايَ حَقِيقَةً لَا رَيْبَ فِيهَا هَذَا مِنْ شَرِّهِ مَرْسِيٍّ
 وَمِنْ مَعْرِفَةٍ

فقد ربه عليهم السَّلام وسط عنيهم ابو عا حديد من
السَّلام لا يحظر عني ساهم في عنيهم بر حنعوب في السَّلام
و يقنعوب في سراسل ويرستوبهم مع موسى (عليه السَّلام)
و في السَّلام عنيهم بطوفان وانحراد والفسل
و لصادح و لدم باب مغضلات في كبر و كبر فوما محرم في
و في السَّلام عنيهم بطوفان في كبر و كبر فوما محرم في
سراسل و لثمار

وَالْحَرْدُ شَاةٌ مِثْلُ الْخِرَادِ فَسُحُوفٌ مُشْهُورٌ وَهَكَذَا قِيلَ
حَرْبٌ حَرْبٌ حَرْبٌ سَهْلٌ سَهْلٌ سَهْلٌ فَرَعُوهُ وَقَوْمُهُ حَتَّى يَكُونَ
بِأَكْلِ مَسَامِيرِ دُثُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَنْقُصَ ذَوَاهُمْ
وَمَسَاكِينُهُمْ وَأَكْلُ الشَّجَرِ وَالشَّوْرِ وَالزَّرْعِ

٢ - الأضرار الآلية (١٣٣)

﴿والفعل﴾ وقد أرسل الله عليهم القمل

و أم القمل فهو الحوس

و حر معهم لسوب و لفرثر ، فلم يثر بهم حرار ، و هم

يمكنهم معه العحص ولا لعيش .

﴿والصفدع﴾ ثم رسل الله عليهم لصمادع فحلات

السوب و لأطعمة و لأبية فلا يكشف أحد ثوبه ولا طعاماً

لا و حذو فيه انصدع قد عذب عنه حتى راحل به

هم أن يتكلم و ثب لصفدع في فيه - في فجه

﴿ولدم﴾ ثم رسل الله عليهم دم فصارت منه آل

و عرب دماً ، لا يستحب من شر ولا به ، ولا يعرفون من

إماء إلا عاد دماً

﴿باب مفصل﴾ أي كل هذه لأباب انصدع و

رسلها الله عليهم ، يؤمر بها من هذا كنه و هم يسل

في مرائل من ذلك شيء بالانكية .

حدث في السبع باب التي ذكرها الله (جن وعلاء) في سورة الإسراء ﴿ولقد

أفينا موسى سبع أبواب بينات﴾ الآية ٢١ ، هي العصب واليد والسيف و نقص

السبع . الطوفان والخراب والقمل والضفادع والدم

قصص الانبياء حسب

وهد من تمام معجزة ساهرة، وحيثه قاطعه،
 قد كنه يحصل بهم عن فعل موسى عليه السلام، فبأنهم
 عن احمرهم، ولا يحصل هذا لأحد من بني إسرائيل،
 فبأنهم دلت : ﴿قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
 نَسْ كُتُوبَ عَالَمِ احْرَرْتُمْ لَكَ وَسِرْسِ مَعَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾
 * وهما طلب آل فرعون من نبي الله موسى أن يدعو
 بهم به (حسن وعلا) من حسن، بعبدهم من هد سلاء
 : كما يعطوه عهود : موثق في كثر شره أن يرسو معه
 سي، إسرائيل إذا رفع عنهم هد البلاء
 * فأخذ موسى (عنه السلام) يدعو الله بأن يكشف
 ويرفع عنهم السلاء والعذاب . . وما إن يكشف السلاء
 حتى ينقصو عيود وثوبيق ويرجعو إلى ما كان عليه
 : فبأنهم دلت : كيف كشف عنهم ارحر ارحر أنحل هم بأعيرة إدا
 هم يكتون ﴿١٧﴾

بحر تعالى عن كثرهم وعمرهم وسعيرهم على اتصال

١ سورة الأعراف الآية (٢٤)

٢ سورة الأعراف الآية ٢٥

و خيل ، و لاسك . ر عن اتع نأت الله و تصدىق سبحة ، مع ما
أيدته من الآيات العظيمة الباهرة ، و اخجج البعده القاهرة ،
الى ر شه نية بده عدا ، و جعلها عليهم ذسلا و بره .

و كلما شاهدوا آية و عذبوها ، و تعموا بسبها ، حيفوا
و عاهدوا موسى لئن كشف عنهم هذه ليمؤمن به ،
و يرسلن معه من هو من حره ، فكلمها رُفعت عنهم تلك
لآية عذو رى شر ثم كاد عده ، و عرصو عما حادته
من حتى و ج سلفو ريه ، فبرس نة عنهم به أخرى
هى أشد مما كاسب قلها و أقوى . . فيمقبون و يكسبون ،
و عذو و لا عور . ثم كشف عك النحر لوعس تك و سرس
معن سى سرس . فكشف عنهم تك بعد س و سل ،
ثم يعودون إلى جهنهم العريض الطويل .

هذه . . و الله العظيم خذلهم القدير ، لا يعجل عنهم ،
و يد حربه و يقدم بالوعده بهم ، ثم أحدهم بعد يده حجه
عنهم حد عير مفرد فحسبهم عرد و كلاً و سلفاً من
أشبههم من الكاذبين ، و مثلاً من بعض بهم من عداة المؤمنين

١١ سورة الأعراف الآية (١٣٤)

نصص و ٢٩٦ ٢٩٥ سورة

« فَمِمَّا هَمَّ بِفَعْلِهِمْ فِي أَيْمِهِمْ كَذِبُوا
 بَدَلَتْ وَكَذَبُوا عَنْهَا عَاشِينَ (٢) وَرَثَةُ الْقَوْمِ بَدِيلُ كَذِبِ يَسْتَعْتَبُونَ
 مِنْكَ رَدَّ نَذْرِهِمْ وَعَذَابَهَا الَّتِي نَذَرْتَ لَهَا وَنَسَبَ كَتَمَهُ رَبُّكَ عَلَى
 عَمَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَذَمَّرَ مَا كَانُوا يَصْعَقُونَ فَرْعَوْنَ وَغُلَّامَهُ وَهُوَ
 كَذِبٌ بَعْرُ مَنُورٍ »

ثَلَاثَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

« مَا كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ عَمَى كَفَرْتُمْ بِهِ هُمْ وَعِبَادُكُمْ، فَاصْبِرْ
 بِذُنُوبِكُمْ وَأَعْيَابِكُمْ، وَمُحَاسِنَةُ بَنِي آلِهِ وَبَنِي هَيْكَلِهِمْ بِمُوسَى بْنِ
 حَبِشٍ عَنْهُ سَلَامٌ، فَادَّيْنَهُ عَمَى عَنْ قَوْلِهِ الْحَقُّ بَعْضُهُمْ
 أَلَمُّهُ وَهُوَ مِنْ حَوْزِ الْحَدِيثِ مَا نَبِيٌّ يُنْصَرُّ عَلَيْهِ بِمَعْنَى
 « هُمْ مَعَ دَلِيلِ لَا يَرْجِعُونَ وَلَا يَنْتَوُونَ، وَلَا يَرْجِعُونَ وَلَا يَنْتَوُونَ
 وَلَمْ يُؤْمَرْ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ وَهَمِّ أَمْرٍ أَدَّ
 فَرْعَوْنَ وَمُؤَمَّرِ بْنِ فَرْعَانَ بَدِي عَدَمِ حِكَايَةِ مَوْعِظَتِهِ
 وَتَشْوِيرِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ، وَحَوْزِ بَعْضِهِمْ بِمَعْنَى
 « عَمَى مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَقَالَ ﴿يَا مُوسَى إِنَّ أَمْرًا يَأْتِيهِمْ وَهُوَ

« عَمَى مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » (١٣٦، ٢٧)

بِكَ عَمَلُكَ فَادْخُلْ فِي سَائِرِ الْغَائِبِينَ ﴿٨١﴾

وقيل بل آمن به طائفة من القبط من قوم فرعون،
والبحرنة كنهم وجميع شعب بني إسرائيل، وبدل على
هذه قرية سمري ^{٨٢} فهدم من موسى ^{٨٣} لا ذرية من قومه على
خوف من فرعون وملهيم ^{٨٤} يقتلهم ^{٨٥} فرعون لعاب في الأرض
وإنه لمن العمريين ^{٨٦}

^{٨٧} لا ذرية من قومه ^{٨٨} عداء على
وعد ^{٨٩} لا يمس في يد عيسى، ويمنهم ^{٩٠} حمله
لحقهم من فرعون وسوطته، وحرا ^{٩١} استعفه
ولا قوم ^{٩٢} كم موره فعليه
يوكنو ^{٩٣} كم مملين ^{٩٤} اشدو على ملك يوكلا ^{٩٥} لا يجهل
عده ^{٩٦} ناسين ^{٩٧} واحد ^{٩٨} من قوم تكافرين ^{٩٩} ومعه
ما توكلا على الله والاستعانة به، والنجاء إليه، وحرو
بذلك ليعمل ^{١٠٠} بهم ^{١٠١} كذا ^{١٠٢} فرحا ^{١٠٣} مخرجا ^{١٠٤} كثيرا

من عصف لآء

س ١٠٢ من لآء ٨٣

لآء (٨٤ - ٨٦)

نعمه و د ٣٩ ٢٤

بَصَلَهُ بِمَا كَانَ يُعَاقِبُ فِيهِ وَاسْتَعِيرَ صَبْرَ وَبَصَلَهُ
 عَنْ سَبَوْنِهِ بِ... خَرَبَهُ مَوْصِيٌّ عَشِيْرُهُ
 نَجْمٌ لَمْ يَكُنْ فِي حَسْبِ مَقْدَرِهِ عَنِي فَتَهُرَ عِبَادَتُهُمْ فِي
 مَحْبَبَتِهِ وَنَعْدَتُهُ وَأَمْرُهُ بِمَا كَانَ فِي بَوَاقِيهِ عَدُوًّا
 عَنَّا فَتَبَهُمْ مِنْ ظُهُرِ شَعْرِ رَأْسِهِ لِحْقِ فِي ذَلِكَ رَمَاهُ
 لَدَى اقْتَصَى حَالَهُمْ وَحَقَّاهُ حَقًّا مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ

دعاء من القلب

وَمَا مِنْ مُوسَى اَعْنِيهِ سَلَامًا مِنْ رُفُوعَيْنِ وَتُسَاعَدِ
 لِي مَسَاوِي الْحَقِّ اَلَّذِي جَاءَ بِهِ وَأَنْتَهُمْ جَحْمَدُو بَيِّنَاتِ اِلَهٍ
 حَسْبَهُ اَلَّذِي اَخْبَرَهُ... يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ
 وَفَقَّ مُوسَى رَبِّ اِيْمَانِي فِرْعَوْنَ وَعَلَاؤُهُ يَدْرُؤُ مَا لِي اَحْيَا
 نَدْبُ رَبِّ لِيَصْنَعُ عَنِّي سَبِيلًا رَبِّ اَحْمَسْ عَلَيَّ مِنْ يَدِهِ وَاسْتَدْعِنِي
 فَيُؤَيِّدُنِي لَعَلَّ يَوْمًا حَسْبِيَ يَزُو الْعَدَاةَ اِلَيْهِ اَقُولُ قَدْ حَبِيبُ
 دَعَا نَكَدَ اَلْعَنِيَّةِ وَلَا تَتَّبَعُ سَبِيلَ اَلَّذِي لَا يَعْلَمُونَ
 تَبِطُّ بِكَ فِرْعَوْنَ وَصَلَاةُ رَبِّهِ تَنْقُذُكَ مِنْ دَاخِلِ

وَعَلَىٰ أَعْقَابِهِم مَّا أَفْرَاقٌ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

وجاء الأمر بالخروج ليلًا
إلى أرض فلسطين

ويحتصر السباق هـ حقائق كثيرة من لفظة، ليصل
إلى قرب النهاية، حين وصلت لشجرة إلى نهايتها،
و حين منى أن يعود إلى موضع من مسجيمو
بدميته، ومن يد حوله في حترله، وقد به جرحهم ضيلاً
غصية لا أمل في محبتهم عنه بعد ذلك جاء إلى به
وملأه بالحمى، وقد عاربه أن هؤلاء قوم معروفون

وماذا يحدث للرسم لا أن يعود بي ربه ، شخصية سي حسب
يداه؟ وإلا أن ينقص أمره بين يديه ، ويدع له التصرف عما يريد؟
وسبق موسى الإجابة إقراراً من ربه لما وصف به

لَقَوْمٌ ، حَفَّ لَهُمْ مَحْرَمُونَ

A. Q. d. j. m. l. b. c.

۴۶ ۱۰۳

فأمر عبادي ليلاً بكم مبعوث (٢٢) وبرت ببحر رهو بهم

حد معرفون

« جاء الأمر الإلهي إلى موسى (عليه السلام) ومن

معه بالخروج ليلاً من أرض مصر إلى أرض فلسطين »

« سب هذه حصوة هي ندية انبهايه حيث كان بعد هـ

هلاله فرعون وبعده فعدى س، من كسف كاس نهايه

هذا انصاعة الذي ادعى الألوهية

« أوحى الله إلى موسى عليه السلام أن يحرج من

مصر مع بني إسرائيل، وأن يكون رحيلهم ليلاً، بعد تدبير

بضمه لأمر به حن، وسأه أن فرعون سيتبعهم بحصده،

« فرعون يقول قومه، أي سرحن محم (وهو في دعاب

عد نشاء خليع السويس كمطقة لمحيارات)

وسمعت الأحبار فرعون أن موسى قد صاحب قومه

وحرج، فأرسل وصره في مدن لمملكة لحشد جيش

عظيمه، يمدرك موسى إرفه مده، وبقصد عسيهم تدبرهم

« فأرسل فرعون في الجهاد حاشرين (٢٣) أن هزلأء لشردمة قليون

٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠

٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠

قصص الأنبياء لإصفت

(١) ويهول عاصفون (٢) أوبس جميع حادرون (٣)

ب فرعون هب يعلن المعنة لعامة، وهدد من شأنه أن
شكر صم ه على لأدهر، ب موسى وقومه شكروا
حصراً لعب على فرعون، وبنك، فكيف يكون بها
عشني فله صم ه بعدد، بها حمر ١٩

بنت كك لا بد من يهوس لأمر، وديك سمس شر
قوم موسى وحمهم ﴿٤﴾ إن هؤلاء لشر ذمة فيون، كك
بند، لأنهم عاصفون، وعلى ي ح، فحق حمره
مستعدون ممسكون برمام الأمور

فارسل فرعون في المدائن حاسرين

هكذا خرج موسى عنه سلام وسعه مثلاً لأم
بند (عمر وحس) خرج بهم بعدد سبع، و من قوم
فرعون حنياً كثيراً

وصلوا الطريق فتعجب بهي الله موسى، وقال لمن معه:
ه ه ه في حمره، يوسف، عليه سلام) كان عد وصي

سورة م ٦١ ٥

٢ م م م الآية (٥٤)

بقدر حثمت بعد موبه من . من مصر لی لا من مقدسه
 فبال عزمی رعبه سلام) فہر ہاں مر ہاں
 حسدہ؟ فہر ہاں ہم مر ہاں عجز ہاں ہاں
 ہاں عجز ہاں ہاں ہاں حسدہ ہم ہاں ہاں ہاں
 حش فرعون الحیوش، وجمع الجموع، وحر
 مبرعاً نجشہ یطارد موسی وقومہ . . . لقد خرجوا یفعلون
 حظہ موسی وقومہ ویشوب اذہم، فکب حشرہم ہاں
 ہو لا حشر، دکب حشرہم من کل ما شہبہ من
 حش وعیوب وکثور، فہم یفعلون ہاں ہاں
 ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں
 مؤمنین، تعجیلًا بالخزائ علی لظلم وایظروا لعلی
 فاحر حشرہم من حش وعیوب، وکثور وفساد کریم (۵۷)

کذب وور ہاں ہاں ہاں ہاں

وہطع موسی یطرد حش وفساد ہاں ہاں ہاں ہاں
 فرعون ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں
 ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں

وليس معهم سفن أو أدوات عبور البحر، كما أنه ليست
مما يشبهه في قصة وحملة بنسبها، بل هو مجموعة من النساء والرجال
والرجال غير المسدحين، سيديهم فرعون عن آخرهم
صيرحت بعض الأصوات من قوم موسى - سيدرك
فرعون ﴿يَا لِمَدْرُكُونَ﴾

موسى (عليه السلام) ..

لقد بلغ الكبر مائة، وإن هي لا دقائق تمر لم يهجم
لموت ولا ماض ولا معين!
ولكن موسى الذي تلقى الوحي من ربه، لا يشك
خطئه، ومملء قلبه الثقة بربه، واليقين بمعونه، والأكيد من
سجده من كبر لا يدرى كيف تكلم، فهي لا تتركه
وانه هو الذي يوجهه ويرعاه
﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾^٢
كلا في شدة وتوكيد - كلا لن يكون مدركين ..

کلا لں ہکون ہالکین ۔ کلا لں ہکون مستوبن ۔ کلا
 ں ہک ۔ صدعن ۛ کلا ۛ نامعی ربی سیدین ۛ
 بهذا الجرم والتاکید والتقن^۲

ہم ہکن موسیٰ یدری کیف مستکون المجاء، ہکن قلبہ
 ک۔ مبد۔ باثقة برہ، وبقی بعورہ، وبتاكد من سجاء،
 فہم ہو سانی یہ حہہ ویرعد، وفی بحصہ لا حمرہ،
 بحی۔ روحی من بہ ۛ فإوحینا إلی موسیٰ أن اضرب بعصاک
 بحر ۛ حصہ، فوسعت نعجہ، ۛ فاشق لکاک کل فرق
 کاترود لعظیم ۛ، تحقق المستحيل فی مطلق لباس، ہکن
 بہ سجاء ومعنی ۛ دشت قلبہ کں فیکوں

صہر صبرین داسن وصدعہ ۛ، لآوہ ج کاسوین
 ہم حسنی حریو، وخرج موسیٰ وقومہ یسیروں فی ہد
 بطریق معہد د حل صجر ۛ لآوہ ج ۛ حویہم، سبحان
 قلت! ۛ ۛ واجینا موسیٰ ومی معہ اجمعین ۛ

ۛ لآوہ (۶۲)

ۛ (۶۵)

ۛ لآوہ (۶۳)

ۛ (۶۴)

غرفہ فرعون ذہل سے محسوس؟

ووصل فرعون إلى البحر، شاهد هذه المعجزة، شاهد في البحر طريقاً يابساً يشقه مصفيين، وموسى وقومه يسرون في هدأ تقربوا من موسى في وسط البحر في أمن وعافيت فرعون تتامل موسى وقومه والأمواج ما تحبهم ولا تنالهم شدة الحب في منهم، ولم يفكر لحظة في خنهم يطاردونهم، وطمع فرعون في ذر كلهم، فحارب جيشه بالتقدم، وحين انتهى موسى من عبور البحر وأوحى الله لموسى أن يدرك البحر على حاله، وثابت البحر وهو بهم جد مغرولاً، وكان الله سبحانه وباعى في رعبا فرعون ونساء قومه، فصار فرعون وحده في منتصف البحر، حتى مر الله سبحانه على البحر، فانقلب الأمواج على فرعون وجيشه، وغرق فرعون وجيشه، غرق العباد ولحق بالإيمان بالله

[illegible]

١٥ عَمَّ يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَدْعُو بِعَدُوِّهِ يَسْتَسْقِئَ بِرَأْسِهِ سَفْهُنًا يُغْشَى السَّامِعَ فَذَلِكِ الْأَمْرُ فَهُوَ يَنْفَصِلُ

سقطت عنه كبر لأفعد ر نمة، فم يكف أن يعبر بسانه،
 في الاستسلام لربنا * وان من المسلمين * لكن بلا فناء،
 فمن لآء وقت احتدار، بعد صغ عصيان ولا سكر
 * لآء وفد عصيب لمن وكف من البصدين * ١٥

سبي وقت انوة المحدث لك وشكك، انتهى لأمر ولا
 حة لك، مسحو حمة وحده، من تأذنه لأسماء، ومن
 حمة تيار بعد عن الناس، من سيجو حمة، يكون به
 حمة، وكان حمة عليه سلام بضع في فم فرعون
 عصر وهو بجو حمة من أعرق حتى لا يجو، فمن
 سبي * ولما أعرق الله فرعون فان امت أنه لا إله إلا
 الذي امت به مواسر، فقال جبريل يا محمد! فلو رأيتني وأما
 أحد من حاة الحر، فأذنه في فيه محافه أن يدركه الرحمة
 * فليوم بحيث يحدث يكون من خلقت له وإن كنير من

ناس عن باب لعالمون

ر ر ي (٧ ٣١)، وصححه العلامة لألباس رحمه الله في

١٥٢ ٦
 ٥٦

أَسَدٌ يَتَمَتَّعُ عَلَى صَعَابِ قِرْعُونٍ ، وَخَطْبٌ لَأَمْوَجِ حَشَّةٍ
 فِي نَحَاصِي بَعْدِ بَيْتِ رَبِّ سِدْرٍ حَامٍ عَلَى قِرْعَةٍ ، لَا
 يَحْدُ . مَرَّ بِكَ بَعْدَ شَعْبٍ بَعْدَ مَقْطُوعِ قِرْعُونٍ وَغَرَفَةٍ
 مَعَ حَشَّةٍ ، لَا يَحْسِبُ أَنَّ دُونَ قَعْبِهِمْ بَعْدَ أَنْ دَمَّرَ بَيْتَ كَلِ
 يَصْعَقُ قِرْعُونٌ وَقَوْعُهُ وَهَذَا كَانُوا يَشْهَدُونَ ، لَا نَعْلَمُ عَنْهُمْ شَيْئًا
 بَعْدَ ، كَذَبِهِمْ مَقْطُوعٌ حَامٍ مِنَ النَّاسِ ، لِأَحْدَثٍ وَتَشْجِدُ
 فَمَطَّ عَنْ لَوْحِ الْبَيْتِ حَمْدُ خَيْرِ مُوسَى حَقِيقَةُ مَحْصُودٍ

فَالْيَوْمَ نُنْجِيكَ بِيَدِنَا

فَالْيَوْمَ نُنْجِيكَ بِيَدِنَا لَكُنْ لِمَنْ حَقَّقَتْ يَدُ رَبِّ

كَلِمَةٍ مِنْ بَيْتٍ عَلَى يَدِ الْبَيْتِ

وَيَا بَيْتَ مِنْ



واحد شك بعض بني إسرائيل في

نبوت فرعون، حتى قال بعضهم: إنه لا نبوءة، فأمر به
بحر فرقه على مرتفع، قال: عني وجه ماء، وعنه
دفعه من يعرفها من نباله. مستحقو بدت من
هنا، ويعلمو قدره لله عليه وجهه. في اليوم سجدت
بدمته في مصباح، ذرعت المعروفه، * تكون في
سنة * لنس حلت في * في سرسل ومن عديم،
ودليلاً على قدره الله الذي أهلكك .

وفرعون بنى مكر قصته * أت حثته موحوده
في لحنه المصري بشعره ولحنه رأيت صوته * عديم
سنة حسده بعض بعض * بعده * في ثور عليه من بعض
سنة * لأغصه من عني وجهه وصورة صوته * فتوبه * رفته
سنة * في حصى حلال * رسد حثته بعينه في
سنة * لحنه بصوت * في صورة * في لحنه قلب * رفته *
سنة * في إنسان لحن أنه لم يمت إلا من ساعة واحدة فقط
فما زال الشعر في رأسه وجواحه كما هو لم يسقط

تفسير عبد البراق (١٩٦٨)، تفسير الطبري (١١ / ١١٣ ، ١١٤)

وهكذا حل جسده برفيا إلى نك اساعة، بقودة الخائق
حل وعلا

ليكون ذلك اية لناس في كل زمان. فهو العائل
سجده في يوم بحيث بدت يكون من حيث به وإن كثير
من الناس عن ايات العائلون

وقد كان هلاكه وحوده في يوم عاشوراء
من
...
فقدوا. هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون. قال النبي
...

اسماء امرأة فرعون

كانت امرأة فرعون تعيش في نعم لا يحظر على قلب
شعر في قصر فرعون الطاعية
... وقسوة قلبه

... رواه البخاري (3397)، ومسلم (113)

في يوم من الأيام جاء أحد موسى (عليه السلام) وهو
 من جميع القبائل في دار فرعون حيث كان شديد
 في قسوته عليه. فرعون قال: «يا موسى، ما لك بهذا؟»
 «عبي سيوت لا تفتخروا عبي يا يعقوب وسعدو ويدا»
 «ولم أراد فرعون أن يسله دافعت عنه وقالت له»
 «أريدك لنفسى». وكانت لا تمنح قومه لها فرعون
 «وتأمل معى قولها عن موسى (عليه السلام)»
 «عسى أن يسلها» وقد أدبها له ما رحمت من الله
 في ذلك يوم. «ما عفا» ما في آخره له سكتها بفسه حيث
 «وعرب له ملائدين عوا» من فرعون
 «فأجاب من سي عهده» في نحيه ونحي من فرعون وعنده
 «ونحي من القوم الظالمين»
 «من غشس» من فرعون بها حثت شس عسى
 «ما» ما عفا في ما عسى بفسه من ذلك

سورة القصص الآية (٩)

بهاة و محافظ ابن كلب (٧٤٤)

ع حريم

فتح الباري (٥١٦، ٦)

كأن امرءة فرعون تعدت في الشمس، فإذا انصرف
عنها صعدت لألحاة الخمحم، وذهب من بيتها في حنة
قَالَ أَسْ حَبْرٌ كانت امرأة فرعون تسأل: من عبد؟
فَعَمَلْ عمل موسى وهارون فنهول أمتت رب موسى
وهارون و سب بها فرعون، ففعل مصر وعصه
صخرة كذا وبها، فمصر مصب على قبا وقبوش عديها،
و جمع من شيوخ قهي عزو - فمصر توبى فعب
مصر، و السماء، فأنصرف لبع في بطنه، فمصر
على قويا، و م عبد - حبه

و من قبي عليه من عبيد كثير

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "كعب من الرحمن

كثير ومن يكسر من النساء لأسية امرأة فرعون، ومنه بنت عمران
وبن فصل عائشه على النساء كعصا انشرد على سائر الضعفاء"

> **أَسْ حَبْرٌ قَالَ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "لَحْسُكَ

من ساء يعالين بأربع مريم بنت عمران، وأسية امرأة فرعون،

وحديقة بنت حويلد، وفاطمة بنت محمد.

ودعى امرأة فرعون وموقفه مثل للاستعلاء على
عرص الحياة الدنيا في أروى صورة؛ فقد كانت مرآة
فرعون عظم صورة لا تنبئ به منبئ في قصر فرعون مع
مكاتب تجد فيه امرأة ما تشتهي، وبكها ستعالت على هد
المرأة، ولم تعرض عن هد نعم فحسب، من عثرته
بـ دس وبلاء، تستعيد بانه منه، وتطلب لاجاء منه،
وهي مره واحدة، في ممكة عريضة قونة

ماشطة ابنة فرعون

لما كانت الليلة التي أسرى في
فها أنت على رائحة طنة، فقلت يا حرس ما هذا برائحه
طنة؟ قال هذا ريح ما سجنه في فرعون، ولا نه
قال قلت: «وما شأنها؟» قال بيما هي تمشط ابنة
فرعون ذاك يوم إذ مسط المذرى - المشط - من يدها
فقلت: بسم الله، فقامت لها ابنة فرعون، أبي؟ قالت لا

ج ٩٢ - من ٢٠٠٠ - صحبة لا ي
صحبة مع ٣، ٣

وبكى ربي ورب ست منه، فأت حبه بدت؟ فأت
نعم، فأحبرته، فدعاها، فقال: يا فلانة! وإن لك رباً
غيري؟ قالت: نعم ربي وربك الله، فأمر سقرة من نحاس
فأحسنت، ثم أمر بها أن تُلْقَى هي وأولاده فيها، فأت
له. إن لي إيلك حاجة، قل: وما حاجتك؟ قالت: أحب
أن يجمع عظمي وعظام ولدي في ثوب واحد وتُدب
فإن ذلك لك عيباً من الحق.

فأمر به لادى فُلُو بين يديها وجهاً ووجهاً، ربي
ن سهر دنت بي صبي بها يرصع، وكأني قد عشت من
أحبه قل. يا أمه! افتحمني، فوج عذاب الدنيا أهول من
عذاب الآخرة، ففتحت.

وهكذا يكون حال أهل التوحيد والإيمان بشدة عذبه
سلا، في يد بسعدو سرحه لأندية في حنة رحمن
(حل وعلا)

وهكذا يكون ثواب أهل التوحيد والإيمان... فهم
نظر به ثبات صام محو، نسي و لائلااب وجهه كثر
سبب صا بقضاء به لأهم بقضاء... ربي نديا كديا بقضه

هـ الإيمان الذين يعملون بشيء أن ندينها لكل ما فيها لا
ياوى عبد الله جندج بعوضة.

ويعلمون أن الله سبحانه كسر المؤمنين مع أول عمنه في
حجة عديد يحيط المؤمنين . حله في حله لرحمن ابي فيها و
لا عيب دلت ولا دن سمعت ولا حطرت على قلب بشر

اندر و من اسد سجاد ؑ من قده المصه

(١) أن المسلم إذا وعد فلا بد أن يفي بوعده . . . ولقد
 رُفِ كَسَفَهُ أَر مَوْسَى (عَبْدَهُ السَّالَامَ) طَلَبَ مِنْهُ لِرُحْلِ
 الْجَبَلِ بِأَنْ يَرْوَحَ بِهِ فَكَفَلَ أَنْ يَرْعَى عَمَلَهُ جَدَهُ لَا تَقْلُ
 عَنْ ثَمَامٍ سَوَابٍ وَلَا يَرِيدُ عَنْ عَشْرِ سَوَابٍ فَاجْتَارَ مَوْسَى
 أَكْمَلَ الْأَحْلَسَ وَمَكَّثَ عِنْدَهُ عَشْرَ سَنَاتٍ

(٢) أن المسلم لا يثنى أمه وأبيه وأسرته العالية . . .
وعند ربك كف أحمر موسى روجه مشوقه بقاء أمه وأخيه
بعد هذه العباد الطويل .

(۳) اِنَّ اللّٰهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ . . . وَاِنَّهُ بِعَصَمَتِي
مِنْ عَذَابِهِ لَمِنَ الشَّاكِرِينَ (احق وعلانی) سے عوسنی
(عبدہ السلام) کی خدمت میں کہ وہ اللہ کی مخلوق سے

(٤) أن المسلم لا بد أن يحتار الرفق قبل الطريق
ولد لما أمر الله موسى بأن يذهب إلى فرعون سأل الله أن
يعينه بأخيه هارون وصفيى الله هارون أن يكون نبياً فكف
نعيمه فبأن يقدمها موسى لأخيه هارون (عليهما السلام)
(٥) أنه ما كان الرفق في شيء إلا زانه . . . والداعية
لا بد أن يكون رفقاً ورحيماً في دعوته . . . وبعد رأب
كف . . . به (عز وحر) . . . رسل موسى وهارون (عليهما
سلام) إلى فرعون للدعوة . . . في بيده . . . فقلوا له قولا
لبا لهله يذكر أو يحصى *

أن مهمات أصحابه لا تقوم بها إلا أهل لإيمه .
و تقوى وأصحاب مهمة العبد الذين سعدوا به (حل
وعلا) وتأهلوا لتحمل المشاق

(٧) أن من كان له معه فلا يسعى أن يحشى أحداً من
شئ . . . لما حلف موسى وهارون من بطش فرعون ق.
بهما على . . . لا يحلف إني معكما اسمع وأرى *

١ سورة طه الآية (٤٤)

٢ سورة طه الآية (٤٦)

لأنهم يهيمون بحقيقة الحب وضعف وسهله هل صاحب
ولا يحافون من يهددهم ولا من تخويفهم
(٩) أن الداعية الصادق لا يعصب نفسه أبداً . . .
ربما كتب دار موسى (عنه سلام) يعرض قصيدة لوحيد
على فرعون وفرعون يسهره به ويريد أن يصرفه عن
هذه القصيدة لكن موسى (عنه سلام) لم يترك لاسهره
فرعون . . . بل سمر في عرض قصيدة لتوحيد بكل ثقة ويقين
أن المسحوق في لفضله وعف سلاح من لا
سلاح له . . . فلقد رأى كيف أن فرعون لما حجز عن
مواجهة موسى (عنه سلام) قال له ﴿لئن تحدثت
غيري لأجعلنك من المسجونين﴾ .

(١١) أن من استشعر حلاوة الإيمان هب عنه
النصحيات واستعذب العذاب في سبيل الله . . . ولقد رأى
سحرة فرعون كيف كانوا في غاية الخرص على الله
ويعربون فرعون . . . فهدأ أموا وذقوا حلاوة الإيمان

بالحق والصدق

٢٠ - ففعلوا عن أبي يعقوب إلى الكفر مرة أخرى .

٢١ - ففعلوا لا اله الا الله يقول كنهه حتى ولا يحشى في الله يهده لاهم وقد رآه مؤمن أن فرعون كنه
 ٢٢ - فصاحه حنطه روحه الله ولم يحش من يحش فرعون وحبروته

٢٣ - أنه لا اله الا الله من يهده كنهه عره من
 ٢٤ - وقد رأينا كيف كان هلاك فرعون عبره إلى يوم
 ٢٥ - عاده كل من يعي ويكر ويدعى أنه من دون الله

٢٦ - أن حبة الخبثه وأن نعمة خلقه لن يكون
 في الدنيا وإنما يكون في الآخرة - ولذا رفضت امرأه
 فرعون أن تعيش في قصر فرعون مدى كبر بابه (حل
 وعلا) وسألت الله أن يسلها قصر في الآخرة فجعلها
 حتى (حل وعلا) ترى قصرها في حبة قبل أن تموت

- ويريد كيف صحت مشطه به فرعون نفسه وتولده
 يكونه صالحة يوم القامة في حبه برحمته التي هي لا
 عين رأت ولا أدب سمعت ولا خطر على قلب بشر

مع ساد موسى (عليه السلام)

مع بنى إسرائيل

وعلى لرعم من أن فرعون قد مات، لا أن حرأمة تركت
 "أرض في قوم بني إسرائيل كم تركت أرض من قبل في
 بني لا فساد بمصرين" وقد نسيه الأفاض بمصريين
 فند استحق فرعون بعقوبهم "فاستحق قومه كاطاعوه"
 بعد استحق بحريمهم "عسويهم وذميتهم فأتبعوه" لاد
 "منه تعالى عن سب دث" بهم كانوا قوما فاسقين
 فمسيو يحسن لإسار لا نعم صمحه بسببه
 "مسيو" وقد يوقع صمحه في بهت "وهو مدني
 حدث لقوم فرعون.
 "فلم يبقوا منهم فاعرفناهم جميعين" (د) فجمعناهم
 سيف وملا للاحرين

"وأما بالنسبة لبني إسرائيل فيقد يعودوا على الدل
 غير أنه فاقم فرعون فطرهم فكثر بعد دث سب في

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢

معاداة نبي الله موسى (عليه السلام)
وسرى قلبا يلي كيف كنت معاداة موسى (عليه
السلام) مع نبي سر

لقد عصى نبي الله موسى (عليه السلام) أشد معاداة
في دعونه لى إسرائيل فنفذ علما كيف أن نبي إسرائيل
في عيشون في من وجوب من وجوب وقومه فكرمهم
به بآلاء فرعون فماد أعينهم وأخرجهم من الأرض
الظاهرة ليعيشوا وسعموا بالعداء والحريّة والكرامة مع نبي
الله موسى (عليه السلام)

وكان من خصائص قومه أنهم كيف أن نبي
الفرعون (وحي) قد جاهد من سحر وأعرق فرعون وقومه آدم
عنه و... جاهد نبيهم ليه حتى م...
على قوم يعبدون الأصنام ، وبدلاً من أن يأمرهم
بعبادة ربهم وينبذوا عن سكرتهم ، بل يهدمهم موسى (عليه
السلام) اجعل لنا إلهة مثل هذا.

وقد امتنع عن الله عز وجل (موسى) وسار بهم موسى عليه السلام
في الأرض فبقيت أمة من أمة لا يكونون على استعداد بمهمة
مكة في الأرض فبقيت أمة من أمة لا يكونون على استعداد بمهمة
والدليل على أنهم لم يكونوا على استعداد لهذه
المهمة أنهم مشروا في أول حياضهم في أرضهم
معدون صمًا حتى ساء موسى (عليه السلام) أن يجرع
هم صمًا معدونه مشبه لهم شرب عقدهم من أول
خطه فكان لا بد من فترة للإعداد والتربية

ومن أجل ذلك كانت مواعدة الله لشبه موسى (عليه
السلام) بعده فقد كانت هذه المواعدة إعدادًا عسى موسى
لنها للمهمة الكبرى

١٠٠ - موسى : ﴿وَوعدنا موسى ثلاثين ليلة وممسات عشرين ثم
ميناك ربه أربعين ليلة﴾ وقال موسى لأخيه هارون احققني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴿١﴾

بعد ذلك كانت فترة لإعداد هذه الثلاثين سنة وأصناف بيها
عشر حياض فاصحاب أربعين ليلة يعرف فيها من الله موسى

١ سورة الأنعام الآية (١٥٢)

عليه سلام عن شيوخ بني قنصبر، روجه ونسبوا
عريته ويروون فيها نفسه على هذا النقاء الموعود
« لقد ذكر الله تعالى أنه واعد موسى ثلاثين ليلة
مصادف موسى (عليه سلام)، فيما هم انقلبوا من تلك بقعة
شجرة فأمره الله تعالى أن يكملها أربعين.
+ وذهب موسى (عليه السلام) واستحلف في قومه
« ههنا (عليه سلام)، وخذعه من عندهم وكان
هرون نبياً أرسله الله مع موسى
بعد كان موسى (عليه سلام) يقسمه أربعين سنة
من بني إسرائيل ثم كان يردد حبس (أحد وعلا)
سنة واحدة وقد كان موسى (عليه سلام) يسهر بفتن
ربه وكرمه ورحه إياه مما دفعه إلى أن يسأل الله له به

موسى (عليه السلام)

بفضل ربه ربه أجل وعلا

« ولما جاء موسى بمواعده ربه قال رب

أرني انظر إليك »

سورة الأعراف الآية (١٤٣)

هكذا نصب موسى عمه سلاماً و به (حل و علا)
 أن يراه . يطلب ذلك بكل بساطة وتفانيه وعفوية من
 شده حبه لله (حل و علا).

«وَمَا خَافَ مُوسَىٰ بَيْقَاتَ» ١٢ «قَوْمٍ فِي الْوَقْتِ بَشَرٍ لَّا
 يَحِىءُ لَهُ» ١٣ «وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ» ١٤ «وَنَادَاهُ مِن مَّاءٍ عَذْرَاءِ حَبَابٍ» ١٥
 أنه سبعة الخطب، فاده وحاد وقرنه واده، وهذا مقدم فيع
 ولما أعطى هذه الملة العانية، المرتبة الية، وسمع
 حجاب، من رجع حجاب، قد يعظم أن لا بد أنه
 لأحد «رب ربي نظر بيت من موسى» ١٦ «ثم من ربي
 أنه لا يستقيم أن يشب عبد خضعه باري ومعاني، لأن
 حب من هو حبيب، شرب من يشبهه من لا بد
 شت عبد التحلى من الرحمن ولهذا قد «ويكن انظر
 إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراه» ١٧

«فما نجى ربه بلجبل جعه ذك» ١٨ «وكان خير وعب

وحذر نرانا

١٢ سورة الأعراف الآية (٤٣)

١٣ قصص الأنبياء (١٧)

١٤ سورة الأعراف الآية (٤٣)

قصص الاسماء

فلما أرادوا الخروج حملوه معهم فلما كب الله
 بهم المحنة من بطش فرعون وعذابه سألوا عبيدهم عن
 حكم هذا الذهب لدى أحدهم من فرأه يعسر حتى
 فأمرهم العبداء بالتخلص من الذهب . . فاستجابت أسماء
 وألقوا بهذا الذهب والحلي وقذفوا بها لأنها حرام .
 فاحدهم سامري . كان حاكمهم وضعه في مكان لا يرى
 سكر عجل . سامري عبيد ميثاء عذبه في حبس
 فوضع سجلا محفوف . . . وأحياه . . وضعه في حده
 من سحبه حقيقه وخرج من لثف
 أحدث صوتا يشبه صوت حوار العجول الحقيقيه

فلما رأى فرعون أن سامري كان قد أتى
 حرمه (عنه سلام) عبيد فرعون إلى لاجن وكان كذا قرب
 وأخذ قصصه من التراب
 وحطيط
 العجل الذهبي فلما صمعه حار العجل كالعجول احققه

وخرج سامري عن بني اسرائيل فرجعهم هذا العجل الذهبي

فسألوه ما هذا الذي صنعت يا سامري؟

فان هذا بهكم به موسى

فالوا. كف يكون هذا إلهه وعد ذهب موسى لبقات إلهه

فان السامري لقد سبي موسى . ، ذهب لبقاء ربه

هناك، سما ربه هـ

وهب موحه من انرياح فلدحت من دبر العجل لمهي
وخرجت من فمه فحار العجل، وعصاح هو إسرائيل
مهلين كالأطفال، وعلمتو إسرائيل هذا العجل.

وفي يوم من الأيام حرق هرون (عبد السلام) على
سبي مريد لوحدهم بعدوا، بعجل بدشي فعضب غضباً
شديداً، وحده سبده عن هـ شكر لأكرم وحده
بهدهم وبه كرسه به رحر وعلا بكر موم قسرو



لي فبعد فمهم لغة مرسه
هم به من تسو عني حو
وعمو به من شد من بسحو
هـ لا الله (حل وعلا)

ويكن أكثر الدس عدت العجل
الدهي من دون الله (حل وعلا)

هَلْ هِيَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَلَا رُبَّ مُوسَىٰ ۖ هُوَ لَرَحِيمٍ

ولكن تقوم لهم يستحيوا لهارون (عليه السلام)
فجاء هرون بذكرهم في كرمهم في يوم من ايامهم من
عقلش شعرون في ايامهم من بحر و عمن في شعرون
عليهم بكنيه مختصر كل بيت وفي كرمهم لأخبره
= كرم من به ح عليه بكفيل حي يرحم يسا موسى يه

من من يصحح ما هرب من أعداه (السلام) كـ سهل
 ما كان من قوم لا يحد منه كـ من ممكن
 يقوم هارون بنحضم العجل الذهبي لكة حشني أ
 تنور فة كبيرة بين العوم فأثر هارون أ تنصر حتى برجع
 موسى (عليه السلام) فهو فاد منه وشخصه حويه
 صف أمام هؤلاء انوم ويمسحهم من هذه الشرك لدى
 وقوعه فيه دول أن يكون هك فة أو أي إرادته بدما

* وقف القوم يرفصون حول العجل الذهبي . وذا موسى
 عليه السلام يرحله وهو في قمة عصب ، خرب سمع صياح
 قومهم يرفصون ، خرب يعجزون . وذا حتى توقفوا
 حمية رب رعب في قلوبهم وباد صميت عجب
 فصيح فهو موسى وثلا : * بنما حلقوني من بعدى :
 نفس ما صمعتكم في عيبي شئت الخيانة أن نغيروا
 دسكم بهذه السهولة

* وفي تلك اللحظة من العصب العارم الذي انساب
 موسى عليه السلام و ذبه نفي لألوح عصف على
 قومه الذين أشركوا بالله (جل وعلا)

ثم اكبه موسى نحو هارون وهو في قمة العصب لله
 (سبحانه ونعالى) وأمسك هارون من شعر رأسه وشعر
 خبثه وحده شدة غلا : يا هارون ما معك ذريهم
 صلوا (٩٢) ألا تقيع أفعصيت أمري ؟^١

د . أن يقول حتى أنت يا هارون !! ... كف عصيت

^١ سورة الاعراف الآية (٩)

^٢ س . ب . ر . (٩٢ ، ٩٣)

وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يُصَاحِبَهُ قُلُودَهُ بِمِثْلِ مَا رَزَقَهُهُ

مُوسَىٰ

وَأُخْبِرَهُ أَنَّ الْقَوْمَ اسْتَغْنَوْهُ وَكَفَّوْا عَنْ مُوسَىٰ كُفْرًا
بِكُرِّ عَذَابِهِمْ فَذُكِّرُوا طَبَقًا مِّنْ حَيْثُ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
وَرَأْسَهُ حَتَّىٰ لَا يَشْمِتُ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَاسْتَحَفُّوا بِهِ الْقَوْمَ
الَّذِينَ فِي سُلْطَانٍ عَلَيْهِمْ خِشَعٌ وَمَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا وَلَئِنَّ
الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّالَّذِينَ هُمْ يُحْكِمُونَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يُصَاحِبَهُ قُلُودَهُ بِمِثْلِ مَا
رَزَقَهُهُ مُوسَىٰ فِي عَشْرَةِ شُرَاطٍ وَنَهَ قَوْمَ عَمِيصِيمَ
بِكُرِّ عَذَابِهِمْ فَذُكِّرُوا طَبَقًا مِّنْ حَيْثُ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
وَرَأْسَهُ حَتَّىٰ لَا يَشْمِتُ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَاسْتَحَفُّوا بِهِ الْقَوْمَ
الَّذِينَ فِي سُلْطَانٍ عَلَيْهِمْ خِشَعٌ وَمَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا وَلَئِنَّ
الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّالَّذِينَ هُمْ يُحْكِمُونَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

ثُمَّ بَدَّلْنَا مَوْسَىٰ مِنْ خَلْقِهِ خَيْرًا لِّخَلْقِهِ لِيُخْرِجَهُ
مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْعَلُ الْوَقْعَ لِمَن نَّشَاءُ ۚ لَعَلَّهُ يَظُنُّ

سورة القصص آية ۲۸

سورة القصص آية ۲۹

اَمْ رَدِمَ الْبَحْرُ عَلَيْكُمْ عَصَبُ مِنْ رُبِّكُمْ فَاحْقَقْتُمْ بِهِ وَعْدِي *

كأنه يريد أن يقول لهم هل جراء الإحصاء إلا

لَقَسْمِ اِنْ عَلَدُوْهُ فَلَمَّا دَاوَعَسْمِ كُلُّ هٰذَا؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَدَيْكَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿٢﴾

وهي أحسن القوم بتلك الحريجة التي وقعوا فيها
وكلف موسى عبده سلاماً من معهم بكنيز وكثير
من حره بكنوز موسى صاحبين من أحسن بكنيز
أمانة التوحيد في الأرض . . ثم يرى الثمرة المبررة منهم
ربهم بعد ذلك بعدد عبث موسى عنهم ربهم يوم
لهم أحسوا بأنهم أخطأوا خطأ كسراً وندموا على ما

گفتگو ۵

(A²) $\frac{1}{2} \sum_{i=1}^n \frac{1}{\sigma_i^2} \left(\frac{\partial}{\partial \theta} \log \pi(\theta | \mathbf{y}) \right)^2$

(٥٧) ٤٧١١ لا

جزاء السامري

«يا عبد موسى عبد الله» لا بد أن يعقبي على
عنه من حمولة ذهب وفضة وحده في السامري يدور صراع
منه مع الله تعالى يعبدوه وهو في قمة غضب الله فما
حطت يا سامري؟ .. ما حملت على ما صنعت؟

«يا صرورا» هذه هي لغة الكفر نصرت
نصروا، فثبت في قلوبهم وعرف في قلوبهم
«فصعب الله من نور رسول الله»
«يا عبد الله» وهو ركب عرب فلا تضعه في
على شيء إلا ذبح فيه الحياة . وأنه قنص حصة من
لثروب الذي سار عليه جبريل وألقاها على الذهب
«فبدت وكذلك سالت لي نقي»

«هكذا يعرف السامري أن نفسه الأمانة بالسوء هي
في السامري» نصيبه من عجزه هي حتى ما
الاسم في الشرك بالله (حل وعلا)

طه الآية (٩٥)

سورة طه الآية (٩٦)

تقصص الأنبياء - نص

* وددت لم يفتنه بي الله موسى (عليه السلام) في
 هذه الآيات كماله لا يسبحو روحه وبي أحمره
 شدة عظم حبه وحبه بيكره وحبه يحكم
 هو في هذه خريجه تعلق لأذهاب قلبك في الحياة ان تقو
 لا فاسس وإن نك موعد من حبه ونظر في بيتك اندي صلت عبه
 عاكفا لخرقته ثم نسفه في اليه سفاك

حكم موسى على السامري بالوحدة في الدنيا

سبحان من لا
 يمس أحدًا، معاقبة له على منة ما لم يكن ينبغي له منة.
 ويعتقد أن الأمر أحضر كثيرًا، إن السامري أراد
 نفسه صلال سي إسرائيل وجمعهم حول عجله لوشي
 وسيدة عبيهم، وقد جاءت عقوبة مساوية لخرمه، لقد
 حكم عليه بالسب ولوحده، هل مرض السامري مرضًا
 جلدًا شغًا صار الناس يأثمون من منة أو مجرد لا اقتراب
 منه؟ هل جاء السد من حرج جسده؟ لا يعرف ما كان
 من في الأسلوب الذي تحت به وحده لسامري وسد

جميعه... كل ما نعرفه أن موسى أوقع عليه عقوبة
عنه: كان أهول منها النمل، فقد عاش السامري مسوداً
محجراً لا يمس شيب ولا يمس أحداً ولا يعرب منه
محبوب، هذه هي عقوبته في الدنيا، وهذه هي عقوبته
ثابتة حصاً وربعاً، به ترون عظماء محجراً
مسيحاً بعد ليل ويضعونه ويعطونه، فعوقب بمصر
فصده، الوحدة والانزاع، وألا يقترب منه أحد

«وغيري، يهتف: من معبودك؟» لدى حب عليه
عالمها: * أي: «فمت على عبادته - يعنى: العجل
سحرته: «فإن من عباس سحره يسرد: «لقد عني
ما: «وتم لنفسه في اليوم سقا»^{١٥٦} في شاطئ النهر

في هذا الحديث ما كان يكتبه في سنة هجرته
عجل، فقد مر به سنة ١٠٠٠، كي يرى من بين يديه
عجل من عذرة، وثوب عجل، في مستحق ذلك
من في يوم يدي ذنوب محبته، ومن عجب صنع به

(١٥٦) من

كل يدب عندهم العجل الأصفر وخافهم عديم شرم
من ماء النهر، وأصبحت بلور الذهب.

وهكذا كانت قوتهم

ثم أتت لهم موسى (عليه السلام) أن العجل الذي كانوا
يعبدونه من دون الله (جل وعلا) لا ينفع ولا يضر ولا يدفع
عن شيء. والدليل على ذلك أن موسى (عليه السلام)
جعل سدوسه في بحر ده عظيم فكيف يكون؟
ثم قال لهم موسى (عليه السلام) بصوت مرتفع
يا أيها الذين كفروا لا اله الا هو وسع كل شيء عند

ويعلم أن سبب موسى (عليه السلام) ذلك الصم
من سائر يعقوبه في يد، لا حرد حرد يدب عند
عجل، دهم حرد حرد حرد وهو يشرب من
سبب إسرائيل كل من عصي وعبد العجل من دون الله
وذلك أن موسى شومه في قومكم صمم بكم

وإحدكم يعجل فتوبوا إني ناريكم فقتلوا أنفسكم ذكركم خير لكم
عند ربكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم

یہاں افسوس ہو کہ ایک شخص نے اپنے آپ کو قتل کر دیا اور دوسرے نے
پسپس سبوتا کیا۔ اور انہی اللہ نے انہیں صحت بخشی کہ لا ہوا
شریب فریبہ ولا سبیب سبیبہ۔ یہاں سے صبح کی عادت
ششواروں کو حاصل ہوئی۔ انہوں نے صبح کی صبح کی وجہ
سبب لیا۔ تم کہہ دو کہ انہوں نے صبح کی صبح کی وجہ
لایا۔ وہی صبح کی وجہ لایا۔ وہی صبح کی وجہ لایا۔

وہی صبح کی وجہ لایا۔

فقد عاد نبی اللہ موسیٰ (علیہ السلام) إلی دعوہ
وحدہ وہی یفرح لفرح لفرح۔ وہی صبح کی صبح کی وجہ
لایا۔ وہی صبح کی وجہ لایا۔ وہی صبح کی وجہ لایا۔
سہلہ فلما ہا۔۔۔ کیا تری ما الی حدث؟

لأعانی لآیہ (۵۴)

۳. قصص الآیہ (ص ۴۶۵، ۴۶۶) بصرف

واختار موسى قومه سبعين رجلا لمبائن

وَأَحْزَنَ مَرَسِي قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْبَقُوا فَلَمَّا
 حُدِنُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ رَأَوُا سُورًا يَبْهَتُهُمْ فِيهَا وَادِي بَهْلَكٍ
 يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ لَا تُلَاقُوا تُسُلَّ بَيْنَهُمْ ثِيَابٌ وَبَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 يَوْمَ يُبْدَى الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ ۖ وَرَحِمًا وَرَسَاتٍ لَعَلَّافِينَ ۖ

اختیار موسیٰ میں یہی اسرائیل مسیحین رجائے

تَوْبَهُ عَلَىٰ مَنْ تَرَكْتُمْ وِرَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ، وَصُومُوا
، بِصِيْرًا وَطَهَرُوا ثِيَابَكُمْ

فخرج بهم إلى طور سيناء ليقاتل وقتله له ربه، وكان
 ذا نبي لا يهاب منه وتعظيم فضله منه يسعون أن يسمع
 كلام الله، فقال: أفسح

فما دعا موسى من اجل، وقع عليه عمود العمام حتى
يخفى حبل فيه، واما موسى فدخل في عمام، ع. ق. يقول
ع. ق. واما موسى؟ كمنه به وقع على حبله و ساطع
لا يستطيع أحد من بني آدم أن ينظر إليه، فصرخ دونه

(۱۵۵) یه قبا.

قصص الأنبياء

فجاءهم به من الغمام حتى إذا ذهبوا في الغمام وقعوا سجوداً
فسمعوه وهو يكلّم موسى، يأمره وينهاه، فعل ولا تفعل
فلما فرغ الله من أمره وانكشف عن موسى الغمام
فراهم قائموا، فقالوا: يا موسى، أنت ترى الله جهورياً؟
فأجابهم قائموا: لا، بل نحن نؤمن بالله جهورياً، وأنت لا تؤمن بالله جهورياً.

فكأنهم يرون الله جهورياً!

فأما غضب الله عليهم فأحدثهم الرجفة، وهي
نفس عميقة، فسمعتهم قد صارت جميعاً، فقام موسى يمشي
بينهم، ويدعوهم، ويرغب إليهم ويقول: يا رب لو سئلتكم من
فعل ربّي بهنك لما فعلتموه، ما كنتم لا ترونه، ولا ترون
لسميائ الذين عبدوا العجل، فإنا براء بما عبدوا

فأجابهم قائموا: يا موسى، نحن نؤمن بالله جهورياً،
وأنت لا تؤمن بالله جهورياً، بل أنت الذي قدرت هذه،
فأجابهم قائموا: يا موسى، نحن نؤمن بالله جهورياً،
وأنت لا تؤمن بالله جهورياً، بل أنت الذي قدرت هذه،

وكان نوره يستمع المسمعون - الذين اختارهم موسى
عند سلاله فاحدثهم بقائه ثم احبهم به
فلث لشري بسوة محمد بن عبد الله عليه السلام
فان عدي في اصاب به من ماء ورحمى وسع
كل شيء فساكنها فدين يتفون ويؤتوا الركة والدين هم بابا
يومين ١) ندين يعقوب برسوزى لاني ندى بعد ربه مكنون
عدهم في سورة ولاجل بامرهم به معروفه وبنابهم عن تكبر
ويحل بهم نصيب ويحرم عليهم نكحت وبيع عنهم صرحه
ولا غلال في كات عليهم فدين مو به وعزروه وعزوه وسور
النور الذي انزل معه اوست هم المفلحون
* فهكذا كات الشري بسوة سيد ولد آدم محمد بن
عبد الله عليه السلام

الدور من المستفاده من النص

(١) ان الفسق يجعل الانسان لا يعلم مصلحته الدينية
والدنيوية بل قد يوقع صاحبه في المهالك، كما حدث لقوم
فرعون - فاستحق ثوبه في طاعة نبيه كات فبه فاستحق

(١) سورة الاعراف آيات (١٢٦، ١٢٧)

سورة الاحزاب آيات (١٢، ١٣)

عصبة موسى (عليه السلام) في عمه ن سامري تصنع في
إسرائيل عجلًا ليعبدوه من دون الله (حل وعلا)

(١٧) أن المحرم يكون جراؤه من حسن عمله . . . فبعد
ما سمع أن سامريين من بني إسرائيل قد صنعوا
لهم جبريل (عليه السلام) ووضعوه على الذهب الذي
صنع منه عجل ذهبي . . . جرؤه ن يعيش واحد
مشودًا في الدنيا لا يموت أحدًا ولا يمسه أحد

(١٨) أن من نعم الله على أمة الإسلام أن جعل سوتهم
سبعة مائة ألف رجل . . . بعد ذلك كان ثوبهم سبعين
فما بينه وبين الله كتاب الله عليه وبذل صيغته حسنت
ما يوهبه الله على بني إسرائيل ليعبدوا ليعجل فبعد ذلك
بوسه عليهم ن واحد لمومه ن دي رفضوا عاده بعباد
سوتهم تسبوا بها من عبود بعباد ففسدوا في يوم واحد
سبعين ألفا . . . فاحمد لله على نعمة الإسلام

(١٩) أن بني إسرائيل لا تنفع معهم الرحمة ولا
بمقدور . . . وقد ما عصى عنهم موسى (عليه السلام)
مودة له حبه بأحكامها فصب ن فأمر به بالانكحة فربحو

خبر فوق رؤوسهم وقيل لهم يا بني تصدقوا به
 سلفظ حسن فوق رؤوسكم فوق رؤوسهم وقيل لهم
 يا المشرق سوره محمد ﷺ جاء في الكتاب
 سوره مكيه حجه بني نضحيه يا ذرؤكم بعث محمد ﷺ

قصه بقرد بنى اسرائيل

وما هي قصه بقرد بنى اسرائيل التي توصل لنا كيف
 كانت نفوس بنى اسرائيل حينئذ ملتوية عسدة + فكلمنا
 جاءهم لأمر من ربهم (حن وعلا) كبر حرصهم
 على مخالعة وأمر الله (حن وعلا)

يا بنيهم يا بنيهم يا بنيهم يا بنيهم يا بنيهم
 بقرد بنى اسرائيل هو قال عود به أن كبر من بنى اسرائيل
 قالوا ادع لنا ربك يمين لنا ما هي قلوبهم يقولون يا بنيهم لا فريض ولا
 بكر عواما بين دنت فافعلوا ما تؤمرون (أقرب) ادع يا ربنا بين
 يا بنيهم قلوبهم يقولون يا بنيهم صغرة فافعل يا بنيهم لا ظير
 (أقرب) ادع لنا ربك بيننا ما هي أن يقر سبحانه علينا
 شاء الله بمهندون (أقرب) يا بنيهم يقولون يا بنيهم لا فريض لا فريض

قصص الانبياء - ١٢

ولا تسقى الحمرث مسكنة لا شيء فيها فلو لآب جثت بالحق
فدسجوها وما كادوا يعقبون () وقد قتلتم نعم الله عليكم فيها والله
مخرجكم منكم بكمموا (١٦) فقد صبروه بعصها كدلت يحيى الله
موسى ويريككم آياته لعلكم تعقلون (١٧)

١٦ قصة تتحدث في أنه كان رجل في بني إسرائيل
شرب ماء وكان شبع كسراً وفيه سحر، وكان يصوب
مياهه من ثوبه، فعلموا أنهم فسده في بين وصحة في
مجمع لطرق، ويقال حتى باب رجل منهم

ثم أصبح الناس حنصموا فيه، وخذ من أحبه فحعل
يصرح ونصبه، فعادوا بكم بحنصموا ولا تألوا بني الله
فعد من أحبه فشك أمر عمه إبي رسول الله موسى عليه السلام

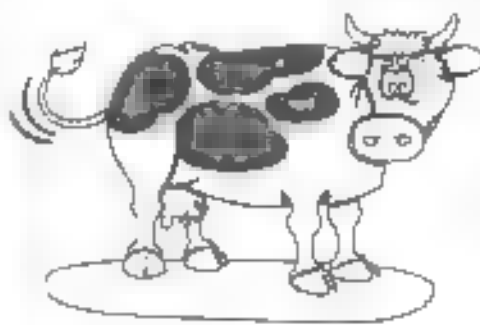
نار موسى عليه السلام أنشد به رجلاً عمده عنه
من أمره بقتل لا أعلم به لا فهم بكن عند أحد منهم

عدم منه، وسألوه أن يسأل في هذه القصة ربه عز وجل
فسأل ربه عز وجل في ذلك، فأمره الله أن يأمرهم
بالحق بقرعة ففعل الله بهم يأمرهم أن ندسجوا بقرعة ففعل

سورة البقرة آيات (٦٧ - ٧٣)

هروء بعور بحس ساءك عن امر هذا القبل، وثبت
عمره هء ؟ في عود بالله ان كون من جهامين ؟
عود لله ان عور عنه عور اوحى الى. وهذا هو الذي
اجسى حين سألته عما سألتوني ان أسأله فيه
عما أنهم عمده، في ثي بقرة قد حورف خصر بقصود
سها، ولكن شدوا شدده عليهم.

فسألوا عن صفتها، ثم عن لونها، ثم عن سها،
فحينئذ عر وحوده عنهم وانقصود أنهم عرو مدح
بقرة عور، وهي الوسط لصف بين المراض - وهي
أكبره وبكره وهي الصغيرة ثم شدوا وصيغو
على أنفسهم حساء عن لونها، ثم عرو بصراء فاع
وبها، أي، مشرباً



بحسبه ساءه عور،
وهو اللون عرير، ثم
شدوا أيضاً ﴿قَالُوا ادْعْ لَنَا
رَبَّنَا سِيرْنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرِ

سواء البقرة الآية (٦٧)

قصص الأسياء

تشابه کیا و ب ب شء بالہ سہدوی ۱۵

هـ قـ ر هـ يعون بها عمرة لا دسوف تثير الأرض ولا يسقى المحوت
مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا ٢

وهذه الصفات أصيب من الأولى فقد أمرهم موسى
عنه سلام) . ليحرقوا بسيف قديسه و معدة حريته ولا
لنقى الأرض بالساقية . . سائلة من العيوب .

[illegible]

كل يوم حلهما دوما

فَأَمَرَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ بِذُبْحِهَا
﴿فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ كَإِذَا كَانُوا لَعَنُوهَا﴾


$$(V) \quad \sum_{i=1}^n \frac{1}{i} \leq 2$$

٧. نعيمه العظيمي / ٢٦٧ - ٢٧ (٢٧) ونعيمه الجعوني / ٨١ - ٨٣ (٨٣)

$$(V) \quad \frac{d}{dt} \|v\|_{L^2(\Omega)}^2 + \int_{\Gamma} |\nabla_T v|^2 = 0$$

وَهُمْ يَنْزِلُونَ فِي أَمْهَاءٍ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ عَنِ اللَّهِ أَنْ يَصْبِرُوا دُونَ
النَّفِيرِ بِعَصَايِهِمْ. فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ، وَجَلَّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَنْزِلُ
بِعَصَايِهِمْ فِي وَفْلِ بِالصَّبْعَةِ الَّتِي بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، فَمَا صَبَرُوا بِعَصَايِهِمْ
حِينَئِذٍ تَعَالَى، وَهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ أَوْ دَحَاءَ، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ
بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ. فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ، ثُمَّ عَادَ سَبَّحُوا كَمَا كَانُوا
فَبَدَأَ بِهَذَا الْكِتَابِ الَّذِي كُنْتُمْ يَحْيِي بِهِ الْهَوَىٰ وَتَرْكُمُوهُ

بِعَصَايِهِمْ

كَمَا تَرَاهُمْ، حِينَئِذٍ تَعَالَى، وَهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ أَوْ دَحَاءَ، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ
بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ، إِذْ شَاءَ، حِينَئِذٍ تَعَالَى، وَهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ أَوْ دَحَاءَ، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ
كَمَا كَانُوا، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ، وَتَرْكُمُوهُ، لَا تَكْفُرُوا بِهِ

قصص موسى والخضر عليهما السلام

وَمِنْ مَوَاسِي (عِيَّةِ سَلَامٍ) فِي يَوْمٍ مِنْ لَيْلٍ بَحْثٌ فِي سِي
بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ، إِذْ شَاءَ، حِينَئِذٍ تَعَالَى، وَهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ أَوْ دَحَاءَ، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ
بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ، إِذْ شَاءَ، حِينَئِذٍ تَعَالَى، وَهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ أَوْ دَحَاءَ، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ
بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ، إِذْ شَاءَ، حِينَئِذٍ تَعَالَى، وَهُمْ وَهُمْ يَسْجُدُونَ أَوْ دَحَاءَ، فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ

بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ
بِوَسْطَى مِنْ قِبَلِهِ (٢٨)
فصل الآتياء (ص ٢٢٨)

قصص النساء

عبدالرحمن بن عوف بن عبدالمطلب : جد من بني عبد
عبدالمطلب بن عبدمنظف بن عبدمنظف بن عبدمنظف بن عبدمنظف

فقال موسى (عليه السلام) لا

ود مجبريل (عليه السلام) يمرل في تلك المرحله
مجرور ماضي (عنه السلام) به (عبر وحل) مع
عليه أنه لم يرد العلم إلى الله ويقول: الله أعلم

يقول له **مجمع البحرين** هو **أعدم ميت** يا موسى

هو أشد مني أعلم لسلامة هذه الرجل يا
هو أعلم به وشبه نفسه بتروك من العلم، وقال يا
يا كعب أصل سي هذه الرجل؟ فله أنه أعر ورجل من
يحسن حياء في مكمل - أي يحسن سمكة في سنة
وسير في حجر فرد جاءت اللحصه لتي يعود فيها الحية
يحسب وينفذ في حجر فموت يحد هات هذه بعد لها

وینطق موسیٰ (علیہ السلام) بعد از احوال خوب فی
مکمل : احوال خیر بوضع بر او بدی حاصل نیاید بعد
موسیٰ (علیه السلام) : حمل برحق السبب بر شیء

الحيوت وانطلق لسبح عن هذا الرجل العائم .
وليس لديهم أي علامة على مكان هذا لعائم سوى أن
يعود اخذة لسمكة وهروبها إلى البحر .
* وكان موسى (عليه السلام) عنده غم وحرص على
أن يصل إلى هذا لعائم ولو ظل مسافراً سنوات طويلة
فَرَعَ عَنِ : ورد في موسى بعد أن لا روح حتى بلغ مجمع
البحرين أو أمضى حقاً .

بهم أنه وصل موسى (عليه السلام) وقد يوشع في
صحرة كثيرة بجوار البحر وقد تعب من السفر . ونام
موسى (عليه السلام) حتى يوشع سهران يحرس في
موسى (عليه السلام)

ووجد سحبت الريح هوجة عالية على الشاطئ فجاء رذاذ الماء
على حوت فذهب فيه حياء وفتر في حجر . فوجد سمكة في
بحر سر . وكان عودة حياء إلى حوت وفتره في
البحر علامة عدم به . موسى (عليه السلام) تجدته مكان

١ سورة الكهف الآية (٦)

٢ سورة الكهف الآية (٦٩)

الدى هرب فيه اخوت

وبعد بحث طويل وصل موسى إلى مكان اللى هرب

فيه اخوت فى البحر.

وصل هو وقتئذ إلى الصحرة اللى ناما عندها وهناك

وجد رجلًا مُسَجَّى يَتَوَبُّ ﴿فَوَجَدَ عَبْدًا مِّنْ عِبَادِ رَبِّهِ رَحِيمًا

مِّنْ عَنَدِنَا وَعَلَّمَهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا﴾

فسم عليه موسى (عليه السلام).

فقال له اخضر وهل بأرضك سلام؟ .. من أنت؟

فقال موسى أنا موسى

فقال اخضر موسى نبي نبي إسرائيل + عليش

أسلام يا نبي نبي إسرائيل

ثم قال له اخضر ومادا تريد مني يا موسى؟

قال موسى أريدك لتعلمني ما علمت رشدًا

فقال اخضر أما يكتفيك أن التوراة عندك يا موسى؟!

ثم قال له يا موسى إني على علم من علم الله لا

يعلمه أنت + وأنت على علم من علم الله لا أعلمه أنا

.. حيث ذكروا

فقال له موسى هل اتعك على أن تعلمني مما عُدتم
رُشدًا؟

فقال له حصبر «... إنك من يستطيع معي صبر» (١) وكيف
تصبر على ما لم يحط به خيرًا؟ (٢)

ي أنك ستجد في صبري أشياء لا تعلم لها مسأ
ولا تدري بها عنة ولذلك هل صبر معي يا موسى
* فاحتمل موسى ذلك الكلام وعدد يوحوه أن يأذن
«... فصحته ليعلن عن يديه فقال له «... مستحدي لشيء الله
صابر، ولا أعصى لك أمراً» (٣)

- وتأمل معي كيف كان بوضع موسى (عليه السلام)
لحصبر (عليه السلام)

* وهما شرط اخضر على موسى (عليهما السلام) شرطاً
من أجل أن يكون في صحته وهو ألا يسأله عن أي شيء
حتى يحدثه هو عنه . . فوافق موسى على هذا الشرط
«... فإن تبعثني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكر» (٤)

الكهف الآية (٦٧، ٦٨)

٢. الكهف الآية (٦٩)

٣. الكهف الآية (٧)

نطق موسى ! حصر عشية ، على ما حل بحر
 سكت . وحاء ثوب لمهت بكه فكده صحابه
 بحسبهم فوق صحاب سلسه وحاديه ثوب عده
 حقه (عنه سلام) فحسوهما بحر احمر كره محصر
 فلما ركب في السفه جاء عصفور فوق على حرف
 سقه ، فتم في البحر نقره ، فتمس ، فله خصر ،
 موسى ، ما نقص علمي وعلمت من عدم الله إلا مثل ما
 نقص هذا العصفور بفاره من البحر ،

بعد ، فحسم جميعا في السقي فوحي ، موسى احبه
 السلام ، خصر عنه سلام ، فقامت من عاده
 سقه وأحد بحر بسقه فاستمع واحد من ثوب حقه ، فله
 بحر ففعلت بي لله موسى عليه سلام) وفي محصر
 (عنه السلام) لقد حسم أصحاب بسقه بحر وكرموا
 عده (كره) ثم تب تحدي لهم سفسهم في يحسبون عساه
 لتعرفهم في البحر فله جزاء الإحسان إلا الإحسان
 لقد كان هذا النصرف الذي فعله المحصر عحيه من
 وجهه نظر موسى (عليهما السلام)

قصص النبأ . ص ١١٢

وهذا قد خصر يدكر موسى بالعهد لدى أحده عليه
 ﴿ قُلْ نَمُوتُ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرٌ ۝ ﴾
 وهما اعتذر موسى لخصر لأنه فعل ذلك بسبب
 حبس منه لا يؤخذ عنه ديب ﴿ قُلْ لَا يُؤْخَذُ مِنِّي الْبَيْتُ ﴾
 ولا ترهقني من أمرى عسر ﴿ قُلْ صَبْرٌ عَلَيْهِ ﴾
 وأمره حري يسير موسى مع الخصر (عندهم السلام)
 عند عني حديثه بعد فيه بصره ﴿ شَعْرٌ لَأَصْحَابِ ﴾
 من اللعب ويعبوا جلسوا جنباً وبنوا . . . وبعدها قام
 خصر قبل اعلام منهم فثار موسى وصر على خصر .
 ديب هذا الاعلام وما حریمته حتى قصه ١٩
 فقام الخصر يدكر موسى للمرة الثانية بالعهد .
 أحده عنه ﴿ قُلْ نَمُوتُ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرٌ ۝ ﴾
 وبعذر موسى للمرة الثانية بأنه فعل ذلك بسبب
 وأعطاه العهد بأن ينسأله مرة أخرى . . فإذا سأله مرة
 أخرى فله الحق . ينسأله هذه المرة

سورة الكهف الآية (٧٢)

٢ سورة الكهف الآية (٧٣)

٣ سورة الكهف الآية (٧٥)

” کُنْ لَی سَاعَتُکَ عِن مَیِّ وَنَعَدُکَ فَلَا تَمْنَحْنِی فِدَیْکَ مِنْ لَدُنِی

عَذْرًا ۝“

و بعد از حاشه و لا حشر: پس موسیٰ مع خصم (علیهما

سلام) و دخلاً فرود آید همه بی دانه عذبه من سخن

نداد بعد بفرموده بدی معهما طلب من قبل بفرموده ب بفرموده

بهم صعد و فرقتهم ب نصیحتوهم و بیدم بهم صعد

وهرب الساعات عصبیه علیهما بلا طعام ولا شراب

و حین موسیٰ و خصم (علیهما السلام) بحور حد

در بنار پسند و فرجه قدم حصر بصریح حد حد

و بینه من جدید

فتعجب موسیٰ من فعل الحصر . . کیف یقوم و بی

حد فی سبک بحریه بی بحر علیها ب بحدیمو ۝

صعد و شرب در ۝ لو شرب لامحدت علیه اخر ۝

و بها انتهى الامر . و کما ان الصراق بین موسیٰ

والخصم (علیهما السلام).

۱۱ سورة الکهف الآية (۷۶)

۲ سورة الکهف الآية (۷۷)

قصص الانبياء

۱۔ **حضر موسیٰ** : یہاں ہمارا مقصد یہ ہے کہ ہم ان کے بارے میں سیکھ سکیں
 کہ وہ کونساں لوگ تھے جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔

۲۔ **حضرت موسیٰ (علیہ السلام)** : یہ وہ شخص ہے جس نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔
 وہ ایک عربی قبیلہ بنی اسرائیل کے ایک شخص تھے۔
 ان کے والد کا نام تھا کہ وہ ایک شخص تھا جس نے ان کو پیدا کیا۔
 وہ ایک شخص تھے جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔
 وہ ایک شخص تھے جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔

تلك لأشياء و لأفعال التي كان يتعجب منها

۳۔ **حضرت موسیٰ (علیہ السلام)** : یہ وہ شخص ہے جس نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔
 وہ ایک عربی قبیلہ بنی اسرائیل کے ایک شخص تھے۔
 ان کے والد کا نام تھا کہ وہ ایک شخص تھا جس نے ان کو پیدا کیا۔
 وہ ایک شخص تھے جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔
 وہ ایک شخص تھے جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کلام کیا۔

(۱) سورہ کہف (۷۸)

صباحها بعد ذلك ومن معلوم أن إصلاح نوح في نفسه خير من صباح نفسه كنهج وندت مسطح خضر بكونه في حلقه سعة من نصيب وندت متى تمسك ربي هذه الأسرار كم هو فلا يسوء من حوارة بعد سعيه فكانت مصاكن يعسوب في بحر قدرت أن عيها وكان ورعهم ملك يأخذ كل سفرة عصا ٥

ثم وصح له السر في قتل هذا العلام . . فقد يعتر موسى (عنه السلام) بقتل علام مصيبة كبيرة وسعة وندته غير بخصر (عنه السلام) وصح به بحد علام طلع كقرا وبه كان سره من وندته عده مكر وسيكون عده يمد أن مودة سيخون رحمه به وندته (عنه وحن) سبر رفهم بالأمة علاما برعهم ويحسن إليهما في سن انشيوخه والضعف

وَأَمَّا الْعَلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَحَتَبَ أَنْ يَرْفَعِيَهُمَا صَعْدًا وَكَفَر

(٨) فَأَرَادَ أَنْ يُدْلِيَهُمَا رَبَّهُمَا خَيْرٌ مِنْ رِكَابَةٍ وَأَقْرَبُ رَحْمَةً ٦

ثم وصح السر في سوء الخدار من غير أن يطلب

٦ - الكهف الآية (٧٩)

٧ - الكهف آيات (٨٨، ٨٩)

أحرراً من أهل لقرية

فأحسره أن الحصار لذي يسهل بدون أجر كان تحت كمر

علاء الدین علی بن محمد بن علی بن ابی طالب

۱. سلسلہ ختم، نظر رکھو، یہی عمل ہی ختم ہے

مُحَلِّا، و ید بسبقه معلوم ن یحصل علی کره

قد استیسی پید خد . بحالط یهم کبر غمب حتی یکبر

فیسبحرحا لکڑ پادن لہ (حل و علا)

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِحَبْلٍ مُجَمَّعٍ

حضر فیہ وسمعیہما، و^ا زید بن یحییٰ، وشمس بن عبد

و سید محمد حسن بن علی قزوینی حنفی صاحب

فکات اعلیٰ میں جس کی حد یہ کہ کتاب سچے کر بیضا و کتاب پر ہوا ہے

فان في هذا ما ينبغي ان يتبين من ان الله تعالى قد افاض على نبيه صلى الله عليه وسلم من علمه وحكمته ما لا يحيط به العقل ولا يتصوره الخيال ولا يدركه الحواس ولا يبلغه الشك واليقين.

* ثم وصح له الخضر أن هذا كله لم يفعله من تلقاء

نفسہ، وایک کان دہت گلہ بوحی من اللہ (جل و علا) ۲۰۰۰

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

ثم اختتمى هذا لعالم العدد الخصور (عليه السلام) بعد

نعلم منه موسى (عليه السلام) درس في عباده لأهميته
 علم منه ألا يعبر بعباده قوة فوق كل شيء علم عباده
 ٢- نعلم منه ألا يتسرع ولا يتكلم إلا بما يعلم

الطريق إلى بيت المقدس

هو موسى (عليه السلام) بحر من موسى، بحر من موسى
 حيار في سبل الله ودخول بيت المقدس الذي كان لديهم
 في ممرهم بعقبات كثيرة، وكل هو وبنوه وبناته في بلاد
 مصر يوم يوسف عليه السلام، ثم بعد ذلك في حبي
 حرجو مع موسى، في حدودها قوم من معاملة حمارين
 في سحرها، عندها وتكونها، وأمرهم سحره مع موسى
 في سحرها، ودخولها، ودخولها، ودخولها، ودخولها
 في سحرها، ودخولها، ودخولها، ودخولها، ودخولها
 في سحرها، ودخولها، ودخولها، ودخولها، ودخولها
 في سحرها، ودخولها، ودخولها، ودخولها، ودخولها

١- مقتطف من تفسير ابن كثير (٢/ ٣٤، ٣٥) بتصرف

ذَكَرَهُمْ بِالْنِعْمَةِ

قَبْلِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِالْتَّكْوِينِ

وَكَيْدَ (عَسَى) قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِحَكْمِيَّتِ ذَكَرَهُمْ
سَعَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

قَالَ هَذَا سَجَرَ عَنْ هَذَا مَشْهُدٌ بِهَذَا وَوَدَّ قَدْ
مَنْ سَى بِقَوْمِهِ بِقَوْمٍ ذَكَرُوا بِعَمَلِهِمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ
وَجَعَلَكُمْ مُلُوكَ وَأَمَّا كَيْدٌ مَا يَأْتِي مِنْ هَذَا مِنْ لَعْنَتِهِمْ

وَكَيْدٌ قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِحَكْمِيَّتِ مِنْ هَذَا أَنْبِيَاءُ
بِرَحْمَتِهِ مِنْ هَذَا حَتَّى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا هُوَ
حَتَّى يَسَاءَ سَى بِسَرَّائِيلَ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِ رَأْيَ حَتَّى لَأَسَاءَ
مِنْ أَرْسَلْ كَاهِنَ مُحَمَّدٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷺ .

رَفُوعَهُ بِهَذَا وَجَعَلَكُمْ مُلُوكَ هَذَا مِنْ هَذَا
سَى بِرَحْلٍ مِنْ سَى بِسَرَّائِيلَ وَكَيْدٌ هَذَا رُوحُهُ وَحَدَمُ
وَالدَّارُ مَتَّى مَلِكًا

وَقَدْ شَرَّ هَذَا حَتَّى أَصْبَحَ مِنْكُمْ مَعَاذِي فِي حَتَمِهِ أَمَّا

في سريره، عده قوت بومه. فكأن حيرت به الدنيا بحدافها "
وَقَدْ سَاءَ ٢ **بِمَوَانِكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ حِصْنًا مِنَ الْعَالَمِينَ** ٣
عَنِ **عَلِيٍّ** **مَنْكُمُ** **وَمِنْهُمْ** **كَأَنَّهُ** **شَرَفٌ** **بِأَسْ** **فِي**
رَمَانِهِمْ **مِنَ** **الْيُونَانِ** **وَالْمِصْرِ** **وَسَائِرِ** **أَصْنَافِ** **بَنِي** **آدَمَ**
يَا **قَوْمِ** **ادْخُلُوا** **الْأَرْضَ** **مُقَدَّسَةً** ٤ **أَيَّ** **مَقْصُورَةٍ** **وَهِيَ**
بِأَسْ **بِأَسْ** **أَلَيْ** **كُنْتُ** **بِلَهُ** **لَكُمْ** ٥ **أَيَّ** **بَنِي** **وَعَدَكُمْ** **وَهِيَ**
بِهِ **عَنِ** **نَسَبِ** **أَنْكُمُ** **بِسَرَائِلِ** **أَنْهَا** **وَلَهُ** **مِنْ** **مَنْكُمُ** ٦ **وَلَا**
تَرْسَدُوا **عَلَى** **أَذْيَارِكُمْ** ٧ **أَوْ** **لَا** **يَكُنْ** **عَنْ** **خِشْدٍ** **فَقِصْبُ**
خَاسِرِينَ ٨ **قَالَ** **يَا** **مُوسَى** **فِيهِ** **قَوْمٌ** **جَارِينَ** **وَأَمِنْ** **بِذَنبِهِ** **حَتَّى**
يُخْرِجُو **عَنْهَا** **فَبِئْسَ** **يُخْرِجُو** **عَنْهَا** **فَبِمَا** **ادْخُلُوا** ٩ **أَيَّ** **عَمْدٍ** **وَأَنْ**
فِي **هَذِهِ** **مَعْدَةُ** **قَوْمٍ** **جَارِينَ** **أَمِنْ** **قَوْمٌ** **مُحَادَّةٌ** **شَدِيدَةٌ** **عَلَّا** **يَعْدُ**
عَنِ **حَرْبِهِمْ** **وَلَا** **يَسْكُنُ** **حَوْلَ** **بِلَهِ** **مَا** **دَامَرُ** **فِيهِ** **فَبِئْسَ**
يُخْرِجُوا **عَنْهَا** **دُخُلَهَا** **وَلَا** **فَلَا** **طَرَفَ** **لَهَا** **بِهِمْ**.

(١) **حَسْبُ** **رَوَاهُ** **الْتَرْمِذِيُّ** (٢٣٤٦) **وَابْنُ** **مَاجَةَ** (٤١٤١)، **وَحَسْبُ** **الْعَلَامَةُ** **الْأَلْبَانِي**

رَحِمَهُ **اللَّهُ** **فِي** **مِصْحَجِ** **الْجَامِعِ** (٤٢ - ٦)

٢ **سُورَةُ** **النَّاسِ** **آيَةُ** ٢

٣ **سُورَةُ** **النَّاسِ** **آيَةُ** ٢

٤ **سُورَةُ** **النَّاسِ** **الْأَوَّلُ** (٢٢، ٢١)

فصل النساء - خمس

١٥ كان رجال من بني يعاقرون نعم الله عليهما ١٦
 كل من سر من عن طاعة الله ١٧ ومادة رسول الله ﷺ ١٨
 حرصهم رجالا - الله عليهما نعمة عظيمة - ١٩ وهما عن
 بحرف من الله ويحشى عذابه ٢٠ وفيها نزلت من فوق
 وكنت من يوسف ٢١ فضلا ٢٢ فدخلوا عليهم الباب فوجدوا
 فيكم عذوبون وعلى الله فلو كنتم مؤمنين ٢٣
 لو كنتم على الله في نعم أمره ٢٤ ووفقتهم سورة ٢٥ بصركم به
 على عذركم ٢٦ ودخلكم لند نبي كنه به لكم ٢٧ فم يقع
 في قلوبهم شئ ٢٨ فلو يا موسى يا من يدخلها أند ما دموا فيها
 فذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ٢٩ وهذا يكون منهم
 عن الجهد ٣٠ ومخافة لرسولهم ﷺ ٣١

فلما نكل بنو إسرائيل عن القتل ٣٢ عصفت عليهم موسى
 عنه سلامه ٣٣ ودعيت عنهم ٣٤ رب إني لا أفتي لا نفسي
 زحى ٣٥ في يسر أحمد بطمعي منهم فسميت أمر به

٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩

٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣

٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩

٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣

وَحَبَّسْنَاهُ فِي سِجْنٍ مُّخْتَصِمٍ لَا يُرَىٰ فِيهِمْ سِجْنُهُمْ فَهُمْ فِي سَبِيلٍ
 وَمِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٠﴾ عَلَىٰ قَصَصٍ يُسَمُّونَ سَمَهُمْ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَخْرُومَةً عَلَيْهِمْ يُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ
 لَمَّا دَعَا عَلَيْهِمْ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ تَكُونُوا عَنْ
 حَيْدَرٍ حَكِيمٍ بَيْنَهُ سَحَابٌ مِّنْ دُخَانٍ عَلَيْهِمْ مَّوَدَّةٌ تُعَذِّبُهُمْ
 فَدَعَا فِي آتَمِهِمْ لِيَسْمَعُوا دُعَايَ لَا يَسْمَعُونَ مَخْرُومٌ مِّنْ
 وَفِيهِ كَانَتْ أُمُورٌ عَجَبِيَّةٌ وَخَوَارِقُ كَثِيرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفِي قِصَّةِ الْيَهُودِ إِذْ دَعَا مُوسَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِسَمْعِهِ الَّتِي
 لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَىٰ
 فَكَانَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَحَابٌ مِّنْ دُخَانٍ عَلَيْهِمْ مَّوَدَّةٌ تُعَذِّبُهُمْ
 شَمْسٌ وَأَكْرَمُهُمْ نَارٌ وَسَيُورٌ وَاصْفَرُّوا فِي سَبِيلِهِمْ
 وَكَانَ حَيْدَرٌ عَجَبٌ تُحْمِلُ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ دَائِلَةٍ فَإِذَا صَارَ بِهَا
 مُوسَىٰ فَقَدْ سَمِعَ مِنْهُمْ دُعَايَ لَا يَسْمَعُونَ مَخْرُومٌ مِّنْ
 شَعْبٍ عَظِيمٍ وَفِيهِمْ مِنْ يَعْزُبُ عَنْهُ لَمَّا دَعَا مُوسَىٰ

تَدْكُرُ بِهِ سَجْدَاتِهِ الْعَدَسِي سِي إِسْرَائِيلَ لَعَنَهُ عَشِيرُهُ بِحَنَّةٍ
 هُوَ سَيِّدُ عَمَةِ الْفَصْلَاءِ وَالسَّلَامِ حِينَ سَيَسْتَوِي بِهِ فَيَسِرُ بِهِ مَاءٌ
 وَأُخْرِجَهُ سَجْدَاتِهِ لَهُمْ مِنَ الْحَجَرِ وَفَجَّرَ لَهُمْ مِمَّا أَتَتْهُ
 عَشْرَةٌ حِينَ يَكُنْ سَطْرُ مِنْ سَجْدَاتِهِمْ عَيْنٌ وَدَعْرُوفٌ وَفِي
 هُوَ كَلْبٌ وَثَرِيوٌ ۖ أَيْ كَلْبٌ مِنْ مِّنْ هُوَ سَيَسْتَوِي
 وَثَرِيوٌ مِنْ هُوَ لَمَّا سَيَّ سَعَهُ بِهِ لَا سَعَى شَكْمٌ وَلَا
 كَلْبٌ وَغَدُوٌّ بِهِ يَدْنِي سَجْرٌ كَمِ تِلْكَ ۖ وَلَا تَعُوْهُ فِي لَارِصٍ
 مُّتَمِدِّينَ ۖ أَيْ لَا تَعُوْهُ لَعَنَ بَعْضُهُمْ ۖ فَيَسْمُوهُ

قصص الانبياء

فإن حكم ما سألتم ومزمت عليهم الله وسلكه وداؤو بعصيت من
 به دمه بهم كذب يكفرون بآيات الله ويقتلون نبيين بعير بحق
 ذلك بما عصوا وكذبوا يعتدون ﴿٦١﴾

يذكر الله بني إسرائيل نعمته في إرثه عليهم من
 ولدتهم طعاماً طيباً نافعاً.

ورغم ذلك يصنعون من هذا الرزق وهذا الطعام
 شئبي خمر وشراباً مني حصن وشهوة والفساد
 والعدس . وكانت كلها أطعمة مصرية بسيطة جد

فحينئذ موسى عليه السلام يوضح لهم بهم بدم
 يفتنون أنفسهم لأنهم يستكبرون طعام شهي ويحبون
 لا طعامهم بل الله . وكانهم يريدون أن يتركوا الله
 وأنهم انبى عيشهم أيام فرعون .

﴿٦٢﴾

هو الذي هو خير أحبوا مصراً فإن لكم ما سألتم ﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

٦١) سورة القصص الآية ٦١
 ٦٢) سورة القصص الآية ٦٢

مصر من لأفصار لا رصير فرعوناً لأر موسى عليه
صلاة والسلام قد بهم حد لمن سأنهم ليس بأمر عزيز
سار، بر هو كثير في ي مد دحسوف وخدموه، فس
سبون مع دواء وكثرت في لأفصار ان أسأل الله فيه

قصة الحجر

الماضي الحذر وساب هو موسى عليه الصلاة والسلام

ك، موسى عليه سلام شدة حياء، وحياء خلق كريمة،
وكان سوب عليه السلام أشد حياء من العذراء في حدرها، وقد ح
الرسول عليه السلام الحياء، فقال فيه: «الحياء خير كله»^١
وكان يجور لبني إسرائيل أن يعتل رجالهم عراة،
نظر أحدهم إلى الآخر،... ولشدة حياء موسى كان
يعسر وحده، ولا يُبدى شيئاً من عورته ولا جسده
وعنه شاع عنه بعض خبهاة الدس لا يسلم من أدايه
أحد، حتى أرسل ولأساءه فرعموا كدس و...^٢

١ مختصر تفسير ابن كثير (١-٦١)

٢ منقول عنه روضة البهار (٦١١٧) ومسلم (٣٧) واللفظ به

استار موسى عنهم وجود عيب في حسنه بحقيقه
ولا شك أن هذا لقول أدى موسى عنه السلام، والله
لا يرضى لأبيه سواه. وهذا ما به صنعت شانه فمن
بعثه الله رسولا، فانصرفت في أعين الناس بمصافه بحسب
الشيء لا يوافق كماله لا يحدسه شيء، لا في
حده، ولا خلقه

وقد شاء الله أن يبرأ موسى عما افتراه عليه المفترون،
و شاء به سبحانه، فقد ذهب موسى عنه لسلامه بآية
حسن وحده كما هي عادته، وأصبح شانه على حده،
فمن دفع من عنده وجاء بأحد شانه، ط الحجر شانه،
أو غيره، والحجر ليس به نقد، على حركه، نظيره،
فيه حسنه، ولكن به حقه بصر بطريقة لا تعلمها، وبذلك
الحكمة يريدها، وهي تيرئة موسى بمسب إليه

وأذهلت المفاجأ موسى عنه لسلام، فحجري وراء
الحجر يناديه، ويقول ثوبى يا حجر، ثوبى يا حجر،
والحجر يمضى شانه، وهي صورة طريقة، فموسى السبي
تأديه، ورحل حتى وقف، بحري عريان، والحجر

طائر ثيابه، حتى إذا بلغ الحجر مجمعا من مجمع بني
سائر ورؤ موسى سبب معاني لا عيب فيه، ورست
دنت شربة لى رماه بها خديون، وقتل حجر، وساول
موسى ثيابه ولسها ثم أحد عصاه وأقبل على الحجر
بصره صرب العاصب على الإنسان بخرد لغو حرام
كان موسى نعم أنه حجر، وبكاه فعل فعلا لا يفعله
خجاره، ففعل معه فعلا لا يفعل بخجاره، فصره
صرب المؤدب، ومن العجب أن عصا موسى، وهي من
حطب أثرت في حجر الصند لقاسى، وتركب به ثوب
عبد صررب لى باب من موسى، وهي عادة
عصى لا تؤثر في خجاره، وحجر قسى من لعصا،
في كثير من الأحيان يكرر لعصا ب صررب بها حجرا،
وسم حجر، ويكن عصا موسى من نوع آخر من
عصى جعل الله فيها كثير من الخصائص، ومن دنت
أنها أثرت في الحجر وأحدثت به منه بدوب أو سعة

وحيان وقت الرحيل

ونكل ندوة نهابة .. ومهما عاش الإنسان فلا بُد من
 تلك اللحظة التي تنهي لأشبابها به * يا أيها الإنسان انت
 كادح لي ربك كدحاً عظيماً * * وثنا إلى ربك انتهى *
 * يا أيها الإنسان * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

...
 ...
 ...
 ...

٣ . فلم يسعى
 علم بمقدبر بعدد و
 سلام)
 مث يا نبي الله؟ فقال: لا.

(٤) الحرص على الرحلة لطلب العلم من سمات
 لصادقين في طلب العلم
 سلام) لطلب العلم من الخضر (عليه السلام)

٥ . لا بد من العلم
 من بركة علمه وبقدر بجه وقرنه
 أن يطلب العلم لأخر خطه في حياته

٦ . من لم يمسك العلم
 السبب

 وحسب
 ونزولهم إلى الله
 وحسب
 سبب

نقصت ساء .

ذمہ سی عیسیٰ میں یہ حل و علاء میں حلال ہوئی
 ر لہ بحفظ لاساء بصلاح لآء فقہ ر
 کف فاء موسیٰ و الخضر اعینہما بسلام) ساء حد
 علائس سبہر یحفظ ہما کد رشا وک۔ ساء فی
 دلث ﴿وکان أبوہما صالحاً﴾

(۹) ان کل من رقص ان یصل لأمر اللہ فی اللہ (عر
 وحل) بعاقبہ فی الدی والآخرۃ . ولقد رأیا کیف ان
 سی سیر نیل لہ بقصو . مدحو الأرض بفسدہ
 عطرہا من دس ہولاء اخبارین لدس حشو کف
 بدہ عینہم سیہ رعبس سہ شہوں فی لآ ص لا بدرون
 ابی انی بدہوں ولا کیف یخرجون من اللہ

(۱۰) ان اللہ یدافع عن اندین أصوا . ولقد رأیا
 کیف سحر اللہ (عز وحل) لحجر لبأخذ ثیاب موسیٰ
 اعینہ بسلام سیر فام سی سیر لن فیرون حصہ سبہ
 یس فیہ عوب ویسبی مدث کدہم فقد کدو برعموب .
 موسیٰ (عینہ اسلام) بہ عوب فی حصہ

ر سورة الکہف آیہ (۸۲)

قصة يوشع بن نون (عليه السلام)

كان يده كد

كان هارون في صغير يعيش مع بني له موسى (عليه
سلام)، وفي يوم من الأيام جاء بني له موسى خطيباً
في بني اسرائيل فاستل أن احسن اعمام؟ فقال أن
معت به عنه قد لم يرد لعمم به فقال له بني له
سبح جميع انبياء هو اعمم منك قال بني له ومن
بني له؟ قال تأخذ حواء فجعله في مكان، حيثما فقدت
خوب - فهو ثم، وأخذ حواء فجعله في مكان ثم انضق
هو وفتاه يوشع بن نون .

فكان هذا القبي هو يوشع بن نون الذي صاحب
موسى عليه السلام في ملك رحمة الله .
علم وكان موسى (عليه السلام) يعمه ويرببه ويعلمه
فقال يوشع (عليه السلام) بصحة وحكي شهور كثيرة
من بني له

بنو اسرائيل ينقضون العهد

مع موسى ، عليه السلام)

كان الله قد أمر موسى أن يُجد بني إسرائيل وأن يجعلهم
عندهم بقاء كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَهُ
مِيثَاقًا بِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا فِيهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ آلَهُ رَبَّنَا إِنَّكَ لَنَبِيٍّ
مَعَكُمْ لَوْ أَنَّمَا لَصَلَاتُهُ وَأَنَّمَا لَكُم مَّرْكَاةٌ وَمَا تَكُونُ لَكُم مِّنْهُ بِشَيْءٍ
فَرَعَبٍ حَتَّى لَا تَكْفُرَ بِعَهْدِكُمْ سَيِّئَتُكُمْ وَتَذَلَّلُكُمْ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ
أَرْضِكُمْ لَا يَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَتُكُمْ وَأَنَّمَا لَكُم مَّرْكَاةٌ وَمَا تَكُونُ لَكُم مِّنْهُ بِشَيْءٍ

وهكذا بين العهد مشروط بميثاق أحده الله عنهم ، أن يمشوا
، لا بدوا ، وأن يمشوا بصلوات ويؤثروا الركاء ويؤثروا برسه كنهم
ولكن كعهده اليهود دائماً ، خونه ، وأصحاب
مصالح ، لا يوفون بعهد له أدياء فقد انكروا ، وعبروا ،
ورفضوا الوفاء بعهد ، وكذبوا للأساء وهم بعدون
لقد رفضوا أن يبدلوا مع بني الله موسى (عليه
السلام) لما أراد أن يحرر بيت المقدس من أيدي الحواريه

سورة البقرة الآية ٢٤

سورة البقرة الآية ٢٤

يوشع يتولى الحكم والنبوة

بعد موسى (عليهما السلام)

توفي هرون (عليه السلام) ثم توفي موسى (عليه السلام) بعد ثلاث سنوات وأقام له قبهم يوشع بن نون عنه سلام، نبي حنيفة عن موسى بن عمران ومات أكثر من سرائيل هناك في تلك المدة، ويقال إنه لم يبق منهم أحد سوى يوشع وكالك فلما انقضت مدة حرج بهم يوشع بن نون عليه السلام أو من بقى منهم وسائر أهل بني إسرائيل فقصده بهم بيت المقدس فحاصروها فكان فتحها يوم الجمعة بعد العصر^(١)

الذي نصف لنا كيف فتح يوشع

(عليهما السلام) بيت المقدس

وما وصف لى ^{عليه السلام} ما وصف دقيقاً عن كيفية

فتح يوشع (عليه السلام) لبيت المقدس

١ ٢ ٣ ٤ ٥

به حبص من الله يوشع عند بصلافته يفتح مدينة
 من بصلته على ما يكون حيشه قوي متماسك، و
 أخرج من حيشه خفايين الدين قد يكونون سبباً في
 بصلته، لأنهم قد يوشع بشهاد كبير كسائل يدعى في لا
 يستمعون بصلته من بعد غفولهم وغفولهم بشهاد، فقد
 سئل ثلاثة أصناف من الخائفين وأمرهم بعدم الخروج معه
نصف الأول الذي عهد تكاحه، ولم يدخل
 بصلته، ولا ثبت أن هذا نصف يكون معنف فيه
 بصلته شد شعوى، وبخاصة إذا كان في مرحلة الشباب
والنصف الثاني المشغول ببناء لم يكمل بناءه بعد.
 من يشتري عملاً و ثوباً حراً وهو ينظر
 أن تلد أو تسح

إن المبدأ الذي اعتمدته هذه الشئ يدل على أنه قائد قد
 صاحب بصلته في قيادة خيوش وبعدها بصلته من
 يكون به المصير، إن الخيوش لا تنصر بكثرة عدده،
 بل بسوعدة نبي بصلته بسوعدة أهم من لعدد وانكسره
 وقد أخرج من حيشه شعوى بصلته، الذين يكونون

في صر معركة وفيهم معصية سرور جد بني مسدحل ١٠٠
سواء بني سبيكة، أو دشة ولأعداء بني سيد وسبح

يوشع (عليه السلام) يحافظ الشمس

دح يسمع بحشة صحبه في نصرته في بريد عرفة،
ودر عن غمره في عصر دح يوم، ومعنى ذلك أن فرصته
في فتح مدينة مست فريه، لأن القدر في بني يبر سهل
وه يكون ذلك يوم يوم خمسة، وعنده أن وقف نقار د
عرب لشمس، لأن دحول ايليل يعني دحول يوم الست،
مقدس محرم على بني إسرائيل في يوم الست، ومعنى ذلك
به سغود عن نصرته من شجته، وهو سيعطي من نصرته
فرصة تنوية حشده، وإصلاح سوره، وعنده مرده من

الصلاح، فوجه يوشع إلى الشمس

مخاضها دنلا، يك مأمور،

وأنا مأمور، ثم دعاء ربه فتلا

اللهم احشها علي، .. واستجاب



الله دعاءه، فأحرق الغروب حتى تم لمصر^١

١ في ذلك اليوم حسب غسق الشمس

على شبر قط إلا على يوشع بن نون لئلا يبيست المقدس^٢

من تواضع لله رفعه الله

قال عليه السلام: **من تواضع لله رفعه الله**

قوله يوشع بن نون (عليه السلام) فأحرق ميصراً ثم
بيست المقدس أي حرقه حتى بيست المقدس أي
كعبته مستوحشاً شاكراً لله عز وجل على ما من به
عليه من نصره العظيم الذي كان به وعدهم به، وأن
يكونوا حارحاً دحورهم (حطه) أي حطوا على خطيئتهم
مبست، من تكولوا الذي تقدم هنا

١ عهد دحل رسول الله ﷺ مكة يوم فتحها، دحلها
وهو ركبها، فته، وهو عموامية حماد شاك، ثم يادحها

١ صحيح القصص النبوي (ص ١١٦)

٢ صحيح رواه الخطيب البغدادي وأحمد بن أبي هريرة وصححه الألباني

مطبوع في دار ٥٦٢

عَلَى وَصِيَّيْهِ إِذَى كَذِبٍ وَهِيَ صَلَاتُهُ يَسْكُرُ عَلَيْهَا
وَتَابَ سِرٌّ فِيهِمْ حَسْبُ مَا أَسْرَوْا قَوْلًا
وَفِعْلًا، فَدَحَى النَّاسَ بِرَحْمَتِهِ عَلَى أَسْأَلِهِمْ وَهُمْ
بِقَوْلِهِ: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ.

الجزاء من جنس العمل

وَمِمَّنْ نَكَّرَ هَذِهِ خَرِيسَةٌ هِيَ تَوْبٌ حَرَّمَ عَلَى سِرِّهِمْ وَلَا
حَرَّ حَرِّهِمْ، فَتَدَّ عَمَلُهُمْ سَلْبًا كَثِيرًا بَعْدَ مُوسَى (عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ)، وَتَوْبَتُهُمْ سِرٌّ عَنِ نَفْسِهِمْ فِي شَرِّ طَلْعِ بَدْوِهِمْ
عَقِبَهُ وَحَسْبُ كَثْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَوْبَتُهُ فِي عَقِبِهِ،
وَحَرَّ نَفْسِهِ سَجْدَتُهُ عَلَيْهِمْ نَفْسٌ قَدْرٌ عَرَّ وَحَسْبُ قَدْرِهِ
بِهِ حَقُّ قَدْرِهِ إِذَا قَالُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَلَا مِنْ أَمْرِ
الْكِتَابِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهَدَى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَ عَنْ طَيْسٍ
سَدَوِيَّهَا وَحَسْبُ كَثْرَتِهِ وَعَمَلُهُ مَا لَمْ نَعْلَمْ أَنْتُمْ وَلَا بِأُكْمٍ قُلْ بِهِ
تُؤْتِيهِمْ فِي خَوْضِهِمْ يَنْفَعُونَ ﴿١٠﴾

عَدَّ سِرٌّ سِرِّينَ فِي ضَمِّهِمْ لَا تَسْمِعُهُمْ، عَسْتَعِدُّ نَفْسَهُ

سِرٌّ لَا تَسْمِعُهُمْ

تقصير الأنبياء

شعب الله المختار، يصور لنا طلاقاً من هذه الاعتقاد
من حقهم ارتكاب أي شيء وكل شيء، وعظمت فيهم
لا حصر، وكثرت لهم منتهى منتهى الخصال بعد كثرة
بياناتهم، فسموا من قتلوا من الأنبياء، وقيل فيهم
حتى عميت، وبطاول عليهم الرمن فقالوا قلوبنا عميت،
ولنا سخرية وتعدي. لا لما يصنعون فيهم وكثرت منتهى
وقتلهم الأنبياء بعبر حق وقولهم قلوبنا عميت من طبع الله عليها
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴿

فصل في الملوك الجبارين عليهم

فسلط الله عز وجل عليهم بعد رحمة الأنبياء عسوة
منه في الجبارين، بظلمتهم وسعوكب دماءهم، وسقطت
عز وجل أعداءهم عليهم ومكن بهم من قلوبهم وأموالهم
وكان معهم ثبوت الميثاق، وهو ثبوت يضم بقية ما
ترك موسى وهارون، فقال، إنه هذا الثبوت كان يضم ما
بقي من أرواح النبوة حتى انتهت على موسى (عليه السلام)

ب (٥٥)

وكتب من يد يقدس منهم وأثرتهم، وكان لهم ليدوب
 بركة كند مي حناهم وحروهم، فكان وجود السابو سيم
 في حرب، سندهم بالسكية والشت، وسدعهم بي لصا،
 ومن سندهم نسيم د. فعب الس. من غروبهم سم بعد هدا
 معو سنده سنده معهم، وشهد صرخ سيم سوت العهد،
 وضاع في حرب من حروبهم التي هزموا فيها
 وهما مات نبي الله يوشع من نون، ذلك لقائد
 لقد الراني الذي استطاع بالإخلاص أن يعود مي إسرائيل
 نبي نصر كان عزيزاً أن يحققوه

وكان وقت الرحيل

ولما سئلت يد بني إسرائيل على سد القدس اسمرو
 فد. من شهرهم سي الله شمع بحكم سيم سكا نة
 س. حتى قصصه الله إليه، وهو ابن مائة وسمع وعشرين
 سنة، فكانت مدة حياته بعد موسى سعا وعشرين سنة^٢

٢. الإسلام ص ٢٣٩، ٣٠، ص ٢٣٩

٢. ص ٤٩، ص ٤٩

الذرة من المصفاة من المصفاة

دردن بـ نـشي : لا بد نـشـة طـه فـلا بد
 جـعـهـم فـي صـحـه بـقـا حـس مـن شـل نـعـم مـن بـشـه بـرـه
 يـمـانـه جـعـهـم بـه دـت حـد لـا صـحـس بـشـع مـه بـهـم
 الـبـلـاد و لـعـباد

فـنـد ر ب كـيـف بـر مـي مـي مـه بـشـع مـي مـي مـي مـي
 مـوـسـي عـنـيـهـم ا سـلام) فـكـر بـه دـت مـب حـدـه عـنـي
 مـي مـي مـي

(٢) أن قائد الجيش لا بد أن يبحث عن الجدي الذي
 يريد أن يذن بهه وماله لله . . أما الجدي الذي يشعل
 بـحـقـه مـن بـشـه بـشـه بـشـه بـشـه بـشـه بـشـه
 مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي
 ا سـلام) ا لا يـحـرـج مـعـه ا حـد مـشـعـون مـشـي مـن ا لـدـيـا

٣ مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي
 فـنـد ر ب كـيـف مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي
 بـحـر مـي مـي مـي مـي مـي مـي مـي Mـي Mـي Mـي
 مـي مـي Mـي Mـي Mـي Mـي Mـي Mـي Mـي Mـي

الشمس حتى فتح بيت المقدس

۴ آن الله (عز و جل) يؤيد لآلئها المعجزات في
عنهم على ملئ دعوتهم وبشر دين جز من لاسي
وحي بعد من خمس شمس بلا عروب لاس امر في
من كان معجزة من الله ليه يوشع (عليه السلام)
(۵) أن من تواضع لله رفعه الله (جل وعلا)

بعد رُفِعَ كيف من يوشع (عليه السلام) لم دحر في
مستصحب من بني اسرائيل أن يدخلو مدسة بيت المقدس
سُحداً متواضعين شاكرين لله (جل وعلا)

۶ آن سعی و ظم و لكسر و خروج عن أمر الله
سبب ختم سجدته و عذبه فقد ريد كيف أن من
سبب من لا يعلو و يكبر و يظلم و يفتو لاس سلطان
عليهم شجرة عذوب حاریرین يقدمونهم و يستكبرون و يظلمون

❖ ❖ ❖

قصه داود عليه السلام

كان نوح إسرائيل على طريق الاستعدادة لحدة من الرمان ثم
أحدث لأحداث بعد بعضهم لأصنام وهم يرون بين أظهورهم
من الأنبياء من يدرهم بغيره ونسبهم عن شكره وتعبهم
على نبوتهم، إلى أن فعرو من فعرو، فسقط لهم عليهم عداءهم
ممنهم مئة عضبة، وأسر وحف كثير، وأحد منهم
بلاذ كثيره، وكان لا ينافهم حد لا عدوه ودينهم كان
عندهم التوراة ولما بولت الذي كان في قديم الزمان

وكان دينهم من خدمهم عن ستمهم إلى موسى فكانه
عنه بصلاته سلام وهم يرون منهم عاديهم على اتصال
حتى سله منهم بعض نبوت في بعض حروب، وأحد
سلة من يديهم وهم يرون من بحملهم منهم، لا عيل،
وعصبه من ستمهم، وهم يرون من سله لا يرى من
يكون فيه الأنبياء إلا امرأة حامل من بعلها وقد قتل،
وأحد من خسروها في سلة، وحققوا بها من سله سرورهم
علاهم يكون، سله بهم، وهم يرون امرأة تدعو به عرو وحل أن

۱۔ انہی علامہ، فاسحاب بنو چاد، ووزنہیا علامہ فسمہ
سموچیل بن سمنع بنہ دعانی وسمہم من بقول شمعور وحمہ
کعدہ، فسمہ بنہ سان حسہ، فسمہ بنہ من لانیاء وحن بنہ
بہ، وأمرہ بالدعوہ إلیہ وتوحیدہ، فدعاہی سرئیل^۱۔

* وكان قد حکم فی اسرائیل ملث ظالم اسمہ
جالوت، ولما زاد ظلمہ وکثر ضعیافہ، ویئس بنو اسرائیل
من صلاحہ۔ صلو من سہم^۲ ل یجعل بہم قائدًا یقاتلو
بہم ل یضربوا فصار بہم سی فہل عسیتم^۳ بن افرہ بنہ
کم منکًا ألا یقاتلوا وتہوا ما التزمتم من انقاتل معہ،
فقدوا وف ما لا یقاتل فی سبیل اللہ وقد اخرجہ من دیرہ
ونابہ^۴ فی وہ احدث ما سلاہ وسمیہ لأولاد
ف۔ دعانی^۵ فسمہ کتب علیہم اللہ ان یؤو لا فلیلا مہم وبنہ
عسم^۶ بظالمین^۷ ای ما وفو ک وعدو، بن یکل عن
الجهاد اکثرہم، واسہ علیہم بہم^۸۔

۱۔ محضر تفسیر ابن کثیر (۱/ ۲۱۱)

۲۔ ۳۔ سورۃ البقرۃ، آیۃ (۲۴۶)

۳۔ محضر تفسیر ابن کثیر (۱/ ۲۱۱، ۲۱۲)

لله تصدقوا صدقات ما حبا

وأوحى إليه إليه به قد بعث طالوت ملكًا على بني

إسرائيل وكان بينهم شقاق - الله قد بعث لكم طالوت ملكًا -

سجدوا له - أي سجدوا لملككم - كيف يكون ملك عبدكم وهو

ليس من آباء أسرة يهودا التي يخرج منها الملوك.

فأوحى إليه إليه به قد بعث طالوت ملكًا على بني

إسرائيل وكان بينهم شقاق - الله قد بعث لكم طالوت ملكًا -

أعطاه الله العلم والقوة

فقلوا له وما هي آية ملكه؟ - أي علامة ملكه -

فأوحى إليه إليه به قد بعث طالوت ملكًا على بني

إسرائيل وكان بينهم شقاق - الله قد بعث لكم طالوت ملكًا -

به ملكه أن ياتيكُم التابوت

وكان لهم بينهم أن به ملكه - أي علامة ملكه

وصعد به عليكم - أي ياتيكُم التابوت - أي يرد به

١ سورة البقرة الآية (٢٤٦)

٢ سورة البقرة الآية (٢٤٨)

سكنكم صابون يدى أحد صابون، وهو صابون مودة
يدى كى موسى عنه سلام يدى كى كى كى كى
نعموس نى اسر نيل ولا نيلون. فله سكيه من ريكهم ونية
مما نزل نى موسى و نى هارون نحمده الملائكة. نى
صابون صابون و صابون و نيلون و نيلون و نيلون
نك موسى و آل هارون و نى عصا موسى و نيلون و نيلون
الالواح التى كُتبت فيها التوراة نحمده الملائكة

حارب الملائكة نحمده صابون نى سماء و لارض
حتى ن صابون نى يدى صابون و لى نيلون و نيلون
لايد نكم ن كى مؤمنين. نى نى نى نى نى نى
بعلامه و صابون نى حارب نى صابون نى كى كى
مؤمنين بالله و اليوم الاخر

ابتلاء وتمحيص

وتجهز طابوت الحرب جالوت وجنوده وأحد الجيش
و حرج ملاقاته جالوت . . فلما سار الجيش مسافات طويلة

١٠٠ سورة الآية (٢٤٨)

صحة: (١٥٧ ، ١٥٨) بقى

وهذا هو صاحب بيت صدام وهو ينسب ذروعه
 حادثة ومعه سلاحه . ثم يطلب منهم ان يخرجوه
 خلافا . فيخاف كل واحد من كل واحد .
 * وهب يروز من جيش طابوق علام صغير كان يرعى
 نعه سمه دود (عنه اسلام) وكان مؤتمت سنة وك.
 يعمه يمتا . قوه بسب هي قوه سلاح و حبه ورم
 هي قوه (بسمه) نفس و ثقة في سمه (حسن وعلا)
 * وكان طابوق الملك قد وعد افراد الجيش ان من
 سطرع منهم ان يقرر حارب فانه سيجعله قائد على
 الجيش ويروجه ابته .

ثم يكي دود بهم كثير بعد الاغراء كان يريد ان
 يسل حارب . لان حارب رحل حصار وطام ولا يؤمن
 بالله ، وسمح الملك بدود ان يبارر حارب

بند دود بعصه وحمسه اُحجار وملاعده وهو سمه
 يستخدمها الرعدة وتقدم حارب المدجج بالسلاح والذروع ،
 وسلاح من دود وهدنه وصحكت منه ومن قهره وضعته ، ووضع
 دود حارب في ملاعده وخرج به في يوز و صبح حارب ،

فأصاب جالوت فمته، وكانت معاجاة مذهبة للحيشين.
وبدأت المعركة وانتصر جيش طوبت على جيش
جاوت، بعد أن سحمر جيش كنه ليه، ودعوه سبحانه
ونوسلوا إليه ودلوا له، فتصرهم وقهر عدوهم

وأصبح داود (عليه السلام)

ملكاً لبني إسرائيل

وكذلك بعد أن طوبت كان قد وعد داود (عليه السلام)
بأنه من جالوت بـ بـ روحه بعد وبتكره في امره فمما قبل
داه جالوت وفي به طوبت كـ عده وجمعه قائداً على
جيش ثم أصبح داود (عليه السلام) بعد ذلك ملكاً
على بني إسرائيل فجمع الله له بين الملك والسوة.

شكروا وعبادته لله (جل وعلا)

كان داود (عليه السلام) حملاً حقاً وخيراً له قلب
طاهر نقي، جمع الله له بين الملك والسوة

قصص الانبياء

وكان لله (عز وجل) قد نزل عليه كتاباً وهو
(توراة) وكان كثير تدبراً وتفسيراً ولعباً وحكمة
وكان ورعاً نبياً

كان داود عليه السلام قد جراً على أهله وولده وسائره
عائلة فكان لا تأتي عنده ساعة من الليل أو نهار لا
وسام من أن دود قد تم نصلي

وكان (عليه السلام) يقوم الليل ويصوم نصف نهار كد
آخر من الصدوق عليه السلام حيث قال: «أحب الصيام
لي الله صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وأحب الصلاة
الله صلاة داود، كان سام نصف الليل، ويعوم ثلثه، ويام سُدسه»
* وقار: «كان داود أهد البشر»^١

صاحب الصوت الجميل

وكان داود (عليه السلام) قد نفع الله عنه صوت في

(١) مختصر تفسير ابن كثير (٣/ ٥٢٧)

١٠ البخاري (٣٤٢)، ومسلم (١١٥٩)

٢ جبر: ١، الترمذي (٣٤٩) وحسن الملامه: ١، رحمه الله في صحيح

جامع (٤٤٥٣)

عنه حسن و حسن فكان ذرأ بصوته حملاً في ربه
سمعتة الحيا : تصور فُتسح معه في سن وسن.

ثم دعاني : وسحره مع ذرأه حسن يسبح وانصير وك
فأعني : ١١

فيما حيا أوبي معه ولطير : ٢

كان الله تعالى قد وهب داود - عليه الصلاة والسلام
من صوته حسن ما لم يُعطه أحدٌ بحيث أنه كان د
تربى قراءه كانه بفتح هـ في هواء يرفع موحده
وردد : وسبح يسبحه ، وكذا كذا تحته وسبح
معه ، كلما مسح بكرة وعشب

وقال عبد الله بن عامر أعطى داود من حسن الصوت
ما لم يُعطه أحد قط ، حتى أن كذا تغير ووحش معك
حوله حتى أنه ب عصف وحوفاً ، حتى أن لآي سفت

١١ ٢ ٣

٧٦ ٧٧ ٧٨

داود عليه السلام... وصناعة الدروع

وفي ذلك العصر كانت الحروب كثيرة، وكانت الدروع حديدية "أي يصنعها صناع الدروع ثقيله ولا جعل حديد حديد يصنع حديد ثم شاء وبعث كما يريد، فقام داود عليه السلام بصناعة درعه الجديدة من الدروع، درع يكون من حلقاب حديدية تسمح للمحارب بحرية الحركة، ويحمي جسده من السيوف والمؤوس والحجارة، فصار من الدروع ما حوذه ياتبع، قد لا يهمل في ذلك حديد، وأنتبه الحديد (أ) لا عمل ساعدت وقد وفي سرور وعمر صديق أي بها تعمود بصير.

كانت هذه الدروع في حديد فستصعد ويشكك في قطع صعد في صعد بعضها بعض، فتصعد دروع حديدية غير مدته حديد حيثه تنصر بعض في كرهها - أي حديد، وقد يصنع الدروع يبيعها، بعش من صعد وبعده صعد ليس لكم تنصركم من بكم فهل أنته

سأكون

أنته (أ) (أ)

أنته (أ) (أ)

أنته (أ) (أ)

وكان يسعى شخص الدروع حتى يصنعها عن رب من
بيت من المسلمين، ففيل به كان سبع لدرع باربعة آلاف
داهم، تصدق ثلثها وشرى ثلثها ما يكفيه وعنده،
وثلث ثلث تصدق به يومه في أن يعمل غيرها

وشددنا ملكه

قال تعالى: * وسددنا ملكه وآياته بحكمه وفصل الخطاب *
عد جعل به ملكه في: بكثرة عدد و عدد و آمد و نصير
و رأيد و حده مصورا على أعدائه دائما حتى أن أعدائه
كروا يحذرون منه في وقت الحرب بل وفي وقت السلم
و فرق ذلك بعد أعطاه الله (جل وعلا) الحكمة
سدد و لكلام لطيف في حصص على مكره
و حلاق و ذائب و كدبث تاه فصل خصص فكان
بستقيم أن يجر سر خو و تسلط و دلت كان بقصى من
من الحكمة منهم بالعد

معد ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وكان داود (عليه السلام) يحصن بعض وقته
بعض في شؤون بيته، ومقصده من ذلك
ويحصى بعض لآخر بحيرة ولعده وترتل أشييده
تسبح له في محراب وكان قد دخل محراب لعهده
في بيته في دخل به أحد حتى يخرج هو إلى الناس

داود وسليمان إذ يحكمان في الحرب

لقد كان داود (عليه السلام) يحسن بين الناس
فدركهم به (حسن وعلا) فدخل بهم مشاكهم ونصي
بهم في الخصومات التي تحدث بينهم
* وحدث يوم كان مجلس في مجلسه وجاءه بعض الناس
يحكم بينهم في خصومة حدثت بينهم فتعجبوا من
كيف قضى فيها من الله داود (عليه السلام)، ثم قضى فيها
به سليمان (عليه السلام) بحكم آخر فوافق داود على حكمه

فما لنا نتعرف هذه لقصة

فما لنا نتعرف هذه لقصة
فما لنا نتعرف هذه لقصة

فصل في الانبياء - حب

يأتي في ذلك الكتاب ما يبيِّن من حُرث الرضا و رعاها
 و يعهد بها حتى دُنُّوا من حصدها حياء عمه هؤلاء
 يقومون بالأفستفوت في رعا وكنهه حتى سم يبق منه
 شيء، فقالوا لأصحاب النعم حياء بقول هؤلاء
 فابتر نعم، فقال لأصحاب المرعة كم تقدرون ثمت
 "عكم" فذكروا "شخص ثمت لأصحاب نعم كم
 تقدرون" ثمت لأعدكم "فقدروه ثمت ما، فذكروا "دود
 من بين قماريس قد لأصحاب نعم دفعوا أعدكم" يبي
 أصحاب المرعة تعوضاً لهم عن رزقهم.

يكن من سبب في حاصره يشهد فيه محاكمه فاستمر ثمة
 في رأيه في هذه القضية، وهو أن يدفع أصحاب النعم
 نعمهم إلى أصحاب البراءة فيسمع هؤلاء بأصواتها وألبانها
 وواجبها، وإن ياحد أصحاب نعم من عده فحريزها وير عزم
 وبقوة و يعهدوها حتى يسوق البراءة فذلك حياء وحت حصاء
 ندمه من عله في أصحابها وسمو مهم عداهم، فرضى
 جميع بعد حكمهم، وكان دور وخصم ن يبي بعد حكمهم
 وحكمه في أفتى به مسلمان، وهذا ما أشار إليه ابن الأثير وداود

وليام اد يحكماء في الحرب، و د شئت فيه عم يقوم و كك لحكمهم
شاهدين (٦) ففهمها سيماء و كك رب حكما و علما ﴿

وهذه قضية أخرى

وفي يوم من الأيام كان داود (عليه السلام) حائلاً في
محرم به يبعد ويصلي و فحاه فوحى شخصين يسور
محرم به علق عليه، فصرح مهمب فما يسور محرم
هكك مؤمن ولا آمن! فصار مطمئنه ﴿ قالوا لا تعف
حسبنا يعني بعضنا على بعض ﴿ و حث لنفسه صي و مك
و لحكم رب بالحق ولا شطط و اهدى إلى سواء انصراط ﴿

قال أحد الرحلتين لا تعف يا سيدي، بيني وبين هذا
لرحل حصومة وقد جئتك لتحكم بيننا بالحق.

سأل داود عليه السلام ما لقضية؟

فأجاب أحدهما: ﴿ يا سيدي نحن نسعى وسفرنا معناه وبي

معناه و حدة فعدا كفسبها و عربي في الخطاب ﴿

٧٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

تقصص الانبياء - آخر

وقال داود عليه السلام بعير يسمع . أي الطرف الآخر . وحجته : أن نقد طمك بسون بعثك لي بعجه .
 و أن طمك من بشركه يصيب بعصيه بعص لا بد من مو .
 فحكم نظم الطرف الآخر ذوق أن يسمع منه
 وفوحى داود عليه السلام باجتماع الرجلين من أمامه ،
 حتى الرحلان كباب كان سحابة سحرت في الخوا ، و د ر
 دور عنه سلام . و حين ملك أسبهم به به سبهمه
 : مثلاً فلا يحكم بين الشخصين من ناس ، لا د سمع
 فوهم جميعاً ، شردا كان حب التسع والسبع بعجه معه
 حق . وحر دود ر كفا ، و سجد به ، و استعقر به
 : ورض دود ام فساد فاستعقر به وحر ر كفا و ناك .

وان له عندنا لزلزنى وحسن ماب

وطن داود يستعمر به (حل وعلا) حتى عمر لله به
 و شو حبه في به . فاعمرنا له ذلك وإن له عندنا برقى

وحسن مآب (١٦)

كان من عباد ترفى وحسن مآب: داود عليه السلام
 يوم لفافه عند ساق العرش، فبقوا الله يا داودا عجيبى
 يد يدك صوت حسن أرحيم الذى كتب تمجدي على
 يدك، فقول: وكف وقد سلته منى؟ فيقول: منى أرده عيت
 يوم شرف داود صوته حمير يرد نعم من حسن
 كم كان أهد الناس فى الدنيا، وكف كان يصحده فى الدنيا،
 فله يوم منجده على منى منى مع نعمه يفرق والرحمى

وفاء داود (عليه السلام)

بعد تقدم فى ذكر الأحداث، ورد فى حنى آدم
 بعد ما سخر ج دسه من ظهروه فرى منهم الأنبياء عليهم
 السلام ورأى فيهم رجلاً يهرق دماً، أى رب! من
 هذا؟ قال: هذا بك داود، قال: أى رب! كم عمره؟
 قال: ستون عاماً قال: أى رب! زد فى عمره قال:
 لا، إلا أن أريده من عمره، وكف عمر آدم ألف عام

٢ من ص لاه (٢٥)

عرفه به داود، فقال: أنا الذي لا أهدى منك، ولا أضع من
 الخجرات، فعرفه داود بعبه نفسه، وقد أتت وبه دل
 من الموب، فرحاً بأمر الله، ثم مكث حتى مضى روحه
 وأخبرنا ربنا ﷺ أنه ما عُلِّ وكُفِّر وفرع من مجهره
 طدعت عنه الشمس، فأمر سبعمائة الفيل أن يظله
 بأحجبه، فأظله وأظلت مشعبه، فكان لا يقد إلى
 منعين شيء من أشعة الشمس، حتى أظلمت الأرض،
 عند ذلك أمر سبعمائة الفيل أن تقض حجاجاً، وقد رآهم
 برسول ﷺ فمثلاً يديه كيف فصحت طيره
 بأحجبه، كما أخبرهم أن صفور طويرة حجاج، وهي
 في سعاد برسول ﷺ بأبصر حده، عصب غيرهم في
 لتظليل على داود في ذلك اليوم



الدروس المستفادة من القصص

- (١) أن المؤمن إذا وعد وعداً فلا بد أن يفي بعهده .
- (٢) أن الله يصطفى من شاء من عبده . . فقد رأيت كيف . . الله يصطفى صواب من بين هؤلاء . . من جملة أن يكون منكراً عليهم . . وراثة بسطة في لعنهم والجسم
- (٣) أن العبرة في الجهاد ليس بكثرة الجود ولكن بوعظهم فقد يكون عدد كبير ولا شيء بل يترد من من شرف و جهاد وقد يكون عدد قليلًا وشيئ ولا يترد . . وحدث حشر طوب جوده قبل أن يحوص المعركة
- (٤) أن المصير ليس بكثرة العدد والعدد وإنما بقوة الإيمان والعقيدة . . ومن ثم فإن المصير من عند الله وحده (حل وعلا)
- (٥) عن عاشر على طاعة الله فإن الله يحبه ويُلقي محبته في الكون كله . . فقد رأينا كيف كان النكور كله بحب داود (عليه السلام)
- (٦) أن العدو لا بد أن يستعمل نعم الله عليه في كل

من سبعة في دينه ودينه وفاق رؤيا كيث كس دود (عنه
 سلام) بعد كل جهنم في الصيام ولفظم واستسبح
 وصناعة الدروع وغير ذلك من سبعة في دينه وديناه
 أن يعصى لا سعى أن يحكم بين اثنين لا يد ستمع
 بعدا حتى سطم أن يحكم ستمع دور من إلى لآخر
 عيت أن نفس حق وفسح من أي ستمع ولو
 كس صعر منك ستمع فقد قبل داود حكم سليمان رعم
 صعر سه (عليهما السلام).
 ستمع لا يد أن يكون عيورا على ستمع كس
 داود (عليه السلام) عيورا على ستمع.
 ستمع بكرم بعد صبح عند موه فقد رؤيا
 كيث صبح بطير فوق دود (عنه سلام) عند موه حتى
 لا تؤديه الشمس.

قصة سليمان (عليه السلام)

• معانوا لتعرف على نبى الله سليمان (عليه السلام)

من أن بدأ فى سرد قصته المبركة

هو سليمان بن داود من سبط يهوذا بن يعقوب، وينتهى

سنة ١١٠٠ هـ حين صوّت له وسلامه عليهم أجمعين

و قد ولد له سنة ١١٠٠ هـ فى مدينة دمشق

دود يهوذا . وجمع له سبحانه وتعالى من لونه

و من له أعصاب حيرى الدنيا و لأحره، فكأن نبيّ منك

كما كان ولده سليمان عليه السلام.

و قد كان نبى الله سليمان عليه السلام عظيم حكمه، و من له

سنة ١١٠٠ هـ فى مدينة دمشق و لا يفوقه سبى أصلاً

سنة ١١٠٠ هـ فى مدينة دمشق و لا يفوقه سبى أصلاً

مؤمنين فسيما من داود و دود القريب، و أمّا كافر

فمن داود بن كعب، و يحيى بن

وورث سلیمان داود

(عليهما السلام)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عَلِمْتُ مَقْصِدَ الْفَيْسِرِ وَأَرْثِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَيُورِثُ الْفَيْسِرَ
الْمُبِينُ ﴿١﴾

وَرِثَهُ فِي سَعْدٍ وَاسْتَدَّ، وَيَسِي أَمْرَ دَوْرِهِ فِي
نَارٍ، لِأَنَّهُ فِي كَرِّهِ يَوْمَ عِيْرِهِ قَدْ كَانَ يَحْصِيهِ نَارُ
دَوْنِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا
يُورِثُ مَا تَرَكَهُ صَدَقَةٌ»^٢ وَفِي عَطَايِ الْحُجَّاتِ مَعَ الْأَسْيَاءِ
لَا يُورِثُ، وَأَحَبُّ لَصَادِقٍ لِمُصَدِّقٍ أَوْ لِأَسِيءٍ لَأُورِثَ
مِنْهُمْ عَنْهُمْ كَمَا يُورِثُ عَنْهُمْ، مَنْ تَكُونُ أَمْوَالُهُمْ صَدَقَةً
مِنْ عِيْرِهِمْ عَلَى بَقِيَّةٍ، وَبِحَوِيْجِ لَا يَحْصِيُونَ مِنْ
قَرَبِهِمْ، لِأَنَّ نَارَ نَارٍ تَكُونُ عَنْهُمْ وَحَمَرُ عِيْرِهِمْ مِنْ
نَارٍ كَمَا هِيَ عَنْ نَارٍ سَبِيحَةٍ، وَصَفَاهُمْ وَفَصِيحَهُ

١. ٢. ٣.

٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

بعض الاشياء التي سخرها الله لنبيه سليمان (عليه السلام)

بعد طلب سليمان (عليه السلام) من الله (عز وجل) (علاء)
ان يهب له ملك لا يكون لاحد من بعده له فاستجاب
الله له ووهبه ملكا لم يعطه لاحد من بعده
« قل رب عظمى وهدى ملك لا يسبق لاحد من بعدى
إليك أنت الوهاب »^(١).

فهو هو (عليه السلام) سأل به (عز وجل) ملكا لا
يكون لاحد من بعده من البشر وقد أعطاه الله ذلك كما
أحر بدلت الصادق المصدوق (عليه السلام).

اولا معرفته لغة الطيور و الحيات

كان يعنى حركات عنده من قبل ان يربها الناس على منطق
الطيور^٢ يعنى انه عليه السلام كان يعرف ما يتحدث به
الطيور من لغتها وتعلم الناس عن مقاصدها و ذوقها
« وأرب من كل شيء »^٣ أى من كل ما يحسح حسك

١- ص ٤٥ ٣٥١

٢- ص ٤٥ ٣٥١

٣- ص ٤٥ ٣٥١

۱۱
 من بعد : الآلات و الخبوء و حيوش و جماعات من
 الخ و الراس و البص و الحوش و الشاهص و الرحاب
 و الخبوء و البص و الحوش و الشاهص و الرحاب
 من بعد : الآلات و الخبوء و حيوش و جماعات من
 الخ و الراس و البص و الحوش و الشاهص و الرحاب
 من بعد : الآلات و الخبوء و حيوش و جماعات من
 الخ و الراس و البص و الحوش و الشاهص و الرحاب

باب تسخير لجن المسلمين / عليه السلام

ومن من منى نعم الله به بقا على فيه مريض
(عليه السلام) تسخير حسن في تعدي ﴿ومن يتبطلين
من عوصوه به ويعملون عملاً ذوا دنس وكن بهم حافظين﴾^١
﴿فإن عدسى﴾ ﴿والنبتين﴾ كـ براء وعواصم﴾^٢

١. منهج ما شو مسعمل في لائيه بهائيه من
تجاره و تاسيس و حقوق كخوبه و قدور . سيات في
عبر ديت من لأعمار نشافه ، هي لا يقدر عتق مشركه
و صائمه عتق صوب في محب ، بسحرحون ما قلوب من

(سورة النحل الآية ٦)

٢٨٢) سورة النبیء

$$(10-11) \quad \bar{z}_i^2 = \bar{z}_i \bar{z}_i = \bar{z}_i \bar{z}_i^* = 1 \quad (10-12)$$

قصص الانبياء حسب

للإسني وخبهر والأشياء المنجية، سي لا يوجد إلا هي
 وأحرير مفرير في لاصداد، أي موثوق في لأعلان
 ولاكب، من قد كرد وعصى وامتنع من العمل وأبى، أو
 قد أصاء في صنعه واعتدى

وقت يعاقب * ومن الحسن من يعمل بين يديه بأذن ربه *

ي سحر به * من قدانو له بسحرهم يبدل منه إلى شيء
 من عمل السابته،

والحسن ولد إبليس، كما أن الإسني من ولد آدم ومن
 هؤلاء وهؤلاء مؤمنون، وهم شركاء في ثواب ولعقاب،
 فمن كان من هؤلاء وهؤلاء مؤمناً فهو ولي الله تعالى،
 ومن كان من هؤلاء وهؤلاء كافراً فهو شيطان

ثمة يعاقب * ومن يزع منهم عن أمرنا * أي ومن

بعدل من حسن عن أمرنا له ويخرج منهم عن نفعه * ساقه
 من عذاب السعير * وهو الحريق * يعملون به ما يشاء من

١١ سورة ص الآية (٣٨)

٢ سورة ص الآية ٢

٣ سورة ص الآية ٢

محارب وصابر * ثم محارب فهي المساجد و ما بها من
 فهي الصور وكتب من بحسن وقيل من طين ورجح
 * * * * * وحارب كالجواب وقدر رسيات *
 حارب هي لأحوال، وقدر رسيات أن نشأت
 لا تتحرك لعظمها *

* عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
 أن دود ركب على عهد بعث حسبه، فمد حصى
 بالنقص عصم وخذ بعريض، وعمرو بصاعه به شكر
 به حل وعلا * وقيل من عبادي لشكر * في وقيل من
 انعام من يشكر لله على نعمه *

بأن تستحضر الروح لسلامان عليه السلام

من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.

عمر سليمان بن دود عنهما لسلام حسن على
 شعبه عن صلاة بعصر حتى غاب شمس سحر به *

بأن تستحضر الروح لسلامان عليه السلام
 من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.
 عمر سليمان بن دود عنهما لسلام حسن على
 شعبه عن صلاة بعصر حتى غاب شمس سحر به *

الريح، يسير على متنها حيث أراد .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

التي ياركنا فيها .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

شهر

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

وَالرَّيحُ يَسِيرُ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ أَرَادَ .

١ روضة البحرين (ص ٢٤٣)

٢ سورة لآلئ (آية ٨١)

٣ سورة لآلئ (آية ١٢)

٤ سورة لآلئ (آية ٣٦)

فدحبت عنه فرجعه فردا استقل بين السماء والأرض أمر
الرحاء فسارت به، فإذا أراد أسرع من ذلك أمر العاصفة
فحمته سرع ما يكون، فوضعه في أي مكان شاء، بحيث
به ذاب سرحل في واد أنهار من سب مقدس فعدوه
بريح فصعده باضطجر مسيرة شهر فسلمه هـ^١ إلى حر
النهار، ثم يروح من آخره فرداه إلى بيت المقدس^٢.

ر بعد سألته المحاسن لسلطان عبده لسلام

ومن بين النعم التي أنعم الله (عز وجل) بها على نبيه
سليمان (عليه السلام) تلك النعمة التي ذكره في قوله
﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ الْفُتُورَ﴾^١

أي وأدنا به المحاسن حتى كان يجري كأنه عين ماء
مدفقة من الأرض

في مسروره جرى نبع سليمان لمحاسن، كما قال
داود الخليل... آية باهرة، ومعجزة ظاهرة.

خامسة اعطاه جيش من الجن والانس والجن

به حر حتى (حل وعلا) عن ملك العظيم الذي وهبه

^١ قصص الأنبياء (ص ٢٦٢)

^٢ سورة النمل ١٦-١٧

سنة بكرم سليمان (عنه سلام) فقال تعالى ﴿وحسن
سليمان جوده من الحي والانس وانظر فهم يورعون﴾^١
أي جمعت له جنوده وعساكره وأحصرت له في
مسيرة كسيرة فيها خوائف من الانس والطير، تقدمهم
سلمان في نه وعطاه كبيره ﴿فهم يورعون﴾ أي فهم
يُكفون ويُسمعون عن التقدم بس يديه^٢

سادسا: آتاه الله العلم والحكمة:

فبعد آتاه الله العلم وحكمة فكان في عمة الفضة، الذي
وهي هي قصة عجة من عبي فطة ودكاه بني
سليمان (عليه السلام)

عن أمي هريرة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال
"كذب امرأتان معهما ابنتا حواء يدثب فذهب بامرأتين إحداهما
فقات لصاحبتها إحداهما ذهب منك، وقات لأخرى إحداهما
بانتك، فحكمت بني داود عنه السلام، فقصي به لتكري،
فحرجا على سليمان بن داود عليهما السلام فأحرثاه، فقات

^١ سورة النمل الآية (١٧)

سورة (١٩) (٨٨)

ننویس با سبک آشقه سهم، فقامت الصغری لا تفعل بر حاکم
الله، هو ابها، فقامت به للصغری^۱

وقعت هذه القصة في عهد نبي الله داود عليه
السلام، وقد حاکم به مرسل، ذهب سهم
حاکم، فصار عا في الولد لأحر، كل واحدة به عی^۲
والدها فحید به به داود في حکم سهم، فاده
حید به حکم به انکری بدلائل سهم به عی^۳ لث

فما حر حاکم عی به سهم، ان به حید سهم
هذه سهم حاکم حاکم به حاکم لأم حید، حید عی
حید به سهم سبک شو سلام سهم حید، فعطی به
حید سهم حید، و به حید سهم في حکم، وقد طلب
به سهم حاکم عی حید حید حکم، و به
ظهر به فعل کل و حید سهم، فلام حید، و به
حید حید حید حکم، لآ به هلا، و به حید
سهم به لأحر، لآ في حید سهم، حید، و به حید
حید به عی به، و به، و به لأحر عی لا برطها

۱۱۱) حید به رواد البخاری (۳۴۶۶) لحادث الأیام، وسمم (۱۷۲) الأنص

رَبِّهِمْ رَبُّكَ رَبُّنَا رَبُّكَ رَبُّنَا رَبُّكَ رَبُّنَا رَبُّكَ رَبُّنَا رَبُّكَ رَبُّنَا
عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ وَالِدِيَّ

يُربُّكُم هذا البناء القريب المأشور المتصل

[illegible]

٢ - في شكر نعمته على علمي وديني
 ١ - عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي يستعين به يجمعه ويوفقه على شكر نعمته
 من ذلك ما يوفقه على عمل ما يحبه
 يشعر أن لعمله نفعاً وتوفيقاً ونعمة أخرى من الله.

p و دخی بر حصدت فی عبادت بصالحین است
رحمتک فهو نعم بانه خوب فی عبادت به بصالحین
حتی که من بعد از آنکه از او غافل شده باشم بعد از صبح

فبذلك في عداد الناصحين . بعدم هداها ، فيصرح بي ربه ان
كأن من جرم من يمشي . . . لكن في هذا

قصص سليمان (عليه السلام) مع الهدد

وفي يوم من الأيام أورد سليمان (عليه السلام) أن
تفقد أحوال الجيش وإذا به بعداً بعد الهدد . وقد
في سليمان (عليه السلام) يستجده نبي في بحث
عن الماء فقد أودع الله في الهدد قدرة عجيبة وهي
أنه يستطيع أن يرى ما بين يديه من الماء لا من مسكه
كأنه فإذا رأى أمر سليمان حوده من الشياطين فحقرو
في نفس ملك حتى يستجده ماء في محتاج .
لكن الهدد في هذا اليوم نادى لم يجد سليمان
عليه السلام في مكة من أمره . يعني فيه .
فصرخ ما بي لا أرى الهدد ام كان من عاتين .
وعصب سليمان (عليه السلام) غصبا شديداً ، فقال

لَا تُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا تُدَبِّحَهُ ﴿٢٣﴾

ولكن سليمان ليس منكاً جواراً في الأرض، إنه هو نبي
الله . . . سمع بعد حجة عذره . . . فلا سعى
بعضي في شدة فصحاء هاد . . . بل أن يسمع منه . . . ويسين
عذره . . . بل يقرر سمع نبي عذره . . . وبأبى بسبب
من . . . حجة حجة توضيح عذره . . . بشي بأ حجة منه
ويُبدل لئلا على هذا المشهد الأول في القصة ويحصر
بهذه . . . ومعه بأ عظيم، بل مفاجأة صحيحة لسلمان *

وجاء الهدهد من سبأ لينبأ بمجئها

قار . . . في . . . فمكث غير بعيد . . . في . . . عاب هدهد
عنه ليست يطول له ثم قدم بها وكان الهدهد في قمة
بدن . . . و . . . في . . . عاب رعب . . . ساعد . . . (عنه سلام)
قد عصب عليه فأراد أن يبدأ حديثه معه بمعاذة بطي
على موضوع عنه وتضم . . . صغاء . . . في . . . ه . . .

٢٣ ظلال (٥) ٢٦٢٨.

(٥) سورة النمل الآية (٢٣)

٢٦. أَحْطَبَ بِمَا لَمْ يَحْطَ بِهِ وَحُشِنَتْ لَهُ سُبُلُ الْبَاقِينَ ۖ

٢٧. أَحْطَبَ بِمَا لَمْ يَحْطَ بِهِ ۖ أَيُّ أَطْعَمْتَ عَلَى مَا لَمْ يَطْلُعْ

عِنْدَهُ أَنْتَ وَلَا حُدُودُكَ ۖ وَحُشِنَتْ لَهُ سُبُلُ الْبَاقِينَ ۖ أَيُّ سَحَرِ

صَدُوقِ حَقِّ يَقِينٍ، وَسَبَّأَهُمْ حَمِيمٌ وَهُمْ مُبْدَوْنٌ سَمِينٌ ۖ

٢٨. ۖ أَيُّ وَحْدَتِ مِرَادَ تَمْلِكُهُمْ ۖ أَيُّ مَنَسَّ سَبَّ شَرِّ حَبْلٍ

مَنْكَبَهُ سَبَّ، وَدَامَ مَا صَرَفَ بِهِ مَأْرَبَ عَمَلٍ ثَلَاثَةَ أَفْعَا

مِنْ صَعْدَةٍ وَكَانَ تَوَلَّى مَشْهُوًّا ثَلَاثَةَ وَثْنِي عَشَرَ حَلَالًا، كَلَّ

رَحْلَ مِنْهُمْ عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ ۖ ۖ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

٢٩. وَأَمْسَكَ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ ۖ أَيُّ مَا حَبَّحَ بِهِ حَبْلُكَ

سَبَّكَ ۖ وَيَهْدَى عَرْشُ عَظِيمٍ ۖ هَاتِلٌ فِي حُرُوفٍ بَدِيعٍ ۖ ثَوْبٌ

حَبْرُهُ لَأَلَى تَحْسِبُ عَيْنُهُ ۖ أَلَهَا سَمْعُهُ سِرُّهُ سَيِّئُ حَبْرِهِ

٣٠. وَحَدَّثَتْهُ وَفُوقَ مَسْحُورٍ مَسْمُومٍ مِنْ دُونِ بَلَدٍ ۖ

٣١. وَحَدَّثَتْهُمْ حَمِيقًا مَحْبُوسًا مَعْدُونًا شَمْسٍ وَبَرْكَوْنَ

٣٢. يَدُهُ أَلَوْ حَمْدُ الْأَحَدِ ۖ وَرَمَى بِهِمُ السَّبْطُ أَعْيَانَهُمْ ۖ

(١٦)، ٣٦، ٤٢، ٤٣ سورة النمل الآية (٢٢)

سورة النمل الآية ٢٢

سورة النمل الآية ٢٣

سورة النمل الآية ٢٤

حينئذ يمد بين يديهم جسداً ممدوداً وسجدوا له بها في دواب
 الله ﴿فَصَدَّقَتْهُمْ فِي السَّبِيلِ﴾ ١٢ فبعثهم بسبب هد
 بصلال عن طريق الحق والصواب ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ ١٣
 أي: فهم بسبب إغواء الشيطان لا يهتدون إلى الله
 بوحيدته، بل صار يهتدون بعبادته ألا يسجدوا لله
 يحرج لعباده في سماء ولا أرض ١٤ وسجدوا
 للشمس ولا يسجدون لله الخالق العظيم الذي بعث
 محمداً صلى الله عليه وسلم في حجة في حجة يعقوب وسمي
 ويعقوب من قبل أن يولد بعبادته ١٥ ويعقوب من
 بعد ذلك من قبل أن يولد بعبادته ١٦ لا يرد لاهوت لعرش



عظيم ١٧ وهو تعالى المتكبر
 بعبادته وخلقه بعبادته
 لكريم المسحق للعبادة والسجود،
 وحصل العرش بالدعوة لأنه أعظم

١٢ سورة البقرة الآية ٢٥

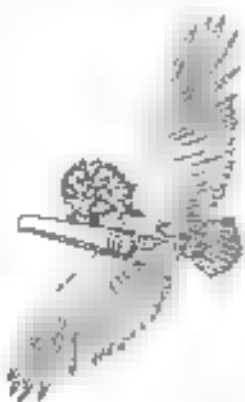
١٣ سورة البقرة الآية ٢٥

١٤ سورة البقرة الآية ٢٥

١٥ سورة البقرة الآية ٢٥

المحرمات، . . . ولیٰ هذا انتهى كلام العبد ١١
ولا يتسرع سليمان في تصديقه أو تكذيبه، ولا
يسخمه النبا العظيم الذي جاء به
إلى يأخذ في تحريره، للتأكد من صحته شأن النبي
العدل والمثل الحارم ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ﴾ ٢
تكتين (٢٧) اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم كون عنهم فاصرف
يوجوه ٣

ولا يعن في هذا الموقف محتوى الكتاب، فيطرح ما
فيه معتق بكتاب يسده حتى يسبح، فغير هذا هو غير
مباحة في موعدها المناسب!



١. سورة النمل على هذا شاهد يجمع
في سورة مكية، وقد وصل إليهم كتاب،
وهي ستشير الملأ من قومها في هذا
الأمر لخصر ٣

٢. سورة النمل الآية (٢٧، ٢٨)
٣. الطلال (٥) ٢٦٣٩ تصرف

الهدد يذهب بكتاب سليمان (عليه السلام)

فحصل الهدد الكتاب، ثم سار إلى نفسه، فأشده
محصراً في الثأرب لا يخرج كتاب منها، فسمعته
، فربى. فإذا فيه: ﴿إني من سليمان وإني بسم الله الرحمن الرحيم
(1) لا تدع علي زبوني مسبين﴾

ي لا تسكروا عن تداعي ومشا، فربى زبوني
مسبين، ي: فقدم علي سامعين مصيعين بلا عذوبة
ولا ردة

عند حصل الهدد الكتاب، وجاء إلى قصرها فشقها
، وهي في حنوه بها ثم بوقف ناحية تنظر ما يكون من
حواليها عن الكتاب^{١٢}

بلقيس تستشير وزراءها وأكابر دولتها

ب: حصل كتاب سليمان (عليه السلام) ي بنفس ملكه
سأ ف ب بنفس عنده حسنة صادقة مع وزيره وأكابر
سودا أيا
مستب

دولتها ترى رأيهم في هذا الكتاب وهذا نصيح ،
 حسنت لنفس علي عرشها المرحرف بالذهب و الخواهر
 و الأبي و حسن جوهه كثر قوسها ، فتحت بهم كتاب
 مبين رعبه سلام و هي في علة خوف و لا اضطراب
 و قرأت عليهم مضمون الكتاب .

٢٢ كتاب يا ايها الملايقي نفي بي كتاب كريم (٢٢) به من
 سليمان و به بسم الله الرحمن الرحيم (٢٣) لا تعلقوا على وئوس
 مسلمين ٢٤

قد هو هذا خطاب من سيد ، عنه سلام بركة من
 به يأمره في خطابه أن ياتيه ومن معها مسلمين ،
 هك ، مبشرة ، به يتجاوز أمر عبادتهم لشمس ، ولا
 يدفونهم في فساد عمدتهم ، ولا يحارب فدعيم بشي
 الآن ، كما يأمر وحسب ، أليس مؤيد بقوة بسد الحق لدى
 يؤمن به ؟ بلى . عليه إذن أن يأمرهم بالنسليم ، . و فوراً
 كان هذا كنه ، صبح من نهجه خطاب خصير عوه

لهذه في نفس الوقت .

٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

فجاءه ملك على رؤسائه فوجدتهم يساءون وكان
عندهم من الطعام في جميع بلادهم فقاموا بهاءً ففتنوا
في قريته ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون^١

كان رد فعل الملأ وهم رؤساء قومها التحدى، أثارت
فيهم غيرة لعمري المهددة عروهم بسوءهم، وإحسانهم
فيهم فقاموا بهاءً ففتنوا في قريته ما كنت قاطعة
أمراً حتى تشهدون فوجدوا رؤسائهم يساءون وكان
عندهم من الطعام في جميع بلادهم فقاموا بهاءً
ففتنوا في قريته ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون^١

عند رؤسائهم فوجدوا رؤسائهم يساءون وكان
عندهم من الطعام في جميع بلادهم فقاموا بهاءً
ففتنوا في قريته ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون^١

أراد رؤساء قومها أن يقولوا نحن على استعداد
لنحاربهم ومن العجب أن تجد المرأه تستشيرهم، وكانت
من بعد الخصوع والخنوع والذل والذهبة لا يستطيع أن
يحكمهم، ثم جاءهم في النهاية يقولون ﴿والأمر إليك^٢﴾

ثُمَّ أَخَذَ مِنْكُمْ مِصْبَعُ قَسِيٍّ، فَحَدَّثَتْ لَهَا أَنَّ نَهْدِيَّةَ
 وَنَشْرِي السَّلامَ مِمَّنْ يَهْدِيهِ،... قَدَرْتُ فِي نَفْسِي أَيْضًا أَنْ
 أَرْجُو نَهْدِيَّةَ رَجُلٍ، سَحَكْتُ لَهَا نَدَسَ بِحَمَلِي نَهْدِيَّةَ
 مِنْ حَيْثُ مَحَكَّةً، وَسَكَّرْتُ رَسْمِي عَيْنًا فِي مَحَكَّةً،
 يَرْجِعُونَ بِأَخْبَارِ قَوْمِهِ وَحَيْثُ، وَفِي صَوْنِ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ،
 سَيَكُونُ بِمَقْدِيرِ مَوْقِعِهَا الْخَفِيِّ مِمَّنْ مَحَكَّةً

أَحْبَبْتُ لِلْمَلِكَةِ أَنْ يَدُورَ فِي نَفْسِهَا، وَحَدَّثَتْ رُؤَسَاءَ
 قَوْمِهَا أَنَّهَا تَرَى سَكَّرَتْ لَهَا مِنْ سَكَّرَاتِ، عَنِ صَرْفِ
 رَسْمِ هَذِهِ رَجُلٍ، انْتَصَرَتْ الْمَلِكَةُ لِلرَّأْيِ الَّذِي بِمَنْصِبِ
 لَا تَنْتَ وَنَسْرَفَ، وَأَقْبَعَتْ أَسَاءَ قَوْمِهَا سَهْ فِكْرِهِ
 حَبْرَ مَعْقَدٍ، لَا رَجُلٍ يَدُورُ فِي قَرْيَةِ سَكَّرَتْ وَصَاعِهَا
 وَصَاعِهَا وَنَسْرَفَ هُمُ كَثَرُ مِنْ قَوْمِهَا عَرَضَتْ نَهْدِيَّةَ رَجُلٍ

أَقْبَعَتْ رَجُلًا، قَوْمِهَا حَسْبُ نَوَاحِثِ مَحَكَّةً وَنَهْدِيَّةً
 مِنْ حَيْثُ... قَدَرْتُ أَنْ يَدُورَ فِي قَرْيَةِ نَهْدِيَّةً وَنَهْدِيَّةً
 عَرَضَتْ نَهْدِيَّةً وَنَهْدِيَّةً يَتَعَلَّقُ (٢) وَنَهْدِيَّةً لِيَهُمْ نَهْدِيَّةً وَنَهْدِيَّةً
 سَهْ يَرْجِعُ لِمَرْسُومٍ

سَهْ يَرْجِعُ لِمَرْسُومٍ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢
 سَهْ يَرْجِعُ لِمَرْسُومٍ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣

و حضور رسول باطنی

نیمه سید جهان (عباده السلام)

و رسالت بنفس سید بهیده شدی بی سبب (عبده)
 و در آن لحظه ای سید (عبده السلام) را با نفس
 در رسالت به رسیده بهیده فیه فهم سیدان (عبده السلام)
 به کانه و فیه . هده منکه است و در آن لحظه ای سید
 و بود حشده ای معه یکنو شد و آخر بی نفس فقر
 عده برقیه شد و کتب سانی سیده ام نه مسج به
 و هکذا لا یستطیع بیان مهمای بلغت درجه دکانه آن
 بعثت به من لایساء فیهم جمیع اصحاب فیه وری
 و معهم فوق دلت الوحي الالهی

و علی التویدی سیدان (عبده السلام) علی و در حش
 جمیع و خمس فیکون من فی ماء برکت فی فیه
 و در حق رسول بنفس و معهم لهده الشمس وسط عده
 سید من حش مدح و صلاح و یکنو بی منکه سید
 (عبده السلام) و عده را سید بنفس لا یکنو شدا ام منک

منهم من هبوا لله وحده
 وقالوا نحن نرجعوا به مرة أخرى مع أنها هدية ثمه
 بل في هذا بأن في الجيش غوراً وأسوداً وطيوراً
 وكنوزهم ماء حش لا يستمتع به حش بل قف أو
 يصعد مقامه

* وفي ذلك للحظة قاموا وفقدوا لسلطان (عليه
 السلام) هدية الملكة بنفس على استحياء شديد.
 ثم أخبروه بأنهم يرفضون الخضوع له والدخول في
 الإسلام ولكنهم أيضاً لا يريدون القتال . وأن هذه
 الهدية علامة صلح بينهم وأنهم يريدون أن يقتلها
 فطر سليمان (عليه السلام) في هذه الهدية بعصب
 وقال : « سدوس ح » فما رأى الله خير مما اتاكم بل أنتم
 تريدكم ترحلون »

أنتدوس بمال » أنتدوس لي هذا العرض التامه
 بل حله » ثم رأى الله خير مما اتاكم » أنتدوس من
 ح » كتم » ثم رأى الله حله من ح على

بقوی آمین ﴿ ای قوی علی حملہ آمین علی ما فیہ من
جوہر ما ر سیمان محل من دیت ظہا عظمہ ما
دیت ما نہ من دیت و ما سحر لہ من حبود دیتی ہم عطر
أحد من قبلہ ولا یکون لأحد من بعدہ، ولیتحد ذلك حجة
علی حیرہ عند نفس وقومہ لآن لآتیا، بعرشہا کما ہو
من اللادہ فی ر بدتو عیدہ ہر حاق عظمہ لاسف ہمد
حجہ، لا علاق و لافان و خلصہ ال قلی مدی عدد علم من
الکتاب ﴿ وهو صف کتاب سیمان و ک، حید نق بعدہ
ما للہ لا عظم ﴿ لا تیت بہ قبل اب یرتد بیت حرفت ﴿ لا فہ
بعر سیمان لا و برشہا بجل من مدہ

﴿ فہما ال مسقر عددہ ﴿ ی فہما ن عشر منفس
ہمہ عدد فی ہمد مدہ بعریہ من بلاد سمن بی پت
بقدس فی طرہ عین ﴿ فال ہمد من فصل ربی بملوسی الکرام
کفر ﴿ تر ہمد من فصل الہ علی ء قصہ علی عبادہ

(سورة النحل الآية (۳۹)

۲ ۳ سورہ صا لآیہ ۴

۱ مختصر تفسیر این تفسیر (۳/ ۳۶۲ - ۳۶۵)

۵ سورہ الہ لآیہ

وَمَا يَجْعَلُ فِيهَا مَائِكُمْ

نظر سیمین (عنه السلام) إلى عرش بلقيس ثم أمر
تعبیر بعض معمله وإجراء بعض التعديلات عليه لمع
لمعس حين تأتي ويرى هل يعرف عرشها أم أنها لم
يستطيع أن تعرفه بعد إجراء تلك التعديلات.

فكيف جاء في مكة عرشه =

وقد بلقيس تنظر وتأمل عرشها بعد إجراء هذه
لتعديلات عليه وهي مرادة في أن يقول هو عرشها أو
تقول ليس هو عرشها

فكيف في مكة عرشه =

وهو من فصيح وعرة فهمها، لأنها استعدت أن
يكون عرشها لأنها تركته وراءها بأرض اليمن، ولم يكن
عند أن أحداً بقدر عني هذا التصع لعجيب العرب

فكيف في مكة عرشه =

فكيف في مكة عرشه =

فما هم إلا قوم من دون الله تعالى الذين أرسلناهم لا
نبدل قلوبهم إلى دين ولا حذرهم على ذلك .

وقدما نرى في سائر أساطيرها لرب العالمين

وأمر سيدنا حوذة أن يسوا قصرًا رائعًا بئر الأنهار
وبذهب نعيمه مع الناس . فكان لا يرى
شيء أمام ملك سليمان يؤيد من الله (حل وعلا)
اختار سليمان (عليه السلام) مكانًا رائعًا على البحر
والحيوة . فخصص في هذا مكان بحيث يقع معصم
بغيره من قبل ماء البحر

• من يكون رصية القصر من الزجاج لصلب
الشعاع بحيث سير السائر فوقه فيرى الأسماك ودروب
البحر تسير وتسمع تحت قدميه

• ومن بناء القصر بوقائع عجيب حتى أن السائر فوق
الزجاج لم يعرف أنه زجاج

• قدما جاءت بلقيس أمرت بدخول الصرح وسيدنا

١ قصر لبي، (ص ٥٥٦) تصريف

حاجس على سريرته فيه ، فلما رآته حسبته وجد وكشف عن
ساقها قال إنه صرخٌ ممرّد من قوارير رب بي ضمت نفسي
وأملت مع سليمان لله رب العالمين ﴿٢١١﴾ .

* لقد كانت الفاحاه قصراً من الدور ، أقيمت أرضه
فوق ماء وظهر كأنه نحة ماء كثير فمات فل لها
دحى تصرخ ، حسب أنها ستحوصل ملك نحة ،
فكشفت عن ساقها ؟ فلما عت فاحاة كشف لها سليمان
عن سره * قال إنه صرخٌ ممرّد من قوارير ﴿٢١٢﴾

أي قصر مُهلّس من رجاج شفاف .

١٠ قست بيك مدحوشة أمام هذه المعجائب لتي تُعجز
شعباً ، وتدر على ك سحر من سحره قوى كسر من
حرفة سحر ، فحعب بي هذه داحته بعد فيه بفسها
مغيباً فيه سلب من عبادة غيره معبه سلامه ﴿٢١٣﴾ مع
سبحانه لا حبيبات وكبر لله رب العالمين *

بعد هدي قلها واستر فعرف أن الإسلام لله ليس

١٠ سحره
٢ قصصه
٣ سحره

قصص الانبياء

امسلاًقاً لأحد من جنقه، ولو كان هو سليمان لسي
 عدت صاحب حد. مع حرب. لا أسلام. سلام. مع رب
 عيسى ومعه خمسة تلميذيين. له عيسى طريقه على
 سه مساره. ﴿وَصَلَّيْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^١

وسجل السبق لقراني هذه اللقنة وأبرره؛ ليكشف عن
 سمعه إيماناً به ولا سلاماً. في عيسى عيسى. مع
 عيسى. مع عيسى. مع عيسى. مع عيسى. مع عيسى. مع
 عيسى. مع عيسى. مع عيسى. مع عيسى. مع عيسى. مع
 احول في الله رب العالمين. على قدم المساواة^٢

﴿لَقَدْ وَقَعْتَ مَسْهَرَةً أَمَامَ أَرْضِيهِ الْفَقِيرِ السُّورِيَةِ
 عِزَّةً نَبِيَّ تَسْبِيحٍ نَحْبُهَا لِأَسْبَابٍ، عِزَّةً نَبِيَّ تَسْبِيحٍ
 نَفْسِهِ وَتَسْبِيحٍ﴾ مع سليمان لله رب العالمين^٣. وسمع
 قومها على الإسلام

أدركت أنها نواحه أعظم ملوك الأرض، وأحد أنبياء
 به بكره. وهكذا قد لا نهار في عظمه يعرف.

والاسلام لله رب العالمين

١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

قصة سليمان (عليه السلام) مع الخيل

كان سليمان (عليه السلام) يحب الصلاة حباً جماً .

« لا يحب في ذلك فكل لاسء كنو بحور صلاة حتى

ن يب . عليه السلام كان يقول : لو حُفَّت ثراه على في الصلاة »

• ك . سليمان (عليه السلام) يحب حل كشم وكان

يُعدُّه للجهاد في سبيل الله وكان يحب من خسر

صداقات) وهي تني سفت على ثلاث قوائم وصرف

• ث . رابعه وهي من علامات حقته وكرامه نصه وهي

من أجود أنواع الخيول وأسرعها

* وفي يوم من الأيام بدأ استعراض هذه الخيول

حينئذ دعا سليمان (عليه السلام) وكان ذلك قرب وقت

عصر فاجتمع بقربه ويسمعه برأته وهي تمشي في

في حقه . وشاهد حتى شعبه بعد في حذو . عن صلاة

عقصر فحبر سمسار وعنه سلام حمراء شدة على

في وقت صلاة عقبه مع أنه لم يعمد برأته بل برأته

سبباً منه (عليه السلام)

• ث . رابعه وهي من علامات حقته وكرامه نصه وهي



عمره خمسون سنة يردو
 به خمسون مرة حري
 ه ق ف ر دوه على قصص
 مسجود بادشاه
 ز لاند

« قاتلوا. إيه أحد
 يمسح عنها ويستعفر الله

(حل وعلا) على قوات وقت صلاة العصر

« وفال آخرون إيه دبحها كلها، وقال والله لا
 تشعبي أبداً عن عبادة ربى.

فإن تعجبت يا بني لماذا دبحها؟ أقول لك. إيه كان
 حائراً في شريعة سليمان (عليه السلام) دبح خمس
 كنب وهو دبحها سرّاً، إني أنه (عز وحر) لأنها
 شعبة عن صلاة العصر وسدلت به عن دبح الله به
 حر من مسخر له ليربح عصفه بحري أمره إلى أن
 مكان يريده

نبي الله سليمان يرزق بنصف إنسان

ذكر غير واحد من السلف أنه كان لسليمان من
النساء ألف امرأة .. سمعته مجهور وثلاثمائة سراري
وفس .. عكس ثلاثمائة حرير وسعته من النساء وقد
كان يطبق من التمتع بالنساء أمراً عظيماً جداً

بعد .. سريرة .. رسول الله ﷺ
سليمان بن داود لا طوفان السلطنة على مائة امرأة كل امرأة مهر منه
علامة بصرة سيف في سبله وجم يقبل رضاء له، فطاف
بذلك ابنة على مائة امرأة فلم تندمهن امرأة إلا مرة وبدت له
بصيرة بسبب .. رسول الله ﷺ «لو قال رضاء الله
بوجدت كل امرأة علامة بصرة بالسيف في سبل الله عز وجل
.. .. رسول الله ﷺ «والذي نفسي
بيده، لو قال إن شاء الله لم يثبت وكس درك حخته»
رويه «وفااتلوا في سبل الله فرساناً أجمعون»

.. .. أي خائفاً لي كان سبب إدراكه له
.. .. (والمعاري ٦٧٢، ومسلم ٦٥٤)

وهذا هو تفسير

قصة سليمان (عليه السلام)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْطَانِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - تَعْلِيْقًا عَلَى هَذَا

خَبَرٍ

فِي عِلْمِهِ هَذَا ، وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا خَبَرٌ يَصِحُّ فِي تَعْلِيلِهِ

فِي تَعْلِيلِهِ هَذَا ، وَاقْدَفْتُ سَلْمَانَ وَالْقَدَّاسِي كَرْسِيَهُ حَمْدًا

وَأَنَّ هَذِهِ سَلْمَانَ كَرْسِيَهُ سَلْمَانَ نَزَكَهُ قَوْلُ اللَّهِ شَاءَ اللَّهُ

وَأَنَّهُ لَمْ يَنْدِ مِنْ بَيْنِ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ (بَصْفِ بَصْفِ) وَأَنَّ

بَيْنَ حَمْدِهِ هَذَا هُوَ بَصْفِ بَصْفِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ

كَرْسِيَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . . . وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ بَعْدَ الْوَقْدِ

بَعْدَ الْوَقْدِ هُوَ كَرْسِيَهُ حَمْدًا . . . لَا يَدْرِي

بَعْدَ الْوَقْدِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ

لَا يَدْرِي بَعْدَ الْوَقْدِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ هُوَ بَصْفِ بَصْفِ

كَرْسِيَهُ سَلْمَانَ ، وَصَدَقَ سَلْمَانَ مِنْ مَنكِهِ ، حَتَّى ، حَمْدًا

فِي بَيْنِ سَلْمَانَ هُوَ عَصْفُهُ مِنْ كَرْسِيِهِ ، يَعْمَلُ عَمَلَهُ

مَطْرُودًا عَنْ مَنكِهِ ، إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ، لَا يَحْتَمِلُ نَهْ بَصْفِ لَا

(١١) ، (٢) ، ٣ سورة من لآية (٣١)

أصغر به، وأنه لا يليق بمقام النبوة، فهو من الأسر شديداً

سليمان (عليه السلام) ..

وتجديد بيت المقدس

وبعد قام سليمان (عليه السلام) بتجديد بناء بيت
 مقدس مثلاً لأمر الله (عر وحل) . وكان ذلك بعد
 وفاته بسبع سنين وبعث الله في سبعين سنة نبيا
 كثيرة وسبى من بنيته بعد سبع سنين وأقام السور حول
 مدينة (أورشليم) أي مدينة القدس

« عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول
 الله ﷺ: «إن سليمان لما سئلت مقدس سأل ربه عر وحل
 خلا لا ثلاثاً فأعطاه ثنتين، ومن برحوا يكون له الثالثة
 سنة حكمه يصادف حكمه، فأعطاه به، وسأله ملك لا
 يسعى لأحد من بعده فأعطاه به، وسأله أيما رجل خرج من بيته
 لا يريد إلا الصلاة في عهد المسيح خرج من حصناته مثل يوم
 ومده أنه من برحوا يكون الله قد أعطاه به»

١١ صحيح رواد الساسي (١٩٩٣) وصححه العلامة الألباني رحمه الله في

صحيحه ٢٩

« حَكَمَ بِدِي نَوْشِ حَكَمِ بَدِ بَعِي قَتَدِي سِي بَدِ
بَعِي عَنَدِ وَسِي أَسَ فِي قَوَّةِ » زِدُودِ وَسَلْبِ بَدِ بِحَكَمِ
فِي بَحْرَتِ دَشْتِ فِيهِ عَمِ لَقُومِ وَكَأَ لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ١
فَقَهَمَ بِيضًا وَكَلَّابِ حَكَمَ وَعَبَدَ *

وقد سبق أن ذكرنا ثلث القصص في ثلث قصص داود
(عليه السلام)

* وَأَمَّا الْمَلِكُ ادِّي لَا يَنْعَى لِأَحَدٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَلَقَدْ
سَحَرَهُ اللَّهُ لَهُ لَرِيحٍ وَالْحَنَ وَعَلَّمَهُ مَطْقَ الطَّيْرِ.

وحان وقت الرحيل

ثَلَاثَ عَشَرَ * ثَلَاثَ عَشَرَ عِنْدَ الْحَوْتِ مِ دَلْهِمْ عَنِي قَوَّةِ الْا
دِي لَأَرْحَلُ بِأَكْبَرِ مَسْأَلَةٍ لِّلْمَلِكِ حَرِ بَيْتِ لِحْنِ أُنْ لُّو كَرِ يَعْلَمُونَ
لَعَنَ مَا لِيَتْوَا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٦﴾.

ثَلَاثَ عَشَرَ مَسْأَلَةٍ (عَبْدِ - لَام) حَسَاءَ كَ مَقَّةِ شَكَا مَثَلَا
رَتَعَ بَعْدَ شَاكِرِ حَاكِمِ الْعَبَادِ وَسِي لِحَاكِمِ
قَمَّةِ سَحَنِي فِي صَوْرَةِ سِي كَرِيمِ مِّنْ سَاءِ بَدِ (حَلِ ، عَلَا)

١ - لَانَهُ الْآيَاتُ (٧٨ ، ٧٩)

٢ - سَوَاءٌ دِي بَدِ

هـ لكن لا بد نكر بده من نهاية فقد حانت محقة
 هي سخرج لها سلفا وعليه سلام) من الدم سقى ربه
 (عز وجل) وسحق بالأساء وبميس في حجاب العجم
 بعد جاء موبه مسحوب مع حيله أنكر بده فك موبه
 فبدأ كجده

فقد كر جن وعميون سيمون (عليه السلام) حتى
 حياته وهي يوم من الأيام أمرهم بعمل شاق وكان
 قد مكث على عصاه ودب وهو مكمل على سلك نصب
 ولم يعلم حتى نوته فقصو سه كنية وعميون ماله لا
 مشوه لأه ماب وهو نصر بجهم فبدأ ه حتى ظنوه
 بصلى واسمروا في عملهم تلك الفترة لطونة

فلما جاءت دابة الأرض (لأرضه) وأكلت الأعصا مفظ
 سيمون (عليه السلام) على لأ من عذوب حبر توريه
 فاستمر بس سه وسبح حتى سه وعبد ديك دركو به
 فد مات هذا زمن بعيد ولو كان حتى بعدمون العيب ما
 شى بعميون وهم نظوب ب سيمون (عليه السلام) حتى
 فبعض لئامن عند ديك أن الحسن كانوا يكذبون عليهم

و بهم يصعوب على عبده . وعمو كرم سيد . و
 يشبه هي نعت سيد يعصوه . و ذلك قول الله تعالى
 و ما دهم على مؤبه لا ذنبه لا رخص ماكل ممائتة فلما حر سيب رخص
 و يو كرم يعصوه العيب و شتر في نعت سيب .

أدب من العبد إذا دخل داره

- (١) أن صلاح الآباء يرثه الأبناء فقد ورث سليمان من
 به دود (سيفه سلاحه) نعم و حكمه و فهم و حسن
- (٢) أن العبد إذا أئتم الله عليه نعمة فلا بد أن يستعملها
 في طاعة الله . و سكر به سيب . فأنزل حكمه في قوله
- (٣) أن العبد المسم إذا دعا لنفسه فلا بد أن يحرص كل
 حرص على الدعاء لوالديه . و ذلك من كمال لبر بابو الدين .
- (٤) أن المسلم لا بد أن يتحرك لمصرة دين الله و ندعوة
 الناس إلى الله (حل و علا) فها هو الهدهد تحرك لمصرة
 دين الله فهو ثبت أقل مكانه من الهدهد .
- (٥) أن المسلم لا يعاقب أحداً إلا بعد أن يسمع عدله
 فلعنه يكون معذوراً فلا يسخط أن يظلمه . . . و لقد رأينا

عنه وانظر حتى يسمع منه فلما استمع إليه عدوه
(٦) أن الأنبياء لا يعمون العيب حتى الإطلااق وإني
يعرفون بعض العيبيات التي يُطعنون الله عليها

وعلى الرغم من أن الله تعالى لا يخطئ شيء من شيء وعنده
الحق، بل هو مدبر ما يشاء ومع ذلك لا يعمى بحسب
حجبه قومي إلا من التهتد. مع أن الله سبحانه له الحق والروح
فيه دليل واضح على أن الأنبياء عليهم السلام -
لا يعمون عيباً عليهم بل يعمون ما لا يعمى الله تعالى
بعمى العيب ١١٩ - ولله وحده هو الذي يعمى أولياءه .
وعليه عيب لا يعميه إلا من أجله (علاء) كما في
الله تعالى : عانه عيب فلا يضره على عيبه أحداً (١) لا من أرضي
من سائر قومه يمدح من بين يديه ومن خلفه وهذا (٢٧) ليؤمن أن قد
يعرف ربك ربهم واحاطت بهم نديهم وخصي كل شيء عدداً .
بما في كتابك لا يحدك لا علم لا ما علمنا .

١٣٧

(٧) أنه لا بد من دعوة الأمم الكافرة قبل محاربتها

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا إلى الله
مخبراً به دعوة هي وقومها إلى الإسلام، ولم يذهب
حشده محاسنها لأن لأخص هو بدعوة ومن حرب

(٨) أن الشورى بين الناس تجعل الرأي صائفاً سدياً

وهذا من بركة الأنفة والتعاون على البر والتقوى . وقد
أمر الله (جل وعلا) سيد ولد آدم محمد بن عبد الله
عليه السلام فقال له : ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

(٩) أنه قد يوجد في النساء امرأة أعقل وأفضل من

كثير من الرجال . ولقد رأينا كيف كانت نفيس امرأة
عنده من كانت عترة من و نه : كان قومها يدس كان
يصون أن اخل في المواجهة والقتال .

(١٠) أن المنيك - في العالب - إذا عكسوا من بلد

أفسدوا فيها وجعلوا منوكها أدل الناس .

(١١) أن المسلم لا يتاجر يديه ولا يقبل الرشوة

وقد رأنا كيف أن سليمان (عليه السلام) رفض

هذه تسمى لأنهم كتب في مقاصد حكوب على سكر
لا تترك من كنه هي قومها ، هـ عبادتهم مشتمس من
دون الله (حل وعلا)

(١٢) أن الله أعطى الحن قدرات فائقة في معرفة
الإنسان ، يشكر في صو محبته كنههم مع ذلك لا
يعلمون الغيب ولا يتمكنون لإنسان معاً ولا ضرباً

(١٣) أن المسلم إذا حدث له أمر يحبه هبلاً به أن
سب مقصود به (حل وعلا) ولا يحرم ، نصه شيء من
كبر ، تدور فقد ب سبب (عليه السلام) ما
حيه له بالعرش ﴿قال هذا من فضل ربي﴾ .

(١٤) أن هدف المسلم هو تعبيد الناس لرب الناس
وذلك به سبب مقصود وفومها فوج بدت سبب
(عليه السلام) .

(١٥) أن المسلم يحزن إذا شعله أي شيء عن طاعة
به حر وعلا ، وقد به كف حرب سبب (عليه
السلام) عدم شعلته لحيل عن صلاة لعصر .

فصل الاثني عشر

(١٦) ان اسلم يد اريد ان يفعل شيئا فليكن
 عشيئة الله (حل وعلا) فليكن انما كسب . ساسد
 وعنه اسلام) لا قد لأصوغ البيله على مائة مرأه كل
 مرأه منهن بمد علاما يصوب بالسيف في سبل الله ولم
 فعل الله فلم بمد منهن إلا امرأة وبتت به
 تيمم

(١٧) ان من لا يعمون لعيب . فقد رأينا كيف
 ان سلعن (عليه السلام) قد مات أمام الحن وهم يعلمو
 عونه لا بعد سنة عدى أكت الأرضه عصاه فسقط
 أمهم متا (عنه لسلام)



• كما أنه استثنى منهم من آمن مع إسماعيل،
تعالى. ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾^١.

• مدح له سببه إسماعيل عليه السلام في قول الله
سبحانه وتعالى ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (١٠) سَلَامًا عَلَىٰ
يَسْمَعَ (٢) إِنَّا كَدَّبْتُ مُجْرِيَ الْأَنْجَارِ (٣) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ﴾^٢.

• بعد أن مدح له سببه وتعالى به ثوابه في الدنيا وهو أن
إسماعيل يذكره دائماً بخير وهم يقرءون القرآن، تعالى في
آخِرِهِ فهو في أعلى مكانة مع الرسل والأنبياء



١ - الصافات: ١٠٥ - ١٠٦

٢ - سورة نوح: ٢٩ - ٣٢

الدعوة من المشركين إلى عبادة الأصنام

(١) أن المؤمنين مشغولون بدعوة الناس إلى عبادة رب

يعلمون أن عبادة الأصنام عبادة عبادة الأصنام عبادة الأصنام
غير الله ولذلك فإنه يسرع إلى دعوته لعبادة الله
ويوحده ويترك ما يعبدونه من دون الله من تلك الآلهة
المرعونة التي لا تسمع ولا تنصر ولا تنفع ولا تنصر

(٢) أن أعداء الذين يحاولون بداء الدعوة
مخلصين ، كما حاول قوم نوح أن يقتلوه بدعاهم
إلى عبادة الأصنام ، لكنهم لم يفلحوا في ذلك
الأنبياء من الدعوة والعلماء ويدير لهم أمرهم ويخلصهم
من كيد أعدائهم

(٣) أن الله (عز وجل) أعد لعباده المؤمنين ثواباً
عظيماً في الدنيا بأن يجعل لهم ذكراً حسناً بين الناس
وعنده يوم يوفى عظمهم في الآخرة ما سعى في حبه
في الدنيا لا يفسد ربه ، لا يفسد ربه ، لا يفسد ربه



قصة المسيح (عليه السلام)

كان دعا كان .

كان هناك نبي من أنبياء الله (عز وجل) اسمه المسيح (عليه السلام) نه الله النبوة بعد نبي الله إيليا (عليه السلام)

ثم بعد ذلك ٥ وسمي المسيح (عز وجل) ونوحا ونحوه
عيسى العالين

* قام نبي الله المسيح (عليه السلام) بدعوة الناس من
حيث أتى إلى الله عز وجل في عدة من حبل وعلا
وكان ذلك بعد موت نبي الله إيليا (عليه السلام)
وبعد ذلك في عدة من حبل وعلا وخطا وكثروا
حيث قصروا من قلوبهم إلى الله عز وجل وشرروا مؤمنين فاحد
مسيح (عليه السلام) بعقوبته وبحرفيه من عبد الله عز وجل
وعلا) ونكثهم لم يستحيوا لدعوته

فصل رنداء

ونقر لآدم وعروب من لئه يسع (عديه سلام)
 فسعد به عر وجر) على من سرائير من سوعيه ساء
 العذاب حراء على ما فعلوه
 اعد ثنى به (جل وعلا على من لئه يسع فدان
 تعسى * وذكور سماعين ولسع ود مكهن وكمن من
 لأخيار * .

الدور المستفاد من النص

(١) أن كل من جاء لا يدعو الناس إلى التوحيد
 وإلى عبادة الخالق (جل وعلا)
 * أنه لا يحق من من يسى بدعو الناس ويدبهم
 على طريق الخنة ليهوزوا فى ديارهم وأحرتهم
 * أنه ما كان نبيا عليه السلام هو حاتم لآباء ومن
 هاد من بعده جعل به عشاء هذه لأمة هم ورثة لآباء
 يسعون شيوخ به وشعة رسول به عليه السلام بالامه من وبالأمم
 من حولنا

* * *

قصہ زکریا و یحییٰ (علیہما السلام)

کد یا ما کد

کاں ہی سی اسرائیل ہی قدیم الزمان ہی کریم سہ
 کد اعلیٰ سلام، و کد یحییٰ و جدہ مع، حہ فی
 قسطنطنیہ فہم یکن عہدہم، ہم عم نہما تقدہ فی لہ
 ومع دہٹ ہہ یماں سجدہ کرب (علہ السلام) من رحمہ
 سہ (جدہ و علا، من یکن مدعو دہما من یورقہ سہ لا ولاد
 و کد عہدہ ثہ و یقین فی الہ (جن و علا)،
 و کد رکب (علہ السلام) یحییٰ عا فکاں باکد من کسب
 یہ (جدہ و علا، عہدہ سلام) یحییٰ و کد من عہدہ سہ

میلاد مریم

و کد فی شہر مکن و الزمان ہی یحییٰ فیہ ہی
 سہ کد (علہ السلام) کد ہما عہدہ حہ یحییٰ
 بالاس اسمہ عمر
 و کد و حہ عمر، دہٹ اعلیٰ مکن لا ہ

يسمى - يكون - يدعو - يذكر - يخدم - يخدم - لا
الإثبات لا يخدم بيت المقدس وإنما كان يخدمه المذكور،
كانت تلك الخدمة هي دحض الحاد على نسب - يكون -
كانت به - فحرق - مرأه عمران حرقاً شديداً وحسنت - يكر
هل تصلح هذه الأثني لخدمة بيت المقدس؟
عن تصحيح هذه الأثني - يذهب - يكون - يثبت - قد
وقت - سدرها ١٩

وهي نهاية الأمر قروا أن تعي بنذرنا لله على لرعم
من أن يذكر ليس كالأثني
من يعي - قد - وضع - كان - ي - وضع - ي -
عن - وضع - ويمن - يذكر - كالأثني - ي - ي - ي - ي -

الله يحفظ مريم

وذريتها من الشيطان الرجيم

لقد سمع الله (عر وجل) دعه امرأة عمران واستجاب
- رفقها - مولود - حميلة - طهرة - فلم - رأ - امرأة

عن - ي - ي - ي - ي -

حيدر ورمهم عمرا

فروحي حاشته و ن می هده لأمه فان اوسى ساس بها
 و ن لا يكتمى نحدن؟ فحس
 أيضا بحرص على الفوز بهذا الأجر والثواب.

وفي السهية تقو جميعاً على حره فرعه تتم من
 حلاي حيد من يكمل مرس فمن وقعت عنه شرعة
 فهو اذن مسكها و يربها و يكون له شرف خدمها حتى
 يكبر و يخدم بها مقدس و يتفرع لعاده لله (حل و علا)
 وقت شرعه و ديت بأنهم حاد و تحريم و وضعوه
 وهي موزود صغيره على لأرض و وضعوا نبي حور و قلام
 ندين يعلون في كاشته ثم حصرو صقلاً صغيراً و فروه
 تحت قنم من نلت لأقلام بوضوعة حور مرس فما كان
 من حصل لا نه أخرج قنم ركرب (عليه السلام)

فروحي حاشته و ن می هده لأمه فان اوسى ساس بها

الشرعة ثلاث مرات.

فوافق نبي الله ركرب (عليه السلام).

« وقموا بوجوه الفرعة الثابتة ودلت بأن حمر كل واحد
 منهم حمره على قلبه حسبي وقام يحيى قائم في حجر
 من سار قلعه ضد التيار وحده فهو الذي سيكفر به
ثم دعاهم : « وما نسب إليهم في القلوب قلوبهم يهيم بكن
 مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون » (١٠)

« بعد فلاسهم في سيرهم في كل بلادهم مع »
 عند قدم زكريا (عنه السلام) فقد سار قلعه وحده ضد التيار
 ومع ذلك لم يفسد وجهه ولم يفسد قلبه عليه عليه السلام
لا يفسد حروقه ففرغ من مشروقه **سأله** : « بدأ في هذه
 الدنيا » **سأله** : « ما في قلبك من هذا » فقال : « ما في
 التيار وحده يكفل مريم

« بعد وفاته فصار كل الألام حرة بين ما عند قدم
 حمره سارده فقد سار قلعه مع سار » **عز** قلعه
 « ففعل على أن يعطوا مريم لوزكريا (عنه السلام) ليكفله
 فاحده » **سأله** : « ما سلام مريم » **بعينهم**
 « بكرهم وهذا من معدنهم » **تمتس** من هذا السى الكريم

لعلهم اندفع ولعلهم لصانح .
 * وأصبح بعد ذلك لها مكان خاص يعيش فيه في
 المسجد . . محراب تنعبد فيه لله (حل وعلا) فقد أحدث
 لصلاه والعبادة والذكر كل وفيها

كرامة الله لمريم

حدثنا (عليه السلام) بعد أن كفل مريم به عترة
 بالاحق ذلك بعدة . . سنة ثم يوم . . ويرى كرامة الله بها
 كرمه في يوم مريم أخصاخة حتى تشبه ربه بشراً حسن
 . . بهد بأن حسن ، فقد كانت مريم كريمة على الله ،
 مصداق لله وحارث على ساء عاصيين ، وكانت
 لسي حاء ميلاده معجزة كحقيق آدم (عليه السلام)
 * كان لمريم - عليها السلام - محراب خاص تشعبد
 فيه ، وكانت لا تعبد سواه ، لا في الصلاة ، بقصى وفيها كنه
 في عبادة وصلاه ، فقد وصفت لصلاة ساجدة ، وذكر
 بالشكر والحمد لله عندما تقوم من الليل وأطراف النهار
 . . كرامة كرم الله بها ، كان يومها في محراب . .

وهذا شيء صعب، لكن شيئاً ما كان يجب سماعه وبحرث
واحدة به ويحده أمام شيء مذهش، إذ كان يحده عبد
مريم رزقي من الله، ويعجيب في ذلك تكرير
كان يحده عبد مريم فكيف لشيء في الصيف، ويحده فكيف
الصيف في الشتاء، ... حقا إنه لشيء مذهش.

لم ير حدث المطر مرة واحدة، بل تكرر ذلك مرات
ومرات، وتكرر لشهد أمام تكرير، عندئذ سألتها: من أين
يأتي هذا الرزق؟ ونجيب مريم، من عبد الله.

وهذا ما ذكرته الآية كريمة في سورة آل عمران، فإن
هو في كذا دخل عليه تكرير الصحابة وحده عند رزق الله
مريم بي لب هذا هو من عبد الله، والله يرزق من يشاء بغير
حساب.



١ الكاف (١: ٢٩٩)

٢ آل عمران الآية (٣٧)

٣ مائة لآلئ (ص ١٨٦، ١٨٧)

تَأَقَّتْ نَفْسُ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْوَلَدِ

فِي هَذِهِ الْمَحْطَةِ الْحَادِيثَةِ فِي نَفْسِ زَكْرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) دَلَّتْ
رُغْبَتُهُ بِقُوَّةٍ فِي أَنْ يَرَى بَنِيهِ لِسَرِّهِ صَاحِبَهُ وَدَلَّتْ
أَيْ دَلَّتْ بِكَرَمَاتٍ لَتُنَى أَكْرَمُ الْبَنَى هُوَ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ).

فِي هَذِهِ الْوَقْتِ كَانَ زَكْرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ وَهِنَ
عَظْمُهُ وَصَعِبَ وَشَدَّ شَعْبُهُ وَحَسِبَ أَنَّهُ قَدْ قُتِرَ أَحَدُهُ وَكَانَتْ
رُوحَتُهُ وَهِيَ حَبْلُ مَرْيَمَ عَجُوزًا مِثْلَهُ سَمِ تَدْفُلُ دَلَّتْ لَهَا كَانَتْ
عَظِيمًا وَكَانَ إِلَهُهُ يُدْثِرُ شَيْئًا قَدْ يَمُوتُ بِهِ كَرِّ فَيَكُونُ

وَحَامِلُ الْمَحْطَةِ الْحَادِيثَةِ . . . فَعَدَّ دَحْلَ زَكْرِيَّا (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) عَلَى مَرْيَمَ فِي صَبَاحِ دَلَّتِ الْيَوْمِ قَدْ حَدَّ عَمْدُهَا فَكَانَتْ
يَسْأَلُ هَذَا أَوْ بَئِذَا، فَسَأَلَهَا زَكْرِيَّا: ﴿يَا مَرْيَمُ أَمْنِي لَكَ هَذَا﴾ ٢

حَسَابُ ٢ ٣ هُوَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ إِلَهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حَسَابٍ ٣

هَذَا مَعْنَى ٤ هَذَا لَكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ فَإِنَّ رَبَّ هَبْ لِي مِنْ بَدَلِكَ

سُورَةُ مَائِدَةٍ ٢٦

سُورَةُ مَائِدَةٍ ٢٦

قصص الأنبياء للأصغر

الرأس شيئاً ولم أكن بدعائك رب شعثاً (ب) وبي حطب ثم بي من
ورابي وكانت امرأى عاقراً فهب لي من لدنك ولياً (ج) يونس ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رحماً (د) ٢١

البشرى بيحيى (عليه السلام)

* بعد كل ركوب (عليه السلام) بحشى أن يصل الناس
من بعده إذ لم يبعث الله فيهم نبياً فأحد يدعو بكر
صدق وحلاص أن يرفقه الله وبدأ صالحاً يرث السوة من
بعده ليأخذ بأمدى الناس إلى طاعه الله (جن وعلا)

ثم ترسم لحظة الاستجابة في رعاية وعطف ورعى .

شرب دى غمد من ملا لعلى (ب) يا زكريا ٢٢

يعنى به بشرى : « د بشرى بسلامة » و بعد به دعاء

محض به اسم بعلام لى بشاء به : اسم يحنى : هو

اسم قد عبر عنه : اسم يحنى له من قبل سمى :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

فوحیٰ رکب سہدہ لشری، اُر مکور لہ وہ لا شسہ
لہ او مٹیل من قبل، احسن زکریا من شرط المرح
د صبر بے باء من موضع ابدھشہ ﴿قل رب انی بکون
بی علاء وکانت امری عافر وقد بلغت من لکبر عتیا﴾

دھشہ اُن سحبت وہب شیح کسر وامر بہ عجور عقیقہ
لا ملد

﴿قل کذبت قال ربک ہو علیٰ ہین وقد جئتک من قبلک
نیک﴾

وہمنہ ملائکہ ان ہرہ مشیۃ اللہ ورسن امام مشیۃ بہ لا
الصادق ورسن ہرہ شیء یضعف عنی اللہ سجدہ وعبادی، کن
شیء یریدہ یاہرہ ان یکو د فیکو د وقد حقیق بہ رکب د ہرہ
من قبل ولم یکن لہ وجود، وکل شیء یحقیقہ اللہ عن وحن
مجرد لشیۃ ﴿ایما امرہ اذ را د شت ان یقول بہ کن فیکو د﴾

﴿ایما امرہ اذ را د شت ان یقول بہ کن فیکو د﴾

سورۃ یح لاہ ۱۸

سورۃ یح لاہ ۲۵

سورۃ یح لاہ ۲۲

سورۃ یح لاہ ۲۶

لَمَلَانِكَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي فِي مَحْرَابٍ ١ أَيِ حَاضِرَةٍ
وَسَمِعَتْهُ ٢ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي فِي مَحْرَابٍ عِبَادَةٍ أَيِ مَحَلٍّ
وَمَحْسِنٍ صَلَاحِهِ ثُمَّ أَحْبَرَ تَعَالَى عَمَّا بَشَّرَتْهُ بِهِ الْمَلَانِكَةُ
﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ بِرَحْمَتِهِ ٣﴾ أَيِ بَوْدٍ مِنْ حُثُوثِ اسْمِهِ بِرَحْمَتِهِ
﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ ٤﴾ أَيِ: بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِذْ هُوَ أَوَّلُ
مَنْ صَدَّقَ بِهِ وَعَلَى سِتْرِهِ وَمِنْهَا جَدُّهُ

﴿وَسَيِّدًا ٥﴾ أَيِ سَيِّدًا فِي الْعِلْمِ وَالْخُلُقِ وَالْعِبَادَةِ وَالْخَلْقِ
﴿وَحُضُورًا ٦﴾ أَيِ مَحْسِنٍ يَحْسِنُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ عَمَلًا
وَزَهْدًا وَلَا يَقْرُبُ الْأَسَاءَ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى ذَلِكَ.
﴿وَبَيِّنًا لِلصَّالِحِينَ ٧﴾ هَذِهِ بَشَارَةٌ لِنَفْسِهِ بِبُوءَةِ رَحْمَتِهِ
عِنْدَهُ بِسَلَامٍ بَعْدَ بَشَارَةِ بَوْلَادِهِ وَهِيَ تُعْنَى مِنَ الْأَوَّلَى

الْعَلَامَةُ عَلَى وَجْهِ الْجَبَلِ

وَاسْتِجَابَةُ الدُّعَاءِ

* بَعْدَ أَنْ بَشَّرَتْ الْمَلَانِكَةُ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

١. سورة عمران الآية (٣٩).

٢. محقق تفسير ابن كثير (١) ٢٦٨.

٣. سورة آل عمران الآية (٣٩).

قصص الأنبياء - ١٢

معالم، فطلب من الله تعالى أن يجعل له دليلاً وعلامة على وجوده حتى يرى بصر روجه، وبه نكر عند نصب من قبل عدم شيء يوعد به عمر وحسن، فحدثت بركريا نبي نبي معنى أن يكون كدليل، وهو من عرفه ناس الله عن وحسن، لكن ذلك من حسن تضمنه نفسه ولا يستعير انفسه، لكن يذهب إلى الشكر ويسمع السرور، يد حمله لا يظهر في بديته فأراد معرفته أول وجوده

• مرة أخرى استجاب الله عز وجل لطلب ركريا .

وصدر الأمر بعدوى فان يترك لكم ناس ثلاثين سويًا . . . علامة ذلك أنك . . . لا تستطيع نكح نبي لاسي ثلاثة آدم نبيهم، وانت صحيح من ذلك حرس ولا عنة، . . . اعتقل لسان ركريا من غير مرضي، لا عنه . . . ذلك كذا ذكر به عن وحسن في به أن عمر . . . فان رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً وادكر ربك كثيراً وسبح بالنعني والإبكار ﴿١٧﴾

(١) سورة مريم الآية (١٧)

سورة عمران الآية (٤٤)

١ - ركب عليه سلام - مع ذلك لم يمتنع منه
 من ركبه ونسج، وهو دبر على أنه كان في عبه
 ٢ - لقد ه على الحق لأنه بعين من به
 لتكلم مع الناس، وهذه هي العلامة ١١
 ٣ - أعطى له ركب علامة، وثمرة تذكر ونسج،
 وصفت نفس ركب، وخرج من محراب إلى ثوبه
 يحيى - فأوحى إلى من حوله من الهدى والناس بشاره
 حسب سرعة اليد، ثم من ركب - تسبح مع الله به
 ٤ - ثم به في هذه الأيام ثلاثة، كتب ذكر به تعالى
 ٥ - فخرج على قومه من محراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة
 وعد ٦ - فقد كان ركب عليه سلام - في هذه
 غاية عددهم وهو خيرهم وأمامهم، وعائدهم وسبهم ١٢

انهم كانوا يسارعون في الخيرات

ولقد وضع الحق (جل وعلا) سبب إحيائه لركبه

١ - ثم من ركب - ركب من ركب (١٧ / ٣)

٢ - ثم من ركب - ركب من ركب (١١)

(عليه السلام) فقد * بهم كذبوا رعون في حيراب
ويدعون رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين (٩)

فقد كان ركب (عليه السلام) يسرع إلى عمل كل
خير ولم يأخر أبداً عن أي صاعقة تقره من نده (جل
وعلا) وكان كثير بدعاء في السر والعين وفي البراء
والشبه وكان في غاية خشوع لله (جل وعلا)

فكرمه الله بولد صالح .. وهو يحيى (عليه السلام)
فقد كان له سمات وصفت خاصة به تكن لأحد من قبله
نذراً وكان له مؤنس فخرج به ركباً (عليه السلام) ورأه
على الإنسان والتوحيد وحب الدعوة إلى الله حتى أصبح
يحيى (عليه السلام) حياً كريماً وبه الله الحكيم صبيّاً

هو ركباً (عليه السلام) فقد ظل عابداً لله دعياً به
(استجاب وتعالى) حتى حضرته الوفاة وخرج من هذه
الديار ليلحق بالأنبياء والمرسلين في جنات المعيم

* أما عن سبب وفاته فلم نقف على رواية صحيحة توضح
سبب وفاته إلا أنه وردت روايات كثيرة ضعيفة أنه مات مقتولاً
على يد جنود الملك الظالم في ذلك الوقت - فانه نعيم

در بیان احادیث در باب احادیث

(علیه السلام)

بعد شهادت به (حق و علان) آنکه ما حسن یحیی (علیه
سلام) را می‌بینیم که من قبل شیبه و لا مثیل له فقد
قصته به مختصراً و صفات فریده و جلیله فقال تعالی:
= ثم یجعل له من فی سما *

* و یناله ن حکم ص *

* و حاد من لدن و ركة و كذا تعبی *

عنه و رحمة و بجه و حدر فكم ان انه اعطى حصص
عنه من لدنه فكدك اعطى یحیی حاداً من لدنه.

ان به اعطاه حدر و سرحمة بالاس حسی

دعوه من لدنه و یخصهم من كبر و لشرک

* ﴿ وبرا بوالديه و لم یكن جارا عصباً ﴾ *

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

قصص الانبياء - الجزء ١

﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾
 هذه الاوقات لثلاثة اشياء ما تكون على الانسان .
 تنقل في كل شيء من عالم إلى عالم آخر .
 ما كان ألفة وعرفه ، ونصير إلى الآخر ولا يدري ما من
 منه ، ولهذا يسهل صارخاً إذا خرج من بين الأحشاء .
 من رصمها . ويستقل في هذه الدنيا سكناً ثمومها وعذب
 ﴿وَكذلك إذا مات وفارق هذه الدنيا وسكن قبره فيها
 كن حصة حصيه . وما بعد شدة فهي حية .
 حيو شدة بعد فيح من قبره .
 وما كانت هذه المواضع لثلاثة أشق ما يكون على من
 آدم سبب الله على يحيى في كل موطن منها لمقال
 ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾
 ﴿مصدقاً بكلمة من الله﴾^(١)

﴿وسيد﴾^(٢) أي : سيداً في العلم والعبادة
 ﴿وحضور﴾^(٣) أي : حيز نفسه من شهواته ولا

١٠٠٠ سورة مريم الآية ١٠

١٠٠٠ سورة مريم الآية ١٠

يأتى مع قدرته على داث حواء من الله جل وعلا
 ﴿ وَمِمَّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (١)

فكانت هذه هى المؤهلات التى أكرم الله بها يحيى
 (عليه السلام) لتكون سبباً من خيرة الآباء

طفولة يحيى (عليه السلام)

وُلد يحيى عليه السلام، وكان ميلاده معجزة، فقد جاء
 لأمه ذات يوم غلب طار حتى نزلت من السماء
 ، جاء بعد رعدة شديدة، فوجدت فى بطنها جنيناً
 وُلد يحيى عليه السلام فجاءت طفولته عريضة عن ديب
 لأصابعه، كان معظم لأصابعه بيضاء موهبة، ما هو
 فى حال طويلاً، كان بعض لأصابعه يبنى
 ببعض خوارق، وكان يحيى يصعب خوارق وصور
 من صباه حكمة بها، وحيات عنيها، ويسمى هو بحر
 طعمه، ما كان من ورق سحر ومارش

وكما كبر يحيى عليه السلام فى سنه، ما هو فى

بسم الله الرحمن الرحيم (٣٩)

• جهه • مثلاً منه • حكمة وحب • وبعرفه • ولسلام •
وكان يحيى عنه سلام بحب نقراءه • وكان يقرأ في
علمه من طهته • فمما صار صلباً • به عبر وحس
• يحيى • الكتاب بقوة وإياه لحكم ص •

• حي • به سبحانه • تعالى يحيى عنه سلام • هو ص •
• أحد • كتاب بقوة • معنى • يدرس • الكتاب بحكم •
كتاب بشرية • ربه الله لأفان على معرفه شريعة ونص •
بين • وهو ص • كان علمهم • وشدهم حكمة في
منه • درس لشريعة دراصه كمنه • وبعد السب • الله
حكم • هو ص • كان بحكم بين الناس • وبينهم أسرا
لدين • ويعرفهم طريق الصواب ويحذرهم من طريق خطأ
وكبر يحيى فراد علمه • وزادت رحمته • وزاد حياته
• لده • والناس • والمحفوظ • والطيب • ولاشجار •
حتى علم حده أنه • وعلاجه • رحمه • كان يدعو • من
• سوره من النبوت • وكان يدعو الله لهم • وم يكن
• بال بكره يحيى • معنى • له بصوره • كان محبوب •

(١) سوره مريم آيه (١٢)

حسبه وركبته وسموه وعلموه وفصله، ثم ردت يحيى عنه
لسلام على ذلك بالعادة .

زهدي يحيى (سأليه السلام)

ذكر **ابن يحيى عنه السلام** كان كثير الانفراد من
لباسه، وبما كان يأسي الى سرري ويسكن من ورق
الاشجار ويرد ماء الأنهار وسعدى بخراد في بعض
الاحيان، ويقول، من أنعم منك يا يحيى؟

ابن يحيى بن كروب كان أصاب له من ضعف يك كان
يكن مع لوحتر كرهه بن يحافظ ساس في معاشهم
باب من ركب بن كروب فقد ركب به يحيى ثلاثة
م فخرج بمسبه في البرية فوجد هو في جنة فوجد فيه
سكنى على نفسه، فقال يا سي انا اصبت من ثلاثة م
، س في فم فم احتسبه قائم سكي فم فم ، انت
سك ست احسبني ان بين حبه والبر سيرة لا تقصع لا
بدموع الكسبي فقال له سك بن سكي فكمنا جصفاً

١١ اس الإسلام، ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ زهد ف

٢٧ قصص الأنبياء (ص ٦٥)

نست في صيتم فلا نستوا

وامر كم بصيام. ومثل ذلك كمثل رحل معه صره من صيتم
في عصاة كنههم بعد ريج صيتم. وان حلو في الصيام اص
عند الله من ريج صيتم

وامر كم بصيام. ومثل ذلك كمثل رحل أسره العدو فدو
بده في عثقه وشدته لبصره. عثقه قدس حل لكم ان قدي يسي
نكم فحعل سدي بعه منهم بالتمس وكنيز حتى فاك نفسه
وامر كم بذكر الله عز وجل كثيراً. ومثل ذلك كمثل رحل طه
العدو سراع في أثره في حصص حصص فتحصل فيه. وان بعد
أحص ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله عز وجل^١

بيان سبب قتل يحيى (عليه السلام)

* وهكذا طل يحيى بعد موت أبيه زكريا (عليهما
السلام) بعد ما سأل الله داعياً في به (حل وعلا) نزل
لبن ورحمه وحنان حتى أحبه الناس جميعاً

د. د. أحمد (٨) ٦٧ برمتي (٢٨٦٣) وصححه العلامة الألباني رحمه الله
في صحيح الجامع (١٧٢٤)

«أشد الناس ملاءة الأنبياء»

فقد مات نبي الله يحيى (عليه السلام) مقتولاً
 حين كلفه ملك مقتولاً^١ سأل عن عيسى عليه السلام
 في هذا في هذا الملك منكم طاعة فاسى ملك
 وكان الفساد منتشرًا في قصره وكان يعاد من نبي الله
 يحيى (عليه السلام) لأنه كان محبوباً من الناس في الوقت
 لدى كان الناس فيه يكرهون هذا الملك الظالم
 وكان هذا الملك يريد نزع روح من نبي الله لأنه كانت في
 عنه حسن وخدمته وكانت هي لآخره يريد نزع روح
 منه رغم أنه عمه ولا يجوز له أن نزع روحه ولكن كانت
 تطمع في ثروته وملكه، فقرر هذا الملك أن يأخذ روح من
 يحيى (عليه السلام) لهذا نزع روح محرم فذهب يستنسى يحيى
 (عليه السلام) ونعمره بالأمور بنفسه بأن روحه من نبي الله
 حلاً ففعل يحيى (عليه السلام) وشعر أمام الناس جميعاً
 أن روح الملك من نبي الله محرم

فعصب الملك عصباً شديداً وفتع عن نزع روح حتى لا

^١ صحيح رواه أحمد (٦٥٣٩)، وصححه العلامة الألباني رحمه الله

بِقَصَحِ أَمَامِ الدَّسِ .

أَمَّا الْقِصَّةُ فَكَانَتْ لَا تَزَالُ تَرِيدُ أَنْ تَتَرَوَّحَ مِنْ عَمَلِهَا
صَمْعًا فِي مِثْ وَشَرَّةٍ فَدَهَبَ إِلَى لَمِثْ بَعْدَ بَرَسٍ بِهِ
وَقَمِنَهُ حَتَّى يَخْلُقَ بِهَا وَتَصِرَ عَلَى الرُّوَّاحِ مِنْهَا . . . وَهِيَ
فَقَصَبٌ دَقِيقَةٌ لَهُ . . . وَتَتَبَّعُ وَفِي عَيْنِ رُوحٍ فَسَيُ
بِرَأْسِ يَحْيَى مَهْرًا لِي وَإِلَّا فَسَ أَوَافِقُ عَلَى الزَّوْجِ
فَأَسَ لَمِثْ حَبُودَهُ فَدَحِيحُو عَيْنِ يَحْيَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
وَعَمْرُو بَصِي فِي بَحْرٍ مَقْصُودٍ وَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَأَحْضَرُوهُ
عَيْنِ صَحْنٍ لِيَمِثْ فَقَامَ لَمِثْ وَفَسَدَ نَصَحْنِ هَدِيَهُ لَأَسَهُ
أَحْبَهُ فَوَافَقَتْ عَلَى الرُّوَّاحِ فَتَزَوَّجَهَا فِي الْخُرُومِ
وَهَكَذَا مَاتَ يَحْيَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَقْبُولًا بِمَحَقِّ نَأْسِهِ
وَيَسَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِي حَيَاتِ الْمَعِيمِ .

الدُّرُوعُ مِنَ الْمَهْمَادَةِ مِنَ الْمَقْصِدِ

(١) أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَأْمَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . . . فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ أَنَّ
اللَّهَ (عَمْرُو وَحَل) رَزَقَ امْرَأَةً عَمْرَانِ الْوَلَدَ بَعْدَ عَمْرٍِ طَوِيلٍ
وَوَيَّ كَرًا يَحْيَى (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) بَعْدَ كَرِّ سَنَةٍ وَشَابَ أَسَهُ
فَتَبَّعَ سَعْيَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بَعْمَ اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ وَحَدَمَهُ شَسَهُ

فصل في بيان

فصل في بيان كيفية أن امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وحميم بن عبد الله في مصيها عبادة لله والخدمة لبيته المقدس

(٣) أن المسلم لا بد أن يرضى بقضاء الله ليسوء
 برصونه الله في الدنيا والآخرة . . فقد رأينا كيف أن
 امرأة عمر . . ما تدين شيئا كذا تسمى أن بعد ذكر
 سبحانه مع مقدس وأمرها بده تصدق شيئا . . مصطفى
 أسنها مريم وجعل من سندها عيسى (عليه السلام)

(٤) أن المؤمن يحب أن يتأفوا في فعل الخير .
 ثم رأينا كيف ساقى ركريا (عليه السلام) مع العبد
 ومن كبر مريم حتى غمضت سرعه وكنت من مصي
 ركريا (عليه السلام)

(٥) كرامات الأولياء ثمانية لأهل السنة، ومن كرامة
 به لوم . . كونا عدها وفيه نصف في شيء .
 وفيه الشتاء في نصف

١٠ أن العبد يؤمن بالله لا الله (حل وعلا) وقد أراد شيئ
 من هو . . لا أحد فعنه . . نزع أني بده وسأله وحده كل ما
 بده . . ولكن عده ثقة ويقهر من أن الله سوف يحجب دعاءه

(٧) أن من أحسن الله وكان مسارعاً في طاعة الله
 فإن الله يستحب دعاءه أكثر من غيره ممن يكسلون عن
 صاعده لله فقد ي. تعالى عن ركوب (عنه سلام)
 وروحه فيهم كذبوا بآرغول في لحير ويدعوا رب وربه
 وكانوا لنا خاشعين ﴿١﴾

١. أن استأفة البطة في أثر عظيم في تربية الأولاد
 فقد رأينا كيف أن يحيى لما نشأ في بيت أبيه ركبنا
 (عليهما السلام) كذب مثلاً حب نفسي بعد خاشع به
 (حل وعلا) حتى تكرمه لله (عمر وحل) وقال ﴿٢﴾ وسأله
 أنحكم صيا ﴿٣﴾

٩. أن دعوة رحمة فتح به بها محبوب وألست كد
 بس بحور يحيى (عنه سلام) لأن دعوته كذب رحمه
 (١٠) أن أشد الناس بلاء الأنبياء . فقد رأينا كيف قتل
 ركب ونحيى (عليهما سلام) في سبل بعثه وفي سبل
 سبع شرع الله وعدم المجادلة في دين الله (حل وعلا)

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

قصة عيسى عليه السلام

كان ياما كان .

كان هناك رجل عالم جليل يصلي الناس اسمه عمران
 وكان يعيش في فلسطين في زمان سيدنا داود (عليه السلام)
 وكانت زوجته عمران لا تلد وكانت تشتكي أن يورقها
 ابنه الوحيد

أثني يوم من الأيام؛ حدث صاعاً يطعم ابنه الصغير في
 فيه فحسب دليلاً شديداً في يوم فوجهه يري أنه رجل
 أعلا يدعاه أن يورقها به وقد سجدت على مقدس
 فسجدت به بها وجمعت وملاً فسجدت وسجدت
 والمسروور . وسجدت في نطقها محرراً لخدمة بيت المقدس
 * وتم الأيام ويموت زوجها عمران دنكم لعالم
 ليخلص ويرث روحته وهي حامل

* وجاء موعد لولاده . . ووضعت امرأة عمران في
 صبا وكانت أنثى فحزن لأنبى كان يسمى . يكون مؤود
 ذكره سبحانه وتعالى ويكنى قريشاً نبي الله

فحقبها ربه بقبول حسن وبنتها سارة حسنة وكفها
ركريا ﴿٣٦﴾

- كانت المولودة هي مريم أم عيسى (عليهما السلام)
* حافت امرأة عمران عني بسها مريم فتوجهت إلى
ربه أن يحفظها هي ودرينها من الشيطان الرجيم
ولذلك جاء في الحديث، عن أبي هريرة **رضي** أن
رسول الله **ﷺ** قال **لما** من مولود يولد إلا يحسه الشيطان
فيستهل صارخاً من محسة الشيطان، لا ابن مريم وأمه، ثم قال
يا هريرة **رضي** فرؤيت شتم **ﷺ** أبي أعده بك ودرينها
من الشيطان الرجيم ﴿٣٧﴾

* وجعل الله كفالة مريم ورعاتها إلى عسدر ركريا
(عسدر سلام) وهو بي دنت مريم وهو روح حسنه
مريم، وكان هو من سعادتها بنفس من عسدر لفاع
و عسدر مراح

٣٦ ع ر د
٣٧ م ر د
٣٨ ع ر د

٣٩ ع ر د

كرامة ثابتة لكريم

(عليها السلام)

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ زَكْرِيَّا بُحْبُورًا وَحَدَّ عَنْهُ رُفْقًا فِي مَرْبُوعٍ
 نَحْتِ هَذِهِ قَائِمٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
 نَحْذِلُهَا زَكْرِيَّا مَكَانًا شَرِيفًا مِنَ الْمَسْجِدِ لَا يَدْخُلُهُ
 سِوَهُ ۝ وَكَانَ يُعَذِّبُهَا فِيهِ وَتَقُومُ عَلَى رِجْلِهَا مِنْ
 خِدْمَةِ السَّبَبِ إِذَا جَاءَتْ نَوَاسِئُهَا وَتَقُومُ بِالْعِبَادَةِ لَيْلَهَا
 وَنَهَارَهَا ۝ حَتَّى صَارَتْ بِصُورِهَا مِثْلَ عِبَادَتِهَا فِي سِ
 يَرِيسٍ ۝ فَتَهَيَّأَتْ قَدْ صَهَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْوَالِ بِكَرِيمِهِ
 وَصَفَاتِ شَرِيعَتِهِ ۝ حَتَّى بَلَغَ كَرَامَتُهَا كَرَمَ كَرِيمِهِ
 دَخَلَ عَلَيْهِ مُوَضَّعَ عِبَادَتِهَا بِحَدِّ عَمَلِهَا رُفْقًا عَزِيزًا فِي عَمَلِ
 ۝ بِهِ ۝ فَكَانَ بِحَدِّ عَمَلِهَا وَكَفَى حَسْبَ فِي شَيْءٍ ۝ وَكَفَى
 شَيْءٍ فِي لَصِيفِ فِئَتِهَا ۝ تَرَى بِلَاكُهَا ۝ وَتَقُولُ ۝ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۝ تَرَى رُفْقَ رُفْقِهِ بِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

سورة الزمر - آية ٣٧

٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الله يصطفى مريم على نساء العالمين

بعد كل صلاة مريم تجهداً تلمعه حده فكانت حيث
 ستودى بي الله عيسى (عليه السلام) من هذه مرآة مصاهرة
 لنفسه النقية دون أن يكون له أب كسائر الناس
قُلْ يَٰ مَرْيَمُ إِنَّكِ مِنَ الْمُسَوَّمَاتِ **يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ**
وَضَهَّرَكِ وَأَمْطَلَكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ^(١)

على صفاتها الله يحبها ويحبها من كل لأحلاق رديته
 في عصفها من شجاعتها خضرة و صفاتها على نساء العالمين
 يا مريم صفاتها في مصاهرة علقها بتمه و صفاتها
 مريم أحرى أنو سيجب على عيسى بن مريم (عليه السلام)
 دنكم النبي أرسول الكرم من أولى الحرم الحمة
لَمْ يَكُن لَهَا كُفُلٌ مِّنْ نَّاسٍ يَمْسُكُونَهَا **يَا مَرْيَمُ قُنِّي بُرْدًا وَمَجْدًا**
وَرَكْعَةً مَّعَ أُمِّكَ **يَا مَرْيَمُ قُنِّي بُرْدًا وَمَجْدًا** **وَرَكْعَةً مَّعَ أُمِّكَ**
 حبسها و كبرها وسجودها شكراً لله حين وعلا على
 هذه الاصطفاء

سورة المائدة ن الآية ٤٢

٢ سورة المائدة ن الآية ٢

ميلاد عيسى ابن مريم (عليه السلام)

وها هي قصة ميلاد سيدنا عيسى ابن مريم (عليه السلام)
 من عيسى : ذكر في الكتاب مريم إذ ابتدت من أهلها
 مكان شريف .

بعد قامت مريم و عبد رب أهلها وأقربها في مكان
 شه في بيت مقدس من أجل أن تصرع بعدة سنة (حز)
 وعلا، فقد كانت كثيره بعدة

فإنحدثت من ذوبهم حجاباً فأرسل بها روح فمثر لها
 بشر سوي : ما ردت أن تصرع بعدة جمع بها
 ومن قومها سترأ وحجر فأرسل الله بها حبيب (عنه
 سلام) وهي في محراب وحدهم فجاءها في صورة شاب
 أبيض موجه في عده حسن وجمع فحلفت منه مريم ،
 وحب : أني أعوذ بالله منك ، كذب فلي :

ما وحب : من الله : أني أحتمي وأستحي :
 به منك فإن كذب فلي : تركي في حالي ولا يضرني

سورة لآة (١٦)

سورة ية الآية (١٦)

سورة ية آية ٨٥

صلى ، « قال لما نزل رسول ربك لأذهب بك علاماً ركب
 ر حمير (عنه سلام) نضمت فبها خبرك أنه قد
 ساء له بها سبها بها علاماً ركب حمير من عتوب
 لأذهب بـ ركب حمير ركب حمير ركب حمير ركب حمير ركب حمير
 لك علاماً ركب !!

كيف سيحدث ذلك وهي الظاهرة التي لم تخرج بعد
 يوم يفسد بها بشر

كيف سيجتهد روج^{١٤}
 فبها خبر ركب حمير سلام ه بي يكون لي علاماً يوم
 يفسد بها بشر يوم لا يعبا

جاء به سلام من خنفس فبها خبر
 « كذبت قال رب هو علي حين وجعله انه يفسد ورحمه ما وكان
 من مقعب »

إبه أمر سهل ميسور على الخلق (حل وعلا) فإنه هو
 الذي أمر بأـ تخلق عيسى من أم ملاء أن ليكون معجزة

٢١٠ هـ يـ لآب (٩)
 ٢١٠ هـ يـ لآب (٩)
 ٢١٠ هـ يـ لآب (٩)

ورحمته من الله سبي إبراهيم
ثم ن الأمر انتهى ، فما دد الله أمر نبيك فيس هب
أي محال للمناقشة . . . إن الله إذا أمر بشيء فلا بد من
تفويضه على الوحي لدى إرادته لله .
... بعد بعض تفقد حيز من دم (عنه السلام)
من غير آب ولا ... وحين حو ... دم فهي قد حلت
من ذكر نبي ، وسيحقق انتك من أم بلا آب وخلق
... جمع من ب و أم حتى نعلم ليس فسر ... ق
(جل وعلا) وعظيم سلطانه

وهكذا اطمأن قلب مريم (عليها السلام)

لقد استقنت مريم كلمات جبريل (عليه السلام) بكل
وص واستسلام لأمر الله (جل وعلا)
* وعاد جبريل (عليه السلام) يتحدث مرة أخرى
بحرفه تفاتير ميلاد مسيح عيسى بن مريم (عنه
سلام) ... ب لله يشهد بكلمة مع اسمه لمسيح
عيسى بن مريم وحي في يد ولادة ومن يتقرب (د) ويكلم

الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين»^(١)

سبحان الله!! لقد عرفت اسم ابها قبل أن تحمه في
بطنها بل = عرفت أنه سيكون وحيداً في الدنيا وأخيراً
وسكوناً من غيرين في الدنيا بل ثلثي حاس من حبه وعرف
بأنه سيكون من وهو فعل صغير وسكون وهو من كبير

وحملت مريم يعيسى (عليهما السلام)

وهذا . . انتهى حوار بين حارس (عليه السلام) وبين
مريم بعد وفيل . تصحى مريم كلمة أخرى فصح حارس
(عليه السلام) في حب مريم^(٢) فدخلت النفحة في
حرفها فحملت فوراً يعيسى (عليه السلام)
* وعزت الأباة غيلة على مريم . . فهي تفكر مد
ستقوم للناس وهي التي حملت بغير زوج
* كان حملها يحذف ثوباً عن حمل سائر النساء .
فهي لم تشعر بشغل ولا تعرض ولم ترتفع بطنها كسائر
النساء بل كان حملها به نعمة طيبة

١ - ع - ١٥٦ - ١٥٦ - ١٥٦

٢ - حب مريم بغير زوج

وحاق وقت الولادة

ومرت الأيام مسرعة وهي تعاني من الآلام التسمية
سبغة فهي فكر فيما نخشه لها الأيام ومدد سمول
... عبي

فمرت ساعة لولادة وأحسب مريم بآلم الولادة
فخرجت من بوم وذهب إلى مكان بعد يسمى "السحر"
والحل . . . أنه مكان لا يعرفه أحد غيرها

ثم يكن أحد يعرف أن مريم حامل وأنها ستلد فقد أعلقت
الحجاب عليها طوال هذه السهور والناس يعرفون أنها فرعت
منه بعدة فلا يقرب منها أحد حتى لا يسبها رجلاً
وحلست مريم تستريح قليلاً تحت جذع نخلة وتفكر
فما سمحت لها في الأيام القادمة . . . وفجأة رادت عندها
الأم الولادة

فأجدها المحاص إلى جذع النخلة كانت يا بني ما قبل هذا
وكنت يا نبي

وكانت حجابها ملوث مسيح عيسى من مريم (عيسى)

قصص الأنبياء

السلام) ولام في عباده خيرا ولا نقابا مدام سمعه .
 يس؟ هل يصدق الله امر ابي ولدت هذا طفل ذوق .
 يسسي شر؟ . . طيب تفكر حتى وصل بها الامر بي انها
 كسب . عوب فل . . بهمها احد في طيب بها وعندي
 * ولدت مريم سيدنا عيسى (عليه السلام) . . وفجأة حدث
 شيء لا يحضر على قلب شر! . . يا ترى ما الذي حدث؟

عيسى (عليه السلام)

دعكم وهو طفل رضيع

في هذه اللحظة جاء التثبيت من عند الله وجاءت المعجزة
 بي لا يحضر على قلب شر بعد انفق منه عيسى (عليه
 السلام) فنادى أمه ويكلمني بها : فناداه من تحتها ألا تحزني فدا
 حين ربك بعثك سرا (٢١) وهري ليت بحد من لحظة نأفط عليك وطبا
 حب (٢٢) فكمي وشرى وهري عيا فيم مريم من لبشر احد فتولني بي
 سرور لارحمي صوما من اكلم اليوم يسا *

ي لم تصدق مريم ما تراه وما سمعه . . هل هذا

ب مريم لآيات (٢٤ ٢٦)

معقون ؟ طعنى بصعير دى وانه مد دقوس
معدودات سطن وشكته^{١١}

عد نطى به (ع. وحر) طعنها عيسى (عليه السلام)
مكتسبها بصب منها أن تكف عن حربها وأن يهرج
لحمة يباقة عايبها تشهر و رطب فتاك وشسع جود
ر د ب ماء فعد جعل له عيب عينا تجرى فيها ماء
لصافية النقية

ثم قال لها عيسى (عليه السلام) فرددت أن أحد من
لشعر فعولى له^{١٢} إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم
ليوم إسائاً.

* فرحت مريم فرحاً شديداً وأحست لأول مرة
بالعزة غللاً قلبها مد أن جعلت بعيسى (عليه السلام)
قامت في سعده غمرة تهز جود النحلة وما إن لمست
أخدع حتى وحل العر والرطب تساقط أمامها فأكنت
وسميت به صعب صحتها في تالاسها و جصبة بعينها حوة
عنه من سبم نهواء ثم نامت من شدة التعب والإعياء

اللحظة الحاسمة

وحدهم للحظة الحاسمة التي سنعود فيها مريم إلى قومها
يا ترى ماذا ستفعل؟ ماذا سيقولون لها؟ وهل
تصدقون بأن الله هو الذي درأهم بهذا لفضل أم أنهم
سيؤخرونها، ينهاشهم ويبرهنون دافع الكذب؟
عادت مريم قرب عصر وكان سوق لكبر لدى
بمع في طريقها، هي المسجدة قد مثلاً الناس يدين فوعز
في هذه الساعة من البيع والشراء وجلسوا يتكلمون،
«وماذا وصلت مريم إلى السوق حتى مضى الناس
يها ولا حظوا أنها تحمل طفلاً وتضمه لصدرها
فقال أحدهم أأنت هذه مريم العذراء؟ فما هذا
تطعن إلى تحمته؟ فحدها بها أحد بكهنة وسأها من
هذا الطفل الذي تحمله يا مريم؟

هل هو ابنك؟ وكيف يكون ابنك وأنت لم نرؤ حتى؟
يا حب هرون ما كان يوثق أمراً سوءاً وما كان ثمت بعيا
«أنت الاتهامات تسقط عليها من الناس حولها ومع

دست میی حجت مرفوعه الرأس و ثمة فی سید حر و عا
 انه سوف یروها من کل هذه الاتهامات
 فلما صدق الحق اشد بواکلهما علی الله (حل و علا)
 فأشارت مدها إلى عیسی (علیه السلام)
 فمحبب حسن و عشتوا فقلو کیف مکتم من کما فی
 المهد صبیاً ؟^١

وذا عیسی (علیه السلام) یطو وهو طفل رضیع ،
 و قد بی عند الله نابی بکتاب و عیسی بی (٢) و جعلی مبارک یس
 ما کتب و اوصانی بعبادة و برکة ما ذمت حد (٢) و برا بوالدینی
 و به بیعتی حد شغب (٣) و لسلام علی یوم و بدت و یوم أموی
 و یوم أبعث حیاً ؟^٢

* ما هذ الذی یحدث ؟ . طفل رضیع شکلم !^٣

لقد رای الناس أمد أعینهم معجزه حقیقة . . طفل
 جاء بعیر أب ثم به ینکم وهو ما ران یرضع . . طفل
 بقول إن لله قد أنه الکتاب و جعله نبیاً معنی هذ

« فمهم من قال إنه جاء من الحرام عبادًا بالله -
 ومنهم من قال أن عيسى هو الله
 ومنهم من قال إنه ابن الله
 وقال المؤمنون* هو عند الله ورسوله، ومن أمته
 وحيمته نوح* عيسى* مريم* وهؤلاء هم النجباء
 الذين لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله وأن
 عيسى عبده ورسوله وكلمته أنشأه في مريم وروح منه ورحمة
 رحمن رحيم أدخله به حبة عبي ما كان من العمل »

نسب عيسى (عليه السلام)

نسب عيسى (عليه السلام) كما نسب كثير من الأنبياء
 لأنه قد صوّب عنه نوح - سوب - يذكاء - عيسى - وندب
 عليه مظهر نوره

فكان يذهب مع قومه وصدق به كان بينهم
 يأتون وما يذرون في بيوتهم . وكان إذا ذهب إلى

البحر ي (٣٤٣٥) ويسم (٢٨)

فَعَبِدَ نَفَرَةً يُحْسِنُ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ بِي حَدِيثَهُ فِي حَدِّ
رَهْتِمَامٍ . . وَكَانَ مُصَلِّاً عَلَى الْعِلْمِ بِكُلِّ جَوَارِحِهِ
ثُمَّ . . حِينَ عَدَّ دَلِيلَ بِي سَبَّ مُنْذَرٍ مَعَ مَعْنَى بَارِئٍ

نَبُوْنُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

وَمَعَ ثَلَاثِينَ مِنْ عَمَرِهِ سَطَعَ عَنْهُ بَرُوحٌ لَامِينٌ،
فَكَانَ ذَلِكَ بَدْءَ الرِّسَالَةِ، وَفَاتِحَةَ السُّورَةِ، ثُمَّ تَقَى مِنْ
كُتُبِ بِي حَدِّ مُضَدِّ مَا نَسَّ بَدَأَ مِنْ بِي . . وَفِي حَدِّ بِي
فِي بِي بَرَسَالَةٍ، وَبَدَعُوهُمْ بِي مَدْعَاهُ وَيَسْمَعُ فِي ب
بِرْدٍ يَهُودٍ عَنْ . . بَعِيْهِمْ، . . بَصْدَهُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَسَدَّ
بِحَدِّ عَنْ صَرِيحٍ بَرَسَالَةٍ، وَحَرَفُوا شَرْعَهُ مُوسَى
سَبْحَةً، . . حَمَلَهُ شَمِيمٌ خَمْعٌ مَا . . قَصَادٍ وَبَحْرٍ صَبُورٍ
خَمْعٌ . . وَبِحَدِّ حَسْنٍ عَلَى . . بَعْدَهُ وَبِهَيْكَلٍ مَا سَطَعَ عَنْ مَر
بَعْدَهُ . . بَسَلٍ بَدَلَتْ بِي حَمِيْعِهِمْ . . وَبِأَقْبَلٍ فِي حَرَمِهِمْ،
بِأَقْبَلٍ مِنْ بَحْرٍ صَبُورِهِمْ فِي أَنْفَسٍ حَادَّةٍ بِي بِي بَعْدَهُ . .
بِهِ نَامَهُمْ وَيَرْتَوْنَ عَنْهُ أَبَاءَهُمْ، وَيَسْتَرْوْنَ بِهِ أَجَامَهُمْ
وَكَانَ مِنْ أَيْيُودٍ فَطَنَةً أَنْكَرُوا الْيَامَةَ، وَأَسْأَعَدُوا

تُسَمَّحُ فِيهِ فَيَكُونُ صَبْرٌ بِرَدِّهِ، وَتُسَمَّنُ لَأَكْمِهِ .
والأبرص^٢ ، ويحيى الموتى بإذن الله^٣

بعض معجزات عيسى (عليه السلام)

١- أمر سيدنا عيسى (عليه السلام) أن يري عليه روحه
٢- طعمه من الخبز وكان قد بيع من عمره بالثمن منه وأصبح
لله على يديه المعجزات فكان من بين تلك المعجزات
٣- يكلم الناس في مشهد وكهلا^٤ أي في أضعف
الأحوال وأقوه يكلام واحداً .
٤- علمه كتاب ونحكمه وتوراة والإنجيل^٥
٥- خلق نكه من الطين كهينه لطير فأصبح فيه فيكون طير
بإذن الله^٦ .

وكذلك كان يفعل... يصور من الطين شكل طير

١	دكة	٢	مري	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠

قصص الأنبياء - صف

ثم مسح به فمصر عينا يود به عن وجه نبي جعل
هذا معجزة له تدل على أنه أرسنه
نرى لاكمه ﴿١٠﴾ فخرج من مكة فمصر على
عينه أباهم فيمصر

﴿١١﴾ والأبرص ﴿١٢﴾ وهو الممرض الذي يصيب الجلد
فجعل يده أبيض فمسح على جسمه فيعود سليما
﴿١٣﴾ وأحيى موسى يود الله ﴿١٤﴾ أحيى بعض موسى
لا بعدرتي ولكن عشيقة الله وقدرته

﴿١٥﴾ بكم بما مكتوب وبم يحرون في بؤسكم ﴿١٦﴾
بحر شخص ياكل وبم دحر في به
﴿١٧﴾ ومصدق بما بين يدي من التوراة ولأجل لكم بعض الذي
حرم عليكم وحثكم بية من ربكم ﴿١٨﴾ جاء عيسى عليه السلام
سحفت عن نبي سر مثل روحه بعض الأمر نبي حرمها
التوراة عليهم عقابا لهم

سورة النمل الآية ١٩

(١٩) سورة آل عمران الآية (١٩)

سورة آل عمران الآية (٢٠)

ذكر خير المائدة

۱۔ اے عیسیٰ! وہاں جو اربوب یا عیسیٰ ابن مریم ہل سکتے
 رہے، اس پر عیب ممدہ میں سمجھا کہ بشوا اللہ ان کتب میں
 (۱) قال مرید ان کل مہا و نظمیں قیوب و نعم ان قد صدق
 و نکوہ عیب میں شاہدیں (۲) کہ عیسیٰ بن مریم انہو اب اس
 عیب ممدہ میں اسماء نکوہ ان عبد لارب و حر و ید منہ و رقبہ
 و اب حر ان رقبہ (۳) کہ انہ بی مرئہا علیکم فمن یکفر بعد
 منکم فانی اعدہ عذاب لا اعدہ احد من الدین ۵

وَمَصْمُومٌ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا مَنَّ خَوَرِيُونَ مَعَ عِيسَى (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) كَانَ التَّرَدُّدُ لَا يَزَالُ مُوجُودًا فِي نَفْسِهِمْ . وَمَنْ
أَحْسَنَ . يَتَقَطَّعُ عَنْهُمْ هَذَا التَّرَدُّدُ أَمْرُهُمْ عِيسَى (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) أَنَّهُ يَصُومُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا بَيْنَيْنِ فِي صَدَقَتِهِمْ وَلَكِنْ
تَعْنَهُمْ نَفْسُهُمْ . فَاسْتَحَبُّوا لَهُ رِصَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

فلما أنتموها سألوا من عيسى إخوان مائدة من السماء
عنهم فأكلوا منها وتطعمش بدئت فلو بهم ب سه قد نزل
صاموهم وأحبتهم في طبعهم ، وكان لهم عند يصرون

سبحا يوم قدرهم ، وكور كنه لا وهم و حرهم ، عظيم
 ، فمهم ، فوعظهم عيسى عليه السلام في ذلك ، حاف
 عليهم لا يبدوا بشكره ، لا يبدوا ، حق شروحيه ورو
 عليه ، لا أن يأن لهم ذلك من ربه عز وجل .

فما به ينعو عن ذلك ، في مضلاء ، من مسح من
 شع ، صف من قدميه وأطرق رأسه وأسل عييه بالنكاه
 ، يصرح ، في الله في دعاء ، يؤن أن يحدو ، في ما طمو
 فأنزل الله تعالى : من بعد من جاء ، من بعد من جاء ، من بعد
 ، من بعد من ، وجعل من بعد من قبله ، وشم
 رب من عيسى ، به عز وجل ، جعله ، حبه لا شمه
 ، من جعله ، بركة وسلامه ، فله ترون منو حتى ستموت
 من من عيسى عليه السلام وهي معصاة فمدن ففاه
 عيسى يكشف عنها وهو يقول : بسم الله خير الر رفس .
 فودا عنها مبيعة من الخيتان وسبعه أرغمه

و - ب - وجل ، وشان ، ورمان وثم رة ، ويدا ، رحة

عظيمه ح

قال الله كوي فكاست

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْأَكْلِ مِنْهَا، فَقَالُوا: لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَأْكُلَ
 مَعَهُ. لَكُمْ مِثْلُ مَا لَنَا مِنْ حُزْنٍ هَاهُنَا، وَأَنْتُمْ لَا تَكُونُ مَعَهُ
 سَاءً، فَدَمَّرَ لَمْعًا، وَخَوَّجَ دُونَ الْأَعْيَاءِ، فَشَقَّ دَمْعًا عَلَى
 قُرْبَى مَوْلَانَا وَثَلَاثُمِائَةٍ وَأَكْبَرُ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنْ بَنِي عَادَةَ
 وَهُوَ مَرُوضٌ مِنْ مَرَضٍ، فَدَمَّرَ مِثْلَ مَا دَمَّرَ لَكُمْ مِنْهَا
 مَا رَأَوْا مِنْ إِصْلَاحِ حَالِ أَوْلَئِكَ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَكُونُ
 فِي يَوْمٍ مَرَّةً هَيَّاكُلِ النَّاسِ مِنْهَا، يَأْكُلُ آخِرَهُمْ كَمَا يَأْكُلُ
 وَجْهٌ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا كَبَابٌ يَأْكُلُ مِنْهَا حَتَّى يَسْعَى آفَافًا

ثُمَّ كَانَتْ تَمْرٌ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، كَمَا كَانَتْ يَوْمَ صَالِحٍ
 شَرِبُوا مِنْهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ثُمَّ أَمَرَ بِهِ عِيسَى أَنْ يَنْصَوِّرَهُ
 عَلَى مَشْرِءٍ أَوْ مَخَاوِجَ دُونَ الْأَعْيَاءِ، فَشَقَّ دَمْعًا عَلَى
 كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُمْ مَنَاقِبُهُمْ فِي دَمْعٍ، فَرَفَعَتْ دَكْنِيَّةُ
 وَمُسَخَّ الدِّبْنِ تَكْنَمُوا فِي ذَلِكَ حَتَّارِيرًا

لَكِنَّ اللَّهَ مَبْتَغَاهُ وَتَعَالَى حُذْرُهُمْ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ هَذِهِ
 لِأَنَّهُ نَبِيٌّ حَذَرٌ نَسَا لَطْفُهُمْ، وَبَوَّغَهُ مِنَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ بَعْدَ
 هَذِهِ الْمَعْجَزَةِ بِعَذَابٍ شَدِيدٍ لَا يَعْذَرُهُ لِأَحَدٍ آخَرَ مِنْ

يعيسى . فإني بعثتني من قبلي عيسى بن مريم عليهما السلام .
 فكم كنتم في عذبه عذاباً لا عذبه أحد من العالمين .
 فإني أبعثه عنداً للحواريين
 وعندي عيسى بن مريم وصديقهم عيسى عليه السلام .
 فلا رجلاً واحداً كفر بعد رفع عيسى عليه السلام

عيسى (عليه السلام)

يُبعثهم برسولنا محمد

وإنا هو عيسى عليه السلام .
 فكم كنتم في عذبه عذاباً لا عذبه أحد من العالمين .
 فإني أبعثه عنداً للحواريين
 وعندي عيسى بن مريم وصديقهم عيسى عليه السلام .
 فلا رجلاً واحداً كفر بعد رفع عيسى عليه السلام

١ .

٢ .

٣ . صحيح رواه أحمد (٢١٧٥٨) وصححه العلامة الألباني رحمه الله في
 صحيحه (٥٤٥)

وحدث . فهو حله سلاسله . فرب وبعث فيهم
رسولا منهم ينذرهم . ينذرهم الكتاب و يحكمه ويركبه
بلك أنت العزير الحكيم ١٠

١٠ سري عسي كما شرب به فوبه عر وحن حاكب
عن اميح عليه السلام ١١ وميثرا برسولي يسي من بعدى سمه
أحمد ١٢

رفع عيسى (عليه السلام) الى السماء

١٣ من عيسى ١٤ ومكره ومكر الله واسمه حير ساكرين (١٥) د
فان الله ر عيسى يسي من عيسى ور فعب إني ومظفرته من مدين كهره
وحاغل لدين سعوط فوق ابدن كهره يي يوم انقيامه ثم يي
مر حركم فاحكم بيكم فيما كنتم فيه تختلفون ١٦

١٧ من عيسى عر ليهود عيسى عيسى عيسى
وفريهم عني مريم بهتان عظيم (١٨) وفريهم باقت لميح عيسى

١٩ ٢٠ ٢١

٢٢ ٢٣ ٢٤

٢٥ ٢٦ ٢٧

من مريم رسول الله وما فتتوه وما صلوة ويكنى سب لهم وان يدبر
 خنقوا فيه نعى سب الله ما بهم به من علم لا اتع بطن وما فتتوه
 يغب (=) بل رفعة لله بيه ركن لله عزيز حكيم (=) وان من أهل
 الكذب لا يومن به قبل موته ويوم شهادة يكون عليهم شهيد :

كان من حشر اليهود عليهم عيسى بن مريم عليه السلام وعصاه
 وعصاه، ثم دعاه الله عيسى بن مريم بالسلام والهدى
 حسدوه على ما آناه الله تعالى من السوء والمعصية
 ما هم به، عيسى بن مريم لا يها لأكمه ولأه من ومحيى
 موسى بن مريم وصبر من لقص صدر ثم يفتح فيه
 فكد صدر شهد طبره ردد لله عز وجل عيسى بن مريم
 من بعد رب لتي أكرمهم الله بها، وتجراها على يديه،
 ومعهم كسوة وخنقوه وسعد عيسى بن مريم بكر من مكهم،
 حتى جعل عيسى بن مريم عيسى لا يكتمهم في بيته، بل يكثر
 سبهم في بيته عليهم السلام، ثم سبهم في بيته حتى
 سعد عيسى بن مريم دمشق في ذلك اليوم، وكان حلا
 مشرق من عبدة الكواكب، وكان يقار لأهل بيته ايوان

وأنهوا إليه أن هي بيت المقدس رجلاً يمشى ليس وبصيرهم
 ويغسل على المثلث رعاياه، فعصب المثلث من هه وكتب
 أنه المقدس أن يحيط على هه المذكور وأن يصبه
 ويبيع لشوك على رأسه ويكتب أنه عن الناس، فكتب
 وحصل يكتب ممشى في بيت المقدس بيت وذهب هو
 وضئفة من اليهود إلى المزل بدن فيه عيسى عليه السلام،
 وهو في حضاعة من أصحابه اثني عشر أو ثلاثة عشر،
 وكان ذلك يوم خمعة بعد لعصر ليلة السبت فحضره
 هه ك، فبدأ يحس بهم وأنه لا محابة من خروجهم عنه
 أو خروجه إليهم، قال لأصحابه: أبكم بئني عنه شئ
 جز فيتنى في الحياء؟ فاستدب به ثياب صوف فكأه
 بسبعه عن ذلك فأعاده ثنية وثالثة وكل ذلك لا يندب
 لا ذلك الشاب، فقال أنت هو، وألقى الله عليه شبه
 عيسى حتى كأنه هو، وفتحت روزنة من سقف البيت،
 وأجذب عيسى عنه السلام منه مر يوم فرجع إلى أصحابه،
 وهو كدب، كف قن به عيسى، فقال الله يا عيسى

فتوفيت^١ وزفعت^٢ إلى^٣ ... فلما رُفِعَ حَرَحُ أَوْثِكَ النمر
فلما رأى أَوْثِكَ ذلك الشب ظنوا أنه عيسى فأخذوه في
سبل^٤ وصبوا^٥ صبغ^٦ مشوت^٧ عى^٨ منه وأظهروا^٩ ليهود^{١٠} نهم^{١١}
سعر^{١٢} في صلبه وتلججوا^{١٣} بدنه^{١٤} وسجد بهم صوت^{١٥} من
بطن^{١٦} في ذلك خبيثهم^{١٧} وفيه عذوبهم^{١٨} وقد كان يمدى
يد^{١٩} لما غنود^{٢٠} ووا صلبه ونكس^{٢١} شبه^{٢٢} ليم^{٢٣} ... وفي^{٢٤} عسى^{٢٥} قد
فقد^{٢٦} بعينه^{٢٧} ... في وقت قبور^{٢٨} ميسر^{٢٩} به هو من ساكن
مومنين^{٣٠} فزبل^{٣١} رفعه^{٣٢} الله^{٣٣} إليه^{٣٤} وكان^{٣٥} الله^{٣٦} عزيزاً^{٣٧} حكيماً^{٣٨}

من خور^{٣٩} ربوا^{٤٠} به عود^{٤١} ناس^{٤٢} إلى^{٤٣} بله^{٤٤} ويعلمون^{٤٥} لئلا^{٤٦}
يدين^{٤٧} في بسر^{٤٨} ومن مصرى^{٤٩} على^{٥٠} موحده^{٥١} أكثر^{٥٢} من
سبى^{٥٣} منه^{٥٤} ثم من حد^{٥٥} من^{٥٦} الروم^{٥٧} وسماه^{٥٨} فسطص^{٥٩}
وأدخل^{٦٠} الشراكيات^{٦١} في دين^{٦٢} النصرى^{٦٣}

نقد^{٦٤} من عباس^{٦٥} فترق^{٦٦} النصرى^{٦٧} ثلاث^{٦٨} فرق^{٦٩}، فعالت^{٧٠}

- ١ الوفاة بمعنى الموت يمدى قوته عالى
- ٢ جرحه بالنهار
- ٣ سورده ال عمران لآله
- ٤ سورده ال عمران لآله
- ٥ سورده ال عمران لآله
- ٦ سورده ال عمران لآله
- ٧ سورده ال عمران لآله
- ٨ سورده ال عمران لآله
- ٩ سورده ال عمران لآله
- ١٠ سورده ال عمران لآله
- ١١ سورده ال عمران لآله
- ١٢ سورده ال عمران لآله
- ١٣ سورده ال عمران لآله
- ١٤ سورده ال عمران لآله
- ١٥ سورده ال عمران لآله
- ١٦ سورده ال عمران لآله
- ١٧ سورده ال عمران لآله
- ١٨ سورده ال عمران لآله
- ١٩ سورده ال عمران لآله
- ٢٠ سورده ال عمران لآله
- ٢١ سورده ال عمران لآله
- ٢٢ سورده ال عمران لآله
- ٢٣ سورده ال عمران لآله
- ٢٤ سورده ال عمران لآله
- ٢٥ سورده ال عمران لآله
- ٢٦ سورده ال عمران لآله
- ٢٧ سورده ال عمران لآله
- ٢٨ سورده ال عمران لآله
- ٢٩ سورده ال عمران لآله
- ٣٠ سورده ال عمران لآله
- ٣١ سورده ال عمران لآله
- ٣٢ سورده ال عمران لآله
- ٣٣ سورده ال عمران لآله
- ٣٤ سورده ال عمران لآله
- ٣٥ سورده ال عمران لآله
- ٣٦ سورده ال عمران لآله
- ٣٧ سورده ال عمران لآله
- ٣٨ سورده ال عمران لآله
- ٣٩ سورده ال عمران لآله
- ٤٠ سورده ال عمران لآله
- ٤١ سورده ال عمران لآله
- ٤٢ سورده ال عمران لآله
- ٤٣ سورده ال عمران لآله
- ٤٤ سورده ال عمران لآله
- ٤٥ سورده ال عمران لآله
- ٤٦ سورده ال عمران لآله
- ٤٧ سورده ال عمران لآله
- ٤٨ سورده ال عمران لآله
- ٤٩ سورده ال عمران لآله
- ٥٠ سورده ال عمران لآله
- ٥١ سورده ال عمران لآله
- ٥٢ سورده ال عمران لآله
- ٥٣ سورده ال عمران لآله
- ٥٤ سورده ال عمران لآله
- ٥٥ سورده ال عمران لآله
- ٥٦ سورده ال عمران لآله
- ٥٧ سورده ال عمران لآله
- ٥٨ سورده ال عمران لآله
- ٥٩ سورده ال عمران لآله
- ٦٠ سورده ال عمران لآله
- ٦١ سورده ال عمران لآله
- ٦٢ سورده ال عمران لآله
- ٦٣ سورده ال عمران لآله
- ٦٤ سورده ال عمران لآله
- ٦٥ سورده ال عمران لآله
- ٦٦ سورده ال عمران لآله
- ٦٧ سورده ال عمران لآله
- ٦٨ سورده ال عمران لآله
- ٦٩ سورده ال عمران لآله
- ٧٠ سورده ال عمران لآله

طائفة كان الله فيها ما شاء ثم صعد إلى السماء، وفئت طائفة كان فيها من الله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه، وقالت طائفة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه، فتظاهرت الكافرين على لمسلمة فسبوه فلم يزل الإسلام مطموساً حتى بعث الله محمداً ﷺ فثبت نور به سبحانه وبعلني ﷺ فأيدت لدين مو على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴿

نزول عيسى عليه السلام

في آخر الزمان

وفي حر برمود عند مظهر ميعاد المسيح الدجال الذي يضلأ لأرض فساداً والذي حذر منه سيد محمد ﷺ فسر عيسى (عليه السلام) عند نزوله النساء شرقى دمشق ويكون بروحه عيسى مؤمن الشاس عيسى خلق من مسجن فصصى حلف أميرهم ثم يبحث عن المسيح الدجال ليقتله

١ سورة الصف الآية ١٠

٢ سورة الانعام الآية ٢٠

هلاک الدجال علی یدیه

يكون هلاك الدجال على يدي مسيح عيسى ابن مريم عليه السلام، كما ثبت على ذلك لأحاديث صحيحة، وذلك أن مدحسان يقهر عيسى لا من كثرة بل من قوة وبأسه، ويكثر أنبأه، ويعرف نفسه، ولا يحجر منها، ولا فيه من موسى، وعنه ذلك سر عيسى بن مريم عليه السلام على ما به شافيه دمشق، يستف حوله عماد أنه مأثور، فيسير بهم فاصد المسيح مدحسان، ويكون مدحسان عند رؤي عيسى متوجهاً نحو بيت المقدس، فيجوز به عيسى عند باب (الد)، وقد راه مدحسان؛ وبكفا يارب مدح، فيقول له عيسى عليه السلام: إن بي بيت صرية لن تقوتني، فيمد ركه عيسى، فيقنه محرته، ويهزم ساعه، فيسبعهم مؤمنون، فيقتلونهم، حتى يقو شجر و حجر ب مسدود به عند انه هذا يهودي حنفي، تعال فاقنه، لا لغيره، فبه من شجر يهود

د بعد في مسير في ب الفار بصر (معجمه دار) ٥ ٥
هو (الذي هو) في بصر ٢٨ ٢٩، عيسى عليه السلام

فصل في بناء...

ثم تأتي عيسى عليه السلام في قوم في عاصميه
منه من فئة المستبحر من حان فاستبح وجوههم ويحدهم
بدرجهم في الحية

هذالك يا جوح وما جوح

في عهد عيسى (عليه السلام)

بأجوح وما جوح من درية بوث أبي الترك .. ووث
من أولاد نوح (عليه السلام)

... عن صفتهم فهم بسيف ... من الر ...
وهم من المفسدين في الأرض فلو خرجوا لأفسدوا في
أرضه ود استفتح ... واحد صعبا و شربا لأنهم
... وشربوا كل شيء ... لا يرو شيئا لأحد من بشر
... وقد استطاع ذو القرنين أن يسي سدا بين الجبلين
... فكهم محسوس في هذا مكان ... بناء ...
يخرجون من هذا الد فخرجون في زمن عيسى (عليه
السلام) حينما يرون في بحر الرمال
... عن كنهه هلاكهم ... له سيوحى في عيسى

عنه سلاماً نأخذ موسى في خلد شعور محضو
 من أحوال و ما حوج ثم يوسن به عسهم بعف
 واسعف عذرة عن دود يكون في أوف الإبل ولعم
 فائل بعف في سهم بعف ما با حل من لأمه فسورون
 حبس ففصح لا من مسه من رجهم فسحا عسى عيه
 سلاماً في به شعور لا من سهم فسور من به صر في
 صحامة لاس فحسهم ع ثم يوسن به مقف فسفن
 لا صر حتى يكون سائر لأمه ففصح عسى (عنه
 سلاماً) وسن معه من يؤمنون وحمدهون لله عني أنه
 مجهم من هؤلاء المفسدين

مبدأ حنكة غلبس اكدباء السراة

حكمنا شرسعة حمدة، ويكور من ناع محمد
 يوسن، فبه لا يوسن ناع حمدة، لاس دين لاسلام حاسم
 لاسر ادي في قدم ساع، لا يسح، فيكور عسى
 عنه سلاماً ح كفا من حكم هذه لأمه، ومحمد لأمر
 الإسلام، إذ لا يوسن بعد محمد ﷺ،

فقد حتى يأمره ميون به ياتيه منبها عظيم لانبياءه
 ، اح محمديها نبي علي منه ميون انه وشريعته، بل اح
 صحابي نبي

انتشار الامن وظهور البركات

في عهد (عليه السلام)

ولان كون كنه في اسمك ومستم له حل وعلا في
 في كنه رر صاعه كنه كنه سحر به به يكون كنه
 وبذلك عهد يرون عيسى - عليه السلام - يعم الناس
 في رر علامه على قرب عده فمشعل الناس حسنة
 بالعباد وطاعات فامر به الارض ان تخرج بركاتها
 فامر السماء ان تزلزل بركاتها فبعث من ولا عهد من
 يأخذ وتذهب اشجته ولباعض وانحاصد
 في ويسبشش الامم بين الناس ويسبشش
 والمخلوقات كلها.

حتى يربح ويغلب الاسود مع الابن ويسور مع الاسر

وحدث مع نوح وبعث لأطفاله حجاب فلا يصره
وتشر مركب مدرجة أو مجموعة من لرحا
كثوب رمة واحدة فلا يستطيعون أن يكملوها
وخلاب من الذين يكفى قبيلة كملة
فتكون هذه السنوات من أحمل وأسعد السنوات التي
يعيشها الإنسان على كوكب الأرض

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته

ان تعسى : ورسا من هل الكتاب لا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عنهم شهيدا

حدث عند بروز عيسى وقل موته عليه السلام لا يمي
ح من هل يكتب لا من به وهذا فهو هو حق، لأنه
مقصود من سياق الآية في تبيين بطلان ما ادعاه اليهود من
قل عيسى وصيه، وسليم من سمعهم من نصارى

حيث فر ديت، وحمر لله أنه لم يكن لأمر كدث، وقد
 شته بهم فعمو شته بهم لا يتصور ديت ثم به فعه به
 و به اق حى، وإنه مسرون قبل يوم القيامة كما دلت عليه
 لأحدت المتواتره، فيقتل مسيح الصلالة، وبكسر بصيب
 نفس حرير، ويضع حربه يعنى لا يفهم من حد
 من أهل الأذن بل لا يقبل إلا الإسلام أو السف

* ثم يمكث عيسى (عليه السلام) سبع سنين .

يذهب خلالها خرج بيت الله الحرام

ثم يمكث السبع سنين ليس بين اثنين
 عدوة، ثم يرسل له ريحاً باردة من من الشام، فلا يبقى على وجه
 الأرض أحد في منه مثقال ذرة من خير أو يعال لا قصته

ثم يموت عيسى (عليه السلام) ويصلى عليه
 لمسلمون ويدفن في الأرض المقدسة

مشهد من مشاهد يوم القيامة

«نحضرنا ابونى عمر وجل يحاور لم يقع بعد

هو حو : مع عيسى عليه السلام بعد سبته فقول

يا عيسى من مريم أنت قلب لئاس بنحورنى وأنى بمين من ذوا

للله ١٩

«عيسى عليه السلام : يا سعادك ما يكرهنى يا فؤاد

ما بينى بينى حتى لا تك فله فقد علمته يعلم ما فى نفسى ولا أعلمه ما

فى بطنك لك ما علام الغيوب ١٠١ ما قلب بهم لا ما أمرسى ما

ما عبدو بله ربى وربكم وكب عنهم شهيد ما دمت قلوبهم قلب

بوفى كك تب ترهب عليهم و تب على كل ساء مهيد (١٠٢)

معدنهم فبهم عادل و لا تعثر بهم فبث تب تعزير محكمه »

١٠١

١٠٢

١٠٣

الدعوة من المصفاة من المصفاة

(۱) الله يصطفى رجلاً من عباده من يشاء . فقد
رب كعب بن عبد (عز وجل) مصطفى مريم على سبأ
العالی

(۲) أن العبد لا بد أن يتبادل نعم الله بالشكر . . فإن
له بـ مصطفى مريم على سبأ العباس فمن بها بعد
مباشرة . . يا مريم ألقی بربك وسجدي وركعي مع
الراکعین ﴿ شُكْرًا لله على هذا الاصطفاء

(۳) الله قادر على كل شيء . ولقد رأب كعب أن له
جعل مريم تحت نبي الله عيسى (عليه السلام) بغير أب .
(۴) حور ثقی الموت عند حواف الفتنة في الدين

فقد رأب كعب أن مريم بـ حملة عيسى (عليه السلام)
تحت الموت حور من أن يظن لئاس بها شر في دينها .

(۵) أن قدرة الله لا تحدّها حدود . فقد أنطق لله
عيسى بن مريم (عليه السلام) وهو طفل رضيع يبرئ أمه
تد قومه

(٦) الأحد بالأسباب لا يقدح في التوكل، بل هو
سنة كريمة لا بد منها، فإنه سبحانه يعزى على أن
يرزق مريم بطعم دون هر خدع، ويكبه لأحد
بالأسباب

(٧) من كرامة الله لمريم مطوعة جذع النحلة لها،
هو جمع راحته لها خدع نحلة من صواعبهم،
فكف نارة صعيقة في محاصر الولادة
يهود أهل نهب وكذب وزور، هم أحرقوا لنام
على باب وشهروها، في سببها يقتلون لأبياء،
وكتوبونهم

٩ شرح لأبياء دلتهم فخر من عدد كنهم هم
مذنبون المفلحون في الدنيا والآخرة.

(١٠) إن معجزات كل نبي لا بد أن تتماثل مع أهل
ذلك الزمان

(١١) إن عيسى (عليه السلام) رُفِعَ حياً وأنه لم
يُصَابَ وساد في حرم برما سفل ليدخل ويكسر

الإسلام (ص ٢٩٢)

قصص النبىء

صامت وحسن خسر وبضع حربه فلا يقر لا لإسلام
وسوف نكثر التركة في عهده

٢. أنتم طريفة متحدة من قصة ربيعة عبي
وهرب منها وقد كان نبي عتيق
قدماً عنه في يمينه عنه

٣. لأنبياء بشرهمون كما يهربون حشر من
تعرضون مسخرة ولا سهره ولا لاء كما يتعرض
حشر وكنهم يصبرون ويحتسبون ولا يعصرون لأنبياء
ونما غصهم لله (جن وعلا)

حبايبى الحلوين:

رهما يتهى كتاب قصص الأنبياء

وسوف نبقى قريب مع قصة حواء على محمد عتيق

شعيرتكم

(١) صحيح من أبي داود (٩٤٣) وصححه العلامة لأنالى رحمه الله في

صححه

فصل لیس

الصهری

نصفه

الموضوع

* مقدمه مباشر

* قصص الانبياء للأطفال

قصه ادم (عليه السلام)

* خلق آدم (عليه السلام)

* خلق آدم (عليه السلام) من تراب

* ربي يظف بادم (عليه السلام)

* خلق آدم (عليه السلام) في يوم الجمعة

* صفة ادم (عليه السلام)

* ربي يرفق السجود لآدم (عليه السلام)

لا تترك من تركك بسببه

بفعله صفة

بعدم من لا بد منه

بعدم من لا بد منه

كنت حمله في

سكن من لا بد منه

- ٢٠ * فوسوس إليه الشيطان
- ٢٤ * الهبوط إلى الأرض
- ٢٥ * يا بني آدم لا يفتككم الشيطان
- ٢٦ * ندروس استعادة من القصة
- ٢٩ * وبدأ الصراع على ظهر الأرض

قصة ايتى آدم

- ٤٣ * درس بعيم ايتى من العراب
- ٤٩ * قصة وفاة آدم (عليه السلام)
- ٤٩ * ... يلقى بآدم (عليه السلام) في لينة امعراج
- ٥٠ * أهل الجنة يدحونها على صورة آدم (عليه السلام)
- ٥١ * الدروس استعادة من القصة

قصة ادريس عليه السلام

- ٥٩ * الدروس استعادة من القصة

قصة نوح عليه السلام

- ٦٢ * كعب بدأت قصة النوح
- ٦٢ * صوت نوح
- ٦٢ * نوح
- ٦٦ * نوح على هضاب قومه
- ٦٧ * نوح لا على نوح

- ٦٨ دعوته في سامراء
- ٦٩ لا بأس ولا خوف
- ٧٠ فعب ستعمروا ربكم
- ٧٢ مبعوث خلا من قومه
- ٧٣ * مبعوثه مرفوعة
- ٧٤ * وه هم يستعجبون العذاب
- ٧٥ * اتهموه بالضلال
- ٧٧ * صرّب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح
- ٧٩ * صرّب من عصيانها
- ٧٩ * رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً
- ٨٠ * وهما هو يصنع سفينة النجاة
- ٨١ * فدعاه ربه أنى محبوب فتنصر
- ٨٨ * وكسب منه حجة بغيره
- ٨٩ * ربي ركب معنا ولا تكن مع الكافرين
- ٩١ * بعد حصره نظائير
- ٩٢ * نوح نزل من هده
- ٩٢ * يا نوح اهبط بسلام
- ٩٤ * وصية نوح (عليه السلام)
- ٩٥ * ومن المستفادة من القصة

تسمیہ شدہ: عظیمیہ کے لیے ۱

٨		هـ	هو	عبد	الملك
٩٨	...	++			* حيلة برعد والرفاهية
١٠٠					* اعبدوا الله بكم من له غير .
١٠١	...	+++			* عدد وانكار ..
١٠٢	++			* به دعوة خاصة
١٠٣	* وه هو يذكرهم بمع الله (جل وعلا) .
١٠٦	* وه هو يحصنهم على سوره والاستعمار
١٠٧	..	+++	.	.	* لم يستعوا بأى موعظة
١٠٨					وه هو عبد
١٠٩ هـ على به حب
١١١	...				وه هو محمد عبد
١١٢	.	+	..	++++	* و كان وف الهالك .
١١٣	+++	* تفاصيل خلائهم
١١٧	* نجاء خود (عنه السلام) ولتؤمن
١١٩					الدروس المستفادة من القصة .

قصة صالح (عليه السلام)

* سي الله صانع (عليه السلام) يدعوهم إلى الوحيد
* صانع (عليه السلام) يستمر في دعوتهم

قصص الأنبياء لأصناف

٢٦	وهم يصوب لأمر
٢٧	معداء لله
٢٨	بأنه يب كـ
١١١	وخترو ساقه
١٣٢	وحن وحب لجلاله
١٣٣	* كيف نزل العذاب على الكافرين .
١٣٥	* وما هو (عليه السلام) يحاطهم بعد هلاكهم
١٣٥	* النبي ﷺ يمر بديار ثمود
٢٦	بدون استفادة من قصته

قصص نوح عليه السلام

أعمالهم لدراهم

٢٨	حبس نوح من صاحب قصره نفيه
٢	دعوة نوح عليه السلام لأبيه
٢٢	دعوة نوح عليه السلام
٢٧	دعوة نوح عليه السلام
١٤٨	* إبراهيم (عليه السلام) يبرأ من أبيه وقومه
١٤٨	* دعوة إبراهيم (عليه السلام) لقومه عند الأصنام
١٥٢	* وما هو (عليه السلام) يحطم أصنامهم
١٥٢	* هادو، وارا المدحاة

فَقْصَصُ الْأَنْبِيَاءِ

- ١٥٥ * فَرَصَ عَصَاهُ لِأَوَّلِهِ حَتَّى عَنِينٍ
- ١٥٦ * هَمَّ حَتْمَهُمْ فَنجَّاهُ بِأَوَّلِهِ وَسَطِ
- ١٥٧ * حَسَّ الرَّحْمَنُ بِمَقَرِّ فِي الْمِيرَادِ
- ١٥٨ * وَكَرَّ عَلَى اللَّهِ دَهْرُ حَتَّى
- ١٦٠ * فَدَنَا بِكَوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَنِ إِبْرَاهِيمَ
- ١٦٢ * صَاطِرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَ الْعُرُودِ
- ١٦٢ * وَهَكَذَا كَانَ هَلَاكُ الْعُرُودِ
- ١٦٤ * فَصَحَّ إِحْسَاءُ نَفِيرِ
- ١٦٦ * بِرُؤُوسِ اسْتِفَادَةٍ
- ١٦٨ * هَجَرَهُ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى بِلَادِ الشَّامِ
- ١٦٩ * صَاطِرُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَ عَادِ الْكَوَاكِبِ
- ١٧٣ * هَجَرَتْهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى أَرْضِ مِصْرَ
- ١٧٦ * إِلَهُ يَكْتَشِفُ حُجَابَ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
- ١٧٦ * الْحَوْدَةَ بِرَحْمَةِ فَاسْتَقْبَرِ
- ١٧٧ * رَهْ حَتَّى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَ
- ١٧٨ * وَدَلَّاهُ بِمِصْرَ عَلَى السَّلَامِ
- ١٨١ * هَجَرَهُ بِكَوْنِهِ
- ١٨٣ * دَعَاهُ
- ١٨٣ * فَصَحَّ أَنْهُ (حَسَّ دَعَا)

- ١٨٧ * في هذه القصة عن سيدنا نوح عليه السلام
- ١٨٨ * في هذه القصة عن سيدنا هود عليه السلام
- ٢٠٠ قصة صالح عليه السلام
- ١٨٩ * في هذه القصة عن سيدنا ابراهيم عليه السلام
- ١٩٢ * في هذه القصة عن سيدنا اسماعيل عليه السلام
- ٢٠٨ * في هذه القصة عن سيدنا يوسف عليه السلام
- ٢٠٠ * في هذه القصة عن سيدنا موسى عليه السلام
- ٢٠٢ * في هذه القصة عن سيدنا هارون عليه السلام
- ٢٠٤ * في هذه القصة عن سيدنا داود عليه السلام
- ٢٠٦ * في هذه القصة عن سيدنا سليمان عليه السلام
- ٢٠٨ * في هذه القصة عن سيدنا ايزعق عليه السلام
- ٢٠٩ * في هذه القصة عن سيدنا يونس عليه السلام

قصة لوط (عليه السلام)

- ٢١٠ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام
- ٢١٢ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام
- ٢١٤ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام
- ٢١٥ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام
- ٢١٦ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام
- ٢١٨ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام
- ٢١٩ * في هذه القصة عن سيدنا لوط عليه السلام

فصل في أسماء

- ٢٢٦ * الدروس المستفادة من القصة
- ٢٢٧ * دعوه إلى الله حينه
- ٢٢٨ * دعوه خاصه
- ٢٢٩ * وما هو بهائمهم عن الحكر
- ٢٣٠ * عباد واستكبار
- ٢٣١ * قطرة ودكاه
- ٢٣٢ * كان عليه السلام قدوة حسنه
- ٢٣٣ * حرصه على هداهم
- ٢٣٤ * يعصم بهم باب التوبه وشفعه
- ٢٣٥ * يهدى ووعيد
- ٢٣٦ * درس لا يسي
- ٢٣٧ * واستعروا في الوعيد والهديد
- ٢٣٨ * وما هم يستعجبون نزول العذاب
- ٢٣٩ * وما هي انبيى خوار
- ٢٤٠ * وما هو مشهد نزول العذاب
- ٢٤١ * جمع الله عليهم انواعاً من العقوبات
- ٢٤٢ * ويسد السائر على تحت الامة
- ٢٤٣ * الدروس المستفادة من القصة

فصل في رتبة يوسف عليه السلام

- ٢٥٩ يوسف (عليه السلام)
- * وكذبت بحسب ريت
- * اجتمع طري
- * هم يدبرون لأمره نفسه
- لا عيب يوسف
- * مودة ماكرة
- * يوسف (عليه السلام) ومحنة الحب
- * وحدها انهم عشاء يكون
- * حروجه عليه السلام من الحب
- * وعاه هو يبيع بعير مصر
- * وكذبت بحري المحسن
- * امرأة العرير والمحنة الثالثة
- * لم يهم يوسف (عليه السلام) بامرأة العرير
- * واستق الباب
- * وشهد شاهد من أهلها
- * وشيع الخير في المنية
- * ساء الأمراء والكرء نطعن أيديهم
- وها هو (عليه السلام) يدخل السجن

قصص الانبياء - عشر

- ٢٨٥ ووحى معه السجى فيان
- ٢٨٦ * كلمة الوحيد قبل أى شىء ...
- ٢٨٩ * تأويل الرؤيا
- ٢٩٠ * غلبت فى السجى بضع سنين
- ٢٩١ * وعكس يهين له لأسباب لأوساته
- ٢٩٦ * وظهروا بره يوسف (عليه السلام)
- ٢٩٨ * ... يعترف ببراءة يوسف (عليه السلام)
- ٣٠٠ * وبصدر الأمر الملكى بالأفراج عنه ...
- ٣٠٢ * وجاء بحياة يوسف ...
- ٣٠٦ * عياد ...
- ٣٠٨ * ... هو يحشى غيبه من حسد
- ٣١٠ * ...
- ٣١١ قصة ...
- ٣١٣ بهم يوسف عليه السلام صلتاً ...
- ٣١٦ * ...
- ٣١٧ * من سولت نكم أنفسكم أمر
- ٣١٩ * ...
- ٣٢٢ * ...
- ٣٢٣ * وحان وقت المفاجاء الكبرى

- ٣٢ - معجزة نوح
- ٣٣٦ - نوح يدعو إلى عبادة الله
- ٣٣٨ - نوح يدعو إلى عبادة الله
- ٣٣٩ - نوح يدعو إلى عبادة الله
- ٣٤١ - نوح يدعو إلى عبادة الله
- ٣٤٢ - * الدروس المستفادة من القصة ...
- قصة أيوب (عليه السلام)
- ٣٤٣ - * إنها نعمه الرضا
- ٣٤٣ - نعم نعمه الرضا
- ٣٤٤ - نعم نعمه الرضا
- ٣٤٤ - * الرزق الوفير
- ٣٤٦ - * حوار بين رجلين
- ٣٤٧ - * جاء نوح إلى الله
- ٣٤٧ - * أيوب (عليه السلام) يقسم أن يصيب زوجته
- ٣٤٨ - * وكان الشفاء يزدن الله (جل وعلا)
- ٣٤٩ - * واتناء أمه وعشيقهم معهم
- ٣٥١ - * قصة طه (عليه السلام)
- ٣٥٢ - * ومن بين الله نعمه من محراب
- ٣٥٢ - * الدروس المستفادة من القصة

لَقْصَصُ الْاِنْشَاءِ . ثَمَانِي

قِصَّةُ ذِي الْكُفْلِ (عَلَيْهِ السَّلَام)

٢٥٧ * الدُّرُوسُ الْمُسْتَعَادَّةُ مِنَ الْقِصَّةِ

قِصَّةُ يُونُسَ (عَلَيْهِ السَّلَام)

٢٥٨ * بَرَاءَةُ يُونُسَ (عَلَيْهِ السَّلَام)

٢٦١ * وَهُوَ هُوَ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي بَطْنِ الْحُوتِ

٢٦٢ * فَلَمَّا نَكَّهَ نَشَمَعَهُ عِدَّةُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)

٢٦٤ * قِصَّةُ نَعْمِ عِلَامٍ

٢٦٦ * سَلَّمَ بِرَ صِلَاةٍ شَدِيدَةٍ

٢٦٧ * عِدَّةُ سَلَّمَ مَسْتَعَادَّةً مِنَ الْقِصَّةِ

قِصَّةُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام)

٢٧١ * إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ

٢٧٢ * عَسَى أَنْ هَلَاكَ مُلْكُهُ عَلَى يَدِ عِلَامٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٧٣ * إِنَّهَا الْعِبَادَةُ الْإِلَهِيَّةُ

٢٧٤ * لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ

٢٧٥ * مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) نَصَلَ إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ

٢٧٦ * أُمُّ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) تَبْكِي لِفِرْعَوْنَ

٢٧٧ * اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) يَرُدُّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ

٢٧٩ * مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) يُتَرَبَّى فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ

٢٨٠ * الدُّرُوسُ الْمُسْتَعَادَّةُ مِنَ الْقِصَّةِ

- ٢٨١ * نشأة موسى (عليه السلام) .
- ٢٨١ * له يُشرقه معمة النبوة والرحمة
- ٢٨٢ * قصة قتله لرجل القبطي
- ٢٨٣ * فأصبح في المدينة حذقاً يرقب
- ٢٨٤ * وجاء رجل من أقصى المدينة
- ٢٨٨ * نجاة موسى (عليه السلام) من العنق ...
- ٢٨٩ * في أرض مدين ...
- ٢٩٠ * فكذا كانت مروة الرحمن
- ٢٩٢ * فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ...
- ٢٩٤ * فسحب موسى (عليه السلام) ندوة الرجل الصالح ...
- ٢٩٤ * من ستأجرت العري لأمير ...
- ٣١ * الدروس المستفادة من القصة
- ٣٥ * الطريق إلى الوادي المقدس .
- ٤ * يا موسى إني أنا الله رب العالمين ...
- ٤٤ * عصب موسى (عليه السلام) ...
- ٤٧ * معجزة اليد ...
- ٤٧ * موسى (عليه السلام) يسعد بلقاء فرعون
- ٤٨ * وحين عنده من لسان يهقها قوسى ...
- ٥٠ * معجزة قولا ...

- ٢١١ لا تخاف بى معكم اسمع وأرى
- ٢١٢ اعم فرعون وحيها لوجه
- ٢١٥ فرعون يخاد موسى (عنه السلام)
- ٢١٦ الداعية الصادق لا يعصب لنفسه ابداً
- ٢١٨ لم ينفع فرعون شئ لآيات
- ٢٣٠ موعدهم يوم الرينة .
- ٢٣٣ وه هو فرعون يجمع السحرة
- ٢٣٤ فى ساحة ابو جهه
- ٢٣٦ دهكك سجد السحرة لظفر السماوات والارض .
- ٢٣٨ استم له قبل ان ادن لكم !!
- ٢٣٩ البطش والتعذيب .. سلاح من لا حجة به .
- ٢٣١ استمعوا يالاه واحميو
- ٢٣٣ وقت فرعون دورى افر موسى
- ٢٣٤ صار فرعون واعظاً
- ٢٣٥ موائس الساطل مقبوه
- ٢٣٦ من لا حجة به
- ٢٣٨ وه هو يحولهم بيوم الاخراب .
- ٢٤٠ * وكذبت ربي لفرعون سوء عمله
- ٢٤١ * وان الآخرة هى دار القرار . . .

قصص الانبياء - ١٥

- ٤٤٢ * ويا قوم ما بي أدعوكم إلى سجاد وتذعوني إلى النار
- ٤٤٣ * فتذكرون ما أقول لكم
- ٤٤٤ * هذه الحجة قبل الهلاك
- ٤٤٥ * لم يؤمن معه إلا القليل
- ٤٤٦ * فدعاه من القلب
- ٤٥٥ * وجاء الأمر بالخروج لئلا إلى أرض مصرية
- ٤٥٦ * فأرسل فرعون في مائة حاشرين
- ٤٥٨ * موسى (عليه السلام) ونفته بربه (جل وعلا)
- ٤٦٠ * عرق فرعون فهل من معبر
- ٤٦٢ * يوم يحسب حساب يكون من حيث يشاء
- ٤٦٤ * ألسن امرأة فرعون
- ٤٦٧ * فاستجاب له فرعون
- ٤٦٩ * من يشكك من هذه النصيحة
- ٤٧٢ * دعاه موسى عليه السلام مع بني إسرائيل
- ٤٧٤ * فجمعهم في بيت الله
- ٤٧٥ * لا بد من لإعداد الصحيح
- ٤٧٧ * موسى (عليه السلام) يطلب رؤية ربه (جل وعلا)
- ٤٧٩ * الله يصطفى موسى (عليه السلام)
- ٤٨١ * قصة موسى (عليه السلام) وسامري

قصص الأنبياء

- ٢٨٩ ط ٠ سامري
- ٢٩٢ وهكذا كتب توبتهم
- ٢٩٣ رجع الجبل عوق بني إسرائيل
- ٢٩٥ و اختار موسى قومه سبعين رجلاً لمقات
- ٢٩٧ الطوى نسوة محمد ﷺ
- ٢٩٨ ط ٠ سامري من قصته
- ٣٠٠ قصة بني إسرائيل
- ٣٠٥ قصته موسى + الخضر (عليهما السلام)
- ٣١٢ بفرق إلى بيت المقدس
- ٣١٨ ذكرهم بالجمعة قبل أن يأمرهم بالثكليف
- ٣٢٠ ط ٠ عيسى بن مريم
- ٣٣٢ استبدلوا الذي هو آدمي بالذي هو حير
- ٣٣٤ قصة الخضر بنى أحمد ثاب موسى (عليه السلام)
- ٣٤٨ ط ٠ وقت الرحيل
- ٣٥٠ بدره من استعادة من القصة

قصته يوشع بن نون (عليه السلام)

- ٥٢٤ ط ٠ إسرائيل يعضون العهد مع موسى (عليه السلام)
- ٥٢٥ يوشع يولي الحكم والنسوة بعد موسى (عليه السلام)
- ٥٢٥ ط ٠ يوشع لا كيف فتح يوشع (عليه السلام) من القدس

سورة عنده بيلا

سورة صبح

سورة صبح

* تسخير الملوك لخارجي عليهم

* وحوار وقت الرحيل

* الدروس مستفادة من القصة ٥٤٢

سورة

* الله يصطفى طالوت منك

* ايه ملكه ان ياتكم نياوت ٥٤٦

* اسلاة وتمحص ٥٤٧

* داود (عليه السلام) يفتل جالوت ٥٤٩

* واصبح داود (عليه السلام) منك ليس اسرائيل ٥٥١

* شكره وعادته لله (بحر وعلا) ٥٥١

* صاحب نصوت جميل ٥٥٢

* خفف الله عنه قراءه القرآن

* بكاءه (عليه السلام)

* داود (عليه السلام) وصاحبه السروع ٥٥٥

* وشهدن ملكه ٥٥٦

* وداود وسليمان يد يحكمان في الحرب

قصص النبىء - ٢٠

- ٢٦٦ وهذه قصة أخرى
 ٢٦٧ وإن له عدد لرُكعى وحس مات
 ٢٦٨ قصة داود (عليه السلام)
 ٢٦٩ اندروس مكافئ من انفسه

قصص سليمان عليه السلام

- ٢٦٧ وورث سليمان داود (عليه السلام)
 ٢٦٨ بعض الأشياء التي سحرها الله بسبب سليمان (عليه السلام)
 ٢٦٩ أولاً معرفة لغة الطيور والحيوانات .
 ٢٧٠ ثانياً سحر البحر سليمان (عليه السلام)
 ٢٧١ ثالثاً سحر الريح لسليمان (عليه السلام) .
 ٢٧٢ رباً إمالة الحمار لسليمان (عليه السلام)
 ٢٧٣ خامساً إعطاء جيشاً من جن ولأس وطيور
 ٢٧٤ سادساً تاه الله العلم والحكمة
 ٢٧٥ ع . . . عيسى وبن سعل
 ٢٧٦ قصة سليمان (عليه السلام) مع الهمد .
 ٢٨٠ وجاء الهمد من جبل إلى عجيب
 ٢٨٢ الهمد يذهب بكتاب سليمان (عليه السلام)
 ٢٨٤ بنعيم تشيير وزراءها وأكابر دولها
 ٢٨٩ وصول رسل بنعيم بهديه سليمان (عليه السلام)

- ٢٨٢ حصار د
- ٢٨٤ * من نوصع لله رعدة الله (جل وعلا)
- ٥٩٥ * معاجزة صحبه ليليس
- ٥٩٦ * وعد هي تعس إسلامها لرب العلي
- ٥٩٩ * قصة سيمان (عليه السلام) مع الخيل
- ٦٠١ * من الله سيمان يورق نصف إنسان
- ٦٠٢ * وعدا هو تفسير فنة سلمان (عليه السلام)
- ٦٠٣ * سلمان (عليه السلام) وتحييد سم لعن
- ٦٠٤ * حان وقت الرحيل
- ٦٠٦ * دروس استفادة من القصة
- قصة الياس (عليه السلام)**
- ٦١٢ * الدروس استفادة من القصة
- قصة النوح (عليه السلام)**
- ٦١٦ * الدروس استفادة من القصة
- قصة زكريا ويحيى عليهما السلام**
- ٦١٧ * ميلاد مريم
- ٦١٨ * الله يحفظ مريم ودرينها من الشيطان الرجيم
- ٦٢٠ * زكريا (عليه السلام) يكمل مريم
- ٦٢٣ * مريم

٢٠

* نافع بن رزبه عنه السلام إلى الولد

٢١

* كان حرص رزبه على الولد من أجل الدين

٢٢

* بشرى يحيى (عليه السلام)

٢٣

* العلامة على وجود الحسن واستجابة الدعاء

٢٤

* إنهم كانوا يسارعون في الخيرات

٢٥

* المؤذلات التي تزود بها يحيى (عليه السلام)

٢٦

* طفونه يحيى (عليه السلام)

٢٧

* زهد يحيى (عليه السلام)

٢٨

* إن الله أمر يحيى بحمض كليمته

٢٩

* سار سبب قتل يحيى (عليه السلام)

٣٠

* الدروع من تسكاته من الفضة

قصة عيسى (عليه السلام)

٣١

١ - دة مريم عيسى سلام

٣٢

* انه يصطفى مريم على سائر نساء

٣٣

* ميلاد عيسى ابن مريم (عليه السلام)

٣٤

* وهكذا اطمأن قلب مريم (عليها السلام)

٣٥

* وحملت مريم بعيسى (عليهما السلام)

٣٦

* وحين وقت الولادة

٣٧

* عيسى (عليه السلام) يكلم وهو طفل رضيع

- * الصفحة الخامسة ٦٥٥
- * فاحتلف الأحزاب من بينهم ٦٥٧
- * نشأ عيسى (عليه السلام) ٦٥٨
- * نبوته (عليه السلام) ٦٥٩
- * بعض معجزات عيسى (عليه السلام) ٦٦١
- * الخواريق أنبأ عيسى (عليه السلام) ٦٦٢
- * ذكر خير المائدة ٦٦٤
- * عيسى (عليه السلام) يشرهم برسولنا محمد ﷺ ٦٦٧
- * رفع عيسى (عليه السلام) إلى السماء ٦٦٨
- * نزول عيسى (عليه السلام) في آخر الزمان ٦٧٢
- * هلاك الدجال على يديه ٦٧٢
- * هلاك ياجوج وماجوج في عهد عيسى (عليه السلام) ٦٧٤
- * بماذا يحكم عيسى (عليه السلام)؟ ٦٧٥
- * انتشار الأمن وظهور البركات في عهده (عليه السلام) ٦٧٦
- * وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ٦٧٧
- * مشهد من مشاهد يوم القيامة ٦٧٩
- * الدروس المستفادة من القصة ٦٨٠
- * المسهرس ٦٨٢



